



23	ماذا لا يستجيب أحد لتحدي بوتين في سوريا؟
18	رونالدو الهدف التاريخي لريال مدريد
15	أسماء الخليلي؛ المجتمعات تتقدم بالفن والإبداع وليس بالسياسة!
12	«النقاء» لجونانان فرانزين؛ أوهام الحرية التكنولوجية

دعوات لاجتماع عاجل للأحزاب الكردية لبحث الأزمة السياسية زوجة الطالباني: البارزاني «صدام الثاني» ويعتبر إقليم كردستان إرثاً عائلياً

بينما دعا مساعد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول إلى اجتماع عاجل للأحزاب الكردية من أجل التوصل إلى حلول لازمة في إقليم كردستان، وكانت حركة التغيير قد وصفت البارزاني بأنه فاقد للشرعية، وأن الإجراءات والقرارات بإبعاد وزيرها عن حكومة الإقليم ومنع رئيس بيلان كردستان من دخول أربيل، وصفتها بالانقلاب العسكري، فيما رد رئيس حكومة الإقليم نجيب فنان البارزاني، بأن هناك فئة غير مسؤولة لحاولت تفكيك مكونات الإقليم، مؤكداً أن الأسابيع المقبلة ستشهد بدء المرحلة الثانية من حكومة إقليم كردستان بعد إبعاد وزراء التغيير من الحكومة.

مصادر روسية: أمير قطر يلقي زيارته إلى موسكو بصورة مفاجئة

كان السياسيون والمحللون القطريون الذين التقاهم في قطر تواصلوا معه بفضاهم عن طيب خاطر أم لا، قال: «ليس تماماً، كانت الاتصالات تتم عبر وسطاء» وأوضح أنه قوبل بالوفد المرافق له في زيارته للوحة بمواقف متباينة خلال لقائه بالعديد من المسؤولين والمحللين السياسيين القطريين والإقليميين، مشيراً إلى أن «وسطاء وأصدقاء» من فلسطين، ومن «حماس» تحديداً، رتبوا للوفد الروسي طاوله مستديرة للحوار وتبادل الأفكار، موضحاً أنه استنتج من اللقاء التوجس والترقب لدى من التقاهم بالنسبة إلى ما ستؤول إليه الأحداث في المنطقة، وخاصة أن قواعد اللعبة تغيرت ولا تزال تتغير.

الإمارات تمول «لوبي» بريطاني للاحقة المعارضة و«الإخوان» لندن - «القدس العربي»:

وأوجه المنافسين لها في الشرق الأوسط، وقالت إن الشبكة نجحت باستهداف صحف وصحافيين عاملين في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وكتب أحد الأشخاص الذي سماه في الحملة لصالح دولة الإمارات العربية المتحدة، لتحسين صورة البلد في الإعلام وملاحقة المعارضة السياسية و«الإخوان المسلمين»، وانتقاد دولة قطر والتأثير على قرارات الدولة والإعلام. وقالت الصحفية إن الإمارات العربية مولت شبكة قامت علاقة بشخصيات مؤثرة في صناعة القرار بقطر ولبنانيا والإمارات، وتضم عدداً من المسؤولين البارزين في حكومة ديفيد كامرون، رئيس الوزراء البريطاني، وذلك من أجل التأخير على القرارات السياسية بطريقة تخدم مصالح دولة الإمارات

ميركل في تركيا وسط تصاعد العنف في البلاد وقلق برلين من تدفق اللاجئين

لأنقرة، مع تسهيل عبور المواطنين الأتراك إلى دول منطقة «شيفغن»، لكن تركيا لا تزال قبال يبدو ترفض هذه الخطة، وترأها غير مقبولة، معتبرة أنها تحتاج إلى ثلاثة مليارات يورو على الأقل للعام الأول. وعلى الصعيد الأمني قتل عشرة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني و4 عسكريين أتراك في معارك جنوب شرق البلاد. وأوقفت الشرطة التركية صباح الأحد خمسين شخصاً في إسطنبول في إطار عملية واسعة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي توجه إليه السلطات إصبع الاتهام في اعتداء أنقرة، وذكرت شبكة أن تي في الإخبارية أن حملات شرطة مكافحة الإرهاب استهدفت شققاً عدة واقعة في منطقة خنديك الساحلية البعيدة من الضفة الآسيوية للمدينة الكبيرة. (تفاصيل ص 10 رداي القدس ص 23)

«مبارك رشاو انتخابية»... ومخاوف من عودة لحزب مبارك مصر: بداية ضعيفة للانتخابات توجه «رسالة احتجاج» إلى النظام



مصريون متجمعون قرب مقر انتخابي أمس

محافظة الجيزة، فإن المشكلة الرئيسية التي واجهتهم كانت عدم معرفتهم بأسلوب التصويت أو عدد المرشحين المطلوب التصويت لهم أو ماهية برامجهم. وكان السبب الرئيسي لاشراكهم في الانتخابات هو الاستجابة لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي وجه السبت خطاباً خاصاً دعا فيه المواطنين إلى التصويت بقوة في هذه الانتخابات. وإلى ذلك تدور معارك رشاو علنية بين بعض المرشحين، وخاصة في بعض دوائر محافظة الجيزة حيث دفع رجل أعمال شهير باحد المرشحين لمواجهة احد خصومه في معركة «كسر عظم».

واسعة من ان يعودوا بقوة في البرلمان الجديد. واعتبر مراقبون ان البداية الضعيفة للانتخابات امس قد توجه «رسالة احتجاج» إلى النظام الحاكم في حالة استمرارها اليوم، وخاصة في ظل تقادم الأزمة الاقتصادية، واستمرار اجواء الاقصاء والاحتقان، وذهب بعضهم إلى القول انها قد تكون «اول انتكاسة حقيقية لبرنامج 30 يونيو، وان كانت لن تصب في مصلحة الإخوان أو أي من معارضي النظام».

ولم يشكّل العامل الأمني هاجسا يذكر في اليوم الاول للانتخابات، وحسب ناخبين تحدثت اليهم «القدس العربي» امس في

كتلة فتح البرلمانية تعلن دعمها لـ«الهبّة» استشهاد فلسطيني ومقتل إسرائيلي وإصابة 10 بعملية مزدوجة في بئر السبع

لندن - رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: استشهاد فلسطيني وأصيب آخر بجروح بليغة في عملية إطلاق نار وطعن بالسكاكين وقعت مساء أمس في محطة الحافلات الرئيسية في مدينة بئر السبع في منطقة 48. وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فقد أصيب 10 إسرائيلي، جرح ثلاثة منهم خطيرة، أعلنت مصادر طبية في وقت لاحق مقتل أحدهم. وعلن مستشفى سوروكا في بئر السبع في بيان أنه استقبل عشرة جرحى، توفي احدهم لدى وصوله. وكانت الشرطة الإسرائيلية أعلنت في وقت سابق أن شخصين قاما بالهجوم واستشهد احدهما. ولا يزال الربع من «السكاكين» الفلسطينية يسيطر على الإسرائيليين ويثير الخوف في أوساطهم وانعكست هذه المخاوف بقرار أربع مدن إسرائيلية هي تل أبيب ورحوفوت وهود وشارون وموديعين - مكابيم - ريموت منع من وفتحهم

السودان ينضم لـ«التحالف» ويرسل قوات إلى عدن الحكومة اليمنية توافق على حضور مباحثات مباشرة مع وفد الحوثيين وصالح

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أقرّ اجتماع الحكومة اليمنية مساء الأحد، المشاركة في المباحثات المباشرة بين المتمردين الحوثيين وصالح من جهة، والحكومة اليمنية من جهة أخرى، برعاية الأمم المتحدة، والمزغ لتعاها نهاية الشهر. وأكد مصدر حكومي أن الرئيس عبد ربه منصور هادي ترأس اجتماعاً مشتركاً لثباته وأعضاء الحكومة بحضور نائبه رئيس الحكومة خالد باح. لإطلاعهم على رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن استئناف المباحثات مع المتمردين الحوثيين وصالح، وقال إن الاجتماع المشترك أقر المشاركة في المفاوضات المباشرة مع الحوثيين وصالح. وكان الرئيس اليمني قد تلقى رسالة

وزير الإعلام الجزائري «يهان» في مطار باريس والخارجية تستدعي السفير الفرنسي

وليست رسمية، وسارع حميد قرين للاتصال بزميله في الحكومة وزير الخارجية رمان لعامرة لإبلاغه بتفاصيل «الإهانة» التي تعرض لها في باريس بصفتها وزيرا في الحكومة الجزائرية، مع أنها ليست المرة الأولى التي يخضع فيها وزير في الحكومة الجزائرية إلى هذه المعاملة في المطارات الفرنسية، فقد تم تفتيش كل من وزير السكن عبد المجيد تيون ووزير الصناعة عبد السلام بوشوارب من طرف شرطة المطار في باريس قبل بضعة أسابيع. ولم تعلن السفارة الفرنسية عن أي شيء بخصوص استدعاء السفير من قبل الخارجية الجزائرية، والتي فضلت الصمت في انتظار الموقف الذي ستخذه باريس حيال هذه القضية. ويستبعد أن تأخذ الحادثة بعدا أكبر من هذا، فعلمية استدعاء السفير من أجل طلب استفسارات في الحد الأدنى في ردود الفعل الدبلوماسية، وهو ما يوحي بأن الأمور ستوقف عند هذا الحد، لأن السلطات الفرنسية لم تعتذر في وقت سابق مع حوادث مماثلة، ومن المستبعد أن تغلظها هذه المرة، كما أن السلطة الجزائرية شديدة الحرص على العلاقة مع فرنسا، ورغم حوادث سابقة أكثر إهانة،

اتهم بكتابة رواية باسم صدام... وسجن بتهمة الشيوعية أيام عبد الناصر رحيل جمال الفيطناني: الراسل الحربي الذي أصبح من القامات الروائية المصرية

لندن - «القدس العربي» من حسام الدين محمد: فقد العالم الإبداعي العربي أسس الروائي المصري جمال الفيطناني بعد معاناة في المشفى، حيث وضع على أجهزة التنفس الصناعي بعد تخفيض حالة «ارتشاح في المخ». الفيطناني الذي ولد في صعيد مصر في 9 أيار/ مايو عام 1945 عاش حياة حافلة بالألحاح والإبداع القصصي والروائي والصحافي، ومن الطريف أنه بدأ طريقة كرسام في المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجي عام 1963. وقد اعتقل ستة أشهر في عهد الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر عام 1965 على خلفية اتهامه بالانتماء للحزب الشيوعي المصري. وكانت تجربته التي بدأت عام 1969 في العمل كمراسل حربي في جبهات القتال لحساب مؤسسة «أخبار اليوم» (التي جاءت بدعوة من الناقد المصري المعروف محمود أمين العالم) نقطة تغيير أساسية في حياته المهنية والإبداعية والسياسية. كما شكّل تأسيسه عام 1993 ونزاعه لتحرير جريدة «أخبار الأدب» نقطة مفصلية أخرى في حياته الصحافية والأدبية، بسبب زيارته ومشاركته في مهرجانات عراقية، وكذلك كتابه «حراس البوابة الشرقية»، الذي صدر عام 1975، خلال حكم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين تعرّض جمال الفيطناني لانتقادات وهجمات، كان أكبرها ما وجهه موقع الكتروني نماركي تنسب إدارته إلى الشاعر العراقي أسعد الجبوري الذي اتهمه بأنه الكاتب الحقيقي لرواية «نبيبة» والمثاقفة المنسوبة لصدام حسين. وقد رد الكتريون على هذه الاتهامات وتم ربطها بمعارضة الفيطناني للاحتلال الأمريكي

متطوعون من عشائر الأنبار يرفضون المشاركة في معارك استعادة الرمادي

لم تتحرر الرمادي يكونون قد خسروا كل شيء حياتهم، ومستقبلهم، حيث أن التنظيم لن يسمح لهم بالعودة مرة أخرى».

وعن وضعه الشخصي، يقول الخليفاوي، «أنا من المتخرجين في الدورة الأولى، وقد كانت مواقفنا في الخالدية، ولم يطمع منا المشاركة في الرمادي بل التصدي لغرب الخالدية، والآن بدأ العديد من الجنود يتصلون من واجباتهم في محاولة للانسحاب خشية الزج بهم بمعارك يكونون بها ضحية أخطاء قاتلة، لذلك أننا وعدد من جنودنا رفضنا التوجه للرمادي صباح هذا اليوم وطالبنا بفتح تحقيق بالحادث، وإلا سننسحب من الجبهات، ولن نقاتل تحت يد ضباط وقيادات ليس لديهم أي خبرة عسكرية».

وختم حديثه قائلا: «قيادات الجيش أبلغتنا أن مقاتلينا سقطوا في جنوب الرمادي عن طريق الخطا نتيجة قصف لطيران التحالف وقد توجهنا للمنسق الأمريكي وسألناه وقد نفى الأمر نفيًا قاطعا، وتبين لاحقا أنهم وقعوا في كمين لتنظيم «الدولة» وبعد أن تأكد الأمر رفضنا التوجه إلى شمال الرمادي لخوض المعارك، وتحمل قائد العمليات الجديد اسماعيل الملاوي، وقائد الشرطة، مسؤولية ما حدث وننتظر فتح التحقيق «كما قال في نهاية حديثه». الجدير بالذكر أن القوات العراقية مدعومة بميليشيا الحشد والصحوات أعلنت عن بدء عمليات استعادة الرمادي مركز محافظة الأنبار لكنها لم تستطع تحقيق أي تقدم يذكر رغم ما أعلنته وسائل الإعلام الحكومية.

حرب طائرات مسيرة في سماء العراق

في قرية العينة شمال بييجي وشاحنتين تحملان طائرتين مسيرتين متجهتين من القيارة باتجاه محور بييجي، إضافة إلى قصف اهداف للتنظيم في الموصل اسفرت عن تدمير 50 عجلة بناء على معلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية». وكان وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أعلن في 10 تشرين الأول / أكتوبر الحالي، عن إطلاق أول طائرة عراقية مسيرة «قاصفة» من قاعدة الكوت الجوية بحافظة واسط، لاستهداف مواقع تنظيم (داعش) في محافظة الأنبار.

كما سبق وأعلنت بعض الميليشيات المشاركة في الحشد الشعبي، استخدام الطائرات المسيرة في مراقبة تحركات تنظيم «الدولة» في ساحات المعارك المختلفة في العراق.

وأعرب خبراء عسكريون عن استغرابهم للعدد الكبير من الطائرات المسيرة ومن مختلف الجنسيات التي تخترق سماء العراق من كل حذب وصوب ومن كل الدول لتؤكد استخدام كل أنواع الأسلحة المتقدمة في الصراع الدولي الدائر في البلد منذ سنوات، ولستحيب سماء العراق وسيادته، في وقت تبدو الحكومة العراقية غير معنية بالأمر وكأنه تحصل حاصل موافقتها على مشاركة التحالف الدولي والحلف الرباعي في محاربة تنظيم «الدولة» دون وضع ضوابط وشروط لتحرر هذا العدد الكبير من الطائرات المسيرة وغير المسيرة.

بغداد - «القدس العربي»:

طالب العشرات من منتسبي برنامج التدريب الأمريكي لمنطوي العشائر في الأنبار والذين يتدربون في قاعدة الحباينة، طالبا بفتح تحقيق لمعرفة ملايبسات ما حصل يوم الخميس في جنوب الرمادي، حيث قتل العشرات من رفاقهم في كمين لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وحسب معلومات ميدانية، وقعت القوة المهاجمة والتي تتكون من بعض مقاتلي الصحوات وكتيبة من متطوعي ما يسمى حرس الإقليم، أو حشد الأنبار، من مقاتلي العشائر في كمين لتنظيم الدولة قتل على إثره العشرات منهم.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي»، قال غازي الخليفاوي، قائد فوج في برنامج التدريب «المتدربون يشعرون بخيبة أمل كبرى بعد ما حدث في جنوب الرمادي، حيث تم الزج بقوة من مقاتلينا دون خطة منظمة إلى منطقة مفتوحة، جنوب الرمادي، فسي محاولة للتقدم نحو محطة التاميم يوم الخميس وهو قرار اتخذ من قبل قيادات الجيش، وتقدم مقاتلونا مع عدد من مقاتلي الصحوات في منطقة ما بين المعامل وحى التاميم، وقد وقعوا يكمن أودى بحياة العشرات من الجنود، وهذه خيبة أمل كبرى تضاف إلى الخيبات التي أصبنا بها لعدم تمكننا من تحرير الرمادي، او دخولها لحد الآن».

ويضيف «كنا نسعم أن تحرير الرمادي سيتم خلال يومين كحد أقصى وأن قيادات تنظيم الدولة قد هربوا ولهذا تطوعنا؛ ومعظم مقاتلينا من مناطق سيطرة التنظيم، وإن

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت القوات العراقية إسقاط ثلاث طائرات مسيرة لتنظيم «الدولة»، وتدمير اثنتين أخريين على الأرض، خلال المعارك الدائرة حاليا، بينما سقطت طائرة أمريكية مسيرة جديدة في واسط.

فقد كشفت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة واسط، عن سقوط طائرة أمريكية مسيرة في المحافظة، مبيئة أن الطائرة كانت تحمل صاروخين غير متفلة، وأعلنت قيادة شرطة محافظة واسط، أن الطائرة المسيرة التي سقطت جنوب الكوت مركز المحافظة (180 كم جنوب بغداد)، هي طائرة أمريكية، وأنها كانت تحمل صاروخين انفجر أحدهما عند سقوطها على منطقة عراقية خالية من السكان في واسط دون أن يتسبب في خسائر بشرية بينما تم تفكيك الصاروخ الآخر من قبل رجال الهندسة العراقيين. وأعلن المتحدث باسم شرطة الكوت في لقاء مطّرف أن سبب سقوط الطائرة هو الخلل الفني وليس إطلاق النار عليها، مشيرا إلى هذه الطائرة هي الأمريكية الثانية التي سقطت في العراق مؤخرا حيث سقطت الأولى في صحراء الجنوب العراق في شهر تموز/يوليو الماضي، وظهر فيلم لإحدى القنوات الفضائية العراقية الطائرة وهي جامئة على الأرض وتبدو عليها كتابات تؤكد كونها تابعة للجيش الأمريكي.

كما أعلنت قوات البيشمركة الكردية،



عناصر من القوات العراقية يرفعون شارة النصر بعد دحر عناصر من تنظيم «الدولة» في بييجي

القوات العراقية تمشط مناطق «بيجي» وتهاجم «الحويجة»... وتفجيرات في بغداد

تواصل ملاحقة فلول داعش المنحدرة في مختلف

قواطع العمليات، حيث نفذ صقور طيران الجيش هذا اليوم ضربات نوعية ومنتخبة استطاعوا من خلالها من تدمير ثلاث أوكار إرهابية وقتل عدد من الإرهابيين وحرق عجلة تحمل أحادية في منطقة البو فراج ضمن قاطع عمليات الأنبار.

ومن جهة أخرى، أعلنت مصادر عسكرية، أن قائد شرطة الأنبار اللواء هادي زريع نجا من الموت بعد تقدم أفواج الشرطة القتالية وفك الحصار الذي فرضه الدواعش عليه جنوب غرب الرمادي.

وذكر مصدر امثني أن «قائد شرطة محافظة الأنبار اللواء هادي زريع نجا من نيران عصابات داعش الإرهابية بعد أن حاصرت تلك العصابات موكبه في منطقة التاميم قرب العمارات السكنية جنوب غرب الرمادي». مؤكدا أن «معركة شرسة جدا استمرت عدة ساعات تدخل بها جهاز مكافحة الإرهاب وسلاح الجو وتمكن من مساعدة أفواج الشرطة الحلية وفك الحصار».

وفي كركوك، قال مدير شرطة الأضيّة والنواحي العميد سرحد قادري في تصريح صحافي، أن «مسلحين اطلقوا النار صباح أمس الأحد باتجاه سيارة يستقلها مدير شعبة التحقيقات في هيئة نزهة كركوك فائز عبد الواحد، لدى مروره في حي القادسية شرقي المدينة، أثناء توجهه إلى مقر عمله، ما أدى إلى مصرعه في الحال». كما أعلن عضو المجموعة العربية في مجلس كركوك محمد خليل الجبوري، الأحد، عن انطلاق عملية جديدة لقضاء الحويجة، فيما أكد أن الحشد العربي شارك في العملية التي انطلقت من جهة ناحية الرشاد (35 كم جنوب غرب كركوك).

وفي العاصمة العراقية، قتل أحد عناصر دورية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر العسكرية والأمنية الموقف في ساحة العمليات والندن العراقية خلال الساعات الأخيرة، ففي قاطع عمليات صلاح الدين شمال بغداد ذكر بيان لخلية الإعلام الحربي أن «القوات العراقية من الحشد الشعبي وصفوف قوات الجيش والشرطة الاتحادية وقوات مكافحة الإرهاب تتقدم نحو اهدافها بعزيمة في شمال صلاح الدين وتنجز عمليات تطهير المناطق المحررة من الجنوب الإرهابية وتبسط سيطرتها بالكامل على جميع المناطق التي حررتها خلال اليومين الماضيين في محول والصينية وشمال بييجي باتجاه الشراط القريبة من الموصل». و اضاف ان «القوات المشتركة تقوم حاليا بالقصف التهديد للمنطقة الواقعة خلف شركة الاسمنت باتجاه القصور الرئاسية، كما وتقوم القوات الخاصة بالهجوم على مفارز الإرهابيين التي تعمل على إعاقة تقدم قواتنا على امتداد جبل مكحول».

وأظهرت أفلام من ساحة المعركة في بييجي تابعتها «القدس العربي»، الأحد، أن قوات عسكرية تقوم باقتحام الجيوب المتبقية من تنظيم داعش في وسط مدينة بييجي حيث يتمركز حوالي 80 عنصرًا هناك. كما أعلن بيان آخر لخلية الإعلام الحربي الرسمية، أن «القوات الأمنية تسيطر على قرية شويش القريبة من منطقة الفتحة شمال بييجي وقرية السلام الواقعة جنوب غرب قضاء بييجي».

وفي قاطع الأنبار، أعلنت وزارة الدفاع قتل عدد من إرهابيي عصابات داعش بضربات جوية في منطقة البو فراج شمال مدينة الرمادي.

وتكرر بيان للوزارة «قيادة طيران الجيش

صحف عراقية: «جواز عبور» لتسهيل عودة المهاجرين واتهامات بدور إيراني في تأجيج مظاهرات كردستان

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تنوعت مواضيع الصحف العراقية هذه الأيام مع اهتمام متميز بموضوع المهاجرين والفساد والتظاهرات وإعداد ميزانية 2016 إضافة إلى أزمة إقليم كردستان واتهامات لإيران بدور في تأجيجها.

«الصباح»

ونشرت صحيفة «الصباح» الرسمية خبرا عن قيام وزارة الخارجية العراقية بتزويد سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية بوثائق سفر مؤقتة (جواز عبور) من أجل منحها لكل عراقي في بلاد المهجر يرغب بالعودة الطوعية إلى البلاد، وتحديدًا أولئك الذين وصلوا إلى أوروبا مؤخرا بطرق غير مشروعة.

تصریح مکتوب أصدرته الوزارة، نقل عن متحدثها الرسمي أحمد جمال قوله: إن «الوزارة قامت بتزويد أغلب سفارات العراق وبعثاته في أوروبا بنحو 7 آلاف و500 وثيقة سفر مؤقتة، لمنحها لكل عراقي يرغب بالعودة الطوعية إلى البلاد».

وأوضح جمال ان «الإجراءات المتعلقة بفتح هذه الجوازات للراغبين ستكون سريعة وسهلة»، مؤكدا ان الشهر الماضي شهد «عودة طوعية لما يقارب من الـ 800 عراقي من أوروبا بواسطة جوازات العبور هذه».

هذا التصريح، تأتي في وقت تتواتر فيه أنباء وشواهد تفيد بعودة المئات ممن غادروا البلاد بقصد الهجرة واللجوء، حيث ان تشديد اجراءات قبول اللاجئين في الغرب، صدم هؤلاء الشباب الذين فضلوا العودة إلى ارض الوطن.

ترابط الفساد والمحاصصة

ونقلت صحيفة «الزمان» المستقلة تصريحات الناشط المدني شمشي جبر الذي اتهم فيها مافيات بمناصرة المفسدين والعمل على حرف مسار التظاهرات، وقال جبر ان «التظاهرات ستتواصل في جميع المحافظات لحسن تنفيذ الإصلاحات التي دعت اليها المرجعية الدينية وأيدتها الجماهير التي تشمل الاقتصادي ومحاربة الفساد وتقديم كبار المفسدين إلى القضاء إضافة إلى إنهاء مبدأ المحاصصة والركون إلى الكفاءة

حتى نستطيع النهوض بمؤسسات الدولة». و اضاف ان «المحاصصة الطائفية أضرت بالدولة واصبحت غطاء للفساد حيث ان هناك علاقة واضحة بين الفساد والمحاصصة، الأمر الذي اوضح حقيقة الكثير من الكتل السياسية التي تقوم بالدفاع عن الفاسدين والستتر عليهم وعدم تقديمهم إلى القضاء». وراى جبر ان «استئسار» الفساد في المؤسسات الحكومية هو السبب الرئيس الذي فتح الطريق امام داعش ليسيطر على مناطق واسعة في البلد حيث هناك علاقة بين الإرهاب والفساد، وهو من تسبب بهدر أموال الدولة وصول البلد إلى وضع اقتصادي منهارج». وشدد جبر على ان «لدى الفاسدين انصارا ومافيات تحاول حرف مسار التظاهرات والتأثير فيها ولكننا مستمرون بالتظاهر من اجل استمرار المطالبة بتحقيق الإصلاحات».

انغزال النواب عن الشعب

ونشرت صحيفة «المشرق» المستقلة، مقالا افتتاحيا جاء فيه : برغم عجز الموازنة وبرغم ضيق يد وزارة المالية إلا أننا لم نسمع يوما أن المسؤول الغلاني أو الوزير العلاني قد وافسق على تخفيض راتبه! نعم، لم يتنازل أغلب المسؤولين عندنا عن رواتبهم المهولة ومخصصاتهم الكبيرة.

أقول.. إن أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي ومجلس نوابه هم من أثاروا شجونني وشجعوني بإثارة هذا الموضوع:

فقد قرر أربعة أعضاء من مجلس الشيوخ و14 نائباً من مجلس النواب الأمريكي تنفيذ مبادرة في ولاية فلوريدا تتضمن العيش لمدة أسبوع بدخل حقيقي لا يتجاوز الـ17 دولاراً في اليوم وذلك بهدف دعم مشروع قانون لرفع الحد الأدنى لأجور العمال.

نعم.. إنها مبادرة تستحق الحديث عنها، ليس لشيء إلا لمقارنتها بأحوال المسؤولين في العراق الجديد، فبرغم بطالة آلاف الشباب، وبرغم ارتفاع نسبة الفقر إلى أكثر من 20 ٪، وبرغم ملايين الأملم العراقيات اللاتي فقدن معيلهن بالخطف أو الاغتيال أو دفاعا عن أرض العراق الطاهرة، نقول برغم ذلك إلا أننا لم نسمع بأن مسؤولاً بادر أو بادرت بمثل هذه المبادرة أو شبيهه لها.

في العراق الجديد، نرى عكس ذلك، حيث لا يزال العديد من المسؤولين يتحاليون بهذه الحجة أو تلك الطريقة على قرارات الإصلاح في تخفيض الرواتب

والخصصات، نعم.. في العراق الجديد كل شيء مختلف، ففي الوقت الذي نقر فيه ان هذا المسؤول أو ذاك الوزير في هذه الدولة أو ذلك البلد يتبعون أو يخفصون رواتبهم بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بلدانهم، أو يطلقون مبادرة «العائيشة» كما فعل النواب الأمريكيون، نسعم في العراق الجديد ونرى

إحدى البرلمانيات من على شاشة إحدى الفضائيات وهي مزعجة بسبب أن راتب العشرة ملايين دينار لا يكفيها سوى أسبوعين، وعن نائب يتحدث عن ابنه متباهيا أن فاتورة موبایل ابنه بلغت أربعة ملايين دينار! كيف والحالة هذه تريد من مسؤولينا أن «يتعاشوا» مع فقراء العراق !؟

مميزات الميزانية الصحية

وتناول مقال افتتاحي في صحيفة «العدالة» المقربة من المجلس الأعلى الإسلامي ميزانية 2016، فأشار إلى ان الحقيقة الأهم هي التحري عن اهداف موازنة 2016.. هل هناك اهداف حقيقية تستهدفها الموازنة؟ ام انها مجرد تخصيصات للوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة.. والتي تعلم جميعا انها تكرر لتخصيصات الأعوام السابقة.. والتي هي بدورها تراكمات غير مدروسة، في أغلبها، لنفقات وخطط أعدت في ظروف من الفوضى والارتباك وبدون حسابات ختامية وأرباح وخسائر في نهاية العام لتقرير مدى جدواها ورشدتها.اما الأهداف الأساسية التي لا بد للموازنة أن تحققها وإلا فقدت الكثير من تأثيراتها، فهي :

1- أن تحرك الموازنة الاقتصاد الوطني وتضع فيه من السياسات والمحفزات التشريعية والانفاقية والمالية والنقدية والتعاقدية ما يسمح بتنشيط القطاع العام والقطاع الأهلي، وتنشيط القطاع العمري والصناعي والزراعي والطاقة والتجاري والسياحي والخدمات.

2- أن تشجع الموازنة على امتصاص البطالة المتصاعدة..

3- أن توفر الموازنة الأموال الكافية لتحقيق الأمن، وللنصر في المعركة الشرسة التي تتوددها البلاد ضد داعش والإرهاب والتوفير الاستقرار.

4- أن توفر الموازنة أو سياساتها الأموال الالسايب والمحفزات لإطلاق الخدمات.

واعتقد ان الأمر ممكن ولا يتطلب الكثير من الأموال الالضافية، بل يتطلب وضع السياسات الصحية واحترام الأولويات والتمسك بالأهداف، التي ان

تحققت ستعني أيضاً تنفيذ أهداف أخرى مشتقة ملازمة للأهداف أعلاه.

دور إيراني في تظاهرات السليمانية

ونقلت صحيفة «طريق الشعب» التابعة للحزب الشيوعي ع خبرا، كشفته لجنة الأمن الداخلي في برلمان إقليم كردستان، أن التحقيقات حول أسباب اندلاع أعمال الشغب في الإقليم وتغيير اتجاه المظاهرات التي شهدت محافظة السليمانية وحليجة الأسبوع الماضي من مظاهرات سلمية إلى أعمال عنف، أسفرت عن إلقاء القبض على نحو 400 شخص متورطين في هذه الأعمال غاليبيش إيرانيين من المجموعة الفارسية.

وقالت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، عضو لجنة الأمن الداخلي في برلمان الإقليم، أواز حميد، في تصريح صحافي بشأن التحقيقات الجارية حول أسباب اندلاع أعمال العنف في الإقليم أسفرت عن إلقاء القبض على نحو 400 شخص غاليبيتهم من الإيرانيين من القومية الفارسية، وبعض السوريين الذين كانوا يتواجدون في هذه المناطق التي شهدت المظاهرات، التي اندلعت بالعنف، وهم الذين عبروا اتجاه هذه المظاهرات من مدينة سلمية إلى أعمال شغب طالت مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني ومؤسسات الدولة.»

التظاهرات والحلم الكردي

ونشرت صحيفة «النأخي» التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني مقالا أشار إلى سعي حكومة إقليم كردستان، إلى فرض القانون من خلال حصر السلاح بيد الأجهزة الأمنية، ومنع تشكيل مجاميع مسلحة وميليشيات، كي لا تصاب كردستان في الأخرى ببدء الطائفية، كما حدث ويحدث في المناطق الأخرى من العراق، وكان السيد الرئيس مسعود بارزاني من خلال زيارته إلى جميع أنحاء العالم مطالبا بالرافاهية والاستقرار لشعبه الأمن، موضحا جميع نقاط الاستناد لتأسيس دولة كردستانية مستقلة، بتحقيق للموحد الكردي.

ومع كل هذه النصائح التي كان من الواجب على من ينغفون اليوم في بعض المناطق الكردستانية، ان يشكروا الله على نعمته، وأن يحافظوا على مكتسباتهم التي تحققت في ظل قيادة الرئيس بارزاني، لا ان يشعروا بالفوضى وينشروا الفتنة. لقد كان الحزب الديمقراطي الكردستاني وأصحا، وهو يعبر عن رفضه ووقوفه بالضد من بعض

مصر: بدء التصويت للانتخاب برلمان طال انتظاره وسط إقبال ضعيف وغياب مرشحين معارضين



إقبال كثيف من النساء على الإدلاء بأصواتهن في الانتخابات البرلمانية المصرية وفي الصورة الثانية مقبلة تدلي بصوتها



وسياسيين - بأغلب المقاعد التي سستتخب بنظام القوائم وعددها 120 مقعدا. وكانت قائمة من أحزاب اشتراكية معارضة قد انسحبت من السباق الأمر الذي جعل «في حب مصر» تنفرد بالساحة. ويخوض حزب النور السلفي الذي جاء ثانيا في انتخابات 2012 الانتخابات لكنه فقد الكثير من دعم الإسلاميين بعد موافقه على عزل مرسي. وانضم حزب المصريين الأحرار الذي أسسه رجل الأعمال الملياردير نجيب ساويرس إلى قائمة «في حب مصر» لكن له مرشحين ينافسون على المقاعد الفردية. وبنى الحزب برنامجه على المطالبة بالإصلاح الاقتصادي. كما يسعى للحد من استخدام الدين في السياسة. ويتوقع على نطاق واسع أن يؤيد مجلس النواب تعديل الدستور للحد من سلطاته الواسعة وتركيز السلطة في يدي السيسي. وقال ناثان براون الأستاذ في جامعة جورج واشنطن الأمريكية «في الصباح القول بمدى خطورة مثل هذا الكلام لكنه في الحد الأدنى يفتح شرعية البرلمان حتى قبل أن ينتخب». (رويترز)

وكان السيسي قد حصل على تأييد جماعات المعارضة الأخرى للإطاحة بعمرسي بعد أن وعد بإجراء انتخابات تشريعية سريعة لكن الرئيس المؤقت عدلي منصور قرر إجراء انتخابات الرئاسة قبل الانتخابات البرلمانية التي أجريت مرة أخرى بناء على حكم من المحكمة الدستورية العليا. وسوف يستمر الاقتراع يومين في مرحلة أولى تشمل 14 محافظة. وتجرى المرحلة الثانية والأخيرة يومي 22 و23 نوفمبر/ تشرين الثاني في باقي المحافظات. وتجرى انتخابات المرحلة الأولى في الجيزة والإسكندرية والبحيرة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان ومطروح والبحر الأحمر والوادى الجديد. وكان المصريون في الخارج قد أدلوا بأصواتهم في سفارات بلادهم أمس الأول السبت وواصلوا التصويت لليوم الأخير أمس.

وقال في كلمة بثها التلفزيون «أعوكم جميعا رجلا ونساء.. شيوخا وشبابا.. فلاحين وعمالا من كافة ربوع الوطن: احتشدوا من أجل الوطن واحتفظوا باختيار متبكم واحسنوا اختياركم». ورسى المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما وأعقب ذلك حظر الجماعة وإعلانها جماعة إرهابية. ويخول الدستور المعدل الذي أقره الناخبون في استفتاء قبل انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي العام الماضي الدستور رفض رئيس الوزراء الذي يكلفه رئيس الدولة بل بإمكان المجلس سحب الثقة من الرئيس. لكن في وجود قادة «الإخوان المسلمين» ونشطاء شبان تصدروا الانتفاضة في السجن يخشى منتقدون أن ينتخب المصريون برلمانا يسير في ركاب السلطة التنفيذية. وحث السيسي المصريون السببت على الاحتشاد للانتخابات وطالب قوات الشرطة والجيش ببذل الجهد لتأمينها.

بدأ المصريون أمس الأحد التصويت للانتخاب مجلس النواب في خطوة تأمل الحكومة أن تسهم في تحقيق الاستقرار السياسي وجذب الاستثمارات والسائحون الأجانب بعد سنوات من اضطراب سياسي أعقب انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك. ويهدف انتخاب المجلس إلى وضع البلاد من جديد على طريق الممارسة الديمقراطية لكن منتقدين يقولون إن فتح الدولة للمعارضين يقوض الانتقال الديمقراطي. ومصر بلا برلمان منذ عام 2012 عندما أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقت أن كان يدير شؤون البلاد بعد الانتفاضة قرارا بحل مجلس الشعب الذي كانت تهيم عليه أغلبية إسلامية. وصدر قرار حل المجلس تنفيذيا لحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه. وفي العام التالي أطاح الجيش بالرئيس الأسبق محمد

القاهرة - من محمد عبد الله

وأحمد أبو العينين:

نوبيون في مصر لا يرون في مقعدهم البرلماني الوحيد أملا في العودة لأرض الآباء

الكافي باللغة النوبية والثقافة والتراث النوبي بما يتناسب مع حجم هذه الثقافة. وقال عبد القادر المنخص في الثقافة والتراث النوبي «كانت هناك منظمة متكاملة من العادات الاجتماعية تحكم الحياة في منطقة النوبة القديمة، وأساس البيئية في منطقة النوبة كان النيل» الذي قال إنه كان قاسما مشتركا في طقس الزواج والإنجاب في النوبة القديمة لكن هذا تغير نتيجة الابتعاد عن النهر. ورغم ذلك لا يزال المجتمع النوبي متمسكا بما تبقى من تقوسه وتراثه وحتى أطلعه. ولا تزال الأعراس تقام على أنغام الأغاني والأهازيج النوبية وتخللها الرقصات النوبية. ولا يزال كثير من النوبيين يجيدون اللغة النوبية لكن كثيرا منهم خاصة الصغار الذين ولدوا في المدن لا يعرفون عنها شيئا. ومع أن في الدستور الذي أقر العام الماضي مادة تقول «تعمل الدولة على وضع وتنفيذ مشروعات تعيد سكان النوبة إلى مناطقهم الأصلية وتنميتها خلال عشر سنوات وذلك على النحو الذي ينظمه القانون»، فإن البعض يحذر من غضب الشباب إذا استمرت الدولة في نهجها الحالي. وقال شاب يدعى محمد عز الدين يقم في القاهرة على نفس نهج الآباء، أكيد هيضم ترمد - مش على الدولة - ترمد في داخل أنفسهم وهذا يضر بالوطن». لكن مصطفى يسرى محافظ أسوان أكد على «عدم وجود أي تعهد من الدولة تجاه النوبيين لأنهم في المقام الأول مواطنون لهم كل الحقوق وعليهم كافة الواجبات». ورغم تأكيدات المحافظ مازالت نبرات الاستياء تبدو في بعض الأصوات. وقال شاب طلب عدم نشر اسمه «السكنات بقت كارت محروق. هنجي عند معدن ومعرشف إيه اللي هيحصل».

حاجة في المنطقة». ووفقا لإحصاء أجرته الحكومة في أوائل الستينيات بلغ عدد النوبيين في مصر نحو 99 ألفا بينهم 48 ألفا مقيمين في النوبة ونحو 50500 في المدن. وكان عدد الأسر المقيمة بالنوبة 16800 أسرة و عدد الأسر المغتربة ما يقرب 8500 أسرة. وتمثلت التحويلات في منازل وأراض صغيرة في منطقة نصر النوبة التي يقول النوبيون إنها لا تمت بصلة للبيئة التي نشأوا فيها. كما يشكون من تشعب تربتها بالمياه الجوفية وهو ما يلحق أضرارا بالغة بالمنازل ويجعلها تحتاج إلى تجديد وإحلال كل بضع سنوات. وهم يشكون كذلك من افتقار المنطقة للخدمات والاستثمارات الحكومية أو الخاصة وقلة الأراضي الزراعية الخصبة وعدم وجود مساحة كافية لاستيعاب الزيادة السكانية وهو ما يدفع الشباب والرجال للسفر للمدن بحثا عن العمل حتى أن البعض يقول إن قراهم تكون معظم الوقت قرى للنساء والأطفال والسنين فقط باستثناء فترات الأعياد.

كانت نصر النوبة دائرة انتخابية بمقعدين في البرلمان حتى عام 1982 حين ألغت الحكومة الدائرة وضمتها لدائرة كوم أمبو الانتخابية وأغلب سكانها من العرب والصعيدية. وأعاد قانون تقسيم الدوائر الجديد دائرة نصر النوبة لكنه خصها بمقعد واحد فقط بالبرلمان. وقال خالد هاشم (35 عاما) وهو مهندس زراعي بقرية أندنان النوبية لرويترز «من بدري كنا نطالب بالطلب ده والحمد لله دلوقتي التحق». لكنه استدرك «النائب وحده مش هيهدر.. لازم سياسة الدولة تتغير. بدون سياسة الدولة مش هيهدر يعمل أي

جديدة شمال السد سميت مركز نصر النوبة بوادي كوم أمبو في أسوان في إجراء خلف الكثير من المشاكل. وتمهدت الحكومة آنذاك بتوحيهم عن منازلهم وأراضيهم لكن تتعالى الشكاوى من أن التحويلات لم تكن متناسبة مع حجم ومقدار الملكات. كما شكوا بعض الأسر التي انتقلت للمدن للعمل أو التعليم من تجاهل الدولة لها رغم أنها كانت تمتلك أراضي ومنازل في النوبة وتقول إن الدولة لم تعوض إلا القلة القليلة منها. وخلال زيارة قامت بها رويترز لنصر النوبة التي تبعد حوالي 42 كيلومترا عن مدينة أسوان قال مصطفى عبد القادر (75 عاما) الذي ولد وعاش في قرية أندنان القديمة قبل انتقاله للقاهرة للانحاق بالجامعة «تعاطي الدولة المصرية مع الموضوع النوبي لم يرق إلى توضيحات النوبيين حتى الآن». على كل الأصعدة». وتحمل قرية أندنان اسم قرية نوبية قديمة كانت تقع على خط الحدود بين مصر والسودان. وقال عبد القادر الحاصل على الدكتوراه في أثر تهجير النوبيين على طقس حياتهم ما قدمه النوبيون للدولة كثير. مجتمع بالكامل يفقد أرضه وماله ويسقط رأسه وتراث أجداده ومقابر أجداده وبلايه وبلايه أدنى مقابل. يطبع الدولة وينتقل لمنطقة توطئن أخرى. في توضيحات لم يقابلها حتى الآن أي شيء من الدولة». وتفاقت الأزمة على مدى سنوات نظرا لزيادة أعداد النوبيين مع ظهور أجيال جديدة من الأبناء والأحفاد. ودفن حلق العود مجموعة من شبان قريتي أندنان وقسطل لتأسيس جمعية تعاونية زراعية بهدف استزراع أراض في منطقة النوبة القديمة قرب حدود السودان لكنهم قالوا إن السلطات رفضت في أبريل نيسان الماضي السماح لهم بدخول المنطقة يدعوى أنها منطقة حدودية. وقال عبد القادر عن رد فعل أجهزة الدولة «لأسف اللي بيحصل... أنهم بيعاسكوا الشباب في أنهم يعملوا أي

أندنان (مصر) - من محمود رضا مراد:

طيلة أكثر من نصف قرن ظل أبناء النوبة في مصر يحملون بالعودة لأرض الآباء بعد تهجيرهم منها.. وهم لا يرون في مقعدهم الوحيد في البرلمان الجديد أملا في تلك العودة. هم لا يرون المقعد كافيا. ورغم أنهم معروفون بأنهم مجتمع مسالم لا يميل لللاقل. يندد الإحباط المزايدي بين شبانه مما يعتبرونه تجاهل من الدولة بقلبان قد لا يظل مكتوما حسينا قال بعض السكان. مقعد النوبة سيخضع لأينائها تمثيلا برلمانيا لأول مرة منذ 33 عاما لكن لا يعول كثيرون على نائبيهم الذي سيدخل المجلس النيابي بعد الانتخابات التي بدأت أمس الأحد في حل مشاكل تراكت على مدى أكثر من مئة عام. ويظن كثيرون أن مشاكل النوبة بدأت مع بناء السد العالي على نهر النيل في أسوان في ستينيات القرن الماضي لكن الحقيقة أنها بدأت منذ أكثر من مئة عام عندما بنى خزان أسوان الذي افتتح عام 1902 في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني. وتسبب ذلك الخزان وتعليقه مرتين عامي 1912 و1934 في تهجير جزئي لبعض قرى وسكان النوبة وتآكل مساحة الأراضي الزراعية وهو ما استتبعه نزوح بعضهم للقاهرة ومدن أخرى بحثا عن فرص عمل بعد أن غمرت مياه الخزان أراضيهم ومنازلهم. وتفاقت المشاكل عندما هجرت الحكومة الأهالي قسرا من قراهم الأصلية في المنطقة الواقعة بين جنوب أسوان وحدود مصر الجنوبية بسبب بناء السد العالي الذي افتتح عام 1970. وتحوّل منازل ومعظم أراضي النوبة التاريخية لما يعرف حاليا ببحيرة ناصر التي تكونت خلف السد.

مقعد وحيد

تعويزات غير كافية

نقلت الدولة عام 1964 سكان 44 قرية نوبية إلى منطقة

المضي قدما من أجل الوصول للتطبيع الكامل للعلاقات وفقا لخطوات متفق عليها لكن هذه الخطوات لم تعرض على الراي العام الأمر الذي دعا العديد من المرابقيين للقول بوجود صفة بين أمريكا ونظام البشير. وضرب السفير على الصادق أمثلة عديدة لجهود حكومة السودان لإحلال السلام في المناطق المذكورة مثل توقيع اتفاقات السلام، وتحسين الأوضاع بالمناطق التي تشهد زاعات، إضافة للجهد الأخرى مثل مؤتمر الحوار الوطني الذي يدور الآن، رغم أن الفصائل المسلحة الرئيسية قاطعت هذا المؤتمر. وكانت أمريكا قد رفعت الحظر الاقتصادي جزئيا عن السودان وسحمت باستيراد أجهزة الاتصالات والتقانات المتصلة بها وذلك من أجل تعزيز حرية التعبير ومساعدة السودانين على التواصل فيما بينهم ومع العالم أجمع. حسب ما ذكره المبعوث الأمريكي للسودان، دونالد بوث قبيل زيارته الأخيرة للسودان. ورغم العداة الواضح بين واشنطن والخرطوم، تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مانح منفرد لبرنامج الأغذية العالمي في السودان، وساهمت بما يصل إلى 45 % من الاحتياجات التشغيلية للمنطقة في البند، و قدمت أكثر من 170 مليون دولار في شكل مساعدات غذائية إلى الشعب السوداني منذ شهر كانون الثاني/ يناير 2015. وظلت العلاقات الاقتصادية بين الخرطوم وواشنطن تتأرجح بين الرهنة والأزمة، بحسب الأجواء السياسية التي تقضي استخدام الجزرة حينا والعصا في أحيان كثيرة. ومنذ أن تبنت حكومة الإنقاذ الوطني عند مجيئها عام 1989 خط الواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وحملت أدبياتها وعد الأمريكان بالفاء «أمريكا قد ندنا عذابها»، اتخذت الحكومة الأمريكية موقفا صارما

«مالك عقار» يؤكد استمرار رئاسته للجهة الثورية السودانية

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد مالك عقار رئيس الجبهة الثورية السودانية وجود كيانين داخل «الجبهة»، ونفى صدور قرار من المجلس القيادي للجبهة الثورية بانتقال الرئاسة للدكتور جبريل إبراهيم قائد العبد والمساواة. وقال في بيان صادر باسمه: «طالعت مثل غيري البيان الصادر عن السيد التوم هجو باسم الجبهة الثورية والذي يعلن فيه عن قرار للمجلس القيادي بانتقال رئاسة الجبهة الثورية للدكتور جبريل إبراهيم وتسجيله صوت شكر لشخصي وتأكيد أن الجبهة الثورية ستمضي في طريق النضال». ومضى عقار ليقول «هذا البيان غير صحيح ولا صلة له بالمجلس القيادي للجبهة الثورية السودانية ويعبر فقط عن الجهة التي أصدرته وبالتأكيد فهي ليست المجلس القيادي الذي تم ترأسه الجلسة الختامية للمجلس القيادي، إلا إذا كان للسيد التوم هجو برئاستي في الفترة من 13 إلى 17 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري وحتى مغادرتي للعاصمة الفرنسية مجلسا قياديا آخر لا تعمله. علما بأنه لم يتم الاتفاق على إصدار بيان وثيقة من حسم الخلاف بشأن قضية اختيار رئيس جديد للجبهة الثورية، وهو أمر محل اتفاقا وتمحور الخلاف حول الكيفية والتوقيت لاختيار الرئيس الجديد». وكان التوم هجو أصدر بيانا بوصفه ناطقا باسم الجبهة الثورية، أعلن من خلاله الانتقال لقيادة الجبهة التي تحوز حريا ضد الحكومة السودانية في عدة جهات من مالك عقار إلى جبريل إبراهيم، وتسبب هذا البيان في ملاسات بين مختلف المنتسبين للجبهة الثورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ووصف عقار بيان هجو بأنه «نقل الاختلاف داخل الجبهة الثورية من الأطر التنظيمية إلى تطور نوعي جديد بالخروج قديمية في السودان واتخذ شكلا عرقيا حسب النقاش الذي اندلع في وسائل التواصل الاجتماعي».

أثار حديث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بجامعة هارفاد عن شروط رفع اسم السودان من قائمة الدول الربية للإرهاب، ردود أفعال كثيرة في الخرطوم خاصة على المستوى الرسمي، حيث أوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية السودانية أن تجارب بلاده مع أمريكا في هذا الشأن تؤكد عدم استجابة الولايات المتحدة لكل ما قدمه السودان. وكان وزير الخارجية الأمريكي قال إن بلاده ربما تعمل على سحب اسم السودان من لائحة الدول الربية للإرهاب، لكن ذلك مشروط بخطوات واضحة لحل الأزمة بمناطق دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان. وتقول حركات مسلحة حريا مع الحكومة السودانية في دارفور بينما تقود الحركة الشعبية حريا في مناطق النيل الأزرق وجبال النوبة وتتهم الولايات المتحدة الأمريكية حكومة البشير بانتهاكات واسعة في الحرب التي تدور في تلك المناطق. وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور كان متفلا بعد لقائه بنظيره الأمريكي في مطلع هذا الشهر رغم أن الخارجية الأمريكية اكتف بعد هذا اللقاء بتصريح مقتضب قائم فيه أن كيري «أكد الالتزام الدائم للولايات المتحدة بإنهاء النزاعات الداخلية في السودان، وأن واشنطن تعمل من أجل سلام دائم وعملية سياسية تشمل أكبر عدد ممكن من السودانيين».

تجاه السودان وصل قمته في الحظر الاقتصادي الذي بدأ منذ 3/11/1997 بموجب الأمر التنفيذي الرئاسي رقم (13067)، ويجدد الرئيس الأمريكي سنويا قانون العقوبات ضد السودان.

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

مقتضب قائم فيه أن كيري «أكد الالتزام الدائم للولايات المتحدة بإنهاء النزاعات الداخلية في السودان، وأن واشنطن تعمل من أجل سلام دائم وعملية سياسية تشمل أكبر عدد ممكن من السودانيين».

مقتل 35 جنديا للنظام في اشتباكات جنوبى حلب... الطائرات الروسية تنفذ 39 طلعة في سوريا... ومبعوث بوتين يغادر القاهرة إلى إسطنبول بعد لقاء المعارضة



صورة مأخوذة في 17 أكتوبر 2015 لمقاتلي المعارضة السورية في منطقة جبل عزان التي تبعد 24 كيلومترا من مدينة حلب خلال قتالهم للقوات الموالية للنظام

توقعات بمواجهة قريبة مع تنظيم «الدولة» ثلاثة تيارات تتنازع داخل «جبهة النصرة» في مخيم اليرموك

إسطنبول – «القدس العربي»

من رائد الحامد:

قررت قيادة «جبهة النصرة» مؤخرا عزل أمير فرعها في مخيم اليرموك الدمشقي، أبو جهاد الفلسطيني، مع قياديين آخرين لأسباب تتعلق بتبعيهم لـتنظيم الدولة»، حسب ما يتداوله سكان محليون، وتعيين أبو يوسف الدراوي بديلا عنه.

وقد أثار القرار خلافاً داخل فرع «الجبهة» في مخيم اليرموك بين معترض على تعيين الأمير الجديد، ومعترض على عزل الأمير القديم وأسيابه، أدت إلى انشقاق مجموعة عن الجبهة إحداهما أطلقت على نفسها اسم «كتائب ابن تيمية»، والأخرى «جبهة أنصار السنة».

لكن أسباب العزل على ما يبدو لم «تقتنع الكثير من مقاتلي «جبهة النصرة» في مخيم اليرموك الذين يربغون بوقوف جميع الضمائل صفا واحدا ضد النظام، وعدم الخسول في قتال داخلي يخدم النظام»، كما يقول مصدر ميداني، رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي».

ويضيف المصدر «أن قرار عزل الأمير السابق قد يؤدي إلى حدوث قتال بين «جبهة النصرة» و«تنظيم الدولة»، إن أن رأي أغلب مقاتلي «الناصر» يميل إلى عدم قتال التنظيم رغم الخلافات بينهما، وكثيرا ما رفضوا أوامر صادرة من قياداتهم العليا بقتال التنظيم في المخيم».

ويصف المصدر قرار قيادة الجبهة بـ«القرار الخاطيء»، لكنه يسترد قائلا: «في واقع الأمر، ومنذ أن سيطر «تنظيم الدولة» على المخيم في ربيع العام الحالي، صار فرع الجبهة في المخيم يميل إلى تجنب أي احتكاك قد يؤدي إلى قتال مع التنظيم، كما أنه بات يرفض الكثير من قرارات قيادته العامة حتى أصبح فرع الجبهة أشبه بالفصيل المستقل عن قيادته، وبالتالي فإن قيادة أي فصيل لا ترضى بمقتضى عدم التزام التابعين لها بالتعليمات الصادرة عنها، ويبدو أن هذا هو أحد أهم أسباب قرار عزل الأمير الفلسطيني»، حسب تسمية المصدر.

من جانب آخر، يرى المصدر الميداني حديثه لـ«القدس العربي» في تعيين أبو يوسف الدراوي أميرا جديدا لا يصب في مصلحة «جبهة النصرة» التي «خسرت مجموعة من مقاتليها الذين التحقوا إلى صفوف «تنظيم الدولة»، فور سماعهم قرار تعيين الدراوي».

ومعروف عن أبي يوسف الدراوي بآفكاره المخالفة لأفكار «تنظيم الدولة»، منذ التحاقه بـ«جبهة النصرة» قبل الانتقال إلى بكر البغدادي، وقيادات أخرى من العراق إلى الشام لإعلان «الدولة في العراق والشام»، وهو الإعلان الذي تسبب بخلافات حادة تطورت إلى قتال على نطاق واسع في معظم المناطق السورية.

ومع قرار عزل أبو جهاد الفلسطيني، أعلنت مجموعة من مقاتلي «جبهة النصرة» انشقاقها عن قيادتها، وحسب المصدر الميداني «حملت المجموعة الأولى اسم «كتائب ابن تيمية»، وتضو كواد مهمة، فيما سست المجموعة الثانية نفسها باسم «جبهة أنصار السنة»، أما ما تبقى من مقاتلي فرع «الناصر» في مخيم اليرموك فظلوا تحت قيادة الأمير الجديد».

ويتوقع المصدر الميداني أن المجموعة المنشقين قد تعلنان بيعتهما لـ«تنظيم الدولة»، وهما «مجموعتان مهمتان تضمان عددا من القيادات الميدانية والجنود مع أسلحتهم ومقراتهم».

وعلى الرغم من أن موقف فرع «الناصر» في المخيم من «تنظيم الدولة» من أهم أسباب قرار عزل الأمير السابق الذي أدى إلى الانشقاقات الأخيرة، استبعد المصدر الميداني في ختام حديثه لـ«القدس العربي»، «أن يكون «تنظيم الدولة» قد شجع على تلك الانشقاقات»، وأرجع الأمر إلى تقديرات القيادات التي قررت «الانشقاق عن جبهة النصرة، تجنبنا لما يتوقع حدوثه بعد تعيين الدراوي أميرا لفرع الجبهة في مخيم اليرموك»، حسب رايه.

البتاغون: مقتل زعيم «جماعة خراسان» في غارة جوية شمال غربي سوريا

■ واشنطن –رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البتاغون) أمس الأحد إن ضربة جوية نفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سبست في مقتل سناني النصر، وهو مواطن سعودي وزعيم جماعة خراسان التي تربطها صلة بتنظيم القاعدة.

وقالت الوزارة إن النصر نظم رحلات المجندين الجدد للمسلمن من باكستان إلى سوريا عبر تركيا، ولعب دورا مهما في تمويل الجماعة، وأضافت أنه قتل في غارة جوية يوم الخميس في شمال غربي سوريا.

وقال المتحدث باسم البتاغون في بيان «كان النصر جهاديا مضطرا له خبرة في توجيه الأموال والمقاتلين. كان ينقل التوسيل من المانحين في منطقة الخليج للعراق ثم لقادة القاعدة من باكستان إلى سوريا». وذكرت الوزارة أن النصر كان يعمل مع شعبة تابعة للقاعدة في إيران قبل أن يتولى المسؤولية عن تمويل الجماعة في 2012 وينتقل لسوريا في عام 2013.

وأضافت أن النصر هو خامس قيادي كبير من خراسان يقتل في الشهور الأربعة الأخيرة.

وقال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر «هذه العملية توجه ضربة كبيرة لخطط جماعة خراسان لهجامة الولايات المتحدة وحلفائنا، ومرة أخرى تثبت أن من يسعون للإحاق الأذى بنا ليسوا آمنوا عنا».

روسيا تقول ان ضرباتها الأخيرة أضعفت المسلحين في سوريا

■ موسكو – ا ف ب: أعلنت روسيا الأحد ان ضرباتها الأخيرة في سوريا استهدفت البنى التحتية التي يستخدمها المسلحون، مؤكدة ان لديها معلومات تفيد بتزايد النزاعات بين الفصائل المعارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وذكرت وزارة الدفاع الروسية ان طيارها قاموا بـ39 طلعة وشنوا 60 غارة جوية في حماة واللاذقية وحلب ودمشق، بزيادة طفيفة مقارنة باليوم السابق.

وقالت الوزارة ان القوات الروسية ضربت «موقع قيادة لإحدى مقرز منظمة جيش الفتح الإرهابية» في كفر زوى على بعد 40 كلم شمال غربي حماة.

وأضافت «نتيجة هذه الغارة الجوية (...)» غادر المقاتلون منطقة المعارك... وأكدت موسكو انها «مرت» شبكة من الانفاق المحصنة في تلبسة في محافظة حمص يستخدمها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية للاختفاء من الجيش السوري والتقل سرا في المدينة.

كما قالت انها دمرت «نقطة امداد متقدمة» في محافظة دمشق يستخدمها مسلحو التنظيم المتطرف للترؤد بالذخيرة والطعام والوقود.

كما أعلنت روسيا ان لديها معلومات عن تزايد الخلافات بين مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية ومسلحي جبهة النصرة اللذين تستهدفهما، وقالت الوزارة ان «الانشقاق بين مختلف الجماعات الارهابية يتزايد بسبب

مقتل 35 جنديا للنظام في اشتباكات جنوبى حلب... الطائرات الروسية تنفذ 39 طلعة في سوريا... ومبعوث بوتين يغادر القاهرة إلى إسطنبول بعد لقاء المعارضة

عواصم - وكالات: نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأبثاء عن وزارة الدفاع قولها أمس الأحد إن الطائرات الروسية نفذت 39 طلعة وأصابت 51 هدفا لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأضافت أن الطائرات أصابت أهدافا في حماة واللاذقية ودمشق وحلب.

جاء ذلك فيما تمكنت قوات من المعارضة المسلحة في سوريا من قتل 35 جنديا للنظام ودمير 8 عربات مجنزرة 5 منها دبابات، خلال صدها لهجوم من قبل قوات النظام جنوب مدينة حلب شمال سوريا.

وأفادت مصادر محلية أن قوات النظام شنت هجوما بدعم من طائرات حربية روسية على مناطق جنوب حلب، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع المعارضة المسلحة. أسفرت عن مقتل 35 جنديا للنظام، فضلا عن دتمير 8 عربات مجنزرة.

وذكرت المصادر أن قوات المعارضة استولت على عربة نقل جنود مجنزرة تابعة للنظام بالقرب من قرية «أبطين» جنوب حلب، مضيفة «شنت قوات المعارضة هجوما بواسطة الصواريخ وقذائف الهاون ضد قوات النظام جنوبي حلب، وكبدتهم خسائر فادحة رغم الدعم الجوي الروسي».

وأشارت المصادر إلى إجراء طائرة بلا طيار تابعة للنظام طلعات استطلاعية فوق خط الجبهة، لافتة إلى اضطراب الكثير من المدنيين في بلدتي «الحاضر»، و«العيس» جنوب حلب، لغزارة منازلهم والنزوح إلى مناطق آمنة جراء القصف الروسي لبلداتهم.

كما أفادت المصادر بتعرض بعض المدنيين لإصابات جراء قصف الطائرات الروسية للأحياء السكنية في منطقتي «مرج»، و«الزربة» جنوب المدينة، منوهة إلى أن قوات النظام

وذكرت المصادر أن قوات المعارضة استولت على عربة نقل جنود مجنزرة تابعة للنظام بالقرب من قرية «أبطين» جنوب حلب، مضيفة «شنت قوات المعارضة هجوما بواسطة الصواريخ وقذائف الهاون ضد قوات النظام جنوبي حلب، وكبدتهم خسائر فادحة رغم الدعم الجوي الروسي».

وأشارت المصادر إلى إجراء طائرة بلا طيار تابعة للنظام طلعات استطلاعية فوق خط الجبهة، لافتة إلى اضطراب الكثير من المدنيين في بلدتي «الحاضر»، و«العيس» جنوب حلب، لغزارة منازلهم والنزوح إلى مناطق آمنة جراء القصف الروسي لبلداتهم.

كما أفادت المصادر بتعرض بعض المدنيين لإصابات جراء قصف الطائرات الروسية للأحياء السكنية في منطقتي «مرج»، و«الزربة» جنوب المدينة، منوهة إلى أن قوات النظام

وذكرت المصادر أن قوات المعارضة استولت على عربة نقل جنود مجنزرة تابعة للنظام بالقرب من قرية «أبطين» جنوب حلب، مضيفة «شنت قوات المعارضة هجوما بواسطة الصواريخ وقذائف الهاون ضد قوات النظام جنوبي حلب، وكبدتهم خسائر فادحة رغم الدعم الجوي الروسي».

وأشارت المصادر إلى إجراء طائرة بلا طيار تابعة للنظام طلعات استطلاعية فوق خط الجبهة، لافتة إلى اضطراب الكثير من المدنيين في بلدتي «الحاضر»، و«العيس» جنوب حلب، لغزارة منازلهم والنزوح إلى مناطق آمنة جراء القصف الروسي لبلداتهم.

كما أفادت المصادر بتعرض بعض المدنيين لإصابات جراء قصف الطائرات الروسية للأحياء السكنية في منطقتي «مرج»، و«الزربة» جنوب المدينة، منوهة إلى أن قوات النظام

حلب – «القدس العربي»

من منار عبد الرزاق:

نقى قائد كتائب ثوار الشام النقيب ناجي المصطفى لـ«القدس

العربي» تزويد فصائل المعارضة بصواريخ إضافية من مساعدات الدروع «التاو»، مشفيرا إلى أن كل ما جرى الحديث عنه حتى الآن هو مجرد أحادي لـ«الجيش السوري الحر» أن تزويد

ورأى النقيب التابع لـ«الجيش السوري الحر» أن تزويد

الإعلام الألماني يشكك في مواقفه صحيفة تصف أردوغان بأنه أمل ميركل الأخير لوقف تدفق اللاجئين

برلين – «القدس العربي»:

من علاء جمعة:

قيام المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بزيارة إلى إسطنبول أمس الأحد سمعا للحصول على مساعدة تركيا في وقف تدفق المهاجرين من الشرق الأوسط إلى أوروبا له دلالات عديدة بحسب صحيفة دي فيلت الألمانية خاصة أن هذه الزيارة تأتي قبل أسبوعين فقط من الانتخابات البرلمانية التركية. فاستشارة الأمين على علم أن فشلها في إدارة أزمة اللاجئين سيكون الضربة الحاسمة لسياساتها أمام الألمان بحسب ما قالت الصحيفة. وتريد ميركل التوصل لاتفاق أوروبي في تركيا من شأنه تقديم مساعدات مالية وتوظيف في العلاقات الأوروبية التركية مقابل الحصول على مساعدة الأخيرة في تشجيع اللاجئين على البقاء في تركيا ولكن بشكل مناسب يحفظ كرامتهم و دون التصحية بحقوقهم الإنسانية.

وطبقا لتقارير متطابقة للصحف الألمانية فإن مطالب الأوروبية تتخزل بتخصيص حقيقي لوضع اللاجئين يتمثل بحصولهم على حق العمل والتحرك داخل تركيا وحصولهم على مساعدات مالية والسماح لطلاب بالتسجيل في المدارس للحصول على مساعدة الأوروبية أيضا أن تعمل تركيا على وقف طوفان الهجرة من اللاجئين صوب الأراضي الأوروبية. وفي المقابل فإن أوروبا ستقدم ثلاثة مليارات يورو للحكومة التركية بالإضافة إلى حرية الحركة لحامال الجواز التركي داخل منطقة شينغن.

وبالرغم من حاجة أوروبا للمساعدة التركية، حيث تتخوذ الدول الأوروبية من استمرار قدوم اللاجئين إلى أراضيها، فإن الإعلام الألماني يصرى بأن التنازلات الأوروبية لأردوغان هي مؤلة وتصب في رفع اسمه قبل الانتخابات، وشككت صحيفة دي فيلت الألمانية من قبل أردوغان لهذه الخطة بشكل قسوي وقالت الصحيفة «أن مصلحة اللاجئين السوريين وتحسين ظروف معيشتهم لا تتواجد على قائمة أردوغان الحالية، فهو يعرف أن اللاجئين هم ورقة الرابحة

قائد «كتائب ثوار الشام» ينفي تزويد فصائل المعارضة السورية بالمزيد من صواريخ «التاو» عقب التدخل الروسي في البلاد

الثوار بالصواريخ المضادة للدروع، لن يضر سوى قوات النظام وميليشياته على الأرض، نائفا وجود وعود صادقة حتى الآن بزيادة كمية الصواريخ، أو تخفيف الدعم، وما يجري هو فقط مجرد تصريحات إعلامية من عدد من المسؤولين الغربيين.

وكانت عدد من التصريحات الإعلامية والتحليلات الصحافية أشارت في مناسبات عديدة إلى إمكانية قيام الدول الصديقة للمعارضة السورية بزيادة أعداد الصواريخ المضادة للدروع أمريكية الصنع، من نوع «تاو» عقب التدخل الروسي في سوريا. وأشار قائد «ثوار الشام» إلى أن صواريخ «التاو» المستخدمة

ريف حماة ساحة حرب مشتعلة على كل الجبهات

ريف حماة – «القدس العربي»

من أمير عبد القادر:

تحولت قرى ريف حماة الشمالي بالكامل إلى ساحة حرب مشتعلة بعد أن بدأ النظام حملته العسكورية عليها منذ عدة أيام، حيث بدأت المعارك بمحاولات من النظام بتشتيت المعارضة السورية المسلحة على أكثر من جبهة بدأ بعدها محاولات اقتحام من قرية عطشان ثم كفر نوبو، والطامنة انقلتها مقاتلو المعارضة وكبدوا قواته خسائر في العدد والتعداد.

وبدأت هذه الحملة بهدف استعادة الشمال السوري بعد تدخل القوات البرية الروسية والطيران الروسي، حيث بدأت معها مرحلة جديدة من الحرب في سوريا، حسب ما يراه مقاتلون من المعارضة المسلحة، فلم يحاول النظام منذ أكثر من سنتين اقتحام الريف الشمالي لحماة لعرفته بعدم قدرته على التقدم في الشمال.

وتعد قرى ريف حماة الشمالي المفتاح لدخول الشمال السوري والوصول إلى قرى ريف ادلب الاستراتيجية، وهدف النظام من هذه المعركة هو السيطرة على قرى ريف حماة الشمالي الغربي، حسب ما رسده ناشطون وعسكريون على أرض المعركة.

ويقول أبو ناصر القيادي في «لوية أجناد الشام» من غاية النظام هي السيطرة على قرى ريف حماة الشمالية وعزلها عن قرى ريف ادلب الجنوبي بهدف فك الوحدة العسكرية بينهم، وعزل الفصائل المقاتلة عن بعضها في المنطقتن وحسب ما شرحه عندما تغير الطائرات الروسية على منطقة تهتز نوافذ البيوت حتى في القرى المجاورة التي تبعد عن مكان الغارة حتى عشرة كيلومترات.

وتفتح هذه المعطيات منطقة ريف حماة على كل الاحتمالات حسب ما يراه ناشطو المنطقة، فكل شيء ممكن، لكن الثابت عند الفصائل المسلحة هو عدم التراجع والإصرار على كسر شوكة القوات الروسية ودميرها في المعركة التي وضعت فيها الأثقل لكبير.

وأثرت أجزاء الحرب على قرى ريف حماة

الإعلام الألماني يشكك في مواقفه صحيفة تصف أردوغان بأنه أمل ميركل الأخير لوقف تدفق اللاجئين

برلين – «القدس العربي»:

من علاء جمعة:

قيام المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بزيارة إلى إسطنبول أمس الأحد سمعا للحصول على مساعدة تركيا في وقف تدفق المهاجرين من الشرق الأوسط إلى أوروبا له دلالات عديدة بحسب صحيفة دي فيلت الألمانية خاصة أن هذه الزيارة تأتي قبل أسبوعين فقط من الانتخابات البرلمانية التركية. فاستشارة الأمين على علم أن فشلها في إدارة أزمة اللاجئين سيكون الضربة الحاسمة لسياساتها أمام الألمان بحسب ما قالت الصحيفة. وتريد ميركل التوصل لاتفاق أوروبي في تركيا من شأنه تقديم مساعدات مالية وتوظيف في العلاقات الأوروبية التركية مقابل الحصول على مساعدة الأخيرة في تشجيع اللاجئين على البقاء في تركيا ولكن بشكل مناسب يحفظ كرامتهم و دون التصحية بحقوقهم الإنسانية.

وطبقا لتقارير متطابقة للصحف الألمانية فإن مطالب الأوروبية تتخزل بتخصيص حقيقي لوضع اللاجئين يتمثل بحصولهم على حق العمل والتحرك داخل تركيا وحصولهم على مساعدات مالية والسماح لطلاب بالتسجيل في المدارس للحصول على مساعدة الأوروبية أيضا أن تعمل تركيا على وقف طوفان الهجرة من اللاجئين صوب الأراضي الأوروبية. وفي المقابل فإن أوروبا ستقدم ثلاثة مليارات يورو للحكومة التركية بالإضافة إلى حرية الحركة لحامال الجواز التركي داخل منطقة شينغن.

وبالرغم من حاجة أوروبا للمساعدة التركية، حيث تتخوذ الدول الأوروبية من استمرار قدوم اللاجئين إلى أراضيها، فإن الإعلام الألماني يصرى بأن التنازلات الأوروبية لأردوغان هي مؤلة وتصب في رفع اسمه قبل الانتخابات، وشككت صحيفة دي فيلت الألمانية من قبل أردوغان لهذه الخطة بشكل قسوي وقالت الصحيفة «أن مصلحة اللاجئين السوريين وتحسين ظروف معيشتهم لا تتواجد على قائمة أردوغان الحالية، فهو يعرف أن اللاجئين هم ورقة الرابحة

دمشق تتجه لكسر قواعد الاشتباك مع تل أبيب...

تغييرات ساخنة مرتقبة في جبهة ريف القنيطرة الحساسة

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

إلى حد ما، بدأت تتكشف النتائج الأولية للدخول الروسي على خط الحرب السورية في ريف القنيطرة هذه المرة، هناك، حيث قواع الاشتباك معقدة ومتشابكة إلى حد خطير يدخل فيها عامل الصراع القديم بين دمشق وتل أبيب، والعامل الدولي الأمامي أيضا، لكن الروس يهندسون بشكل أو بآخر لحلحلة رموز هذه القواعد المعقدة.

لم تُجر إلى الآن محادثات روسية على جبهة ريف القنيطرة لكنها قد تغير في أي وقت، الأهم من ذلك أن مقاتلة سورية يعتقد أنها من طراز «سوخوي» قد فلتت من مطاها ونفذت غارة في الوقت الضائع على عمق جغرافي لم تطله مقاتلة سورية، بالقرب من الشريط

الفاصل منذ عام كامل مضى.

ليس هذا فقط بل إن الدعم الإسرائيلي لمقاتلي «جبهة النصرة» قد يأخذ من اليوم فصاعدا شكلا استعراضيا أكثر مما هو فعال

جبهات متعددة تحدد لعبة الشطرنج الجديدة في الشرق الأوسط... والروس من يتخذون القرارات

الغارات الروسية تفتح الطريق أمام تنظيم «الدولة» للتقدم نحو حلب

إيران تتخلى عن تقيتها في سوريا وتشارك علنا... وتساعد اللهجة الطائفية في المنطقة ودعوات للجهاد

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حتى الآن يظل المستفيد من الحملة الروسية على سوريا هما: «تنظيم الدولة» والتوتر الطائفي السني – والشيعي. ففي الغارات المتواصلة التي شنّها الطيران الروسي منذ 30 أيلول/سبتمبر لم يحقق النظام السوري إلا تقدما طفيفا. ويبار من الواضح أن روسيا لم تات لتقمع الإرهاب الذي يعمله التنظيم الجهادي الذي يسيطر على تجمعات سكانية تمتد من الموصل شمال العراق إلى تدمر وسط سوريا. وجاءت سيطرة التنظيم على قرى في ريف حلب مقدمة لما ينظر إليه خططا له للسيطرة على المدينة التي تعتبر استراتيجية خاصة أنها تمثل شريان الحياة له بسبب قربها من الحدود التركية.

ويرى ديفيد بلير في صحيفة «صنداى تلغراف» أن الحملة العسكرية التي يدعمها الطيران الروسي والقوات البرية الإيرانية ومقاتلو «حزب الله» إلى جانب قوات النظام السوري قد تعبد الطريق أمام سيطرة التنظيم على مناطق في غرب سوريا. ويقول بلير إن الحملة العسكرية التي دخلت أسبوعها الثالث تهدف لفتح الطريق أمام قوات النظام لاستعادة أهم مدينة في البلاد وهي حلب. ونشرت إيران حوالي 2.000 مقاتل من الحرس الثوري وقوات من «حزب الله».

ويتركز القتال في المنطقة الجنوبية للمدينة وعلى طول الطريق السريع الذي يربطها بالعاصمة دمشق. واستعداد النظام السيطرة على ثلاث قرى يوم السبت، فيما تدور معارك في جبهة ثانية شرق المدينة وتهدف لتخفيف الضغط على القاعدة العسكرية التي يحاصرها المقاتلون المعارضون لنظام الأسد.

مخاوف

وينقل بلير عن دبلوماسيين غربيين مخاوفهم من العمليات العسكرية الروسية والإيرانية التي تستهدف مناطق ليست خاضعة لتنظيم الدولة، بل تقع تحت سيطرة المعارضة. ويرى الدبلوماسيون إنه في حالة تكد هذا خسائر فادحة على يد التحالف الروسي – الإيراني فإنها ستعطي فرصة لتنظيم الدولة، للسيطرة على مناطق جديدة خاصة في شمال حلب.

وتنقل التقرير عن دبلوماسي غربي قوله «نشعر بالقلق من استفاد الحملة المدعومة من روسيا جماعات المعارضة المعتدلة بشكل يضعفها وسيستفيد «تنظيم الدولة»، وسيطر على مناطق أخرى».

ولاحظ السؤولون الغربيون أن روسيا وضعت ملاحقة الجهاديين في سوريا على هامش حملتها العسكرية. فرغم تأكيد فلاديمير بوتين على الولوية قتل الجهاديين إلا أن نسبة 85% من الغارات استهدفت حركات المعارضة غير الجهادية. ولم يشن الروس في الأيام الستة الأولى من العملية أي هجوم ضد أهداف التنظيم في الرقة عاصمة ما يطلق عليها «الخلافة».

وبدلا من ذلك أصبح هدف الغارات هو مدينة حلب وما حولها، ويقول بلير إن الدعم الروسي يتجاوز الغارات الجوية وينمط لصفاء مدغريا على مواقع المقاتلين ويتم تنسيق الهجمات من غرفة عمليات مشتركة في بغداد وتمثيل روسي وعراقي وإيراني وسوري. وأصابت الصواريخ الروسية مناطق مدنية حيث قتلت الطائرات الروسية في الأيام الستة الأولى 274 مدنيا وجرحت 700 آخرين، وذلك بحسب إحصائيات قدمتها منظمة «الحدود البيضاء» وهي مجموعة متطوعين تقوم بعمليات الإنقاذ. ويقول بلير إن الطيران السوري استغل العمليات الروسية وكف من طعائنه ورمي الرمايل المتفجرة على مناطق المدنيين. وألقى النظام 356 برميلا متفجرا منذ بداية العملية العسكرية الروسية، وحاولت روسيا استعراض عضلاتها العسكرية بإطلاق صواريخ من بوابج حربية في بحر قزوين. ويرى محللون أن الكرملين يحاول تجريب آخر منتجاته العسكرية، خاصة طائرة السوخوي «سوخو-35» وهي مقاتلة متقدمة المهام على السوريين. واستخدمت الروس القنابل المتفوقية.

وقامت منظمة «يومان رايتس ووتش» بتوثيق استخدام القنابل هذه والتي تحظر الوثائق الدولية استخدامها. ومع ذلك فقد ألقت الطائرات الروسية هذه القنابل في 4 تشرين الأول/أكتوبر في جنوب – غرب حلب.

وينظر للتحركات على الجبهة الشمالية في حلب بنوع من القلق، فقد ظلت هذه الجبهة وطوال العام الماضي ساكنة

تمترست فيها قوات المعارضة في المناطق التي تسيطر عليها فيما تمسك الجيش التابع للنظام بمناطقة.

وهذا هو الجانب الذي يشهد تحركات ولهذا السبب تشعر المعارضة بالقلق مما تشاهده حسب مارتن شولوف في صحيفة «أوبزيرفر».

نزوح جماعي

ونقل الصحافي عن زكريا الملجي أحد مقاتلي الجيش الح. قوله إن النظام تقدم 6 كيلومترات يوم الجمعة واستعاد 3 قرى.

وقال «لقد أمرنا الطيران الروسي بالمقاتيل وضرب حتى المدنيين، فهو يريد تعبيد الطريق أمام الدبابات السورية والقوات البرية أيضا».

ويواجه المقاتلون أكبر قوة يتمكن نظام بشار الأسد من تجميعها منذ بداية الحرب الأهلية في عام 2011 وتضم كتيبة إيرانية تمركزت على بعد 20 كيلومترا جنوب المدينة إلى جانب أعداد من مقاتلي «حزب الله» والمليشيات الشيعية القادمة من العراق وجيش النظام. وأصبح الوجود الإيراني واضحا فلم تعد طهران متحرجة من الحديث عن وجود لقواتها في سوريا.

وانضم مقاتلو «حزب الله» الذين شاركوا في المعارك في جبال القلمون إلى الجبهة الجديدة وسافروا وجماعات إلى حلب. ونقل شولوف عن مواطن في الضاحية الجنوبية معقل «حزب الله» في بيروت وكل واحد من الإخوة الذين أعرفهم سافر إلى هناك، مضيفا «هذه هي المرة الأولى التي يخفون بهذه الطريقة وهم يقصرون مدة إجازاتهم».

وينقل التقرير عن مقاتلين في الجزء الشرقي من المدينة أن لديهم السلاح الكافي والعزيمة لمنع سقوط حلب الشرقية والتي يسيطرون عليها منذ عام 2012.

ويقولون إن شحنة من الصواريخ المضادة للدبابات وصلت إليهم من داعيمهم السعوديين والقطريين والأتراك. ومع ذلك يواجه المقاتلون أزمة لأنهم سيواجهون تقدما عسكريا من ثلاث جهات.

ويقول الملجي أن ما تبقى من سكان في الجزء الشرقي

وظلوا عرضة للغارات السورية بداوا بمغادرة المنطقة وفروا إلى القرى المجاورة.

قوى المعارضة السورية تطلق صواريخ باتجاه المناطق التي يسيطر عليها النظام

أهداف روسية

ويقول أسامة أزيد وهو مستشار بارز للجيش السوري الحر ان الأيام الثلاثة الماضية شهدت زيادة في الهجمات حتى

في المناطق التي يتقدم فيها «تنظيم الدولة». وأضاف «تعتبر حلب مهمة لكل طرف، فبالنسبة لنا فهي خط الإمداد من تركيا لإحضار الطعام والسلاح. وتحمل كذلك قيمة ثورية لنا، ففيها مقر قيادة الجيش السوري الحر ولهذا السبب يتقدم نحوها الروس»، وأضاف أن النظام و«تنظيم الدولة»، حاولا السيطرة على حلب كبيرة الماضي وفضلا. ويعطي الروس تنظيم الدولة خدمة كبيرة فهم يقدمون لهم غطاء جوي لضربا من الأرض»، ويشير شولوف إلى النقاش الدائر بين المقاتلين في حلب وادلب خاصة بعد دخول الإيرانيين الحرب بشكل علني.

وتجنبت إيران الإعلان عن نفسها رغم الدور الذي لعبته منذ بداية الحرب في دعم نظام الأسد خشية أن تزيد من حساسية المشاعر الطائفية المتوترة أصلا. وقابل محمد الشيخ من الفرقة رقم 1 التابعة للجيش الحر «تعرف أنه إن قام الإيرانيون بصفقتنا فستندلع الحرب العالمية الثالثة لأن كل واحد في العالم العربي سينضم إلينا ضد الحرب الفارسية، ولهذا السبب كان النظام ذكيا عندما استدعى الروس».

وقال «تعتبر حلب بالنسبة للنظام عنصر الاقتصاد، ولو خسرت حلب فلن تخسر الحرب وتعني أننا خسرنا مرحلة.

والشيء نفسه يحدث للنظام. كل يوم تنسب جزءا وتخسر جزءا آخر». ويضيف «يفهم أصدقاؤنا فداحة الوضع، ولكن انديهم مقيدة بسبب السياسة والاتفاقيات الدولية، والذين يحسرون يوميا هم السوريون بسبب هذه السياسة».

ويضيف أيضا أن «تنظيم الدولة» يسيطر على شرق سوريا وهي منطقة صحراوية لا قيمة لها مع أنه يتحكم بالنفط والماء.

أما المعارضة فتسيطر على جوهر سوريا ولهذا السبب طلب الأسد المساعدة من الخارج. وفي الوقت الذي يصور السروس حملتهم بأنها لدعم الجيش السوري إلا أن سجل هذا في العام الماضي ظل فقيرا ولهذا السبب استمدع إيران دعم روسيا لخشيتهما من انهيار النظام. عاما، كما حصل في عام 2012 عندما واجه نظام الأسد إمكانية الانهيار.

وفي الوقت الذي تقدم فيه قوات التحالف الروسي – الإيراني نحو حلب تحلّى المقاتلون عن أي عمل لدور أمريكي «لا تعرف ماذا يريد الأمريكيون»، و«نشاهدهم نشطون فقط في المناطق الكردية».

وفي هذا السياق ذكر نيكولاس بلانفورد في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور». أن الحملة العسكرية التي يقوم بها الجيش السوري بدعم إيراني تعبر عن أهداف التدخل العسكري الروسي. فقد بدأ الجيش السوري بعد أشهر من النكسات بالرد على جماعات المعارضة مدعوما بتفعل غير مسبق من إيران وروسيا.

وتحدث الكاتب عن جبهات أربع أو خمس يخوض الجيش السوري الحرب عليها وتهدف لإخراج المعارضة السورية من كل شمال سوريا حتى الحدود مع تركيا لتأمين المناطق الرئيسية للنظام على ساحل البحر المتوسط.

وتحدث الكاتب عن حالة الثقة بالنفس لدى مقاتلي «حزب الله» حيث نقل عن أحد قادتهم «انتهى وقت القتال الدفاعي فنحن نهاجم الآن».

واعترف القيادي المربوب والذي قاتل في سوريا في أكثر من مهمة ياكانية تكبد الحزب خسائر «ولكن اللعبة سنتنتهي سريعا ونستقل إلى حدود تركيا».

ويقول بلانفورد إن ما سيأتي بعد إن تحقق ما يريد الجيش السوري وحلفاؤه غير معروف. وتساءل هل سينفرد سيطرة روسيا بعد نهاية الحملات العسكرية. هل سينضم التحالف الجديد لقيادتها والمكون من العراق وسوريا وإيران و«حزب الله» نحو الشرق لاستعادة ما خسره النظام للمعارضة غير الجهادية و«تنظيم الدولة».

أم سترضى بتحقيق هدف تقوية وضع الأسد في تسوية محتملة للأزمة السورية التي مضى عليها أكثر من أربع سنوات وبنء على شروط تخدم مصالح روسيا الإستراتيجية؟

ويحدث نيكولاي كوزانوف، الزميل الباحث في المعهد الملكي للدراسات الدولية (مشتاات هاوس) في لندن عن «أفغانستان جديدة» إن حاول بوتين استعادة كامل البلاد. فعندها سيمسخر النظام بدعم من الروس على المدن الرئيسية فيما تبقى البلدات والقرى في حالة حرب أهلية دامية». وكان الجيش الروسي قد بدأ حشوده في آب/أغسطس ونقل مقاتلته ومعادته العسكرية إلى اللاذقية.

أما الجبهة التي يقاثل عليها الجيش فهي جبهة محافظة حماة التي تركز على بلدة كفر زيتا وسهل الغاب وثالثة في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة اللاذقية حيث يحاول

سلمية... إن عدت نختار رئيسا ونحیی حكومة ومنتخب مجلسا وتعود الثقة إلى شعب لبنان والعالم بمستقبل لبنان».

فی المقابل، رد حزب الله على كلام المشنوق عن الخطة الأمنية في البقاع الشمالي، فأصدر فيه إن «ما نسعده من وزير الداخلية على طاعة الحوار مغاير تماما لما قاله في الإعلام، فصرنا أمام سائین ولقینن ووجینن مناقضین، بخاصة تجاه الخطة الأمنية في البقاع التي كانت و لا تزال مطالبا لمحا لحزب الله وحركة أمل اللذین قدما كل الدعم للأجهزة الأمنية للقيام بواجباتها. إن الهروب من الفشل والتصير بالقاء التبعة على الآخرين لم یخفف من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق وزير الداخلية تجاه إبقاء الفلئان الأمني في البقاع، لتصفية الحسابات مع المنطقة وأهلها، وإذا رغب الوزير المشنوق في نشر محاضر جلسات الحوار

الداخلية تجاه إبقاء الفلئان الأمني في البقاع، فنحن جاهزون لنشرها ليعرف الرأي العام على منلقى الوزير السؤیولیة عن عدم تنفيذ الخطة الأمنية وتبيان الحقيقة للناس».

نصرالله يؤكد ان جهوية وعديد عناصره في سوريا أكثر من أي وقت مضى

موضعا ان مواجهة هذا المشروع هي التي تدفع بعناصر حزبه الموجودین الذین قضاوا شياھبھم ثلاثین سنة على الحدود مع فلسطين ليذهبوا إلى الحدود (مع سوريا) إلى سهل الغاب. إلى الحدود مع حماة وادلب واللاذقية وحلب، للقتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وسأل بولو هذا الصمود الیذانی في مواجهة داعش وميثلاتها، من العراق إلى سوريا ولبنان، «إن كانت المنطقة اليوم».

وأضاف «لو قدر لهذه الجماعات الدموية ان تسيطر على العراق وسوريا ولأحقا لبنان (...). المصير كان ما آلت اليه أحوال الناس في الموصل والرققة والأناضل ردير الزور وغيرها»، وهي مناطق تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وساوی نصرالله بین قتال إسرائيل وقاتل التنظيمات المتطرفة في سوريا معتبرا ان «كلا المشروعين الصهيوني والتكفيري يريدان

المولون للنظام طرد مقاتلي المعارضة الذین يسيطرون على الجبال المطلة على المناطق.

وهناك جبهة رابعة فتمت في حصص وحماة عندما قصف الطيران الروسي منطقة للمقاتلين تربط الطريق الرئيسي بين المدينتين الواقعتين تحت سيطرة النظام. وشهدت بلدة تلبیسة معارك حامية حيث حاول الجيش ومقاتلو «حزب الله» كسر خطوط دفاع المقاتلين.

وفي حالة نجاح النظام على الجبهات الأربع فسيتمكن من تأمين خطوط الإمداد بین حصص وحماة وسیجبر المقاتلين من شمال حلب وادلب وشرق اللاذقية على الانسحاب. والجبهة الخامسة هي محاولة استعادة المناطق في حلب والتي تبعد 30 ميلا عن الحدود مع تركيا.

وبحسب التقرير فقد حشد «حزب الله» حوالي 3.000 مقاتل من جنوب لبنان ووضعهم على أهبة الاستعداد كي يتم نشرهم في أي وقت في سوريا بالإضافة لـ5.000 موجودین هناك.

ورغم التقدم البطيء للاسد ومقتل قادة بارزين من «حزب الله» ومن الحرس الثوري الإيراني إلا أن الجبهة الواسعة والمتعددة هي كما يقول دبلوماسي غربي «لعبة الشطرنج الجديدة في الشرق الأوسط، والتي تلعبها موسكو وطهران. وأضاف «ستكون هناك عمليات مضادة وسيتعرض السروس والإيرانيون لمفاجآت بشيعة ومقاومة شديدة تنتظرهم». ولكن التعاون بين حلفاء الأسد يظل قويا كما كان

وعملياتنا ولكن الروس هم الذي يتخذون القرارات الآن».

توتر طائفي

ويحذر مراقبون من تداعيات التدخل الروسي على النزاع الطائفي في المنطقة والذي رفعت إيران من وثيرته بسبب حادث وفاة الحجاج في وادي منى الشهر الماضي.

وكانت مملكة البحرين قد أمرت السفير الإيراني بمغادرة البلاد بعد اتهام الملكة طهران بأن تنقل أسلحة إلى أراضيها لإشعال «الفتنة الطائفية».

وكرر على التدخل الروسي في سوريا دعت مجموعة من علماء السعودية للجهاد ضد ما زاوه عدوانا روسيا على التراب السوري.

وفي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» جاء فيه إن أحداث الأسابيع الماضية زادت من مخاوف مواجهة بين السنة والشيعية في المنطقة خاصة بعد هجمات «تنظيم الدولة» ضد

الشيعية في السعودية والحروب الجارية في سوريا واليمن والعراق. وقالت الصحفية إن القادة الدينيين على جانبي النزاع يقومون باستخدام خطاب طائفي واضح يخرج النزاع عن طبيعته السياسية ويعطيه غطاء دينيا وهو ما يجعل من الصعوبة بمكان وقفه. وينقل التقرير عن رامي خوري، الزميل الباحث في معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية ببيروت قوله إن ما يجري غير مسبق «وليس لدينا خريطة طريق».

وأضاف أن الناس يتجهون نحو الدين عندما يفشل الدينيات السياسية، وتحن تعيش هذه اللحظة الأمنية التي لا تزال الطائفية مهمة في عقول الناس»، وأضاف أن متشددين أفرادا يقومون وبغض بتأجيج العنف. وأضاف أن حكومات غير مسؤولة تسمح بحدوثه.

وظهر النزاع الطائفي مع الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 ولكنه زاد مع اندلاع الانتفاضة السورية. وبدخل السعودية الحرب ضد الحوثيين في اليمن منذ آذار/مارس العام الحالي زادت إيران التهمة بدعم المتطرفين هناك من حدة التبرة الطائفية.

وبدخل الروس الحلبة إلى جانب إيران و«حزب الله» لدعم النظام السوري تنادت أصوات سلفية في السعودية وكذا من جماعة «الإخوان» لانتقام من الروس.

ووصف علماء سعوديون التدخل الروسي بأنه «حملة صليبية أرثوذكسية روسية»، وأن الروس يبذاون من هزيمة السوفييت في أفغانستان قبل عقود.

وحذر 55 عملا في بيان نُشر على الإنترنت أنه في حالة هزم الجاهودن في سوريا فستنهار الدول الإسلامية الدولة بعد الأخرى.

ونقلت الصحفية عن مضاي الرشيد، الأستاذة في مدرسة لندن للاقتصاد أن التبرة الطائفية القوية للبنان تجعل من الصعوبة بمكان السيطرة على المشاعر الطائفية وتجعل من الصعوبة بمكان إجراء حوار والتوصل لحلول سياسية.

ولاحظت الرشيد أن استعادة أفغانستان في البيان فهو يقدم صورة عن التضفاده وقتال الكفار. ويرى حسن حسين الزميل الباحث في «تتسااتم هاوس» إن دخول الروس قد يصعب عامل حشد للسنة.

المشنوق يرفض الضجيج الفارسي المذبج إلى العربية... ونصرالله يردد من يريده التحويل من الحوار والحكومة «الله معو»

لبنان: عاصفة «المستقبل» ردا على «حزب الله» وعون تهدد الحكومة والحوار

ثم جاء رد من الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي قال «من يرغب الرحيل من الحوار الله معو، مع السلامة، ومن يريد الرحيل استقرا لبنان، ومع تقديرنا الخاص لرئيسها تمام سلام، وهذا واقع وملبج صامجة لصبره وتحمله، فإننا رغم تعثر الحكومة لا ندعو إلى إسقاطها».

ورأى «أن تيار المستقبل يتحدث عن الحوار وكأنهم متفضلون على اللبنانيين بهذه المهمة»، مؤكدا «رفض هذا الإحساس لأننا لا نقبل ان يكون الثورة منة من أحد، كذلك لا نقبل المنة منهم في انهم يشاؤون في الحكومة. فإذا كنتم

تتشعرون بالإحراج من البقاء في الحكومة فالله معكم، نحن لا نزيد ان نمن على أحد أننا نحرره أو ننتساره في حكومة، ونحن اساسا مع بقية الإخوة في الاحزاب حرننا بلدنا، وعندما وقفنا في 25 أيار عام 2000 فلم نمن على أحد».

وتابع: «سأدعو قيادة حزب الله إلى إعادة النظر في الحوار، فإذا كان المستقبل يريد ان يمننا بالحوار، فنحن نخرج منه ولا ننتظر منهم ذلك. لا نقبل استفزازا من أحد».

وقال «أتحدى المؤسسات الأمنية والقضائية ان يعلنوا أننا علمنا على تغطية أحد في البقاع من المطربين وغيرهم. الأخرون يريدون إدخال حزب الله وأمل في صراع مع عائلات وعشائر أهل البقاع، وان نعمل إلى اعتقال المطلوبين، ولكن هذا ليس علمنا».

وكرر «رفض الاستفزاز في الحوار أو في الحكومة»، مرحبا «بمن يريد البقاء في الحوار أو بمن يريد المغادرة ومثلها في الحكومة. نحن إزاء كرامة الناس لن نتساهل».

الإرهاب اليهودي يطال منازل في الخليل واقتحام قبر يوسف وإحراق سيارة مستوطنين ازدياد الإعدامات الميدانية... وفيديوهاات تكشف زيف رواية الاحتلال الصليب الأحمر يعتبر أن هدم المنازل يرتقي إلى عقوبة جماعية

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

شهد يوم السبت الماضي خمس عمليات إعدام رسمية وموثقة نفذها المستوطنون وجيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، ليرتفع العدد الكلي للشهداء منذ بداية الية الشعبية في مطلع تشرين الأول / أكتوبر إلى 44 شهيداً.

والشهداء الخمسة هم معتز أحمد عويسات (16 عاماً) من مدينة القدس وفضل محمد عوض القواسمي (18 عاماً) وبيان عسيلة (16 عاماً) وطارق زياد الننتشة (18 عاماً) وثلاثتهم من الخليل جنوب الضفة الغربية، وعمر محمد فقيه (23 عاماً) من قرية طنطة شمال غرب القدس. وكانت عملية الإعدام الرئيسية التي كشفت زيف الرواية الإسرائيلية بوضوح هي إعدام الشهيد فضل القواسمي من الخليل. فقد نجحت مجموعة من شباب ضد الاستيطان الفلسطينية في توثيق وضع جنود الاحتلال سكيناً قرب الشهيد المدد على الأرض لتبرئة المستوطن الذي نفذ عملياته الإرهابية بحق الشهيد.

وخلال ساعات ليل السبت وفجر أمس هاجم مئات المستوطنين المسلحين وبجماية من جنود الاحتلال منازل الفلسطينيين في واد الحصين شرق الخليل. واعتدى المستوطنون وهم من كريات أربع القائمة على أراضي المواطنين شرق الخليل، المنازل الحاذية للمستوطنة وهي تعود لأبناء عائلة دننا، بعد أن قطعوا السياج والأسلاك الفاصلة ورشقوا بالحجارة وإطلاق النيران.

ولعبت مساجد المدينة دوراً مهماً في حماية العائلات الفلسطينية التي تعرضت للهجوم عبر إطلاق نداءات استغاثة وتكبير، دفعت المشفرات من مختلف أنحاء المدينة، للتحرك دفع الصغار عنهم. فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز لتفريقهم، قبل أن تسحب المستوطنين وتغادر بعد عدة ساعات.

وفي اعتداء آخر اقتحمت مجموعة من المستوطنين مقام النبي يوسف شرق مدينة نابلس، وتسلسل المستوطنون المنطرون في عدة سيارات إلى المدينة بدون حماية أمنية

حيث واجههم أفراد الأمن الوطني الفلسطيني واعتقلوهم بعد أن أبحروهم ضرباً وتم تسليمهم لقوات الاحتلال وترك سيارة أحدهم التي أحرقتها الشبان الفلسطينيون الذي وصلوا إلى

المكان. ودعت أكثر من جهة استيطانية متطرفة الحكومة الإسرائيلية إلى القضاء على أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية والقضاء

على وجودهم في قبر يوسف بعد تصديهم للمستوطنين. ودعا يوسي داغان رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات شمال الضفة الغربية إلى محاربة أفراد الأمن والشرطة الفلسطينية



شابات فلسطينيات يتصدرن صفوف المتظاهرين ضد الاحتلال في الخليل أمس (أ ف ب)

الموجودين في منطقة القمام والقضاء عليهم هذه السياسة. «وقرت الحكومة الإسرائيلية البدء في تنفيذ عمليات الهدم العقابية في أي لحظة.

وقال داغان ان ما جرى في اليومين الأخيرين يثبت ان أفراد الشرطة والأمن الفلسطيني متورطون في ما وصفها بأعمال العنف الإرهابية، وأشار إلى أنه لا يمكن للحكومة الإسرائيلية استمرار الاعتماد عليهم لأن أفراد الشرطة الفلسطينية إرهابيون ويجب القضاء عليهم.

وحاول مستوطنون اختطاف فلسطينيين اثنين عند مدخل قرية بوريين جنوب نابلس، بعد أن لاحقوا سائقاً وهو يوسف النجار ومعه الشاب عرفات النجار وحالوا اختطافهما، بحسب ما أكده مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس الذي طالب المواطنين باليقظة لأن اليهود يخططون لعمليات خطف وتحركاتهم تؤكد ذلك.

وعلى الأرض أيضاً وقع اشتباك مسلح خلال اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً خلال عملية الاقتحام، فيما قالت مصادر طبية إن فلسطينيين اثنين أصيبا خلال الاقتحام.

وبعد القرار الإسرائيلي بهدم منازل منفذي العمليات القضائية حثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الحكومة الإسرائيلية على التوقف الفوري عن تنفيذ قرارها بهدم ستة منازل فلسطينيين في الضفة الغربية كإجراء عقابي. وقالت اللجنة في بيان لها إن هدم المنازل قد يرتقي إلى عقوبة جماعية ولا يجوز مطلقاً معاقبة عائلات ومجتمعات محلية أو تحميلها مسؤولية أفعال لم يقوموا بارتكابها شخصياً. وأوضح رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي المحتلة وإسرائيل جاك دو مايو أنه في حال نفذت عمليات الهدم المقررة ستغذي مناخ العنف والعقاب السائدة حالياً وقد تولد نتائج عكسية.

وأضاف مايو «عمليات الهدم أو تعبية المنازل بالإسمنت في ظل الظروف الحالية ترتقي إلى منزلة العقوبة الجماعية المحرمة بموجب القانون الدولي الإنساني ونحث السلطات الإسرائيلية على إلغاء هذه الأوامر والتخلي عن هذه السياسة.» «وقرت الحكومة الإسرائيلية البدء في تنفيذ عمليات الهدم العقابية في أي لحظة.

الحمد لله يطالب الرباعية الدولية بالتدخل العاجل لوقف جرائم الاحتلال الخارجية الفلسطينية: الإعدامات الميدانية ضد المدنيين إرهاب دولة منظم

رام الله - «القدس العربي»:

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله للجنة الرباعية الدولية التي ألغت زيارة لها للأراضي الفلسطينية وإسرائيل، بناء على طلب من رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتانياهو، بالتدخل الفوري والعاجل لوقف الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية، وإعادة إحياء العملية السياسية وفق معايير جديدة تضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال لقائه رئيس مكتب تمثيل الرباعية الدولية كيتو دو بور وإطلاعها على آخر التطورات السياسية والجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين العزل خاصة الأطفال والنساء.

ووضع الحمد لله دو بور في صورة انتهاكات جيش الاحتلال ومستوطنيه للفقدسات خاصة المسجد الأقصى المبارك، وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التصعيد العسكري والتحرش التي تمارسه بحق المواطنين خاصة في القدس، والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

بدورها أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الاستهتار الإسرائيلي بحياة المواطن الفلسطيني واستباحة دمه، من خلال الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال وقطاع المستوطنين بشكل يومي وبدم بارد ضد المدنيين، وقالت إن هذه الإعدامات تترجم قرارات نتانياهو وحكومته التي صادقت على إطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين العزل، وحوادثهم إلى أهداف مباحة.

واعتبرت الخارجية أن السياسة الإسرائيلية العنصرية أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء وتجددت بشكل واضح وجلي في إعدام الشهيد فضل محمد القواسمي (18 عاماً) الذي أظهرت التسجيلات كيفية إعدامه بدم بارد، وكيف تبادل جنود الاحتلال

والمستوطنون الأدوار من أجل تبرير عملية قتله من خلال وضع سكين بمحاذاته، حتى تظهر هذه الجريمة النكراء وكأنها دفاع عن النفس. وأكدت أن هذه الجرائم وعمليات التزوير والكتب الإسرائيلية أدت إلى تقضي الإرهاب والعنصرية والتطرف في صفوف عناصر جيش الاحتلال والمستوطنين وعكس الانحطاط الحاصل في أخلاقياتهم، بتشجيع وتوجيه وتحريض من المستوى السياسي الرسمي.

وأعلنت الوزارة أنها في الوقت الذي تواصل عملها لضخ هذه الجرائم في المحافل الدولية كافة وتوثيقها من أجل رفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية والحاكم الوطنية للدول فإنها تجد مطالبتها بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتشكيل لجنة أممية للتحقيق في هذه الجرائم ومساءلة ومحاسبة المجرمين وقتلة ومن يبق خلفهم.

من جهة اعتبر يسام ابو شريف عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الولايات المتحدة فقدت كليا صلاحيتها لرعاية أي عملية سياسية في الشرق الأوسط بسبب تأييدها الأعمى والكامل للإرهاب الديموي التي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الراجح تحت الاحتلال.

وقال إن الموقف الذي أعلنته الرئيس باراك أوباما وعبر عن دعمه «إجراءات إسرائيل لحماية مواطنيها» له معنى سياسي واضح: فهو أي أوباما يؤيد إطلاق النار الحي من قبل جنود ومستوطني الاحتلال الإسرائيلي على المظاهرات غير المسلحة، ويعني أيضا انه يؤيد اعتصاب ومصادرة إسرائيل لأراضي وأماك الفلسطينيين وتدمير بيوتهم ومصادرة هوياتهم، ويعني انه يؤيد مصادرة أراضي الفلسطينيين بقوة جيش الاحتلال وبناء مستعمرات مسلحة عليها، ويعني انه مع قتل الأطفال وحرق الرضع واعتقال الآلاف دون تهمة (الاعتقال الإداري) وهذا يعني انه يؤيد البطش والمارسات العنصرية الدموية الإسرائيلية.

أن هذا الموقف هو موقف منحاز للحكم العنصري في

إسرائيل ومؤيد لخرق اتفاقية جنيف والأعراف الدولية ويشجع إسرائيل وحكومتها العنصرية على ارتكاب جرائم ضد المدنيين والإنسانية ولا يدفع إطلاقاً بالأمر نحو السلام العادل، وطالب بالعودة لعقد مؤتمر مدريد رقم 2 لإعادة الأمور إلى مجراها المقرر في عملية السلام. وسياسياً كذلك قال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية إن الإعدامات المتكررة أمر لا يمكن السكوت عليه لا دبلوماسياً ولا رسمياً ولا شعبياً، وأضاف في مؤتمر صحافي «إذا سمحنا للإسرائيليين بالاستمرار في ذلك، فهذا يعني أن كل الشعب الفلسطيني مستباح».

وأعلن البرغوثي أن الجيش الإسرائيلي استخدم أنواعاً مختلفة من الأسلحة الخطيرة بشكل مفرط، مثل الرصاص المتفجر والمعدني والغازات السامة، والمياه العادمة، وقال إن خمسة آلاف جريح أصيبوا بمختلف أنواع الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في قمع الفلسطينيين بينها أكثر من 300 إصابة بالرصاص الحي.

واستعرض خلال المؤتمر أنواع العبارات النارية والقنابل المستخدمة مثل الرصاص الحي المتفقت الذي يؤدي إلى تقطع العظام وتمزق الشرايين نظراً لتفجاره عند اصطدامه بالعظم داخل الجسم وهو ما تسبب باستفهاد عدد من الفلسطينيين، والرصاص المعدني المغلف بطبقة من المطاط والرصاص المعدني المغلف بطبقة من البلاستيك.

واستعرض البرغوثي صورة لصابين بالرصاص المعدني، اخترقت الرصاصه جمجمته واستقرت في منتصف الدماغ وأخرى تسببت في استشهاده شاب آخر جراء تقطيع الرصاصه المعدنية النخاع الشوكي.

واستخدام جيش الاحتلال رصاص التوتو الحرم دولياً نظراً لتسببه بتمزق وتزيف في شرايين وأنسجة الجسم. وختتم بالدعوة إلى تصعيد المقاومة الشعبية بتصعيد حركة المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل، ودعم صمود شعبنا على الأرض.

أبوان ثكلانان... فلسطيني وإسرائيلي يدعوان لكتابة نهاية أخرى للتراجيديا

الناصرة - «القدس العربي»:

حسين دوابشة فلسطيني فقد ابنته وصهره وحفيده في الصيف الماضي، وروني هيرشيزون إسرائيلي فقد ولديه ضمن الصراع ورغم ذلك فإنهما ما زالاً يؤمنان بوجود إمكانية لتعايش الفلسطينيين والإسرائيليين في البلاد بسعادة واحترام وأمل.

ويعلل كل منهما رؤيتهما الإنسانية بالقول إن دماء أعزائهما روت الأرض وتناثرت حياتهما شظايا وإنهما يشهدان كيف يتسبب الصراع في عمليات وحشية وينزع الإنسانية من البشر. في مقال مشترك بعنوان «بدماء القلب» نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس قال دوابشة وهيرشيزون إن كلا منهما سدد ضلماً ثقيلاً جدا لثمنهما بخرسانة بصوت حاد وواضح: يمكن الحياة بواقع مختلف للاستمرار حدقوا في وجود أبنائنا الموتى وبقية الأطفال والأسر التي تناثرت شظاياها. انظروا بعينون أولادكم وانضموا لنا ولأملنا وطموحاتنا... كفى».

ودون الحديث عن محتل وتحسب الاحتلال يتساءل دوابشة وهيرشيزون إن الحل أن «يشاطر البشران سطح الأرض أو أن يدفنا في جوفها، فما الأفضل؟»، ويخلص الولدان الثكلانان بالتأكيد «على كل كاهل الطرفين ملقى واجب إبتناج الأمل وطرد اليأس الذي يشكك رضية خصبة للعدف»، ويضيفان تعالوا لنبدأ من هنا. نستطيع أن نكتب نهاية مغايرة لهذه التراجيديا».

الناطق باسم الخارجية الأمريكية لـ «القدس العربي»: أمريكا ملتزمة بحل لـ «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»

إسطنبول - «القدس العربي»:

من إسماعيل جمال:

أكدت الولايات المتحدة التزامها بإيجاد حل للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي من خلال الوصول إلى «سلام عادل وشامل» في المنطقة، وأشار غارد كابلان، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إلى أن الوزير جون كيري سيصل إلى المنطقة قريباً للعمل من أجل احصاء التوتر المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بإيجاد حل للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، ويواصل الوزير كيري دعوة كل الأطراف لاتخاذ الخطوات اللازمة لإظهار التزامهم بإيجاد سلام عادل ودائم وشامل يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة حماس أن رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، أجرى اتصالاً هاتفياً مع نائب وزير الخارجية الروسي والبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، وخلال الاتصال شرح مشعل للمسؤول الروسي الريف تفاصيل الاعتداءات والانتهاكات التي يقوم بها جيش الاحتلال والمستوطنون على الشعب الفلسطيني، وعمليات الإعدام بدم بارد للأطفال والنساء.

وأكد مشعل للمسؤول الروسي أن «هذا هو ما فجر غضب الشعب الفلسطيني وانتفاضه ومقاومته للاحتلال، خاصة بعد تصاعد مخطط الاحتلال لفرض التقسيم على المسجد الأقصى والإيمان في تهويد مدينة القدس»، وطالب بأن

تلك جديدة انضمت وتستضم لنا ليرتاكم الحزن والوجع... ولكن رغم الوجود يضيفان أنهما لم يستسلموا وإن قدرا واحدا يجمعهما للعيش في بلاد واحدة ولكل منهما الحق بإلغائه القضي على قتلته عائلة دوابشة تعامسا كما يعقل فلسطينيا بسبب يهودي، ويعتقدان بأن التغيير الحقيقي يحتاج أشخاصا أقوياء من الطرفين، لأنه لا يمكن إبقاء ذلك للحكومات فقط، فالأفراد العاديون أمثالنا قادرين على التأثير».

ورغم الجرح النازف الحالي يدعو الأبوان الثكلان الفلسطيني والإسرائيلي للقاء والبحث عما هو مشترك والتأثير على المستقبل وتحسينه، ويتابعان « قبل أن يرفع الإسرائيلي والفلسطيني يدا على ابرياء ودمع الصراع للاستمرار حدقوا في وجود أبنائنا الموتى وبقية الأطفال والأسر التي تناثرت شظاياها. انظروا بعينون أولادكم وانضموا لنا ولأملنا وطموحاتنا... كفى».

ودون الحديث عن محتل وتحسب الاحتلال يتساءل دوابشة وهيرشيزون إن الحل أن «يشاطر البشران سطح الأرض أو أن يدفنا في جوفها، فما الأفضل؟»، ويخلص الولدان الثكلانان بالتأكيد «على كل كاهل الطرفين ملقى واجب إبتناج الأمل وطرد اليأس الذي يشكك رضية خصبة للعدف»، ويضيفان تعالوا لنبدأ من هنا. نستطيع أن نكتب نهاية مغايرة لهذه التراجيديا».

الناطق باسم الخارجية الأمريكية لـ «القدس العربي»: أمريكا ملتزمة بحل لـ «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»

الأوصال تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل... وعن موقف الإدارة الأمريكية من التطورات الأخيرة في فلسطين، أضاف كابلان: «الولايات المتحدة تتعنى فقدان الأرواح البرية في أحداث العنف الأخيرة، وتؤكد على أهمية إدانة العنف ومكافحة التحريض، ونحن على اتصال مستمر مع الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية»، على حد تعبيره.

وتابع القول: «لا تزال نشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد التوترات الأخيرة، ونحث جميع الأطراف على اتخاذ خطوات إيجابية لاستعادة الهدوء ودرء الأعمال التي من شأنها أن تزيد من تصعيد التوتر».

ولفت كابلان إلى أن كيري يعززم السفر للمنطقة لإجراء محادثات ومحاولة إيجاد سبيل للحد من التوتر واستعادة الهدوء، «ومن ثم البدء بالعمل المشترك على أمل التوصل إلى حل دولتين»، وأوضح أن «الوزير كيري حث على استعادة الوضع السائد في الحرم الشريف، جبل الهيكل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتهدئة التوترات».

مشعل يطلب من روسيا التدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

تمارس روسيا جهودها بحكم وزنها الدولي من أجل الضغط على القيادة الإسرائيلية لوقف انتهاكاتها ومراسماتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني وقدساته، وعبر بوغدانوف من جهته عن انزعاجه مما يجري، وأعداً بأن نذل روسيا جهودها في هذا الموضوع.

وجاء اتصال مشعل ببوغدانوف في سياق جهود رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والاتصالاته ولقائه مع الأطراف العربية والإسلامية والدولية في ضوء تصعيد الاحتلال الصهيوني لعدوانه على الشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى، وهناك قنوات اتصال بين حركة حماس وروسيا، ومؤخراً التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع قادة حركة حماس برئاسة مشعل في العاصمة القطرية الدوحة، وكثيراً ما زار قادة حماس موسكو.



متنفضون في خان يونس جنوب غزة يواججون قوات الاحتلال من وراء السياج الإلكتروني أمس

قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين تسللا عبر الحدود

هرتسوغ ينقل تحذيرات من الرئيس عباس من اندلاع «انتفاضة ثالثة» ومسيرات الغضب تتواصل في غزة دعما للهبّة الجماهيرية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



يتسحاق هيرتسوغ

نشرت تقارير إخبارية أن حركة حماس أصدرت تعليمات جديدة، لقواتها في القطاع تحسبا لهجمات إسرائيلية مباغتة، وتضمنت التعليمات وقف التدريبات العسكرية في المراكز، وكذلك منع طوابير الصباح للقوات العسكرية داخل المراكز الأمنية، وتشمل التعليمات الجديدة لأفراد الأمن اتخاذ الحيطه والحذر، في ظل ما تشهده المناطق من تصعيد.

السياح الحدودي الذي تقيمه إسرائيل على حدود غزة، واقتلعوا بوابات حديدية وأسلاكاً شائكة تفصل بين حدود غزة وإسرائيل من الجهة الشرقية للقطاع. وفي إطار التصييق على الغزيين بسبب الهبة الجماهيرية، أغلقت سلطات الاحتلال معبر بيت حانون «إيرز» شمال غزة، المحصن لسفر المرضى والتجار إلى الضفة وإسرائيل لعدة ساعات، قبل أن تسمح بفتحه مجدداً. وأعلنت قوات الاحتلال اعتقال شبانين في المنطقة الحدودية بين غزة وأحد مدنها القريبة، بعدما تسللوا مع احتياج الحدود، وذكر الجيش أن الشبانين في العشرينيات من العمر، واعتقلا لدى محاولتهما التسلل إلى كيبوتس «بيئري» شرق المنطقة الوسطى للقطاع. وكانت إسرائيل قد أعلنت أمس عن تفجير صاروخ أطلق من قطاع غزة، وسقط على مقربة من الحدود في منطقة خلاء، دون أن ينفجر. ومع مواصلة الهبة الجماهيرية في قطاع غزة، التي أدت إلى إسقاط 14 شهيداً في غزة، ووقوع أكثر من 200 جريح،

في غضون ذلك واصل الفلسطينيون أعمال المقاومة الشعبية في كافة المناطق الفلسطينية، رفضاً لسياسات حكومة الاحتلال، المتمثلة في بقاء الاحتلال واقتحامات المسجد الأقصى، وتهويد المدينة المقدسة، واستمرار الاستيطان. وفي غزة انطلقت مسيرة دعت إليها وزارة الأوقاف في غزة من مقر الوزارة حتى المجلس التشريعي الفلسطيني، رفح خلالها المشاركون لأوقات تندد بالاحتلال الإسرائيلي وعمليات الإعدام الميداني للشبان الفلسطينيين، ونظمت حركة الجهاد الإسلامي مسيرة أخرى، للتعبير عن مساندة الضفة الغربية والقدس في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد وجهت اتهامات لتلفزيون فلسطيني، ووسائل إعلام فلسطينية بالتحريض على اندلاع المواجهات. وشهد يوم السبت الماضي اندلاع العديد من المواجهات على السياح الحدودي من جنوب القطاع حتى شماله، أسفر عن إصابة العشرات من الشبان بالرصاص الحي والطاقم، والقنابل المسيلة للدموغ، وعكر الشبان الغاضبون السبت مشهد اقتحام

في غزة انطلقت مسيرة دعت إليها وزارة الأوقاف في غزة من مقر الوزارة حتى المجلس التشريعي الفلسطيني، رفح خلالها المشاركون لأوقات تندد بالاحتلال الإسرائيلي وعمليات الإعدام الميداني للشبان الفلسطينيين، ونظمت حركة الجهاد الإسلامي مسيرة أخرى، للتعبير عن مساندة الضفة الغربية والقدس في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد وجهت اتهامات لتلفزيون فلسطيني، ووسائل إعلام فلسطينية بالتحريض على اندلاع المواجهات. وشهد يوم السبت الماضي اندلاع العديد من المواجهات على السياح الحدودي من جنوب القطاع حتى شماله، أسفر عن إصابة العشرات من الشبان بالرصاص الحي والطاقم، والقنابل المسيلة للدموغ، وعكر الشبان الغاضبون السبت مشهد اقتحام

كثف يتسحاق هيرتسوغ رئيس المعارضة الإسرائيلية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبلغه بخشيته من اندلاع «انتفاضة ثالثة»، وذلك في وقت توصلت فيه الفعاليات الجماهيرية في قطاع غزة المؤيدة للهبّة الجماهيرية التي تعم المناطق الفلسطينية. وقال هيرتسوغ رئيس «المعسكر الصهيوني» إن الرئيس عباس قال له خلال اتصال جرى بينهما قبل أسبوعين، إنه يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة، ووصف هرتسوغ الأوضاع الحالية بأنها «صعبة»، مؤكداً على ضرورة التحرك نحو الانفصال عن الفلسطينيين بصورة مسؤولة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن هرتسوغ هذه الأقوال، خلال كلمة له أمام المؤتمر السنوي لمنظمة الجالية الإسرائيلية في الولايات المتحدة.

«القدس العربي» ترصد مواقف عشق الفلسطينيين للحياة

ضحك ولعب وأفكار مبتكرة في غمرة المواجهة مع الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

جلب الحجارة للشبان، ومنهم من يتقن في استخدام «النقافة» لذف «الجلول» أو الكرات الزجاجية على جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات أو استخدام القنابل اليدوي لذف الحجارة بعيداً. كما برز مشهد آخر يؤكد أن الفلسطينيين على قلب رجل واحد. ولأن الشبان يقضون ساعات طويلة في مواجهة جيش الاحتلال، فقد ارتأت عدة مطاعم في مدينة رام الله أن تزودهم ببعض الوجبات الخفيفة والشراب ليواصلوا الصمود، في لفتة لاقت ترحيباً واسعاً في الشارع الفلسطيني. ولم تختلف القدس المحتلة عن نظيراتها بيت لحم ورام الله وغم الألبم الكبير الذي تعيشه المدينة في ظل الحصار العسكري غير المسبوق والإعدامات المتواصلة التي يمارسها المتطرفون اليهود وجيش الاحتلال بحق أبناء المدينة المقدسة. وتحت شعار «مش خايغين» وبرسم الابتسامات على الوجوه يمارس الفلسطينيون هناك الكثير من مشاهد التحدي في وجه آلة البطش الإسرائيلية. فقد اختارت مجموعة من أهالي القدس أسلوباً جديداً للتحدي وإثبات الوجود الفلسطيني الأ وهو الجلوس على الدرج المؤدي إلى مدخل باب العامود أحد أشهر بوابات القدس العتيقة يشربون القهوة وهم يتبادلون أطراف الحديث والضحك بينما جنود الاحتلال يخصون بطاقات هويتهم. مجموعة أخرى من الأطفال القدسيين وعندما وضعت قوات الاحتلال المكعبات الإسمتية على الطرقات في الأحياء الفلسطينية من المدينة، قاموا بممارسة هوية الغفز والجيمز على هذه المكعبات وسط حالة من الدهول أصابت جنود الاحتلال الذين مركزوا بالقرب منها وكأنهم لا يفهمون طريقة حياة الفلسطينيين الذين يتعرضون لكل أشكال القمع والبطش ويواصلون حياتهم وكان شيئاً لم يكن.



إستراحة متنفض.. شاب فلسطيني يجد وقتاً لإظهار قدراته الكروية خلال فترة إستراحة من رشق الحجارة (أ ف ب)

ويرقص في ذات الوقت حتى في أحلك ظروف المواجهة. ويعيداً عن الغن، يذكر أن هذه الهبة تشهد حضوراً كبيراً للشباب والنساء بشكل عام، مما يذكر بانتفاضة الحجارة الأولى لعام 1987، حيث كانت الفتاة الفلسطينية تتقدم الصفوف وتتودع مشاركة الفتيات في المساعدة في

ويرقص في ذات الوقت حتى في أحلك ظروف المواجهة. ويعيداً عن الغن، يذكر أن هذه الهبة تشهد حضوراً كبيراً للشباب والنساء بشكل عام، مما يذكر بانتفاضة الحجارة الأولى لعام 1987، حيث كانت الفتاة الفلسطينية تتقدم الصفوف وتتودع مشاركة الفتيات في المساعدة في

ويرقص في ذات الوقت حتى في أحلك ظروف المواجهة. ويعيداً عن الغن، يذكر أن هذه الهبة تشهد حضوراً كبيراً للشباب والنساء بشكل عام، مما يذكر بانتفاضة الحجارة الأولى لعام 1987، حيث كانت الفتاة الفلسطينية تتقدم الصفوف وتتودع مشاركة الفتيات في المساعدة في

ويرقص في ذات الوقت حتى في أحلك ظروف المواجهة. ويعيداً عن الغن، يذكر أن هذه الهبة تشهد حضوراً كبيراً للشباب والنساء بشكل عام، مما يذكر بانتفاضة الحجارة الأولى لعام 1987، حيث كانت الفتاة الفلسطينية تتقدم الصفوف وتتودع مشاركة الفتيات في المساعدة في

ويرقص في ذات الوقت حتى في أحلك ظروف المواجهة. ويعيداً عن الغن، يذكر أن هذه الهبة تشهد حضوراً كبيراً للشباب والنساء بشكل عام، مما يذكر بانتفاضة الحجارة الأولى لعام 1987، حيث كانت الفتاة الفلسطينية تتقدم الصفوف وتتودع مشاركة الفتيات في المساعدة في

مع بداية زيارة رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية لتل أبيب

مناورات جوية إسرائيلية - أمريكية مشتركة تبدأ في النقب

غزة - «القدس العربي»:

شروع سلاح الجو الإسرائيلي في مناورات عسكرية، بمشاركة سلاح الجو الأمريكي، وعدد من الدول الأخرى، وذلك في اليوم الذي بدأ فيه رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارته الأولى خارج الولايات المتحدة، لبحث التدخل الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية لتل أبيب. وبدأ التدريب المشترك في قاعدة «عوفاء» الجوية في منطقة العرياب، ومن المقرر أن يستمر هذا التمرين الذي أطبق عليه اسم «علم الزرق» نحو أسبوعين. ولم تذكر إسرائيل لغاية اللحظة أسماء الدول التي شاركت إلى جانبها وأمريكا في هذه المناورات الجوية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المناطق بلسان الجيش القول إن هذا التمرين الجوي حُطّله مسبقاً، ضمن برنامج التدريبات العسكرية السنوية. وأمس شهدت أجواء قطاع غزة تحليفاً مكثفاً للطائرات الحربية الفعالة، التي اخترقت سماء القطاع بشكل مفاجئ، وحلفت في أكثر من منطقة، وعلى ارتفاعات منخفضة.

شروع سلاح الجو الإسرائيلي في مناورات عسكرية، بمشاركة سلاح الجو الأمريكي، وعدد من الدول الأخرى، وذلك في اليوم الذي بدأ فيه رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارته الأولى خارج الولايات المتحدة، لبحث التدخل الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية لتل أبيب. وبدأ التدريب المشترك في قاعدة «عوفاء» الجوية في منطقة العرياب، ومن المقرر أن يستمر هذا التمرين الذي أطبق عليه اسم «علم الزرق» نحو أسبوعين. ولم تذكر إسرائيل لغاية اللحظة أسماء الدول التي شاركت إلى جانبها وأمريكا في هذه المناورات الجوية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المناطق بلسان الجيش القول إن هذا التمرين الجوي حُطّله مسبقاً، ضمن برنامج التدريبات العسكرية السنوية. وأمس شهدت أجواء قطاع غزة تحليفاً مكثفاً للطائرات الحربية الفعالة، التي اخترقت سماء القطاع بشكل مفاجئ، وحلفت في أكثر من منطقة، وعلى ارتفاعات منخفضة.

شروع سلاح الجو الإسرائيلي في مناورات عسكرية، بمشاركة سلاح الجو الأمريكي، وعدد من الدول الأخرى، وذلك في اليوم الذي بدأ فيه رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارته الأولى خارج الولايات المتحدة، لبحث التدخل الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية لتل أبيب. وبدأ التدريب المشترك في قاعدة «عوفاء» الجوية في منطقة العرياب، ومن المقرر أن يستمر هذا التمرين الذي أطبق عليه اسم «علم الزرق» نحو أسبوعين. ولم تذكر إسرائيل لغاية اللحظة أسماء الدول التي شاركت إلى جانبها وأمريكا في هذه المناورات الجوية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المناطق بلسان الجيش القول إن هذا التمرين الجوي حُطّله مسبقاً، ضمن برنامج التدريبات العسكرية السنوية. وأمس شهدت أجواء قطاع غزة تحليفاً مكثفاً للطائرات الحربية الفعالة، التي اخترقت سماء القطاع بشكل مفاجئ، وحلفت في أكثر من منطقة، وعلى ارتفاعات منخفضة.

شروع سلاح الجو الإسرائيلي في مناورات عسكرية، بمشاركة سلاح الجو الأمريكي، وعدد من الدول الأخرى، وذلك في اليوم الذي بدأ فيه رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارته الأولى خارج الولايات المتحدة، لبحث التدخل الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية لتل أبيب. وبدأ التدريب المشترك في قاعدة «عوفاء» الجوية في منطقة العرياب، ومن المقرر أن يستمر هذا التمرين الذي أطبق عليه اسم «علم الزرق» نحو أسبوعين. ولم تذكر إسرائيل لغاية اللحظة أسماء الدول التي شاركت إلى جانبها وأمريكا في هذه المناورات الجوية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المناطق بلسان الجيش القول إن هذا التمرين الجوي حُطّله مسبقاً، ضمن برنامج التدريبات العسكرية السنوية. وأمس شهدت أجواء قطاع غزة تحليفاً مكثفاً للطائرات الحربية الفعالة، التي اخترقت سماء القطاع بشكل مفاجئ، وحلفت في أكثر من منطقة، وعلى ارتفاعات منخفضة.

شروع سلاح الجو الإسرائيلي في مناورات عسكرية، بمشاركة سلاح الجو الأمريكي، وعدد من الدول الأخرى، وذلك في اليوم الذي بدأ فيه رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارته الأولى خارج الولايات المتحدة، لبحث التدخل الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية لتل أبيب. وبدأ التدريب المشترك في قاعدة «عوفاء» الجوية في منطقة العرياب، ومن المقرر أن يستمر هذا التمرين الذي أطبق عليه اسم «علم الزرق» نحو أسبوعين. ولم تذكر إسرائيل لغاية اللحظة أسماء الدول التي شاركت إلى جانبها وأمريكا في هذه المناورات الجوية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المناطق بلسان الجيش القول إن هذا التمرين الجوي حُطّله مسبقاً، ضمن برنامج التدريبات العسكرية السنوية. وأمس شهدت أجواء قطاع غزة تحليفاً مكثفاً للطائرات الحربية الفعالة، التي اخترقت سماء القطاع بشكل مفاجئ، وحلفت في أكثر من منطقة، وعلى ارتفاعات منخفضة.

ولدى إسرائيل ترسانة كبيرة ومتطورة من الطائرات المقاتلة، ويعتبر سلاح الجو الإسرائيلي من أقوى الأسلحة الجوية في المنطقة، وفوق الكثير من البلدان الأوروبية وتعدت إسرائيل بشكل كبير على هذه الترسانة في حروبها، وظهر ذلك في حروبها الأخيرة الثلاثة ضد غزة، وكذلك في حربها ضد لبنان صيف عام 2006، وكذلك في قصف أهداف بعيدة كالمفاعل العراقي في عام 1992، وضرب مصنع الأديوية في السودان. وأمريكان أكبر الدول التي تمد إسرائيل بالأسلحة، خاصة الصواريخ والطائرات الحربية الهجومية، وبين البلدين معاهدات في مجال التسليح خاصة. وفي هذا السياق بدأ رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارة إلى إسرائيل هي الأولى للخارج منذ توليه مهام منصبه في مطلع الشهر الحالي وأقيمت له مراسم استقبال في مقر هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في تل أبيب. ومن المقرر أن يبحث خلال زيارته لإسرائيل مع نظيره الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ومسؤولين كبار آخرين العديد من القضايا الأمنية المشتركة. ومن بينها التدخل العسكري الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

ولدى إسرائيل ترسانة كبيرة ومتطورة من الطائرات المقاتلة، ويعتبر سلاح الجو الإسرائيلي من أقوى الأسلحة الجوية في المنطقة، وفوق الكثير من البلدان الأوروبية وتعدت إسرائيل بشكل كبير على هذه الترسانة في حروبها، وظهر ذلك في حروبها الأخيرة الثلاثة ضد غزة، وكذلك في حربها ضد لبنان صيف عام 2006، وكذلك في قصف أهداف بعيدة كالمفاعل العراقي في عام 1992، وضرب مصنع الأديوية في السودان. وأمريكان أكبر الدول التي تمد إسرائيل بالأسلحة، خاصة الصواريخ والطائرات الحربية الهجومية، وبين البلدين معاهدات في مجال التسليح خاصة. وفي هذا السياق بدأ رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارة إلى إسرائيل هي الأولى للخارج منذ توليه مهام منصبه في مطلع الشهر الحالي وأقيمت له مراسم استقبال في مقر هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في تل أبيب. ومن المقرر أن يبحث خلال زيارته لإسرائيل مع نظيره الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ومسؤولين كبار آخرين العديد من القضايا الأمنية المشتركة. ومن بينها التدخل العسكري الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

ولدى إسرائيل ترسانة كبيرة ومتطورة من الطائرات المقاتلة، ويعتبر سلاح الجو الإسرائيلي من أقوى الأسلحة الجوية في المنطقة، وفوق الكثير من البلدان الأوروبية وتعدت إسرائيل بشكل كبير على هذه الترسانة في حروبها، وظهر ذلك في حروبها الأخيرة الثلاثة ضد غزة، وكذلك في حربها ضد لبنان صيف عام 2006، وكذلك في قصف أهداف بعيدة كالمفاعل العراقي في عام 1992، وضرب مصنع الأديوية في السودان. وأمريكان أكبر الدول التي تمد إسرائيل بالأسلحة، خاصة الصواريخ والطائرات الحربية الهجومية، وبين البلدين معاهدات في مجال التسليح خاصة. وفي هذا السياق بدأ رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارة إلى إسرائيل هي الأولى للخارج منذ توليه مهام منصبه في مطلع الشهر الحالي وأقيمت له مراسم استقبال في مقر هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في تل أبيب. ومن المقرر أن يبحث خلال زيارته لإسرائيل مع نظيره الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ومسؤولين كبار آخرين العديد من القضايا الأمنية المشتركة. ومن بينها التدخل العسكري الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

ولدى إسرائيل ترسانة كبيرة ومتطورة من الطائرات المقاتلة، ويعتبر سلاح الجو الإسرائيلي من أقوى الأسلحة الجوية في المنطقة، وفوق الكثير من البلدان الأوروبية وتعدت إسرائيل بشكل كبير على هذه الترسانة في حروبها، وظهر ذلك في حروبها الأخيرة الثلاثة ضد غزة، وكذلك في حربها ضد لبنان صيف عام 2006، وكذلك في قصف أهداف بعيدة كالمفاعل العراقي في عام 1992، وضرب مصنع الأديوية في السودان. وأمريكان أكبر الدول التي تمد إسرائيل بالأسلحة، خاصة الصواريخ والطائرات الحربية الهجومية، وبين البلدين معاهدات في مجال التسليح خاصة. وفي هذا السياق بدأ رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارة إلى إسرائيل هي الأولى للخارج منذ توليه مهام منصبه في مطلع الشهر الحالي وأقيمت له مراسم استقبال في مقر هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في تل أبيب. ومن المقرر أن يبحث خلال زيارته لإسرائيل مع نظيره الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ومسؤولين كبار آخرين العديد من القضايا الأمنية المشتركة. ومن بينها التدخل العسكري الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

ولدى إسرائيل ترسانة كبيرة ومتطورة من الطائرات المقاتلة، ويعتبر سلاح الجو الإسرائيلي من أقوى الأسلحة الجوية في المنطقة، وفوق الكثير من البلدان الأوروبية وتعدت إسرائيل بشكل كبير على هذه الترسانة في حروبها، وظهر ذلك في حروبها الأخيرة الثلاثة ضد غزة، وكذلك في حربها ضد لبنان صيف عام 2006، وكذلك في قصف أهداف بعيدة كالمفاعل العراقي في عام 1992، وضرب مصنع الأديوية في السودان. وأمريكان أكبر الدول التي تمد إسرائيل بالأسلحة، خاصة الصواريخ والطائرات الحربية الهجومية، وبين البلدين معاهدات في مجال التسليح خاصة. وفي هذا السياق بدأ رئيس الأركان الأمريكي الجديد الجنرال جوزيف دانفورث، زيارة إلى إسرائيل هي الأولى للخارج منذ توليه مهام منصبه في مطلع الشهر الحالي وأقيمت له مراسم استقبال في مقر هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في تل أبيب. ومن المقرر أن يبحث خلال زيارته لإسرائيل مع نظيره الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ومسؤولين كبار آخرين العديد من القضايا الأمنية المشتركة. ومن بينها التدخل العسكري الروسي في سوريا، والمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

أول مرة... مناورات عسكرية أطلسية وروسية في المتوسط في أن واحد والأجندة حرب النجوم وسوريا



إحدى طائرات السوخوي الروسية تهبط في قاعدة عسكرية في مدينة اللاذقية السورية (رويترز)

بأسلحة حديثة موزعة على 240 وحدة عسكرية، 130 طائرة مقاتلة و60 سفينة حربية، وتقوم بمواجهات وإنزال جوي وبحري وانتشار بري في مناطق في إسبانيا والبرتغال وإيطاليا لمواجهة حرب شاملة تضم الحرب الإلكترونية والكيميائية والبيولوجية والكلابسيكية. لكن الجديد في هذه المناورات التي بدأت منذ أسبوعين وستمند إلى الشهر المقبل هو ما كشفته جريدة «ميليتاري» الأمريكية التي تهتم بالشؤون العسكرية، حيث نقلت عن مسؤول من الأسطول السادس عزم البنتاغون تجربة اعتراض صاروخين في أن واحد أحدهما باليستى سيطلق من منطقة آيسلندا وآخر مضاد للسفن وحاملات الطائرات سيطلق على مسافة غير بعيدة وربما في البحر الأبيض المتوسط.

وتبرز المجلة هدف هذه التجارب بالرغم من مستوى التنسيق للتصدي لعدة صواريخ مع آن واحد، تطبيقاً به المنظومة الموحدة للدفاع الجوي والدرع الصاروخية، التي تعرف بالدرع الصاروخية وسابقاً بحرب النجوم. ومن جانبها، تجري روسيا خلال هذه الأيام مناورات شرق البحر المتوسط، وهي الثانية من نوعها خلال السنة الجارية، بعد المناورات

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يشهد البحر الأبيض المتوسط مناورات عسكرية في جهته الشرقية وتقوم بها روسيا، بينما تشهد منطقتها الغربية مناورات عسكرية هي الأضخم للحلف الأطلسي منذ أكثر من عقد وتسجل تجربة حرب النجوم من خلال تطبيقات حول الدرع الصاروخية. وهذه أول مرة يسجل البحر الأبيض المتوسط مناورات عسكرية متعددة لدول أو مجموعات متنافسة، في حين كان في السابق مقصراً فقط على مناورات لدول أوروبية مع بعض الدول العربية وخاصة جنوب أوروبا مع المغرب العربي، أو الحلف الأطلسي.

ويعتمد الحلف الأطلسي في مناوراته بمشاركة عدد من الدول سيناريو اعتداءات تتعرض لها دول أوروبية تقع في الجنوب، بسبب احتضانها الدرع الصاروخية الذي أقامته الولايات المتحدة فوق أراضيها أو في مياها، وسيناريو المناورات ضخم للغاية بمشاركة 36 ألف جندي ينتمون إلى ما يعرف بجنود النخبة، أي المجموعات المسلحة

تأسيس تيار جديد ضمن الحزب بهدف تجاوز الصراعات الكبيرة داخله («نداء تونس» يعاقب بعض قياداته بعد إساءتهم لصورته

وقد - من جانب آخر، كشف موقع «الجريدة التونسية» المحسوب على «نداء تونس» عن تأسيس تيار جديد داخل الحزب تحت عنوان «التيار الوطني لنداء تونس» بهدف تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطياف داخل «النداء».

ونكر التيار في بيانه التأسيسي أن «نداء تونس» يعيش منذ أشهر عديدة «حالة غياب على مستوى القواعد والهيكل الحزبية والاجتماعية مع صراعات عداوية ومكتسوفة على مستوى القيادة الوطنية، وتتحوّل هذه الصراعات أساساً حول بعض الشخصيات الحزبية، ولا يمكن في هذه الحالة أن يؤدي الانحياز لطرف أو لآخر إلا إلى الزيادة في القطيعة والتشتت، وعليه رأينا أن دفع الصراعات الحالية إلى مستوى الأفكار والمواقف، من خلال تأسيس تيار سياسي داخل الحزب من شأنه أن يساهم في البناء في إبعاد الحزب عن الصراعات الشخصية العقيمة».

وأكد التيار أنه سيعمل على الدفاع عن «النمط الجمعي التونسي المنفتح والهادئ ورفض المشاركة مع دعاة الإسلام السياسي (في إشارة إلى حركة النهضة) الذين يعارض مشروعهم مع هذا النمط (...) والحد من التفاتت بين الفئات الاجتماعية وعلى تحسين مستوى التعليم ودعم مجانينته، وعلى تعميم الخدمات الصحية وتحسينها وعلى إنقاذ البيئة الوطنية من الخراب وعلى تحسين البنية الأساسية بكل الجهات».

وكان النائب القيادي في «نداء تونس» خالد شوكت أكد في تصريح سابق لـ«القدس العربي» أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أبدى مؤخراً إيمانه من «الاستقرار بالقيم الأخلاقية وغياب الانضباط الأخلاقي داخل الحزب، (في ظل لجوء بعض قياداته إلى التجريح والكذف والتخوين في حق زملائهم»، داعياً إلى إيجاد آلية لدى الحزب لفرض الانضباط والتسريع بعقد المؤتمر التأسيسي.

تونس - «القدس العربي»:

قرر حزب «نداء تونس» اتخاذ إجراءات تاديبية ضد عدد من قياداته بعد «إساءتهم» لصورة الحزب، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى تأسيس تيار جديد داخل الحزب يهدف إلى تقريب وجهات النظر وتجاوز الصراعات الكثيرة بين قيادات الحزب، في ظل الحديث عن لقاء مرثقب بين نائب رئيس الحزب حافظ قائد السبسي وأمينه العام محسن مرزوق.

وكان حزب عقد يومي السبت والأحد اجتماعاً في جزيرة جربة (جنوب شرق) بحضور أغلب قياداته وعدد من الوزراء وغياب لافت للأمين العام محسن مرزوق.

وأفضى الاجتماع لجملة من التوصيات أبرزها: مطالبة الهيئة التأسيسية بالاتفاق وتحديد موعد المؤتمر التأسيسي للحزب في أجل أقصاه شهر كانون الأول/ديسمبر 2015.

كما طالب المجتمعون باتخاذ إجراءات تاديبية ضد كل من الوزير المستقيل لزهرة العكري وعضو المكتب السياسي عبدالمجيد الصحراني، وذلك بسبب «التصريحات التي أضرّت بالحزب ومست اعراض مناضليه».

وقال نائب رئيس حزب «نداء تونس» حافظ قائد السبسي إن اجتماع جربة قرر تشكيل لجنة من المشقّقين الجوهريين والمحليين مناقشة توصيات جربة مع الهيئة التأسيسية للحزب، وأوضح في تصريحات صحافية أنه سيلتقي مرزوق الأسبوع المقبل لمناقشة النقاط الخلافية والتوصل إلى توافق حولها.

فيما انتقد مدير الديوان الرئاسي والقيادي في «النداء» رضا بلحاج أداء الناطق باسم الحزب بوجمعة الرمي، معتبراً «أنه فشل في مهمته ولم يقم بدوره على الوجه الأكمل».

ووصف بلحاج تصريحات بعض قيادات الحزب بـ«غير المسؤولة وتصب ضد صلاته»، كما انتقد «حالة الارتباك التي يعيشها «نداء تونس» داعياً إلى عقد المؤتمر التأسيسي في أقرب

تونس: عائلتا الصحافيين المختطفين في ليبيا تطالبان الحكومة بالكشف عن مصيرهما

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قامت عائلتا الصحافيين التونسيين المختطفين في ليبيا وعدد من منظمات المجتمع المدني بتنفيذ وقفة احتجاجية في العاصمة التونسية، ودعت السلطات للكشف عن مصيرهما في ظل «القلع» الذي يقوم به بعض السياسيين ووسائل الإعلام.

ويأتي الاحتجاج الجديد عقب التصريحات المتناقضة بين مسؤولين حكوميين وعدد من الإعلاميين حول وصول الصحافيين سفيان الشورابي ونذير القطاري إلى تونس، ودعا الائتلاف المدني للدفاع عن حرية التعبير السياسي ورجال الأعمال «الذين يريدون تحقيق مكاسب سياسية وتخصمية من خلال التابع في ملف الصحافيين نذير القطاري وسفيان الشورابي والصحافيين الذين ينشرون المقاطعات ويغلقون السبيل للصحافي الغشوش على الدقة والموضوعية والسؤالية الإعلامية»، إلى أن يضعوا في الحسبان مأساة عائلتي المختطفين.

وأكد في بيان أصدره السبت أنه لا يملك أي معلومات جديدة حول مصير الشورابي والقطاري، داعياً رئاسة الحكومة إلى «تحمل مسؤولياتها كاملة في التخطيط والتردد الذي تتعامل فيه مع الملف، والتعجيل بإصدار أمر بتشكيل «اللجنة الوطنية المشتركة لكشف الحقيقة» من الصحافيين التي وافق رئيس الجمهورية على تشكيلها في الثامن من كانون الثاني/سبتمبر الماضي، وأعلنت رئاسة الحكومة عن قرار مشابه بتأسيسها في

اليوم نفسه»، وكان مدير قناة «أم تونيزيا» الخاصة بفصل التبرسي أكد في تصريح إذاعي أنه يملك معلومات مؤكدة حول عودة الصحافيين المختطفين إلى تونس، مشيراً إلى أنها



وقفة احتجاجية لصحافيين تونس ترفع شعار «كلنا نذير وسفيان» (الأناضول)

رئاسة أركان «المؤتمر العام» تحذر «جيش القبائل» من التقدم نحو العاصمة الليبية

ساعات الصباح الأولى من اليوم الأحد، وكانت اشتباكات بأسلحة متوسطة وقهقهة اندلعت صباح السبت في منطقة الشبيكية، غرب مدينة العجالات (100 كم غرب العاصمة) بين مسلحي «جيش القبائل» وقوات فجر ليبيا، أسفرت عن جرحى من الطرفين.

جدير بالذكر، أن قوات «فجر ليبيا» التابعة للمؤتمر الوطني العام تسيطر على العاصمة طرابلس، وكامل مدن الشريط الساحلي الغربي الرابط بين العاصمة والحدود التونسية غرباً، بينما تسيطر القوات الموالية لمجلس النواب المؤقتة من «كتائبवासق والقنقاغ وجيش القبائل» على مناطق جنوب الطريق الساحلي، وداخل غرب ليبيا، إضافة لمنطقة وشبانة المتاخمة لغرب وجنوب العاصمة طرابلس.

طرابلس - من أسامة علي: حذرت رئاسة الأركان التابعة للمؤتمر الوطني العام في ليبيا، أمس الأحد، «جيش القبائل» من التقدم باتجاه العاصمة الليبية أو العاصمة طرابلس، في وقت تحت سيطرتها.

واعتبرت رئاسة الأركان في بيان نشره على موقعها الرسمي أمس، أن إعلان قائد «جيش القبائل» عمر تنوش استعداد قواته للتقدم باتجاه العاصمة بكتابة «إعلان الحرب»، وقال البيان إن «جيش القبائل المؤلف من مسلحين من أزام النظام السابق يسعى لإعادة وجوده في البلاد من خلال قياداته السابقة».

وكانت وسائل إعلام محلية مقربة من مجلس النواب المنقذ في طبرق (شمال شرق) تنقلت، مساء أمس السبت، مقتطفات من كلمة لقائد «جيش القبائل»، عمر تنوش، يعلن فيها استعداد قواته

ليبيون: تشكيلة «حكومة ليون» عادت بالأزمة إلى «الربع الأول» لأنه تجاوز ما تم الاتفاق عليه خلال جلسات الحوار مجلس الأمن يطالب بسرعة تشكيل الحكومة الليبية ويلوح بفرض عقوبات على أي طرف يقوض عملية التحول السياسي

نواب لرئيس حكومة الوفاق وليس نائبين، كما هو متفق عليه في وثيقة الحوار، إضافة لتسمية أعضاء حكومة الوفاق وهو أمر من اختصاص هيئة الرئاسة وليس ليون» بحسب ما قال.

فيما تطرق عبد الطيف الحصادي استناد العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعات الليبية، إلى زاوية أخرى في الموضوع قائلًا إن ليون لم يراع في التشكيلة التي اقترحها، التوازن الإقليمي، مستكفياً فقط بمحاولة إحداث توازن حزبي في تشكيلة، ومتناسياً أن الصراع في البلاد بدأ إقليمياً ومناطقياً بين غرب البلاد وشرقيها، قبل أن يكون حزبياً أو سياسياً بين تيار إسلامي وآخر مدني مناهض له.

ودل على ذلك قائلاً «جاء في تشكيلة ليون المقترحة فايز السراج رئيساً للحكومة، وهو من غرب البلاد وعبد الرحمن السويدي رئيساً للمجلس الرئاسي، وهو من غرب البلاد، وفتحي باش أغا رئيساً لمجلس الأمن القومي، وهو أيضاً من غرب البلاد، من دون إعطاء حق لشرق البلاد وجنوبها من حصتها في هذه الأسماء (الكيانات) الثلاثة الجديدة التي ستقود البلاد خلال الفترة المقبلة»، أما علي الزليطني السياسي الليبي من غرب ليبيا، فيرى أن ليون نجح في مهمته، معللاً رأيه بأنه «استطاع أن يجعل الجميع في ليبيا يتناقشون حول أسس نظام الحكومة، وتجاوزوا نقاش بنود مسودة الاتفاق أو حتى التعديلات التي طالب بها كل طرف».

إلى ذلك استبعد الكاتب الصحافي المبروك غويلة، تطبيق مخرجات الحوار السياسي الليبي المتمثلة في إعلان تشكيلة حكومة مقترحة من قبل البعثة الأممية.

غويلة لم يتحدث في تفاصيل الحدث ولم يعهد العراقل التي استنتج من خلالها عدم قدرة المبعوث الأممي على تنويع الجولات الماراتونية من الحوار السياسي الذي امتد لأكثر من عام، مكفياً بالقول «مخرجات الحوار تلاقى رفضاً سياسياً وشعبياً من كافة الأطراف هنا، ولا مجال لتطبيقها على أرض الواقع».

مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة السفير إبراهيم الدايشي، هو الآخر انتقد في بيان سابق لـ «تكتيكات المبعوث الأممي برناردينو ليون في الوساطة بين أطراف النزاع الليبي» معتبراً أنها كانت «مربكة في حالات كثيرة ولا تساعد المتحاورين في اتخاذ القرار».

الدايشي قال خلال بيانه أن «الطريق أمام ليون واضح وواسع، ولكنه كلما واجه عائقاً سلك طريقاً فرعياً، معتقداً أنه سيسرع في التقدم ولكنه يتكشّف في كل

بنغازي- نيويورك - من معز الجبري ومحمد طارق: طالب مجلس الأمن الدولي جميع المشاركين في الحوار الليبي بسرعة تشكيل حكومة الوفاق الوطني، ملوحاً بإمكانية فرض عقوبات على أي طرف يهدد السلام والاستقرار والأمن في ليبيا، أو يعمل على تقويض النجاح في إنجاز عملية التحول السياسي.

وأصدر المجلس بياناً، فجر أمس الأحد، أكد فيه أن «لجنة العقوبات في المجلس تكف على أهية الاستعداد لتسمية أولئك الذين يهددون السلام والاستقرار والأمن في ليبيا والأمن، أو الذين يعملون على تقويض النجاح في إنجاز التحول السياسي، وذلك تنفيذاً لقرارات المجلس السابقة رقم 2174 و2015 لسنة 2014 والقرار رقم 2213 الصادر هذا العام».

وجدت البيان التزام المجلس القوي بسيادة واستقلال وسلامة أراضي ليبيا ووحدة ترابها الوطني، وحث «جميع الأطراف الليبية على إقرار وتوقيع الاتفاق السياسي، والعمل بسرعة نحو تشكيل حكومة الوفاق الوطني»، وسبق أن أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة برناردينو ليون، الخميس قبل الماضي، مقترحاً بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عقب توافق الأطراف الليبية المتحاور، في مفاوضات مدينة الصخيرات المغربية.

وبات مصير الأزمة الليبية في الوقت الحالي أكثر تعقيداً من ذي قبل، بعد إعلان المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون برعي الحوار بين الفقاء في البلاد، عن تشكيلة حكومة وفاق لاقت انتقاداً داخلياً واسعاً، في ظل تدهب دولي كبير.

وعن ذلك، قال المحلل السياسي الليبي ناجي الدايري، إن إعلان ليون عدا بالبلاد «للنقطة الأولى»، فهو يرى أنه بعد أن كانت القاعدة الجماهيرية لكل أطراف النزاع تحرض الحوار مع الطرف الآخر تارة، وترفض إدارة الحوار من قبل جهة خارجية تارة أخرى، تجاوزوا ذلك، وأصبحوا يرضون بالحوار وينتظرون مخرجاته، ولكن إعلان ليون لتشكيلة حكومة معيبة، نسف كل شيء وعاد بنا للمربع الأول، وفي هذا الاتجاه، تحدث فرج الشيباني مسؤول القسم العربي في الخارجية الليبية، خلال فترة حكم الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، قائلاً إن «إعلان ليون للحكومة كان بشكل مستفز، تجاوز فيه ما تم الاتفاق عليه خلال جولات الحوار الطويلة، وأقعد جميع أطراف النزاع الثقة في المبعوث الأممي»، مشيراً إلى أن ما وصفه بـ«تجاوزات ليون، تتضمن «إعلان ثلاثة

وزيرة الدفاع الألمانية تعلن توسيع مهمة الجيش الألماني في مالي لتمتد إلى الجزء الشمالي



أورزولا فون

برلين- د ب أ: أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين توسيع مهمة الجيش الألماني في مالي لتمتد إلى الجزء الشمالي من البلاد إلى جانب مشاركته في المهمة التدريبية التابعة للاتحاد الأوروبي في جنوب البلاد.

وقالت الوزيرة في تصريحات صحفية «يليد أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عهدها الصادر أمس الأحد إن هناك حاجة في مالي الواقعة في أفريقيا، لقوات تقوم بالكشف عن أماكن تحرك الجماعات الإرهابية والمليشيات في هذه الدولة الكبيرة».

وتابعت فون دير لاين قائلة: «تتولى هولندا حالياً هذا العمل، ويمكن للجيش الألماني بقيادةه الاستطلاع العالمية تخفيف العبء عنها هناك اعتباراً من ربيع عام 2016، ولكنها لم ترغب في إعلان عهدها الجند الألام إرسالهم إلى مالي لهذا الغرض».

وأضافت الوزيرة الألمانية أنه سوف يتم أولاً إرسال بعثة الاستطلاع أخرى، ثم يتم إجراء مباحثات مع القوات الهولندية والأمم المتحدة هناك.

يذكر أن الجيش الألماني أرسل بالفعل فريق استطلاع إلى مالي في شهر أيلول/سبتمبر الماضي من أجل فحص دعم القوات الهولندية في مدينة جاو.

بمدينة جاو (الواقعة شمال مالي) تعد خطيرة الواضح أنه: لا بد أن يكون هناك إمكانية لحماية جنودنا ولهذا السبب نتحاج تقويضاً قوياً».

وقالت أن مالي تعد أيضاً محور اللقاء وتابعت قائلة: «لهذا السبب من المهم أن يتم إحلال السلام دائماً في مالي وأن لا يواصل الهربون أعمالهم الرديئة».

وأشارت إلى أن الإرهاب يتسبب في تشريد الأشخاص من مواطنهم، ولذلك يتعين علينا، إذا أردنا مكافحة أسباب اللجوء، أن نكون مستعدين لإبرام حقيقة الإرهاب، وحيداً يمكن للأشخاص البقاء في مواطنهم».

ويشارك الجيش الألماني حتى الآن بمقتى جندي في مهمة يقوم بها الاتحاد الأوروبي في جنوب مالي الذي يتمتع بقر من الأمن أكثر نسبياً من الشمال.

كما يشترك في بعثة الأمم المتحدة «مينوسكا» حالياً تسعة جنود ألمان فقط في مقر البعثة في العاصمة المالية باماكو.

وتعد مهمة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في شمال مالي أكثر خطراً بشكل واضح من المهمة التدريبية في جنوب البلاد. يذكر أن 56 جندياً من قوات حفظ السلام لقوا حتفهم هناك حتى 30 حزيران/يونيو الماضي.

أثار الكثير من الجدل والسخط داخل منظمات غير حكومية الحكم ببراءة عناصر الحرس المدني الإسباني الذين تسبب استخدامهم للعنف في مقتل 15 مهاجرا

الرباط - «القدس العربي»:

أثار قرار المحكمة المحلية لمدنية سبتيّة، القاضي بإغلاق ملف المهاجرين الـ15 من جنوب الصحراء الذين قضاوا في معبر «ترخال» في السادس من شهر شباط/ فبراير من السنة الماضية، الكثير من الجدل والسخط داخل منظمات غير حكومية إسبانية اعتبرت الحكم «إجحافا في حق الضحايا وأسره» و انتهاكا صارخا لما تنص عليه بنود القانون الإسباني والمواثيق الدولية التي صادقت عليها الملكة الإسبيرية بشارن موضوع الهجرة.

وعبرت منظمة «Andalucía Acoge»، التي تعنى بالدفاع عن حقوق المهاجرين واللاجئين، عن أسفها وامتعضها «من الحكم الصادر عن الهيئة القضائية للثغر السليب، الذي قضى ببراءة المعتدين على مرشحين للهجرة غير القانونية حاولوا عبور السياج الشائك عبر المياه، ما تسبب في وفاة العديد منهم نتيجة استخدام القوة.

وأضافت المنظمة أن «عناصر من الحرس المدني الإسباني كانوا قد استعملوا القوة لمواجهة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، كما استخدم الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، وخلق جو من الهلع في صفوف الراغبين في دخول التراب الإسباني، هذا بالإضافة إلى أن عقيد الفرقة أعطى أوامر للقوات الأمنية الرابطة على الحدود للتعامل بقوة، عوض الدعوة إلى نهج أساليب أكثر حذرا.

وقالت رئيسة منظمة «اندلوسيا اكوجي»، سيليبيا



صورة أرشيفية للحرس المدني الإسباني يسحب مهاجرا أفريقيا من السياج الحدودي في سبتيّة

العامّة، وقال «في إطار الاحترام المطلق لاستقلالية القضاء، لا يمكن في إلا أن أعبر عن فرحتي لما جاء في منطوق الحكم.»

ومن جهته قال مندوب حكومة سبتيّة، نيكولاس فرنانديز كورول، أن الحكم النهائي للهيئة

إصابة سجين إسلامي في المغرب بشلل نصفي نتيجة إهمال إدارة السجن

لندن - «القدس العربي»:

قال المرصد الإعلامي الإسلامي، ومقره لندن، ان السجن المغربي زكريا بوغرارة أصيب بشلل نصفي في شقّة الأيمن، واتهم إدارة سجن «تيفلت» بتركه من دون إسعاف لأكثر من تسع ساعات حتى نقله للمستشفى صباح أمس الأحد في حالة صحية حرجة.

وقال المرصد في بيان أرسله لـ «القدس العربي» انه «في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، أصيب السجن زكريا بوغرارة في سجن تيفلت بشلل نصفي إثر تعرضه لجلطة بالمخ، وأن الأجهزة الأمنية تواصل التحكم على الخير بعد نقله للمستشفى بعد عدة ساعات من إصابته بالجلطة.

وحمل المرصد في بيانه «السلطات المغربية المسؤولية الكاملة تجاه الحفاظ على حياة زكريا بوغرارة وكافة السجناء والمعتقلين والذين يتعمد الجلاذ يونس البوعزيزي تعذيبهم وإساءة معاملتهم في إطار تصفيتهم عن طريق إهمالهم حتى الموت.» الجدير بالذكر انه تم اعتقال بوغرارة بتهم التحريض على الإرهاب.

«الصبّار» يشن هجوما على المدافعين عن الإبقاء على عقوبة الإعدام في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

يوصل دعاة إلغاء عقوبة الإعدام في المغرب نشاطهم للضغط على الدولة لتحقيق مطلبهم الذي تذهب إليه العديد من دول العالم ولأن عقوبة الإعدام تتناقض مع ما جاء في دستور 2011 من حق الحياة.

وشن محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، هجوما على من «لديهم خلفية دينية ويدافعون عن الإبقاء على عقوبة الإعدام في المغرب.» وقال اذا كانوا يريدون التأسيس لتلك القاعدة بالاستناد إلى نصوص الشريعة الإسلامية، «لماذا يتشبه هؤلاء بتلك النصوص في القصص ويتروكون باقي العقوبات من حلق ورجم.

وقال في ندوة «عقوبة الإعدام في المنطقة المغربية» نظمت في الرباط، ان قضية إلغاء الإعدام في المغرب ما تزال محل نقاش وتضارب أفكار، داعيا إلى حوار هادئ «من أجل موقف يدعو المغرب للانضمام إلى البروتوكول القاضي بوقف تنفيذ الإعدام.

وأكد ان هناك بدائل عقابية في الشريعة لا تتوقف عند حد القتل، من قبيل الدية، ودعا إلى بلورة مراعاة حقوقية «لا تتضمن فقط الدفاع عن دواعي إلغاء عقوبة الإعدام، لكن أيضا الرد القوي على دعاة الإبقاء عليها من أصحاب الخلفيات الدينية والعاطفية.»

وأضاف الأمين العام لـ «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» لا بد «أن يصل يوم تتوقف فيه عقوبة الإعدام في المغرب»، وأن الأمر يتوقف على المؤسسات الوطنية والهيئات الحقوقية «و استقطاب النخب والمثقفين والنجوم في الفن والرياضة»، وقال ان المغرب، الذي يقر بحكم الإعدام ولا ينفذه منذ 1993، يحتاج «قوة ضاغطة من المجتمع حتى يتراجع ويحسن المشرع المغربي بالرحم.»

ووصف الصبار عقوبة الإعدام بـ«الوحشية» وقال إنها عقوبة مشيئة من حيث أسلوب تنفيذها، وإن الأمر «يكون في حالات عديدة انتقاما وليس عقابا بموجب القانون»، وردا تجارب المغرب مع تنفيذ الإعدام في حق معارضين سياسيين إبان ما يعرف بسنوات الرصاص «لأسباب سياسية خارج إطار القانون ووفق محاكمات غير عادلة.»

وتساءل «كيف للمغرب الذي يتمتع عن تنفيذ الإعدام أن يصدر أحكاما بهذه العقوبة وما جدوى إصدار الأحكام بالإعدام وفي الوقت ذاته لا يتم تنفيذها»، على اعتبار أن «الحكم الذي لا ينفذ لا قيمة له.»

«المجلس الوطني لحقوق الإنسان» يعقد ندوة صحافية في الرباط غدا حول «وضعية المساواة وحقوق الإنسان في المغرب»

القانونية، والمساواة والمناصفة في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والسياسات العمومية وآثارها على النساء الأكثر عرضة لانتهاك حقوقهن.

وأضاف أن التقرير يقدم أيضا تحليلا لوضعية المرأة ولطبيعة العلاقات على ضوء النوع الاجتماعي في كل محور، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي ترمي إلى تكريس مبادئ المساواة والمناصفة.

وأيدت اللجنة الأمنية للحقوق المدنية والسياسية والثقافية التابعة للامم المتحدة، تقرير المغرب للتقرير الرابع لتطبيق الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية والثقافية «لقها» حول وضعية النساء في المغرب، بالنسبة للتحرش وزواج القاصرات وتجريم الجنسية.

وقالت ان مشروع القانون حول التحرش الذي سيشهد العقوبات على التحرشين، الا انها عبرت عن «أسفها» لكون التحرش ضد النساء ينتشر في المغرب، و«المقلق أكثر هو أن النساء يتوفرن على وسائل محدودة لأخذ حقهن من الذين ترشوا بمبتلية، وتزايد الصلة إلى أن النساء يتخوفن من التصريح بأنهن كن ضحية التحرش خوفا من نظرة المجتمع.»

وطالبت اللجنة بتسريع المصادقة على مشروع قانون حول التحرش الجنسي، خصوصا التحرش الجنسي في أماكن العمل «أيضا التحرش بكل أنواعه وفي جميع الأماكن»، وذلك بإدراج عقوبات تتماشى مع

طبيعة كل سلوك ضد المرأة، مواصلة بأنه يتعين على الحكومة أن تضع إجراءات تمكن من حماية المرأة من وضع شكايها ضد التحرش بها من دون أي تضيق، وتسهيل لوجها إلى مسالك العدالة لأخذ حقها.»

وأكدت اللجنة أنها منشغلة بالسماح بزواج القاصرات، «وهو أمر أدى إلى الرفع من حالات الإكراه على الزواج في المملكة»، مشيرة إلى أنها لا تنظر بعين الرضا إلى مشروع قانون في البرلمان يحدد السن القانوني للزواج في 16 سنة، «و نحن نرى أنه يجب تعديل هذا المشروع حتى يصبح السن القانوني هو 18 سنة.»

وانتقدت المنظمة الدولية «كون الدولة تجرم العلاقات الجنسية بين الأشخاص البالغين المتكتمين للجنس نفسه»، وقالت إنها «تتابع بقلق الشديد الذي يقوم على أساس الميولات الجنسية للأشخاص، والتحريض ضدهم، والعنف الذي يتعرضون له»، وطالبت السلطات الغربية برفع التجريم عن المثلية الجنسية «وإيقاف جميع أنواع التحريض أو التمييز في حق الأشخاص والمثليين»، و«يجب معاينة كل من يعتدى على هؤلاء الأشخاص بدعوى الكره.»

ودعت إلى ضرورة ضمان أن يتمكن هؤلاء الأشخاص، ذوو الميولات الجنسية المثلية، من التمتع بجميع حقوقهم التي يمنحها لهم العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والثقافية.»

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

تسلخ وضعية المرأة في المغرب اهتمام الأوساط الحقوقية المغربية والمنظمات الدولية، انطلاقا مما منحه دستور 2011 للمرأة من وضعية المساواة والإنصاف في تولي مسؤوليات سياسية ومجتمعية.

ويعد «المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)» يوم غد الثلاثاء في الرباط ندوة صحافية، يقدم فيها تقريره الموضوعاتي حول «وضعية المساواة وحقوق الإنسان في المغرب: صون وإعمال غايات وأهداف الدستور.»

وقال بلاغ للمجلس أن هذا التقرير الموضوعاتي، وهو سادس تقرير موضوعاتي يقدمه، تمت المصادقة عليه خلال الدورة العاشرة للمجلس في شهر تموز/ يوليو، ويقدم تحليلا لواقع حقوق المرأة والمساواة في المغرب، بعد عشر سنوات لإصدار ميثاق الأمل وأربع سنوات على اقرار دستور 2011 و20 سنة بعد اعتماد إعلان ومنهاج عمل بكنين.

وأوضح البلاغ أن التقرير يتناول وضعية المساواة والمناصفة وفق ثلاثة محاور كبرى تتمثل في الممارسة الاتفاقية للمغرب والازواجية

اتهمتهم النيابة بتهديد الأمن العام والاعتداء على موظفين عموميين أثناء عملهم موريتانيا: هيئات حقوقية وأحزاب معارضة تدين قمع وإحالة متظاهرين شبان للقضاء

ولم تَقم مراكز عزل للحالات المشتبه بها، وهو ما استدعى من عشرات الشبان التجمهر السلمى المتكرر أمام الوزارة لمطالبها بإجراء أكثر جدية في مواجهة الوباء.»

«غير أن وحدات حرس الوزارة، يضيف المرصد، قامت خلال احتجاج الشبان 13 تشرين الأول/أكتوبر 2015، بمهاجمة المتظاهرين واعتقال مجموعة منهم، ثم توزيعها على مؤسسات نواكشوط ومنتعت من مقابلة نوابها؛ لئحلال في السادس عشر من أكتوبر إلى النيابة العامة، وتواجه بتهمة التلبس بتخريب الممتلكات العامة، طبقا للمواد 101 وحتى 105 من القانون الجنائي، وتحال إلى السجن.»

وأكد المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان «أنه يدين هذا السلوك الظالم، الذي قامت السلطة بمواجهته بطريقة قضية تهم وأمية لتظاهرين سلميين احتجاجا مطالبين بتحسين الخدمات العمومية وتلافي تصدير الأداء الحكومي، وهو ما يعتبر خرقا لدستور وقوانين البلاد التي تحمي الحريات العامة وفي مقدمتها حرية التعبير والاحتجاج السلمى.»

وطالب المرصد «السلطات بالإجراء الفوري لسبيل المعتقلين الشبان ووقف مهزلة توظيف القانون لحماية التصدير والفشل الحكومي عبر آليات التكميم وخنق الحريات.»

وأكد حزب «اتحاد قوى التقدم» «إدانته لما تعرض له الشباب من قمع خلال وقتهم الاحتجاجية وما تلا ذلك من اعتقالات في صفوفهم، في محاولة مكشوفة لإرهابهم واغتيل روح الرفص والاحتجاجات لديهم نصرة للقضايا الوطنية العادلة.»

وطالب «بإطلاق سراح المعتقلين فورا من دون قيد أو شرط، مع رفضه لحاولات ترهيب الشبان من خلال القمع والاعتقالات وتكليف التهم والحاكمات الصورية، التي تتكشف بوضوح حالسة الضعف والارتباك التي يعيشها الظالم.»

وفي بيان آخر أكد المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان «أنه في ظل التراجع الخطير للحريات، الذي تشهده البلاد، قامت وحدات من شرطة مكافحة الشغب باعتقال مجموعة من الشبان واحتجت على تردى الخدمات الصحية أمام وزارة الصحة الموريتانية، في مسعى تعبيرى سلمى صرف للفت الانتباه لخطورة التعتيم والتجاهل الذي تمارسه وزارة الصحة الموريتانية في شأن حالات الوفاة المتكررة للمواطنين، جراء الحمى النزفية أو حمى الوادي المتصدع.»

وأوضح المرصد أن الوزارة التي اعترفت بوجود حمى الوادي المتصدع الوبائية لم تنف وجود الحمى النزفية

مرخص من شأنه الإخلال بالأمن العمومي، وفي «كتابة شعار على سيارته»، وحذر المنتدى المعارض مما سماه «مدايعات المنزلق الخطير الذي يدفع النظام بإجابهه من خلال خنق الحريات الأساسية والتضييق عليها.»

وطالب «كافة القوى الوطنية الحية للتصدي لقمع الحريات حماية للمكاسب الوطنية في هذا المجال.»

وأوضح المنتدى «أن عشرات الشبان الموريتاني نظمو قفة سلمية أمام وزارة الصحة يوم الأربعاء المنصرم احتجاجا على تردى الأوضاع الصحية، وتزايد ضحايا الحمى النزفية، وتواضع إجراءات مواجهتها، فكانت ردة فعل السلطات الأمنية عنيفة، لا تتناسب مع فعل المحتجين الذين كانوا عزلا إلا من إيمان بقضيتهم أو شعرا بتبريدونها دقا لتناقوس خطر، أكدته وزارة الصحة نفسها خلال رسائلها السريية إلى منظمة الصحة العالمية، رغم تطينتها للرأي العام الوطني خلال جرحاتها الإعلامية.»

وأكد «أن ردة فعل النظام لم تقتصر على قمع الشرس والاعتقالات العشوائية، بل تجاوزتها إلى تكيف الواقع كجنح استدعت حالة التلبس حسب تقرير وكيل الجمهورية، إيداع السجن بحق بعض الشبان، الذين رأى سيادته في «هتافاتهم بحق الناس في الصحة والحياة» تجمها غير

«وبين هذا التكيف وذاك السجن، يضيف المنتدى، تتكشف ارادة النظام في خنق الحريات العمومية والفردية، إلى الحد الذي أصبحت فيه حرية التعبير وحق التظاهر جنحا قد تصل عقوبة مرتكبها ثلاث سنوات سجنا.»

وفي إطار موجة التندب بسجن متظاهري حركة «25 فبراير»، المعارضة دان حزب «اتحاد قوى التقدم»، المعارض في بيان وزعه أمس ما سماه فضلا جديدا من مصادرة الحريات العامة.»

وأوضح «أن الشرطة الموريتانية قمع، الأربعاء 14 أكتوبر/تشرين الأول 2015، قفة سلمية نظفها بعض الشبان أمام وزارة الصحة بنواكشوط، احتجاجا على تعاطي الوزارة مع الحمى الوبائية ومخاطبتها الرأي العام، كما كشفت رسالتها - السرية - إلى منظمة الصحة العالمية.»

وأضاف البيان «الشرطة لم تتكف بقمع المتظاهرين، بل قامت باحتجاز بعضهم يومًا كاملا في مخافرها، قبل الإفراج عن عدد منهم واقتياد البقية إلى أماكن مجهولة، ثم إحالتهم لاحقا إلى وكيل الجمهورية والإعلان عن محاكمتهم يوم الخميس المقبل.»

نواكشوط - «القدس العربي»:

مقتل لاجئ أفغاني طعنا بالسكين والقبض على مصري بتهمة حرق نزل اللاجئين في ألمانيا

برلين - «القدس العربي»:

ورفقه الذي فر من السكن.

من جهة أخرى ألقت الشرطة الألمانية على شاب مصري في مدينة هامبورغ الألمانية للاشتباه فيه بحرق نزل اللاجئين في المدينة، وأفاد بيان الشرطة أن «14 حاوية سكنية تم حرقها»، وتعتقد الشرطة أن الحريق كان متعمدا.

وتشهد نزل اللاجئين إزدحاما كبيرا، في حين يحتاج البرد خيم اللاجئين المقيمين فيها، الذين أطلقوا صرخة استغاثة، مما يشكل تحديا جديدا للسلطات المرهقة لإيجاد حلول لعشرات آلاف المهاجرين، حيث نشبت مشاجرة لأسباب لم يكشف عنها بعد ما أدى إلى طعن الجاني ويبلغ من العمر 18 عاما لرفيقه عدة مرات ما أدى إلى وفاته، فيما استطاع الشاب الثالث الهرب، ووضح البيان الذي نقلته القيادة التلفزيونية الأولى أن الجاني وأثناء هروبه من النزل التقى صدفة بأحد الألمان فهاجمه أيضا بالسكين ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ولغقت الشرطة أن الشاب الألماني المصاب قد تجاوز مرحلة الخطر، وأن القوات الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على الجاني

ورفقه الذي فر من السكن.

من جهة أخرى ألقت الشرطة الألمانية على شاب مصري في مدينة هامبورغ الألمانية للاشتباه فيه بحرق نزل اللاجئين في المدينة، وأفاد بيان الشرطة أن «14 حاوية سكنية تم حرقها»، وتعتقد الشرطة أن الحريق كان متعمدا.

وتشهد نزل اللاجئين إزدحاما كبيرا، في حين يحتاج البرد خيم اللاجئين المقيمين فيها، الذين أطلقوا صرخة استغاثة، مما يشكل تحديا جديدا للسلطات المرهقة لإيجاد حلول لعشرات آلاف المهاجرين، حيث نشبت مشاجرة لأسباب لم يكشف عنها بعد ما أدى إلى طعن الجاني ويبلغ من العمر 18 عاما لرفيقه عدة مرات ما أدى إلى وفاته، فيما استطاع الشاب الثالث الهرب، ووضح البيان الذي نقلته القيادة التلفزيونية الأولى أن الجاني وأثناء هروبه من النزل التقى صدقة بأحد الألمان فهاجمه أيضا بالسكين ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ولغقت الشرطة أن الشاب الألماني المصاب قد تجاوز مرحلة الخطر، وأن القوات الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على الجاني

إعلان فوزها بأغلبية الأصوات... والجاني يعارض موقفها المؤيد للاجئين مجريات التحقيق تؤكد الدوافع العنصرية في عملية طعن المرشحة لمنصب عمدة «كولونيا»

برلين - «القدس العربي»:

منع علاء جمعة:

مس زالت ألمانيا تعيش واقع الصدمة، بعد تعرض المرشحة المستقلة التي يدعمها حزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» بزعامة المستشارة أنغيلا ميركل لمنصب عمدة مدينة كولونيا، هنريته ريكر، السبت، للتعن بالسكين عدة مرات ما أدى إلى تعرضها لجروح خطيرة، وذلك بعد تبنيها مواقف مؤيدة للاجئين في سياستها الانتخابية، وأعلن في وقت لاحق أمس فوزها بأغلبية الأصوات.

وقوع الهجوم خلال دعاية انتخابية في أحد الأسواق الأسبوعية داخل مدينة كولونيا، وذلك قبل يوم واحد من الانتخابات التي شهدتها المدينة، وأسفر الهجوم عن عدة ضحايا حاولوا إنقاذ ريكز من الجاني، ووفقا لنشوب عيان تم استضافتهم في تلفزيون كولونيا المحلي فإن الجاني تقدم نحو ريكز بسرعة بعد أن استل سكينًا طوله بحدود 40 سم وبدأ بقطعها، وهو يصيح أنا أفعل هذا من أجلكم جميعا، وأصابت الطعنة الأولى منطقة الرقبة والثانية منطقة البطن، وعندما حاول الناس الدفاع عن ريكز قام بقطعهم أيضا، حيث كان أحد الصابين واحدا من فريق حملتها الانتخابية، وفق ما صرح التلفزيون المحلي، حيث علق المنيع قائلا: أنا صدموم، نرى هذه المشاهد تحدث في المناطق الفلسطينية والإسرائيلية، لم تنتفك حرب السكان إلى ألمانيا!

وخضعت ريكز لعملية جراحية في رقبتها جراء الإصابات التي لحقت بها، فيما أكد المحققون الألمان الذين يعملون على فك ملامسات الحادث أن سياسة ريكز الموالية للاجئين هي الدافع وراء مهاجمتها، حيث أكد أولف فيلون ممثل النيابة العامة في كولونيا قائلا «إفادات الشهود في الوقت الراهن تشير إلى أن دوافع الخوف من الأجانب لدى المهاجم هي السبب الرئيسي.»

الشرطة الألمانية وبعد تمكثها من القبض على الجاني قامت بدعوة الصحافيين لعرض ملامسات الحادث، ووفقا لكبير محققي الشرطة نوربرت فاغنز فقد اعتقلت الشرطة الألمانية رجلا ألمانيا يقم في كولونيا، ويبلغ من العمر 44 عاما وذلك بعد أن قام بالهجوم بالسكين على هنريته ريكر، بالإضافة إلى أحد مساعديها، بينما يعاني ثلاثة آخرين من جروح طفيفة.. وقال المهاجم للشرطة إنه طعن المرشحة «بسبب الدوافع المعادية للاجئين»، وأضاف السيد فاغنز لثبته به على ما يبدو تصرف يعفده وليس لديه سجل إجرامي لدى الشرطة. ويضخخ المهاجم لخص نفسى لتحميد ما إذا كان هذا الدافع الأساسي له أو ما إذا كان لديه مشكلة صحية.

الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أدانت الحادث بشدة، وأعربت عن ذهولها مما حدث، بل وزير الداخلية توماس دي ميذير «صدمته الكبيرة» لهذا الهجوم «المربع والجبان» وندد وزير العدل هايكو ماس بهذا العمل واصفا إياه «بالفعلع ولا يمكن تصوره»، فيما رأت رئيسة وزراء ولاية شمال الراين ويستفاليا هانيلورده كرافت أن الحادث بمثابة «هجوم على الديمقراطية»

وتساءلت صحيفة «بيلد» الألمانية على صدر صفحتها الأولى: من أين أتى كل هذا الحدق من الجاني ليقوم بفعلته؟ وعرضت الصحيفة صورة لريكز وهي ملقاة على الأرض، بالإضافة إلى صورة أخرى لحركة «بيغيدا» المتطرفة وهي ترفع المشائق في وجه الساسة الألمان خلال مظاهرهم الأخير.

ووفقا لصحيفة «داس بيلد» الألمانية فإن الحركة المتطرفة «وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب» والتي يطلق عليها اختصارا «بيغيدا» نجحت في حشد الآلاف من عناصرها في مدينة دريسدن والتي اعتبرت في الأونة الأخيرة بأنها معقل الحركة، فيما رفعت لوحات كرتونية طلب المتظاهرون فيها بمغادرة ميركل للحكومة. وشهدت المظاهرات التي تقمها حركة «بيغيدا» اليمينية المتطرفة، تطورات خطيرة

وضعت الشرطة الألمانية علامة على المكان الذي طعنت فيه المرشحة هنريته في كولونيا

الأسبوع الماضي بعد أن رفع انتصارها مجسما لتشايق كتب عليها باللغة الألمانية، أن هذه المشائق مجوزة للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ولنايتها من «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» زيغفار غايرلي.

ولم يتم تأكيد انضمام الجاني لـ «بيغيدا»، فيما يرى مراقبون أن تصرف الحركة يعتبر تطورا في أسلوبها العنصري وبعد دليلا على انحرف عملها نحو التشنف أكثر. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تنصب فيها الحركة مشائق للمساءة الألمان، وتخشي الأجهزة الأمنية من توجسه الحركة الجدي نحو استهداف الساسة الألمان، خاصة بعد الأعداد الكبيرة

من اللاجئين التي استقبلتهم في الأونة الأخيرة، وهو كان من الأسباب المباشرة لتأسيس هذه الحركة المتطرفة.

يذكر أن هنريته ريكر، هي المسؤولة عن إيواء اللاجئين في المدينة، كما أنها إحدى المرشحات الأكثر جدية لتولي رئاسة بلدية كولونيا، رابع أكبر مدينة ألمانية، في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد، وتوقع ألمانيا أن تستقبل هذا العام نحو مليون طالب لجوء في عدد غير مسسوق، في حين تواجه سياسة الانفتاح حيال اللاجئين التي تنتهجها ميركل انتقادات شديدة حتى من أقرب حلفائها.

مقتل 8 مسلحين في غارتين للتحالف جنوب البلاد استمرار الضربات الجوية على معاقل المتمردين الحوثيين في اليمن



قوات من الجيش الوطني الموالي لهادي في عرض عسكري في محافظة مارب أمس الأول

هذه الغاية مع ميعوننا الخاص اسماعيل ولد الشيخ احمد، واتذكر مشاركتكم إلى أهمية وجود التزام واضح من قبل الحوثيين وحلفائهم لتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2216 لعام 2015 قبل البدء في محادثات السلام».

وأضافت الرسالة: «لقد عمل المبعوث الخاص بنشاط على حث الحوثيين وحلفائهم لتقديم بيان واضح عن قبولهم لقرار مجلس الأمن 2216 لعام 2015 وفي الواقع فإن المشاورات التي يعزز المبعوث الخاص عقدها تستند بقوة على قرار مجلس الأمن 2216 والساعي للتوصل إلى اتفاقات مبنية على هذا القرار وبقية قرارات

موافقة المتمردين الحوثيين وأتباع صالح على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2216، كشرط أساسي قبل بدء هذه المحادثات بين الجانبين. إن ذلك أكد وزير الإدارة المحلية عبدالقريب فتح أن المتمردين الحوثيين والمخلوع على صالح وأقوا على تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 بدون شروط ودون النقاط السبع بالانسحاب من المدن والوزارات ووقف إطلاق النار.

وكانت رسالة الأمين العام للأمم المتحدة إلى المبعوث اليمني قالت «اعرب عن تقديرني لتصميمكم التوصل إلى تسوية سلمية للصراع في اليمن وعزمكم على مواصلة العمل لتحقيق

هاترة تابعة للأمم المتحدة».

وأوضحت أن عملية إطلاق سراح القادة العسكريين الثلاثة جاء استجابة لطالب الحكومة بإطلاق سراح العسكريين الثلاثة كشرط لمشاركة الحكومة في المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

وكان المسلمون الحوثيون وأتباع صالح اختطفوا القادة الجنوبيين الثلاثة منتصف آذار (مارس) في محافظة لحج، جنوبي اليمن، واحتجزوهم في مكان مجهول، في العاصمة صنعاء وفي أماكن أخرى، واحتفظوا بهم كورقة سياسية للمساومة بهم مع الحكومة للحصول على بعض المكاسب.

وأشارت المصادر إلى أن المسلحين الحوثيين وصالح حاولوا إبداء نواياهم الحسنة في المشاركة بالمباحثات التي ترعاها الأمم المتحدة عبر إطلاق سراح القادة العسكريين الثلاثة، وترحيلهم إلى سلطة عمان عبر مندوبي الأمم المتحدة لتأكيد صدق نواياهم وضمان عدم خروجهم من أيديهم قبل تحقيق مكاسبهم.

في غضون ذلك أقر اجتماع مشترك للرئاسة والحكومة اليمنية مساء الأحد، المشاركة في المباحثات المباشرة بين المتمردين الحوثيين وصالح من جهة والحكومة اليمنية من جهة أخرى برعاية الأمم المتحدة، والمزمع انعقادها نهاية الشهر.

وأكد مصدر حكومي أن الرئيس عبد ربه منصور هادي ترأس اجتماعاً مشتركاً لمستشاريه وأعضاء الحكومة بحضور نائبه رئيس الحكومة خالد بحاح لإطلاعهم على رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن استئناف المباحثات مع المتمردين الحوثيين وصالح، وقال إن الاجتماع المشترك أقر المشاركة في المفاوضات المباشرة مع الحوثيين وصالح، دون أن يحدد مكان انعقاد المباحثات التي لم يتم الاتفاق على مكان انعقادها بعد.

وذكر المصدر الحكومي أن الرئيس اليمني كان تلقى رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عبر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ احمد، وتضمنت

الدعوى بوحداث من قوات التحالف من الحزم ومعسكر الليثاء، وأكدت المصادر أن مقاتلي الجيش والمقاومة وصلوا إلى منطقة السليل على بعد حوالي 6 ستة كيلو متر من معسكر الليثاء الواقع في قبضة الحوثيين وقوات صالح.

ولا تزال معظم المناطق في محافظة الجوف واقعة في قبضة الحوثيين وقوات صالح، حيث يسعى رجال الجيش والمقاومة إلى تحريرها بعد أن حُرروا محافظة مارب الحدودية معها بدعم من قوات التحالف.

وفي السياق، قال مسؤولون عسكريون إن كتيبة من الجنود السودانيين وصلت ميناء عدن بجنوب اليمن السبت لتعزيز القوات العربية التي تقودها السعودية في مساعي التصدي لجماعة الحوثي المدعومة من إيران والحد من تنامي نفوذ المتشددين الإسلاميين.

وذكر مصدر عسكري في عدن أن 300 جندي وضابط سوداني وصلوا عبر البحر السبت.

أضاف أن هدفهم هو «المساعدة في الحفاظ على الأمن في المدينة من الحوثيين و(الرئيس السابق علي عبد الله صالح) الذي تحالفت قوات موالية له في الجيش مع الحوثيين.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد أحمد خليفة الشامي إن القوات السودانية في اليمن على استعداد لآداء مهمتها العسكرية تحت قيادة التحالف العسكري العربي وإن السودان ملتزم بإعادة الشرعية في اليمن.

إلى ذلك، ذكرت العديد من المصادر الوثيقة الاطلاع أن المتمردين الحوثيين وحلفاءهم من أتباع الرئيس السابق علي صالح أفرجوا عن ثلاثة من أبرز القادة العسكريين اليمنيين الموالين للرئيس عبدربه منصور هادي وتم تسليهم إلى مندوبين من الأمم المتحدة في مطار صنعاء في وقت مبكر من صباح أمس.

وقالت لـ(القدس العربي) أن «المتمردين الحوثيين أطلقوا سراح وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي وشقيق الرئيس هادي اللواء ناصر منصور هادي واللواء فيصل رجب، وتم ترحيلهم مباشرة من مطار صنعاء إلى سلطة عمان عبر

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قتل 8 مسلحين حوثيين، أمس الأحد، في غارتين جويتين لطيران التحالف العربي، على دوريتين تقه، في محافظة شبوة جنوبي اليمن، حسب مصادر محلية.

وقالت المصادر إن طيران التحالف شن غارتين على دوريتين تابعة لمسلحين حوثيين، في منطقة ميلة التابعة لمديرية بيجان في محافظة شبوة «ما أسفر عن مقتل 8 من مسلحي الحوثي كانوا على متنها».

وأشارت إلى أن «الغارات الجوية أسفرت أيضاً عن تدمير كامل للدوريتين واحترق الجثث». ولقبت المصادر إن «غاراتها شنها طيران التحالف على مواقع للحوثيين في مواقع أخرى بالمديرية، ولم يعرف بعد الخسائر الناجمة عن ذلك».

إلى ذلك، شن طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية القوات الجوية على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح بمحافظة البيضاء 168/16 كم جنوب شرق صنعاء.

وقالت مصادر محلية إن الغارات استهدفت مواقع وتجمعات للحوثيين وقوات صالح في مديرية مكيراس، حيث هزت انفجارات عنيفة المديرية وشوهدت أعمدة الدخان ترتفع من المواقع المستهدفة.

وأكدت أن الغارات أسفرت عن سقوط قتلى وجرى في صفوف الحوثيين وقوات صالح على جانب تدمير عدد من الأليات العسكرية التابعة لهم.

وفي محافظة الجوف 143/143 كم شمال شرق صنعاء/أكدت مصادر محلية أخرى، أن طيران التحالف قصف تجمعات للحوثيين في مديرية الحزم مركز المحافظة ومتون، مخلفاً قتلى وجرى في صفوفهم.

وتكررت أن الطيران كثف غاراته الجوية مع اقتراب الجيش الوطني والمقاومة الشعبية

واشنطن تلغي جزئياً العقوبات بشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ إيران بدأت تطبيق البروتوكول الإضافي

أوباما، إلغاء العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وأمر بتطبيقها بشكل سريع.

وفي سياق تنفيذ الصفقة النووية مع الغرب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبعد مصادقة مجلس النواب وصيانة الدستور الإيرانيين على النووي، أبلغ الرئيس الإيراني، حسن روحاني، وزارة الخارجية ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بقانون المصوب من قبل البرلمان حول كيفية تطبيق الاتفاق.

وحسب وكالة مهر للأخبار التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية، أوضح حسن روحاني في إبعازه إلى وزارة الخارجية ومنظمة الطاقة الذرية أنه استناداً للمادة 123 من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يتم الإبلاغ بتطبيق قانون الإجراءات المتناسبة والمتبادلة للحكومة الإيرانية لتنفيذ الاتفاق النووي، والتي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس النواب في جلسته العلنية يوم 13 تشرين الأول / أكتوبر الحالي، وتأييد مجلس صيانة الدستور بتاريخ 14 من الشهر نفسه.

وفيما يتعلق بموضوع رفع العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على إيران، أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، عباس عراقجي، أن قانون إلغاء العقوبات سيبدأ اعتباراً من اليوم الذي يعرف بـ«يوم المصادقة» في نص الاتفاق النووي، وأوضح أن الجانبين سيقومان في يوم المصادقة، المرهلي بسلسلة من التمهيدات، وأن إلغاء العقوبات سيتم بعد إجراء ات إيران في منشآت فورد ونطنز وأراك النووية، وأضاف أن الاتحاد الأوروبي سيلغي جميع العقوبات الاقتصادية، كما أن أمريكا ستلغي العقوبات المتعلقة بأوامر الرئيس الأمريكي، وأنها ستوقف تنفيذ العقوبات المرتبطة بالكونغرس.

«لندن - «القدس العربي»

من محمد المحججي:

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان رسمي أن إيران بدأت تطبيق البروتوكول الإضافي لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية بشكل تطوعي، من يوم بدء تنفيذ الاتفاق النووي.

وفي السياق ذاته، أعلنت الوكالة بذلك بشكل رسمي، وأضاف أن مجلس النواب الإيراني سيصادق على إجراء البروتوكول الإضافي خلال الفترة المقبلة.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت في بيانها، «قد نبذنا خطواتنا النووية بناء على الاتفاق النووي غضون الأسبوع المقبل».

وقال إنه لم يتم تحديد زمن دقيق لبدء تنفيذ الإجراءات النووية الإيرانية في إطار الاتفاق النووي، مضيفاً أنه من المتوقع أن تبدأ هذه الإجراءات النووية غضون الأسبوع المقبل، وحول وجود حضور مفقشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حين بدء تنفيذ الإجراءات النووية الإيرانية، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية إنه يمكن أن تلغى الوكالة على بعض القضايا والإجراءات، إلا إنهائها تحضر في ختام الإجراءات للتحقق من تمسك إيران بالزاماتها وفق الاتفاق النووي.

وفيما يتعلق بموضوع اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن تنفيذ الاتفاق النووي، أعلن الرئيس الأمريكي، باراك

الترمو... وفي وقت سابق، توقع الحلل السياسي التركي «ياكير اتجان»، وقوع تفجيرات واغتيالات مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة، وقال: «ستزيد الضغوط الخارجية والداخلية على جميع الأطراف كلما اقترب موعد الانتخابات المبكرة، وسيصل الأمر إلى حد القيام بتفجيرات وعمليات اغتيال محددة لشخصيات تركية مختلفة».

وحتى اليوم لم توجه السلطات التركية الاتهام إلى أي جهة محددة بالوقوف خلف تفجيرات أنقرة، لكنها تركز التحقيقات على 3 جهات محتملة بحسب رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، وهي تنظيم الكردستاني الإسلامي «داعش»، وحزب العمال الكردستاني «بي كا كا» وبيض التنظيمات اليسارية المتشددة.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية هدت تركيا بشن هجمات داخل أراضيها رداً على مشاركتها في التحالف الدولي ضد التنظيم، وفتح قاعدة «إيجريك» الجوية أمام الطائرات الأمريكية، في حين تصاعد الحروب بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني، حيث قتل وأصيب آلاف المسلحين الأكراد وعناصر الجيش والشرطة التركية منذ الانتخابات البرلمانية السابقة التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي.

بتجنب الأماكن الحساسة وأي تجمعات انتخابية أو سياسية إلى حين استقرار البلاد بعد الانتخابات المقبلة».

وقد رعت السلطات التركية إجراءاتها في العاصمة أنقرة بشكل كبير، ونشرت المئات من رجال الشرطة والأمن في الساحات العامة، وأمام محطات المترو والقطارات وأمام الوزارات ومقرات الأحزاب السياسية والتجمعات الانتخابية.

يقول «يوك تاتلي أوغلو» 30 عاماً من أنقرة لـ«القدس العربي»: «العاصمة حزينة منذ تفجيرات السبت، الناس خائفون ولا يخرجون كثيراً خشية تكرار الحادث، ننتظر الانتخابات حتى يعود الاستقرار إلى البلاد، بينما عبرت «عائشة غول» عن أملاها في أن تم الانتخابات دون مزيد من الدماء، على حد تعبيرها.

بينما يرى فادي النسر أحد السوريين المقيمين في زيمبر أن «وضع السوريين حاسس هنا، ونحاول أن نكون بعيدين عن أي تجاذبات سياسية تركية داخلية، أعمل على تقليل تحركاتي هذه الفترة حتى تجري الانتخابات التي نأمل أن تعيد الاستقرار إلى البلاد،» في حين عبرت الفلسطينية مي خالد عن خوفها من حصول تفجيرات في إسطنبول، وقالت لـ«القدس العربي»: «جيراننا الأتراك يقولون إن تحذيرات وصلتهم حول إمكانية حدوث تفجيرات في أحد خطوط المواصلات، بت أخشى ركوب

خشية من استهداف خطوط مواصلات إسطنبول والأماكن السياحية المخاوف الأمنية تسيطر على الأتراك والمقيمين العرب بعد تفجيرات أنقرة وقرب الانتخابات

وقوع هجمات إرهابية في المدينة التي يعيش فيها قرابة 17 مليون نسمة ويزترك فيها التواجد العربي بتركيا.

وعلى الرغم من عدم وجود إعلانات رسمية أو تأكيدات لهذه التحذيرات إلا أن الخوف بات يسيطر على شريحة واسعة من السكان والأجانب، وعلمت «القدس العربي» أن بعض السفارات العربية قدمت مندوبين من المواطنين المتواجدين في تركيا بتجنب «الأماكن الحساسة» فترة قبل الانتخابات وأثنائها والتي بالنسبة عن الاقتراب من أي تجمعات سياسية أو انتخابية خلال هذه الفترة.

وقال مصدر في الائتلاف السوري المعارض لـ«القدس العربي» إن الائتلاف يعمل على توعية اللاجئين السوريين في تركيا بأهمية التأني بالنفس عن أي شيء يتعلق بالشأن الداخلي التركي، مضيفاً: «سائلتنا واضحة لكل السوريين نحن ضيوف هنا في تركيا ويجب أن نتجنب الوقوع في أي خطأ يمكن أن يعكس سلباً علينا، التطورات الأخيرة والانتخابات أمور لا دخل لنا بها وهي تم الأتراك فقط.»

ومن المتوقع أن يصل، الأحد، جثمان الشبان الفلسطيني أحمد الخالدي - قتل في تفجيرات أنقرة أثناء مروره بالمنطقة - إلى قطاع غزة، ودل بوقلماسي في السفارة الفلسطينية في أنقرة لـ«القدس العربي»: «نصنحنا الجالية الفلسطينية في تركيا

لجأ مواطنون أتراك ومقيمون عرب وانجذب إليهم التقليل من تحركاتهم واستخدمهم لوسائل المواصلات العامة في العديد من المحافظات التركية الكبيرة وذلك خشية من وقوع هجمات مسلحة أو تفجيرات، وذلك بسبب المخاوف الأمنية التي تصاعدت بعد تفجيرات أنقرة وقرب موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في الأول من نوفمبر/كانون ثاني المقبل.

وقتل السبت قبل الماضي 102 شخص وأصيب المئات في تفجير انتحاري مزودج استهدف تجمعا لمناصري حزب الشعوب الديمقراطي -الكردي- وتجمعات يسارية في العاصمة التركية أنقرة، الأمر الذي ضاعف المخاوف الأمنية ووقع من حدة التوتر السياسي بالبلاد.

وانتشرت تحذيرات نسبية رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى مصادر أمنية تركية والخبايرت العامة وسفارات بعض الدول تطالب بتقليل التواجد في الأماكن الهامة في إسطنبول كالمناطق السياحية وخطوط المواصلات العامة (الترمو والتراوموا) وخط الترمو بوس الشهيدي في المدينة، بسبب ما قيل إنها معلومات استخباراتية تفيد بقرب

أنقرة - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لجأ مواطنون أتراك ومقيمون عرب وانجذب إليهم التقليل من تحركاتهم واستخدمهم لوسائل المواصلات العامة في العديد من المحافظات التركية الكبيرة وذلك خشية من وقوع هجمات مسلحة أو تفجيرات، وذلك بسبب المخاوف الأمنية التي تصاعدت بعد تفجيرات أنقرة وقرب موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في الأول من نوفمبر/كانون ثاني المقبل.

وقتل السبت قبل الماضي 102 شخص وأصيب المئات في تفجير انتحاري مزودج استهدف تجمعا لمناصري حزب الشعوب الديمقراطي -الكردي- وتجمعات يسارية في العاصمة التركية أنقرة، الأمر الذي ضاعف المخاوف الأمنية ووقع من حدة التوتر السياسي بالبلاد.

وانتشرت تحذيرات نسبية رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى مصادر أمنية تركية والخبايرت العامة وسفارات بعض الدول تطالب بتقليل التواجد في الأماكن الهامة في إسطنبول كالمناطق السياحية وخطوط المواصلات العامة (الترمو والتراوموا) وخط الترمو بوس الشهيدي في المدينة، بسبب ما قيل إنها معلومات استخباراتية تفيد بقرب

صحيفة بريطانية تكشف تفاصيل مثيرة عن اللوبي الإماراتي وتأثيره على الحياة السياسية في المملكة المتحدة

الذين يعملون عقد شركته قاشلا إن هولاء لا يعرفون شيئا عنه. ولكنه قام بعد اللقاء مباشرة بإخبار المسؤولين في شركته والإماراتيين ووعده بمواصلة اتصالاته مع الصحافي. وكان مسؤولو الشركة وأمين الضمر الذي أهدته تصرفات كبهذا لأنها تؤثر على حملة العلاقات العامة وتعطي صورة عبارات مسؤول في الحملة أن الإمارات تتدخل بالشؤون الداخلية البريطانية.

وكشفت صحيفة «ميل أون صنديا» في تقرير لها عن اللوبي الذي عمل لصالح دولة الإمارات العربية المتحدة لتصين صورة البلد في الإعلام وملاحقة المعارضة السياسية و«الإخوان المسلمين» وانتقاد دولة قطر والتأثير على قرارات الدولة والإعلام.

وقالت الصحيفة إن الإمارات العربية مولت شبكة أقامت علاقة بخصصيات مؤثرة في صناعة القرار في بريطانيا والإمارات وتضم عددا من المسؤولين البارزين في حكومة دبيغيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني وذلك من أجل التأثير على القرارات السياسية بطريقة تخدم مصالح دولة الإمارات ولواجهة المنافسين لها في الشرق الأوسط.

وقالت إن الشبكة نجحت في استهداف صحف وصحافيين عاملين في هيئة الإذاعة البريطانية -«بي بي سي».

وكتب أحد الأشخاص الذي ساهموا في الحملة مهاجما وبصراحة دولة قطر المناقصة للإمارات.

وكشفت الصحيفة أن الإمارات لعبت دورا مهما في قرار كاميرون التحقيق في نشاطات جماعة الإخوان المسلمين في مصر وايدبولوجيتهم ومهاجمة الناشطين الذي كشفوا عن سجل البلاد الغير في حقوق الإنسان.

وحسب مجموعة من الوثائق حصلت عليها الصحيفة فقد وقعت الإمارات عقدا بقيمة 60.000 جنيه استرليني مع شركة علاقات عامة وهي «كوبلر كوستانتس»، والتي ملك جزءا منها لورد تشامبليغتون، مدير فرع حزب المحافظين في منطقة كاميرون الانتخابية ويتني في أكسفورد شاير.

وحسب العقد ومدته 6 أعوام فمهمة كوبلر هي «نشر وتحقيق أهداف السياسة الخارجية للإمارات، مضيفا أن كل النشاطات التي تتم كجزء من هذا العقد سيتم سرية تامة.»

وتظهر الرسائل الإلكترونية أن موظفا في كوبلر التقى مع صحافي وقدم له ملقا يحتوي على نتائج «بحث» لاستخبارات في مقالته وأخبره أن هذا البحث لا علاقة له بالإماراتيين

بالتضرورة كان غيليفان يعرف أن كوبلر تعمل لصالح وزارة الخارجية الإماراتية لأن «جمعية الحرفيين للإستشارات السياسية» تطلب من كل شركة تسجيل أسماء عملائها ولكن راسل أكد له أنه لا يعمل على الإمارات.

رغم أن راسل بعد المقابلة مع غيليفان كتب لأنور قرقاش في الخارجية والمسؤول السياسي في سفارة الإمارات في لندن محمد الحربي ومدير كوبلر جون أيزنهايمر وجاء فيها «وضوحا أننا لا نعمل مع الإمارات وأن الأخيرة لا علاقة لها بالموضوع»، وأضاف «أترقع أن نرى شيئا ينشر نتيجة للقاء ونقتدر تطوير العلاقة مع غيليفان وتقديم معلومات له على قاعدة منتظمة».

وتحدث راسل مع غيليفان عن المتشددين المقيمين في قطر ووضع المعارضة الإماراتية المهمة في لندن.

ومن بين الشخصيات المهمة التي أثار اهتمام راسل كان روري دونغاخي الأستاذ في قانون حقوق الإنسان في جامعة لندن والذي أسس في لندن «مركز الإمارات لحقوق الإنسان» ويكتب مدونة عن وضع حقوق الإنسان في الإمارات. وتفاخر راسل في رسالته الإلكترونية من أنه قدم لغيليفان معلومات عن دونغاخي وعلاقته «بالمتمردين» وهو ما ينفخه بالقطع دونغاخي.

وأشار في رسالته للمسؤولين إلى مدير «مانشستر سيتي» بيوس المسؤول عن تحسين صورة الإمارات في الخارج وقال «أخطط لإرسال خطة تشرح كيف يمكننا مواصلة عمل من هذا النوع وبناء علاقات مع صحافيين يمكن الوثوق بهم في المستقبل».

واعتقد أن سايمون ربما كان مهتما بعقد اللقاء، هل اتصل به؟

وكان سايمون بيوس مهتما فقد كتب عن مقالات غيليفان التي اتهم فيها قطر وكذا ميندك الذي قدم نفس الزاعم وهي ما تنفيها قطعا دولة قطر.

ففي الصباح الذي ظهر فيه التقرير كتب بيوس فيه إلى سكرتيرين بن زايد وقرقاش «يوم/خبطة» وسموكم، الدكتور قرقاش بن زايد والخطم على نتائج جهودنا وستستغري للعبة في فهم بريطانيا.

في نتائج جهودنا وستغري للعبة في كيفية فهم البريطانيين.» وتم التركيز على صحافي آخر من قبل شركة كوبلر وهو روبرت ميندك الذي كتب عددا من المقالات هاجم فيها قطر وكتب أنها تمول الإرهاب.

وأرسل بيوس رسالته أيضا لأنور قرقاش، وزير الدولة في الخارجية الإماراتية وأرسلها لخالد بن محمد بن زايد نجل ولي عهد أبوظبي، المسؤول عن مراقبة الناشطين وعن الخبايرت وتهمه منظمة العفو الدولية. أمستني إنترناشونال بتعذيب وسجن المعارض.

وتقول «ميل أون صنديا» إنها حصلت على عدد من الرسائل الإلكترونية من شخص ولم يتف بيوس أو يوك صرحة هذه الرسائل.

ويأتي تحقيق الصحيفة بعد تسريب «ويكيليكس» الشهر الماضي عن وثائق أظهرت ضغوطا من السعودية على بريطانيا حتى تدعم طلبها لتولي منصب إدارة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وبعد قرار مايكل غوف، وزير العدل إلغاء عقد بقيمة 5.9 مليون جنيه لتدريب موظفي السجون السعودية.

وتعلق الصحيفة على أن شركات اللوبي «الإستشارية» يظل عملها غامضا، وهي تسمح للأفراد والدول والشركات الغنية شراء التأثير من الحكومة والإعلام.

ويعد فضيحة «الملل من أجل توجيه أسئلة» لوبي التسعينات من القرن الماضي والتي دفعت فيها شركات لوبي للنواب لكي يطرحوا أسئلة نيابة عن زبائنهم في البرلمان شكل العاملون «جمعية الحرفيين للإستشارات السياسية»، والتي حددت معايير عمل شركات اللوبي وأكدت على الوضوح والدقة.

وتقول الصحيفة إن راسل وعباس يوناني وهو رجل علاقات عامة عمل في الخدمة الصحية النقيب مع غيليفان في 4/أذار/مارس 2014 حيث كان راسل لا يزال يعمل مع عقد الإمارات منذ عامين.

وتشير الصحيفة أنه وقد قامت كتيبة غيليفان العام 2012 لإلغاء متطلبات التأشيرة عن الإماراتيين.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «ميل أون صنديا» في تقرير لها عن اللوبي الذي عمل لصالح دولة الإمارات العربية المتحدة لتصين صورة البلد في الإعلام وملاحقة المعارضة السياسية و«الإخوان المسلمين» وانتقاد دولة قطر والتأثير على قرارات الدولة والإعلام.

وقالت الصحيفة إن الإمارات العربية مولت شبكة أقامت علاقة بخصصيات مؤثرة في صناعة القرار في بريطانيا والإمارات وتضم عددا من المسؤولين البارزين في حكومة دبيغيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني وذلك من أجل التأثير على القرارات السياسية بطريقة تخدم مصالح دولة الإمارات ولواجهة المنافسين لها في الشرق الأوسط.

وقالت إن الشبكة نجحت في استهداف صحف وصحافيين عاملين في هيئة الإذاعة البريطانية -«بي بي سي».

وكتب أحد الأشخاص الذي ساهموا في الحملة مهاجما وبصراحة دولة قطر المناقصة للإمارات.

وكشفت الصحيفة أن الإمارات لعبت دورا مهما في قرار كاميرون التحقيق في نشاطات جماعة الإخوان المسلمين في مصر وايدبولوجيتهم ومهاجمة الناشطين الذي كشفوا عن سجل البلاد الغير في حقوق الإنسان.

وحسب مجموعة من الوثائق حصلت عليها الصحيفة فقد وقعت الإمارات عقدا بقيمة 60.000 جنيه استرليني مع شركة علاقات عامة وهي «كوبلر كوستانتس»، والتي ملك جزءا منها لورد تشامبليغتون، مدير فرع حزب المحافظين في منطقة كاميرون الانتخابية ويتني في أكسفورد شاير.

وحسب العقد ومدته 6 أعوام فمهمة كوبلر هي «نشر وتحقيق أهداف السياسة الخارجية للإمارات، مضيفا أن كل النشاطات التي تتم كجزء من هذا العقد سيتم سرية تامة.»

وتظهر الرسائل الإلكترونية أن موظفا في كوبلر التقى مع صحافي وقدم له ملقا يحتوي على نتائج «بحث» لاستخبارات في مقالته وأخبره أن هذا البحث لا علاقة له بالإماراتيين

المصريون يدهسهم كل ساعة ارتفاع الأسعار الجنوني... ولا ديمقراطية مع الفقر والطائفية اللجان الانتخابية تنتظر من يرق لها حاله ويدلي بصوته... والسلطة عاجزة عن الوفاء بوعودها

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم

ركزت الصحف الصادرة يوم السبت والأحد على الانتخابات، التي بدأت أمس وتستمر اليوم الاثنين، وسط توقعات بانصراف أعداد كبيرة من الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم، ما دفع الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أن يوجه يوم السبت نداء عاطفياً للشعب، بأن يشارك بكثافة في الانتخابات.

المرحلة الأولى للانتخابات ستجري في أربع عشرة محافظة، هي الجيزة والغربية وبنى سويف وأسيوط والمنيا وسوهاج والوادي الجديد وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والإسكندرية والبحيرة ومرسي مطروح، للانتخاب مئتين وستة وعشرين مرشحا على المقاعد الفردية، وستين عن القوائم. أما المرحلة الثانية فستتم في الثلاث عشرة محافظة الباقية ومنها القاهرة، للانتخاب مئتين واثنين وعشرين مرشحا للمقاعد الفردية، وستين مقعدا للقوائم، ثم يختار رئيس الجمهورية حسب الدستور ثمانية وعشرين عضوا ليكون العدد الإجمالي لأعضاء المجلس خمسمئة وستة وتسعين، ومن الآن يتعرض المجلس لهجمات عنيفة بسبب سيطرة رجال الأعمال. لدرجة أن زميلنا في «الجمهورية» الرسام تاج أخبرنا يوم السبت أنه شاهد مرشحا يحمل في يده «كارت الولد» من «الكو تشيتية» وال«ولد» يحمل صرة كبيرة من النقود مكتوبا عليها المال السياسي، والمرشح لا يدخل من القول للناخب:

طبعاً هانج علشان معايا الولد اللي داها بيخش

وقد تبين أن أعدادا كبيرة لا تعرف كيف تنتخب، لدرجة أن أجهزة الإعلام من مدة تقوم بعمليات توعية في كيفية اختيار المرشحين، حتى لا تفسد الأصوات. أما الائتمام الأكبر للغالبية فهو الارتفاع في الأسعار، والإحساس بالفرحة لانتخاب مصر عضوا غير دائم في مجلس الأمن، وبدء انتظام العمل والخدمات في مدن رفح والعريش والشيخ زايد وارتفاع آخر في سعر الدولار وتصريح وزير الري بأنه لن يتم السماح بزراعة الأرز وقصب السكر والموز في مشروع أراضي مشروع للمليون ونصف اللين فدان لاستهلاكها كميات كبيرة من المياه، بينما سيتم السماح بزراعة مساحات كبيرة محددة بالرسم لحاجة المواشي في المشروع إليه، واستمرار الصحف بتغطية مجازر الإسرائيليين ضد أشقائنا الفلسطينيين بينما تضاعف إلى حد كبير الائتمام بما يجري في سوريا، وإلى بعض مما عندنا....

الأقباط والانتخابات البرلمانية

في صورة بشر أم خيل له أو تشابهت عليه الوجهه من فرط طيبة نواب القائمة، ما فاده به العالم الجليل لا يفارق كثيرا عما ذكره اتباع المعزول محمد مرسي بعض شيوخه أبلغ المعتمدين في رابعة رؤيا نقلا عن بعض الصالحين في المدينة المنورة، بأن جبريل عليه السلام دخل في مسجد رابعة العدوية ليثبت الصلوات... وتتذكر أيضا أسنان الفقه الذي شبهه وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي والداخلية محمد إبراهيم بسيدنا موسى وهارون، فأي ضلال هذا الذي يتحدثونه عن فهم بلديسون الحق بالباطل ويخلطون السياسة بالدين، وبالتالي يجب ألا نلوم حزب النور عندما يستغل المنابر للدعاية السياسية لدعم نوابه المرشحين، أو من يستغل المدارس لتعليق أسماء النواب، وإن كان هذا الاستغلال ليس به استخفاف بالمقول مثل الذي يقول إن على المؤمنين عدم معارضة الولي حتى لو ضرب ظهرونا وعلينا اتباعه وعدم المطالبة بخلعه؛ أي نفاق هذا الذي يفوقه به الشيوخ..

عبد النعم الشحات: حصر الوطنية في طقوس معينة نتخلف على بعضها

أييه... أييه هكذا ذكرنا زميلنا محمد أمين المصري بالذي كان يا ما كان من أمر المشايخ، عندما قام الشيخ محمد متولي الشعراوي، عندما كان وزيراً للأوقاف عام 1977 الرئيس السادات إلى مستوى الأوبئة، عندما قال الأرض، من قبل وبعد أبو حامد الغزالي من رفعها أو كما مرتبة «لا يسأل عما يفعل» وكذلك عندما كتب قصيدة إلى جريدة «الأخبار»، عن الملك فهد شبهه فيها بأنه ظلم الله في الأرض، ومن قبل وبعد أبو حامد الغزالي من رفعها أو كما وخلفاء إلى مراتب الوهية ورسوله، بل إن زميلنا الكاتب الراحل أنيس منصور شبه السادات بسيدنا موسى مرة، وسيدنا نوح مرة ثانية، وفي مرة ثالثة قال إنه ألامنا المنظر، في مقالات في مجلة «كوكبر» التي كان يرأس تحريرها، لا جديد في الأمر إذا مارس بعض مشايخ وغيرهم الشوار نفسه، ما داموا سيطلون على عقيدتين من الحماصة، ولعل مجلس النواب المقبل يصارقنا بذلك، إذا كان ممكنا من الناحية الشرعية، أما حصر النور ومحاولته تفسير التغييرات التي حدثت في مواقفها السياسية حتى يفلت من القانون، فقد تكفل بها يوم الجمعة المهندس عبد المنعم الشحات، وهو مرشح لعضوية مجلس النواب في الجمعية الدعوة السلفية التي خرج منها الحزب، وكانت بعنوان «شبهات»، وجوابها حول الوقت من بعض الانتخاباتية يبدل فيها جهدا كبيرا لإقناع أعضاء الدعوة بالتراجع عن بعض المواقف السابقة قال: «شياء تختلف النظام الكانوني في الإسلام، وإن كانت لا تصادم الاعتقاد العقيدة، وتدور حول العدول عن أية أهل الحل والعقد التي تعال الوسط بين الحاكم والشعب في النظام الإسلامي، إلى آلية الانتخاب الشعبي التي ترتبت عليها قضائيا؛ منها دخول غير المسلم والمرأة في نظام الانتخاب الشعبي، بينما هما في نظام أهل الحل والعقد داخلان في الشورى، التي تتم بين أهل الحل والعقد وبين الجمهور الذي يقف وراءهم، ويدخلان في أهل الحل والعقد، واعتماد أسلوب التنافس الانتخابي مع ما فيه من صراع وتطاحن نحن نؤمن بوجود حماية أو طائنا والحفاظ على حدودها وحدتها، وأن هذا هم ما يجب أن يسعى المسلمون إليه، وفي الوقت ذاته نضع في ألامنا المشروعة مشروعات وحدة عربية ووحدة إسلامية، ونحن في هذا ننكر عدة أفكار خاطئة في هذا الباب، ورغم أن معظم من ينتقد هذا ممن يتكلمون بما يسمونه بالانتماء الزائد بالظهور والبعد عن الجوهر، فإنهم يحضرون الوطنية في طقوس معينة، لنا تحفظ على بعضها من الناحية الشرعية، فقد كانت لرسل الله راية وكانت لامة الإسلامية بعدها رايات، ولكن وضع طقوس معينة حولها لم ينشأ إلا في العصر الحديث، ومن ثم تأثر جدل هو شرعيته، وكالعادة في هذه الأمور؛ تصدور القانون يجعل من عنده حرج فقهي يلتزمنا فوقنا ولا يلزم، بل لا يجوز حينئذ أن يمتحن في مذهبه القانوني، أو أن يطلب بتغييره، ولا شك أن جوهر حب الوطن والدفاع عنه أكبر بكثير من هذه الطقوس..»

وأحزاب متقاتلة، ولم يعد لأي منها وجود سياسي حقيقي، أو نفوذ جماهيري، رغم أن أغلبية المصريين أكثر ميلا لخالد النكسر ويعتبرونه، حتى الآن، بطلمه الحقيقي والنموذج الذي يطالبون به، مع إدخال تعديلات على نظامه، ومنذ ثلاث سنوات تلاقى الناصرون في ضريح خالد الذكر في ذكرى وفاته ووقعوا على وثيقة بدمج كل أحزابهم وتكاتفهم في حزب ناصري واحد، ووقتها كتفت في الضريح أقرأ الفاتحة وأحضر اللقاء وشاهدت الحماس والبشر على الوجوه وسألني صديق، ما رأيك الآن، ما قد أحدثنا خلفا لتوقعاتك وكتاباتك، فقلت له «أبقى قابلي» لسو التزاموا بما وقعوا عليه، واتمنى أن يخيل الله ظني هذه المرة. ولم يكن موافقي تخمينيا ولكنني بنيتيه من مدة على تجارب عشفتها وشاركت فيها وشاهدت فشلنا وأنايتنا وقصر نظرنا وتفريطنا في أوسع قاعدة شعبية جاهزة للتيار الذي تعبر عنه، ولا أريد الدخول في شرح الأسباب وتقلب المواجه، ثم فاجنا صديقا وزميلنا حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق ومؤسس التيار الشعبي ورئيس حزب الكرامة السابق، بما لم يكن في الحسبان، فبدلا من أن يبذل جهدا لتوحيد التيار الذي ينتمي إليه ويناضل في صفوه وآخرون منذ أن كانوا طلابا في الجامعات وسجنوا وتعزوا للمطاردات والمضايقات، وجدنا يطرح فكرة تشكيل حزب جديد يتكون من أحزاب بعضها كاره لآخره الذكر وصورة يوليو/تموز، فقد نشرت جريدة «الكرامة» لسان حال حزب الكرامة، التي تصدر كل أحد في عدها الصادر يوم الأحد قبل المضي ما يلي في صفحتها التاسعة: «دعا المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي أحزاب التيار الديمقراطي لتدشين حزب يوحد أحزاب الدستور والتيار الشعبي والكرامة والتحالف الشعبي والعدل ومصر الحرية والكتلة العمالية، بصفتهم مكونات تحالف التيار الديمقراطي مع حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وأي كان آخر يقبل فكرة التوحيد داخل الحزب، من أجل قيادة الكتلة الديمقراطية في مصر. وكشف مصدر من داخل التيار الديمقراطي أن صباحي قال خلال الاجتماع الأخير مع أحزاب التيار الديمقراطي، إن الحياة السياسية في مصر تحتاج أن تتقدم هذه الأحزاب في حزب واحد، مؤكدا أن الأحزاب الآن تعاني من الاختناق بسبب عودة السياسات القديمة، وأن الشارع لا يجد نفسه في ممارسات السلطة، وكذلك ممارسات التيار الإسلامي وكذلك لا يجد نفسه فيمن أسقطهم في الماضي من أعضاء الحزب الوطني المنحل علاوة على أنه لا يجد أيضا الأحزاب المعبرة عن ثورة يناير كاتون الثاني..»

اندماج حزبي لتكوين جبهة معارضة قوية

كما نشرت «المصريون»، أمس الأحد تحقيقا لزميلنا الجميلة منار مختار عن اقتراح صباحي جاء فيه: «قال حمدي السطحي في مؤسس حزب العدل إن فكرة اندماج الأحزاب والسياسيات في تحالف سياسي قوي تحت شعار واسع واسم حزب واحد، جاءت لكي يجتمع الشباب من جميع الأحزاب السياسية والكيانات الثورية المنقطة على أهداف ومبادئ واحدة للاندماج والتناقل في الأفكار والروى..»

وقال جورج إحدى عضوه المجلس الرئاسي لتحالف التيار الديمقراطي، إن البداية الرسمية لهذا الاندماج ستكون عقب الانتهاء من آخر استمققات خريطة الطريق المنتظية في الانتخابات البرلمانية، بالتنسيق مع عدد كبير من الشباب الراغب في المشاركة في الاندماج الحزبي لتكوين جبهة معارضة قوية..»

توحيد الأحزاب والفصائل الناصرية

ونشرت «الكرامة»، في عدها الصادر أمس تحقيقا لزميلنا الجميلة شريهان عاطف جاء فيه: «قال المهندس عبد العزيز الحسيني أمين تنظيم حزب الكرامة، إن الفكرة التي طرحها حمدين صباحي جيدة، إذ إن مسألة الأيديولوجيات لا تفت حائلًا أمام الفكرة، لأننا نتفق على مبادئ الدستور، وقد تختلف في التفاصيل التي تليها، والتوجهات تتسببها أهداف عليا، الجميع متوافق بينما لا يوجد عليها اختلاف.

شعبية، إن عدد من القوى السياسية أبدت استجابتها للمبادرة التي أعلنها حمدين صباحي بتوحيد عدد من القوى السياسية في كيان واحد يعبر عن المعارضة الوطنية، وهي أحزاب التيار الديمقراطي المكونة من حزب الكرامة وحزب الدستور والتيار الشعبي والتحالف الشعبي الاشتراكي وحزب العدل، إضافة إلى بعض المنتديات التي أنشئت مؤخرا مثل منتدى الديمقراطية ومنتدى الحفاظ على الدستور..»

الوطن فوق الجميع

وهو يشير إلى رفضهم السابق تحية العلم أو القوقوف عند عزف السلام الجمهوري، وهو ما ظهر من أعضائهم، وعلى رأسهم يونس مخيون رئيس الحزب الحالي، عندما كانوا أعضاء في مجلس الشعب عام 2011 وعرضوا لانتقادات حتى من النواب أعضاء الإخوان وقتها، ومن أشهر صدر قانون بالحبس والغرامة لمن لا يقف عند عزف السلام الجمهوري، أو يرفض تحية العلم، وبالتالي إسقاط عضوية من يكون عضوا في البرلمان أيضا، فإن قانون الانتخابات فرض على من يشكلون قوائم أن تكون للمرأة والأقباط نسبة فيها، ولأنهم يريدون تشكيل قوائم فقد أدخلوا فيها نساء وأقباط، التزاما بالقانون، لكن علينا أن نرحب بما يقولونه ويكتوبونه عن أن الوطن فوق الجميع، حتى إن كانوا يصرمون غير ذلك، كما علينا الترحيب بإيمانهم بالوحدة العربية، وقال مهاجما من يعارضونها «معظمهم يرى في جمال عبد الناصر زعيما وقائدا، وهم يعادون كل مشاريع الوحدة، رغم أن حلم عبد الناصر كان هو الوحدة العربية.. وهذه المغالطة حول خالد النكسر والوحدة العربية مقبولة منه مؤقتا إلى أن يعزها بتأييد آخر أقوى.

المال السياسي يشتري المرشحين والناخبين

وتعود إلى «المصريون» عدد أسس الأحد ومقال رئيس التحرير التفتيضي فيها محمود سلطان وما قاله عن الانتخابات البرلمانية: «حتى كتابة هذه السطور،



تكاذ تكون لجان الاقتراع في المحافظات التي جرت فيها الانتخابات.. خالية تماما.. وهذه هي المرة الأولى التي يبدو فيها الاستحقاق البرلماني المصري بهذا الشكل المزري، والحال هذا الشكل، كان متوقعا، لكل المقدمات كانت تستشر تفصيله وتضاريسه بدقة، وبدون أي مشقة، الدعاية الانتخابية مرت بدون أن يشعر بها أحد، رغم أنها.. في استحقاقات مشابهة حتى عام 2012.. كانت صاحبة وتشرع بالحياة وتنبص سرادقات المرشحين في كل شارع وهي ونعم وقوية ومدينة.. وينتشر الرأي العام بها، ولطبعيتها بوصفها سباقا بين الأعيان وكبار العائلات والقائيل، ورجال المال والسياسة، كانت هي الأكثر هجا ومشاركة من الناس، بخلاف الاستحقاق الرئاسي، باستثناء تجربة ما بعد ثورة يناير كاتون الثاني مباشرة، التي انتهت بالإعادة بين مرسي وشفيق.. ونقلت صورة للعالم بأن مصر تطرق أساليب تجربة الديمقراطية الحقيقية، وبينما محل نظير العالم، وإعجاب الشعوب العربية.. ومصدر قلق للدكتاتوريات العربية، التي شاركت في ما بعد في إجهاض الحكم البرلي والعربي، وفتحت لقوى الثورة المضادة خزائنها من سقق.. لا أدري ما إذا كانت اللجان ستظل على هذه الحال، تنتظر من يرق لها حاله، ويدلي بصوته، أم سيقبض الشكل في نهاية النهار وقبيل إغلاق الصناديق.. خاصة إن هذا الفراغ – وبالتجربة – يعزى المال السياسي على استغلاله والتمد فيه.. فبعد أن اشتد المرشحين، في واحد من أغرب التجارب في مصر، فيإمكانه شراء الأصوات وحشد الناخبين بالنقل الجماعي، ولن ينقصه والحال كذلك الحماس والسخاء، بعد أن بات عزوف الناس عن المشاركة، فرصة لا تعوز لتدمير من يريد حامل السياسات أن يكون نائبًا في البرلمان. التوقع والمرجح، أن نظل اللجان خاوية على عروشها، رغم الخوف» العاجز، من الوفاق مع حزبهم في «غرفة الغفوان» –الغروب 500 جنينة..، فإنه من الاستحالة تنفيذ العقوبة على الملايين، أو لا لصعوبة التنفيذ، وتأتي لخطوته على استنزاف جماهير، يدهسها كل ساعة غلاء الأسعار والوقاير الجنوني.. أي جماهير روحها في «منأخيرها».. والمرشحة ليست في حاجة إلى مزيد من الجثث. العصلة التي لا عرف كيف تستقبلها السلطة الحالية، هي ليست اللثاء الشعبية العاجزة عن الوفاق مع عودها التي قطعها للتأكيد على أن مصر.. «الدنيا» كما زعمت.. وليست أقل من «إمارات» كما نسرى.. هانك عن الدلالة الأخر، فإن انصراف الناس عن المشاركة، يعتبر في معناه الحقيقي، استقالة شعبية على مسار ما بعد 3 يوليو/تموز.. هذه هي العصلة، مشكلة عريقة التي ما نكتف تعانني من متاعب كبيرة، وفي تثبيت وجودها بالضير العام محليا ودوليا..»

السياسة بالممارسة وليست بالبقاء في مكان المقاطعة

أما ابن الدولة وهو الاسم الذي توقع به «اليوم السابع»، مقالها اليومي فقال يوم السبت دفاعا عن أنه الدولة: «من متابعة ردود أفعال عدد من السياسيين والناشطين على ما يحدث تكشف بسهولة أن قطاعا من السادة السياسيين المقتعدين أو المتعزبين يصدرون رد فعل واحدا تجاه كل الأحداث والحركات، وما يحدث في الخارج والداخل، ولعل مطالعة ما اعتنه هؤلاء من رد فعل على حصول مصر على عضوية غير دائمة لمجلس الأمن يتعاملون معه على أنه شيء طبيعي لا يستحق الاهتمام، لأن العضوية متوقعة، التصويت هو مؤشر على حجم وقوة الدولة، وليس كما ينكر مدعو الفهم، هناك فرق بين التعامل من منظور وطني وبين ادعاء المعرفة في مواقف الانتخابية بصرون على البقاء في حالة فرجة من انفسهم، يقفون أمام الانتخابات موقف المنقرج النائم، وهم لا يترجون بدائل ولم يقدموا تصورات لإصلاح النظام الانتخابي، ولم يقدموا اقتراحات أو تصورات لتقسيم الدوائر أو ترتيب القوائم، وتجاهلوا أي حوارات، وعندما بدأت الانتخابات يصرخون على البقاء في حالة فرجة من دون تصور، هم من عجزوا عن طرح أنفسهم للمواطنين في الشوارع والأقاليم، والآن يواصلون بث الإحباط بالجمعيات والتجمعات التي سمار ما بعد 3 يوليو/تموز.. هذه هي العصلة، مشكلة عريقة التي ما نكتف تعانني من متاعب كثيرة، وفي تثبيت وجودها بالضير العام محليا ودوليا..»

تراجع الدعم الخليجي يضغط على الجنيه

والى «الشروق» يوم السبت أيضا ومعرفة اقتصادية كان صاحبنا عمر السنطفي المدير التنفيذي لجموعة ملتيزل للاستثمار قال فيها مهاجما عددًا من المشروعات: «شهد العمان الماضيان الكثير من التطورات في محاولة لإخراج الاقتصاد من الركود، حيث أقدمت الحكومة على اتخاذ قرارات اقتصادية جريئة وإطلاق مشروعات قومية عملاقة، لكن هناك سمة رئيسية أخرى، وهي رفع سقف التوقعات لنتائج المشروعات المختلفة ويمكن تحديد أربعة مواطن ظهرت فيها تلك السمة بوضوح، مشروع قناة السويس الجديدة، وعلى الرغم من جراءة إطلاق مشروع كعج إلا أن البعض محليا وعالميا تحفظ عليه في ذلك الوقت الحرج، حيث أن مشروعاً من البنية التحتية عاودتها طسوية الأمد، لكن ما كان مفاجئا هو التوقعات الرسمية بزيادة إيرادات القناة من 13 مليار دولار بحلول 2023، على الرغم من منطقتية بعض أجزاء المشروع وقدرتها على زيادة الإيرادات، إلا أنه لم يبد منطقيا تحقيق تلك الزيادة الكبيرة، حيث أن دخل القناة في نهاية المطاف يعتمد على معدلات التجارة العالمية، ثم أتت الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث دبت أزمة اقتصادية في اليمن تزامنا مع الركود في أوروبا، ما أثر سلبا على معدلات التجارة العالمية، وبالتالي إيرادات القناة الدولارية. كان للدعم الخليجي الذي قارب 20 مليار دولار بالآخر في إنقاذ الاقتصاد بعد 30 يونيو/حزيران، على الرغم من سخائه إلا أنه لم يكن من المنطق استمراره، خاصة بعد أن بدأت أسعار البنزين في الانخفاض، إلا أن التصريحات الرسمية كانت تؤكد على استدامته وما يستتبعه من تدفق الاستثمارات والحفاظ على سعر صرف الجنيه لكن في نهاية 2014 أصبح واضحا أن الدعم يتراجع ما ضغط على الجنيه..»

يهود مصر لم يطق منهم باب إسرائيل، سوى مجموعة متناهية الصغر

ودارت خلال الأيام الماضية عدة معارك متميزة ولافتة، أولها هذا الهجوم العنيف الذي شنته في «الشروق» يوم الثلاثاء الماضي الدكتور عمرو حمزاوي ضد ثورة يوليو/تموز وخالد النكسر، واتهمه بالقيام بعملية تهجير واسعة لليهود المصريين ورحيلهم في سفن للنجاة بأنفسهم: «لا شأن لي بمن يذهب إلى إسرائيل على نحو دوري، ومن يبتعد عن ذلك رفضا للاحتلال والإجرام الاستيطاني ولانتهاك حقوق وحريات الفلسطينيين...»

غريب أمر هؤلاء الناس، أرغوا على مغادرة مصر في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، غادروها وهم لا يعرفون وطنًا آخر وعددهم الأكبر لم يكن يعرف باب «إسرائيل» سوى مجموعة متناهية الصغر، والذين اكتب اليوم عنهم في شأن إنساني لا علاقة له بالسياسة، ينبغي أن تدفعنا نحن في مصر إلى نقاش صريح وصادق بشأن حقائق التهجير والظلم والعقاب الجماعي التي فرضت على يهود مصر في خمسينيات وستينيات القرن العشرين والتي تستدعي ثقافة من نوع آخر..»

مراد وهبة: العلمانية في زمن السياسي

والى استناد جامعي آخر مرموق هو أستاذ علم النفس الدكتور مراد وهبة الذي خاض في يوم الثلاثاء نفسه

كتب الرواية التاريخية واستكشف القاهرة الشعبية رحيل جمال الفيظاني... الذي عاش الكتابة كمقاومة للنسيان



أمير تاج السر*

الوزير وأسئلة الكتابة

لغت نظري منذ أيام، ذلك الرد الغريب من وزير الثقافة الهندي، على كتاب وشعراء ومسرحيين من بلاده، رفضوا تكريماً أدبياً، احتجاجاً على مناخ العنف والطائفية والتعصب، الذي يسكن بخناق البلاد، وبمس المثقفين أنفسهم، وكان رد الوزير على الاحتجاج بأن قال: فليتقوا عن الكتابة.

هذه الجملة، أو هذا الرد الوزاري، لا يبدو ممتكناً، ولا حتى خياراً مقبولاً من وزير يخطط بمهام الثقافة، ومن المفترض أن يسعى للارتقاء بها، وليس أن يحمل موعلاً نظرياً من أجل دهمها، والبدوع في كل بلد، وكل زمان ومكان، ليسوا مكلفين على الإطلاق، بمعنى أنهم لا يتلقون رواتب عالية من أجل أن يبدعوا، ولا يصفقون أبناء مدلين، تكافهم السلطات في أي فرصة سنانة، إلا ما ندر، لكن على الأقل، يمكنهم أن يحرقوا بواجبهم، وأن يكتبوا ما يرون كتابته تنويراً أو معرفة تحتاجها مجتمعاتهم، من أجل أن تزدهر، وكان مناسباً جداً، لو وقف الوزير مخاطباً احتجاجاتهم بطريقة فيها شيء من الاحترام، ولو وعد بنقص أسباب العنصرية والكره، والحد من استهداف المثقفين، حتى لو لم يف بوعده، وهي، أعني مسألة عدم الوفاء بالوعد، عادة متناصلة في العالم الثالث، وتبدو أشبه بالمواد الإيجابية، يهضمها كل مسؤول ارتقى منصباً.

«ليتقوا عن الكتابة»، هذه، أعادتنسي مضطراً إلى سؤال الكتابة البدائي الذي كنا نساله في الصغر، وما زال البعض يسأله في كل يوم: لماذا كتبت؟ لماذا جالس الناس ساعات وأياماً وشهوراً، وربما سنوات، في أماكن معزولة، وهم يتصارعون مع أفكار تأتي ولا تأتي، ليكتبوا، ثم ليسعوا لنشر ما كتبوا، ولو على حسابهم الخاص، وبلا أي مكير كبير، قد يأتي من وراء ذلك؟ السؤال رغم بدائيته وتكراره، ليس عتيقاً، كما قد يظن البعض، وليس ساذجاً بقدر ما يحتاج إلى إضاءة، سواء من الذين كتبوا ويكتبون، أو الذين قرأوا وأدمنوا حب القراءة، ولطالما خرجت الكتب الكثيرة، في الغرب، وعندنا في الوطن العربي، تحمل صفحات كثيرة، تجيب على سؤال الكتابة الأزلي، وسؤال القراءة المرادف: بمعنى، لماذا كتبت، وفي الوقت نفسه: لماذا تقرأ؟ كتب البرت مانغويل، الكاتب الأرجنتيني، المتعددة في هذا الشأن، أظنها قالت الكثير.

طبعاً ومن منطلق شخصي، أردت دائماً، حجة اكتساب المعلومات التي ربما تكون غائبة عنّي، ففي أي كتاب جديد، نتجح لي فرصة تراثه، سواء كان أدباً أو غير أدب، من الكتب العلمية والتاريخية، كتبه موهوب محترف، أو مجرد هاو، أراد أن ينشر أفكاراً ما، داعبت ذهنه، لا بد من وجود معلومات ضالة، أو مشردة في الصفحات، يمكن اصطادها، والاستماع بأنها أصبحت معلومات ممتلئة، ويمكن التحدث بها أو الاستفادة منها، فمثلاً، عن طريق الرواية البوليسودية: «عالم صوفي»، وعبر حوار الأستاذ مع الفاتحة صوفي، يمكننا التعرف إلى قصة الفلسفة، التي ربما كانت لغزاً عصياً قبل أن نكتب رواية تبسطها، ونفهمها بهمار المنعة، يمكننا كذلك أن نلعب سباحة نظريين، نتعرف إلى شواغ نيو نيوبور، القديمة والحديثة، ومقاهيها، وأمانك التسليية فيها، حين نقرأ لبول أوستر، وغيره من كتاب النامخ النيويوركي، وقطعة كنت أعرف لندن جيداً، قبل أن أراها وأفعلها، لأن كتاباً كثيرين، خاصة كتاب الرواية البوليسودية، ملأوا ذهني بتفاصيل عديدة عن تلك المدينة الكلاسيكية، الباردة نوعاً ما، لكن فيها حياة أخرى، لا تحلو من الحيوية، وأظنني لن أضل كثيراً في أي بلد لايتيني، لو زرته ذات يوم، من شدة ما هضمته من كتاب أمريكا اللاتينية عن بلدانهم.

الوزير الهندي نفسه، ما كان سيستغل منصباً مزركشاً، وجعلنا وذا همية، لو لا نسبة إجابية مقنعة عن سؤال الكتابة، من المؤكد أن الثقافة، وهي قائمة في معظم فقراتها على الإبداع، و من بينه إبداع الكتابة، ما كانت ستتمتع في مقعدها لذلك الوزير وغيره، أن توقف الهوويون عن وضعها الخانات المطلوبة.

لقد وصلتنا سيرة وإبندرات طاعور، ووصلتنا أشعاره، بفضل الكتابة منه أو لا، وعنه تانيا، ووصلتنا سيرة غاندي، الهندي الزاهد، الذي ألفي كلاسسيكية السلطة لفترة ما، في تاريخ البشرية، والكثير جداً من التوابل التي كانت ذات طعم خاص في طبق سؤال الكتابة.

وأول تسعينيات القرن الماضي، وحين كنت أعمل مفتشاً طبيياً في منطقة «طوكو»، أقصى شرق السودان، وكتب الشعر، مدفوعاً بهوجس شنتي، وأقره لمن صادقته من موظفي الدولة في تلك البيئة الفقيرة، البعيدة تماماً عن كل ما هو مبهج، تصدى لي نقيب في الجيش كان يعمل هناك، وتتشارك مع آخرين، ليأني نقضياً نثر، على أضواء الفوانيس الشاحبة، سألني العسكري مباشرة عن فائدة الشعر، وإن كان قد أثر في مجتمع ما، وجعله رخياً، أو شارك في حرب مشتعلة، وساعد على النصر، وذكر أن الشعراء تحدثوا وما زالوا يكتبون عن فلسطين المحتلة، منذ زمن طويل، ومات كثيرون منهم، ولم يحدث أي تغيير، كان يتحسس سلاحه في الخصر، وكأنه يريد: هذا ما يحدث التغيير.

لا أذكر ماذا كان ردي بالضبط على سؤال الكتابة الذي وثقه الزميل الضابط بنمسوذج حي، هو يعرفه، وكنا نعرفه، لكن قطعاً نبهته إلى أن الكتابة، يمكن أن تصبح رصاصة للحماس الذي يعين أذهان الناس، وينطلق ذات يوم لا بد، وما عرفه هو شخصياً عن القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا، ما كان سيحدث لو لا أن شعراء عظاماً كتبوا، وياخذين دؤوبين دونوا، وفسي النهاية، مصادر عديدة تحدثت، ولو تناولنا مواضيع الإبداع بهذه البساطة، لم تكن شيراً، حتى الأغنيات التي نردها ونطرب لها، ما كانت ستوقر لو لا أن هناك إجابة ما لأسئلة الكتابة.

الوزير الهندي، من غير المعقول أن لا يكون ملماً بأي إجابة من الإجابات المتعددة لأسئلة الكتابة، إنها في رأي لحظة انتشاء ببسطة، لا تبقى لمرن طويل، وتبقى فقط أجوية الكتابة، مستعدة للدفاع عنها في أي زمن.

*كاتب سوداني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

لا أحد يستطيع أن ينكر المنجز الأدبي للكاتب والروائي الراحل (جمال الفيظاني 9 مايو/ أيار 1945 - 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2015)، بغض النظر عن الخصومات والحسابات الشخصية الشائعة في أوساط المثقفين، فما قدمه الرجل للرواية العربية والأدب العربي يعد إضافة كبيرة، والسعي به عدة خطوات، من تطوير البنية واللغة والأسلوب.

من ناحية أخرى حاول الفيظاني أن يجعل من التاريخ السياسي والاجتماعي المصري متكاً، وإعادة تأويل لما يحدث في العصر الحديث، وكأنه يعيد صياغة الحوادث في سرد خيالي يؤكد رؤيته أو التساؤل الدائم حول اللحظة الراهنة، لأننا مجتمعات مقدس ماضيها، ورغم ذلك يصبح النسيان هو الفرار الوحيد من هذا النقل، ليأتي الرجل ويعيد الحكايا للتذكرة، وربما تنفع الذكرى، ما أضافته تجربة الفيظاني للرواية العربية هو البناء الصوفي واللغة الصوفية، التي جعلها متمزج بالنص الأدبي وكأنها من داخله، من دون اغتراب أو إقحام، كما نجد في العديد من النصوص المتهافة. ولا نستطيع القول إن كل أعمال الرجل جاءت بالستوى نفسه، وبالتالي لم تلق النجاحات نفسها أو الانتشار - بغض النظر عن دعاية الصحف الغارة - إلا أن هناك عدة أعمال تعد علامة فارقة في مسيرة جمال الفيظاني الروائية، ومسيرة الرواية العربية بوجه عام، منها على سبيل المثال... «أوراق شاب عاش منذ ألف عام»، «الزيني بركات» 1974، «وقائع حارة الزعراني» 1976، «خط الفيظاني» 1978، «التجليات»، «الأسفار الثلاثة» 1990، وربما من خلال روايتي الزيني بركات و«التجليات» يتضح أكثر ما أضافه الرجل إلى مسيرة الأدب العربي.

مسألة التاريخ

لم تكن رواية «الزيني بركات» ورواية تاريخية، رغم الصفحات الطوال المنقولة على ابن إياس في كتابة «بدايات الزهور في عجائب الدهور»، التي كان يحفظها الفيظاني تماماً، الأمر كان أشبه بمواجهة التاريخ المصري في حقبة من أشد حقباته ظلاماً. دولاً تتهار وغزو جديد يأتي، صراع دولة الخابرات أو البصاين في لغة ذلك الوقت، ليكون الانهيار التام هو المآل الحتمي، لا يمكن الزيني بركات محسب مصر سوى صورة أخرى متخفية من صور قهر الشعب المصري، مهما تظاهر بغفر ذلك، ومهما كان الناس في أمره، فما هو يحفظ بوظيفة نفسها بعد انهيار الدولة، واستتباب الأمر للسلطة الجديدة أو الغزو الجديد/ العثمانيين. لم يكن أحد من القادة المالميك يهتم لأمر الشعب، والصراع في ما بينهم هو الأهم والأبقى، الذي ناهم تماماً في النهاية وقضى على وجود دولتهم المستقلة.

الرواية لا تكفي بالإسقاطات السياسية لمرن عبد الناصر ورفاقه، لكنها توقفت أكثر عند تحليل سياقات السلطة ووجهه، نظرها إلى الحكوميين من أبناء الشعب، وما الإصلاحات الوقتية التي أفتعلها الزيني بركات، والتي نال من خلالها تحية الشعب، إلا افتعالات لتأكيد سلطته، التي ظهرت تماماً في علاقته بالمثقف الأزهرى في صرحه - سعيد الجيهني - الذي كان يُناديه بابنه، والذي أصبح من دون أن يدري بوقاله بين طلاب الأزهر، يُقاله طالب آخر أصبح أبداً من أدوات رئيس البصاين «زكريا بن راضي» على الرفاق في المؤسسة التعليمية الجديدة والرموقة في البلاد، للعبة نفسها التي يتصارح فيها أبناء الظروف القاسية، والفتنة نفسها، ليخوضوا الحروب والمواجهات بدلاً عن سادتهم، السؤل في النهاية.. هل تغير شيء؟

من ناحية اللغة والبنية السردية نجد أن الفيظاني لم يقسم روايته إلى فصول، بل اختار السرداقت بمثابة

لوحات سردية، وقد أخذها أيضاً عن ابن إياس، الذي قسم كتابه إلى سرداقت، وهي التي تليق بالحافل من أفراح وأحزان. وهنا يبدو أن التمازج مع شخص مثل ابن إياس لم يقتصر على التمازج والتمازج والتعديل، بل امتد الأمر إلى الشكل التقني في السرد، من دون أن يخلق أي اغتراب كان من المتن الحكائي، فيخالف الشخصيات والحوادث التاريخية الحقيقية، نجد الخيال الروائي يُعيد صياغة الحكاية بالكامل، وفي ظل النص الأساسي لابن إياس. الهدف من ذلك هو تحليل مفهوم السلطة وتداولها على طبيعة علاقات وروح الحكوميين، وما يمكن أن تفعله بهم من تشويه لسلوكياتهم وعلاقاتهم، عالم من الغرضي والذعر، كان لابد حتماً أن ينتهي بالهزيمة وضياق البلاد. وهو الأمر الذي وإن كان يخص جزءاً من التاريخ المصري، لكنه من الممكن أن يمثل المنطق العربية وممالكها وإماراتها، التي لا تختلف كثيراً من حيث بنية السلطة وطبيعتها، والتي مهما طال بها الأمد ستسقط لا محالة.

الرحلة التي لا تنتهي

يبدو الحس الصوفي وتجارب الصوفية وأقطابها، خاصة الشيخ الأكبر «ابن عربي» حاضراً ومسيباً على نص «التجليات»، وكان الفيظاني أراد حواراً مع ابن عربي، يتم فيه التعرض لما كان وما هو كائن والأمل في ما سيكون، وعبر لغة الصوفية وتراكيبها الخاصة تسير الرواية أو الأسفار، وحين يتفاعل مع خلالها العديد من النصوص تراثية كانت أو حديثة، عربية أو أجنبية، دينية وتاريخية، وصولاً إلى التراث الشعبي المصري، وما يحمله من روح هذا الشعب ومعتقداته التي تطورت وتحوّرت مع الزمن في ظل سلطة جديدة أو يدانة جديدة، أو أيديولوجيا بشرت بعالم أفضل. هذه النصوص



الراحل جمال الفيظاني

يستمددا الرواي ويضيف إليها من ذاكرته وتجاربه اليومية، لا فارق هنا بين خاص وعام، حالة واحدة مُمتدة تسال وتبحث عن إجابات مهما كانت مستحيلة. فاللتصص هنا لا محدود، وإن كان ابن عربي وطريقته ومعالجه هو الأساس، حتى أن تداخل وتمازج هذه النصوص يصعب تصوّر أو العثور على مصداقها في سهولة. اللغة أحاطت بالعمل ككل، وجعلته من حيث البناء والتراكيب اللغوية وما توحى به في شكل مستقل

عما أخذ من نصوص، وهي براعة وتقنية جعلت النص مستقلاً بذاته، بناء يختلف عن تفاصيله، وهي تجربة غير مسبوقة في الأدب العربي، رغم العديد من المحاولات السابقة واللاحقة عليها. لم يقف ابن عربي حائلاً بين حداثة الأحداث والرؤى التي حشد بها الرواي، والمتحدث بضمير (أنا) طوال الرواية، من أن يحاول الراوي إعادة بناء الحدث، والتعليق أو حتى محاولاته والسخرية منه. هناك حس ديني من حيث اللغة والمحتوى، لكنه لا يصبح عقبة سردية في وجه التاريخ، كالتعليق على مقتل السادات، وأن هذا الفعل كان من أمينات الراوي، لكن شخصاً مجهولاً جاء، وحققه هنا يخطط السياسي والاجتماعي في لغة عليا، اختارها الفيظاني لتصبح أداة النص الأولى، وليخلق من خلالها عوالم تعترض بين الفلتان والتمزيق، من دون أن تتفرض مع الحدث المعروف للجميع، ومن خلال هذه التقنية يقلت الروائي من بساطة التوثيق إلى أفق الخيال في هذه الأوصى، ليصبح النص بدوره وثيقة كاملة، من الممكن محاكاتها أو محاولة ذلك. التفسيرو النفسي والجسي للراوي كان المهّ الشاغل لما حدث ويحدث، وبالتالي حمل النص شحنات عاطفية كبيرة، وأثار العديد من الأفكار والرؤى وجهات النظر بالنسبة للمتلقي. تتناص النصوص خلق هذه الحالة، فلم يكن نصاً تقريبياً يتم قبوله أو رفضه، من خلال تحليل المؤلف للحدث، بل حامل لرؤى وزوايا وجهات نظر، رغم الراوي الواحد، إلا أن حالة التساؤل الدائمة طوال النص، التي تتطور من سؤال إلى آخر، ولا تكفي بإجابة أو لا تجد بمعنى أصح، اتاحت للنص أن يصبح في حالة دائمة من التنازل وإعادة التأويل، نص حي، كتصوّر الصوفية الكبار، لا ينتهي بمجرد أن يبدأ. وتناول استعراض شهادات بعض الأدياء حول الفيظاني، سواء من خلال من قرأه أو عمل معه في «أخبار الأدب».

أحد البنائين الكبار

بداية يذكر الشاعر عبيد عبد الحليم، أن الفيظاني... يعتبر أحد رموز الرواية المصرية العربية في القرن العشرين، وأحد المحدثين من جيل الستينيات. منذ عمله الأول «أوراق شاب عاش منذ ألف عام»، ثم بعد ذلك اتجاهه إلى ما يمكن أن نسميه السرد المعاصر، حيث كان الفيظاني أحد البنائين الكبار في الرواية العربية، فقد كان لا يعتمد على الفكرة أو حكاية الأحداث، أو التفاصيل الصغيرة، بل ما يمكن أن نسميه أيضاً بالشاهد الكبير، ولذلك ربما اتجه لفكرة مناقشة الماضي في أعماله، يتجلى ذلك في «الزيني بركات»، والكثير من الروايات الأخرى، ك«التجليات» على سبيل المثال، وغيرها من الروايات التي اشتبكت مع الماضي اشتباكاً كيميائياً، وكذلك ربط هذه الأعمال بما يحدث على أرض الواقع. كما كان الفيظاني أحد أهم التلاميذ الجياد لنجيب محفوظ، الذي كان أستاذه الأول.

حيث كان الفيظاني يُجالسه ويعرض عليه ما يكتبه، حتى صار الفيظاني أحد الذين تتفاخر بهم الرواية العربية. من ناحية أخرى لا ننكر إسهامات الفيظاني في الكتابة الأدبية الصحافية، فهو أحد أهم المؤسسين والمؤثرين في الصحافة الأدبية، سواء من خلال رئاسته للقسم الثقافي في جريدة «الأخبار»، أو تأسيسه لجريدة «أخبار الأدب»، عام 1993، التي أسهمت في تبني العديد من التجارب والمواهب الإبداعية في مصر والوطن العربي، والتي أصبحت الآن ذات صوت وتأثير في عالم الأدب، كل الغراء لأسرة التائب الكبير والوطن العربي.

الموروث والعالم الروائي

ويقول الصحافي والروائي ناصر عراق... برحيل جمال الفيظاني تفقد الساحة الروائية المصرية واحداً من أخلص مبدعيها، وأكثرهم إيماناً بمشروعه الروائي، كما أن الفيظاني استحق أن يكون أبرز أبناء جيل

الستينيات الذين تأثروا بالمعلم الأول نجيب محفوظ، لكنه شق لنفسه طريقاً مغايراً. هذا الطريق انكا على استلهام التراث - الملوكي تحديداً - وإعادة إنتاجه في قالب روائية متميزة ومتعة بالإثارة والتشويق، وهذا هي «الزيني بركات» تعد نموذجاً مدهشاً لفن الرواية المستند إلى استلهام التراث، ويبدو لي أن جمال الذي درس فن النسيج بما يحتشد من زخارف عربية إسلامية تمكن من تعميم علاقته بالموروث الإسلامي/ الملوكي، ودرسه جيداً واستوحى مقوماته الأساسية لينطلق منها إلى عالمه الروائي الثري. كما لا يمكن أن ننسى الفيظاني دوره المهم للغاية في ترسيخ الصحافة الثقافية وتعزيزها من خلال رئاسته لتحرير «أخبار الأدب» لنحو 17 سنة، وقد شرفت بالعمل معه في هذه المطبوعة في سنة 1998.

وأشهد أنه كان عليماً بالفنون الجميلة وروادها وأسرارها وفنانيها بصورة مدهشة، حيث منحني الصفحة الأخيرة كتب فيها كل السبع في قضايا الفن التشكيلي ونجومه. لا ريب أن رحيل الفيظاني سيترك أثراً شديداً في الوسط الإبداعي العربي والمصري.

الدور التنويري

ويرى القاص والروائي أيمن غانم... أن جمال الفيظاني يعد علامة بارزة في الحياة الثقافية المصرية والعربية، من جهة تنوع إنتاجه ما بين الصحافة والفكر والأدب، إلى جانب إسهاماته في الحفاظ على التراث التاريخي والحضاري لمصر وعمليات التوثيق التراثي التي قام بها، لاسيما لمناطق القاهرة القديمة، ويظهر بوضوح تأثير الولع بالتراث في أعمال الفيظاني، ليس فقط من حيث استلهام شخصيات، ولكن أيضاً يظهر ذلك في المفردات والتراكيب اللغوية في عدد من أعماله، وحتى في اختياره لعناوين مؤلفاته يظهر أثر التراث. ويبقى أن الدور الأكبر للفيظاني، رحمه الله، هو الدور التنويري، فلم يتوان يوماً عن التصدي للأفكار الظلامية، ولم يكن من النوع الذي يؤثر السلامة في مواجهة الجماعات المتأسلمة ومحاولاته منع نشر بعض الأعمال الإبداعية، ومع ثورة يناير/ كانون الثاني زاد دوره في التحذير من تصدق قوى ظلامية للمشهد السياسي والاجتماعي المصري. كما قدم الفيظاني إسهاماً كبيراً في تمهيد الطريق أمام العديد من الأدياء الشباب، من خلال تجربته في تأسيس ورئاسة تحرير صحيفة «أخبار الأدب»، التي كانت نافذة واسعة أمام المبدعين، لاسيما أدباء الأقاليم.

بيوغرافيا

جمال الفيظاني من مواليد جينية في محافظة سوهاج جنوب مصر في 9 مايو 1945. انتقل إلى حي الجمالية في مصر القديمة، وتلقى تعليمه في مدارسها، حتى التحق بـمدرسة العباسية الثانوية الفنية التي درس فيها ثلاث سنوات فن تصميم السجاد الشرقي وصباغة الألوان، وتخرج فيها عام 1962. تم اعتقاله في أكتوبر تشرين الأول 1966 حتى أطلق سراحه في مارس/ آذار 1967. عمل مراسلاً حربياً من خلال مؤسسة «أخبار اليوم» من عام 1969 حتى عام 1974. كما شارك في تغطية الحرب اللبنانية، وكان على الجبهة العراقية خلال الحرب مع إيران. بعدها انتقل إلى قسم التحقيقات، وفي عام 1985 أصبح رئيساً للقسم الأدبي في الجريدة نفسها. أسس ورأس تحرير جريدة «أخبار الأدب» عام 1993. تحول العديد من أعماله إلى شاشة السينما والتلفزيون، مثل فيلم «حكايات الغرب» و«أرض أرض»، ومسلسل «الزيني بركات».

الجوائز ...

- جائزة الدولة التشجيعية للرواية 1980
- وسام الاستحقاق الفرنسي من طبقة فارس 1987.
- جائزة سلطان العويس 1997.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.
- جائزة لورباتليون لأفضل عمل أدبي مترجم إلى الفرنسية عن روايته «التجليات» 2005.
- جائزة جرينانافا لتكافؤ لادب الاجتبي - إيطاليا 2006
- جائزة الدولة التقديرية 2007.
- جائزة معهد العالم العربي في باريس، عن قصة «نثار المحو» 2009.
- جائزة النيل للفنون والآداب 2015.

الأمريكي جوناثان فرانزين ورواية «النقاء»... أوهايم الحرية التكنولوجية

«روايته ضد أوهايم الحرية التكنولوجية، في محاولة لبيع المخاطر الضمنية لوادي السيليكون»، ينشر الكاتب في منزله بسانتا كروز في كاليفورنيا، ويضيف الإنترنت نظام شمولي وهو «المتسجل الجرد».

باربع روايات يدخل الكاتب الأدب العالمي من بوابة الكبرى، وهو من مواليد ولاية إلينوا عام 1959 على العديد من الجوائز، من بينها جائزة الكتاب الوطني وهي من أرفع الجوائز الأمريكية عن روايته «التصحيحات» (2010)، روايته الأولى «المدينة السابعة والشعرون» (1988)، ثم «حركة قوية» (1992)، ثم «حرية» (2011). وهذه الروايات تتناول قضايا الحرية الفردية والهوجس الإلكترونية وما يصاحب العالم من قضايا الحرب والسلام.

منذ أن أنجز جوناثان فرانزين كتابه «لماذا أزعجه» (1996)، توالى إصداره غير الروائية «كيف أبقي وحيدياً»، «منطقة دافئة»، «منطقة باردة»، «أكثر قوة»، كتب يتهافت عليها القراء والنقاد ودور النشر على السواء. حسب يومية «نيويورك» فإن رواية «النقاء»، تكلمت عن كل شيء ولا شيء، على الرغم من أنها نكية ومكتوبة بشكل جيد لكنها ليست عملاً أساسياً من أعمال الكاتب، تبدأ الرواية بهذا المقطع الجميل: «أه عزيزتي، كم أنا سعيدة لسماع صوتك - تقول الأم للفتاة عبر الهاتف - لقد خائنتي الجسد مرة أخرى. في بعض الأحيان اعتقد أن حياتي ليست سوى مسلسل طويل من خيانات الجسد».

كما هي كل الحيات؟ لا؟ تقول تابلور، في كل الرواية الشاب تابلور هي التي تحصل عبر الحقيقة والنقاء وسط كل المتهاتم والفوضى العارمة والحرية المزعومة.. وحياتنا الجسد والحياة معا.

*كاتب وناقد سينمائي من المغرب

يمنع جسداً لهذه الرواية الكورالية المكتوبة بجرات زائدة لكاتب أدبي جيد، واللغة بطابع تجاري للملايين سرية حول عاليتها الأصلية ووالدها.

بعد ذلك تدخل في تجربة عاطفية مع زعيم منظمة «سان لايت بروجيت»، الألمانى أندرياس وولف، الذي تتعلّق به كثيراً ويخلق لها حالة من الشك العميق بين الخير والشر. تنتهي الرواية بهروب الجموعة يتقدمهم الزعيم أندريا وولف إلى غابات بوليفيا، يخرج الكاتب شخصياته ومشروعوه ويكيليكس، فالكتاب يمزج بين شخصيات



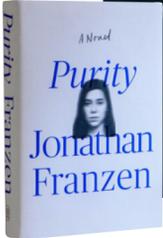
اللاصقة بمستمتع علاقاتها المعقدة ويودعها في شاطئ موحل جدا يترابط كبير وإبداعية وحرفية كبيرين. لا يخفي الروائي فرانزين حبه الكبير لروايات القرن التاسع عشر والرغبة التجزئية لشخصياته المفعمة بالشروحات.. كل شخصية من شخصيات الرواية تتكلم بأسرارها الحميمة والخاصة، فقط القارئ باستطاعة أن

الموجود مقرها خارج الولايات المتحدة الأمريكية في بوليفيا، التي تغربها بتقديم مساعدات مالية ومعلومات سرية حول عاليتها الأصلية ووالدها.

بعد ذلك تدخل في تجربة عاطفية مع زعيم منظمة «سان لايت بروجيت»، الألمانى أندرياس وولف، الذي تتعلّق به كثيراً ويخلق لها حالة من الشك العميق بين الخير والشر. تنتهي الرواية بهروب الجموعة يتقدمهم الزعيم أندريا وولف إلى غابات بوليفيا، يخرج الكاتب شخصياته ومشروعوه ويكيليكس، فالكتاب يمزج بين شخصيات

بعد توقف لمدة خمس سنوات «تصحيحات» (2010) التي منحت الشهرة والمال للكاتب والتي تتعلق بالمرض والمال لأسرة في الغرب المتوسط الأمريكي، والتي فسارت بالجائزة الوطنية للكاتب في أمريكا، وهي من الجوائز الهامة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيع منها 2.8 مليون نسخة، يعود الكاتب الأمريكي لإصدار روايته الجديدة «النقاء» التي حققت أرقاما قياسية في المبيعات وفي ترجمتها للعديد من اللغات.

رواية «النقاء» أو «الطهارة» (804 صفحات)، تتناول مسألة الحقيقة والنقاء، وتتوسع مفاهيمها لتصل حتى التعصب والتضحية، أما الموضوع المفضل للكاتب فهو ثيمة الأفراد، أما ما هو جمعي فهو فقط المكان الذي تتحرك فيه شخصيات الرواية. تتحدث الرواية عن شخصية «بيب»، طالبة جامعية تعود إلى أدرج الجامعة في أوكلاند، تستهويها شخصية أندريا وولف زعيم إحدى المنظمات غير الحكومية التي «تصفي» المعلومات المتعلقة بالحربة، من أجل استكمال دراستها الجامعية تستدئين قرضا جامعييا يقدر بمئة وثلاثين ألف دولار، يمكن اعتبار الفاتحة حتى هذه المرحلة أنها تدخل في إطار المعايير العادية، تحفل بحياة والدها بالكثر من الأناز والظلال، بينما علاقتها بوالدها تتعدى وقد عملت هذه الأخيرة على تغيير كنهيتها بعد ولادتها لطمس ماض مخيف، ماض مليء بالأسرار والأناز. تدخل الطالبة الجامعية بالصدفة في المنظمة المحفوفة بالمخاطر



في حضور 12 فيلماً عربياً منها «يا طير الطائر» وأول مشاركة من الإمارات فوز فيلم «شيفالير» الكوميدي بجائزة أفضل فيلم في «مهرجان لندن للأفلام»

لندن - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أعلن مساء أمس في حفل عقد في دار «يانكيتينغ» في لندن عن فوز فيلم المخرجة اليونانية أثينا راشيل تسارغاري الكوميدي «شيفالير» بجائزة أفضل فيلم في «مهرجان لندن للأفلام». الفيلم يسخر من المنافسة والتنافر بين الذكور من خلال سرد قصة مجموعة 6 رجال في رحلة صيد سمك يرسو قاربهم في مرفأ بعد أن عطب، وبينما كانوا ينتظرون تصليحه يعضون وقتهم بممارسة لعبة «شيفالير»، وهي لعبة مصممة لتثبت من هو الأفضل في كل شيء.

رئيس لجنة التحكيم، بول بوليكوفسكي، مخرج الفيلم الحائز على جائزة «الأوسكار» في «شيفالير» قال «شيفالير هي دراسة العدا بين الرجال من خلال رؤية مخرجة مبدعة وجريئة، أثينا راشيل تسارغاري نحتت في صنع فيلم ساخر يحمل بيانا مفعفا عن وضع الإنسانية في الغرب بدقة ومنهجية وبكفاءة رائعة».

وحصد فيلم الرعب «الساحرة» للمخرج روبرت إيغيسر جائزة «ساثيرلاند» لأفضل أول فيلم روائي، ويحكي الفيلم قصة عائلة من ولاية نيو إنجلاند تمزقت تحت وطأة التوتر والإرتياب من السحر في القرن السابع عشر.

كما نوهت لجنة التحكيم بفيلم الأستراليين بينتلي دين ومارتين باتلار الروائي الأول «تانا» الذي يتناول قصة حب في جزيرة تائية في المحيط الهادئ.

أما جائزة غريسون لأفضل فيلم وثائقي فكانت من نصيب فيلم المخرجة جينيفر بيدوم «شيريا»، الذي يحوط في حياة ومخيط مرشد تسلسل جبال الهمالايا ويكشف عن المصائب والويلات التي يواجهونها على قمة جبل أفيريست التي قادوا إليها الآلاف من متسلقي الجبال المحترفين والهوايين، الذين يعاملونهم كعبيد وليس كبشر. وصرحت لجنة التحكيم أن «هذا الفيلم يجعلنا نقدر التضحيات التي قدمها الشرييا عبر 6 عقود. نحن نشيد هذا الفيلم المثير للاعجاب لمنحه صوتاً لمجتمع لم يكن له صوت حتى الآن، ونأمل أن صوتهم



لقطات من فيلم «شيفالير»



المخرجة اليونانية أثينا راشيل تسارغاري

علواش «مدام كوراج»، الذي كان عُرض أنفا في «مهرجان فينيسيا» الإيطالي. أما الفيلم الذي استقطب اهتمام رواد المهرجان فكان «يا طير الطائر» للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، المرشح لجائزة «الأوسكار» مرتين عن فيلميه «عمر» و«الجنة الآن». ويسرد الفيلم سيرة حياة المغني الفلسطيني وفنان برنامج «أراب أيدول»، محمد عساف، الذي حضر العرض وأطرب الجمهور بصوته الخلاب في حفل التكريم الذي تلاه.

واختتم المهرجان، الذي عرض 238 فيلماً خلال 13 يوماً، فعالياته مساء أمس بفيلم المخرج البريطاني داني بويل «ستيف جوبز» الذي يتناول حياة مؤسس شركة «آبل» ستيف جوبز في ثلاث مراحل.

«كان»، و«فينسيا»، و«تورنتو» و«القاهرة». بينما شارك فيلم المخرجة الفلسطينية مي المصري «3000 ليلة» وفيلم الخرج اللبناني ميرجان يوشعيا «كثير كبير» في مسابقة الفيلم الأول والمسابقة الرسمية على التوالي، وقدم فيلماً المخرجين الإماراتيين علي مصطفى «من ألف إلى باء» وماجد الأنصاري «زنتانة» في خاتمة صحنه وتشويق على التوالي. وهذه أول مرة تصل فيها أفلام من الإمارات إلى مهرجان فيلم عالمي.

كما قدم المهرجان فيلم المخرج المغربي نبيل عيوش المثير للجدل «الزين السلي فيك» وفيلم التوائم الفلسطيني طرازان وعرب «ديفريدي»، اللذين شاهد عرضهما الأول «مهرجان كان»، وفيلم المخرج الجزائري مرزاق

يصل إلى الجمهور العريض الذي يستحقه». وفي الحفل أيضاً قدم الممثل البريطاني إيمان مكلان زمالة معهد الفيلم البريطاني للنجمة الأسترالية كيت بلانشيت، التي حضرت عرض فيلمها «كارول» و«حقيقة» في المهرجان. رغم غياب الأفلام العربية في حفل الجوائز، كما كان الحال العام الماضي عندما فاز الفيلم السوري «ماء الفضة» بجائزة أفضل فيلم وثائقي ونوه بالفيلم الأردني «ذيب»، إلا أن الأفلام العربية حطمت رقما قياسيا بحضور 12 منها: 7 روائية طويلة و5 قصيرة. ولكن كل هذه الأفلام الروائية الطويلة كانت عرضت أنفا في مهرجانات أخرى مثل

الفيلم الفلسطيني «لما شفتك» يفتتح فعاليات المهرجان الدولي للفيلم العربي في قابس التونسية

لقطات من فيلم «لما شفتك»



تونس - من عبد الكريم قساري: انطلقت فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الدولي للفيلم العربي في مدينة قابس الواقعة في الجنوب التونسي (تبعد عن العاصمة 400)، بحضور مجموعة من السينمائيين العرب، على رأسهم الممثلة الكبيرة ذات الأصول التونسية هند صبري، كريمة شرقية للمهرجان، ودايمه معنوية له، خاصة وأنها تحضر من المنطقة، وقد تم اختيار الفيلم الفلسطيني «لما شفتك» لافتتاح المهرجان، حيث قدمته للجمهور مثقلته الرئيسية ربي بالال، التي لم تحف أعجابها بتونس ومدينة قابس، ومن جهة أخرى رفعت

إدارة المهرجان الذي يرأسه المخرج محمود الجمني التحدي، لإنتاج طبعة الأولى، رغم شح مصادر التمويل وقتها، غير أن روحية العمل من أجل التأسيس الفعلي «لسينما الجنوب» أصبحت واقعاً ملموساً، لكسر خط السير في اتجاه واحد (شمال - جنوب) على حد قول الجمني، الذي يسعى لوضع خصوصيات الجنوب وثقافته السينمائية تحت مظهر الشمال

لتغيير المعادلة المتوارثة التي تقصي جهة على حساب أخرى. مفاجأة المهرجان كانت في شخص الممثلة هند صبري، التي ابانت عن مدى تمسكها بالهوية التونسية وانتمائها للجنوب المهضوم الذي تنحدر منه، وفي هذا الصدد تقول «أنا أنتمي إلى الجنوب، أي جنوب، وتحديداً من الجنوب التونسي، الصابرية، ولاية قبلي، أؤمن بالجنوب، مهد الحضارات والثورات، مهد الربيع الحقيقي، أؤمن بوجوب حضورنا عنده واستحضاره فنياً، وأؤمن أيضاً بالأممية الثقافية، بمراكز إشعاع مختلفة ومتصلة، كتجربتي تنصوي في كل مدينة وكل قرية كي لا يسود الظلام، ولقد رأينا خطر الظلام، انشرف برئاستي الشرقية للمهرجان الدولي للفيلم العربي بقابس في دورته الأولى، أمله أن يصبح نجمة جديدة في سماء الثقافة التونسية والعربية، وقبلة ثقافية جديدة لأهل الجنوب».

في باب المسابقات الرسمية قدمت الإدارة مسابقتين رسميتين، وأحدة للفيلم الطويل، وترأس لجنة تحكيمه الجديدة

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

العديد من المخرجين العرب وحضروا للمهرجان للدفع به إلى الأمام، على رأسهم المخرجة اليمنية خديجة سلمي، والإماراتية نسوم الغانم، ناهيك عن العديد من الأسماء الأخرى.

مديرة أيام قرطاج السينمائية السابقة درة بشوشة، وثانية للقصير، ترأس لجنة تحكيمه المثلة فاطمة بن سعدان، مع تخصيص ثلاث جوائز لكل واحدة، ممثلة في الواحة الذهبية، والفضية، والبرونزية، بالإضافة إلى تنويه لجنة التحكيم.

عروض اليوم الأول من عمر المهرجان كانت حافلة ومتنوعة، احتضن خلالها الفترة الصباحية المركب الثقافي في قابس، إذ تمت برمجة عرض للفيلم العراقي القصير «الكعب الذي رأى» للمخرج مرتضى كزار، بالإضافة إلى الفيلم الإماراتي الطويل «من ألف إلى باء»، للمخرج علي مصطفى، أما الفترة المسائية فقد تمت من خلالها برمجة الفيلم السوري «السوناتا الأخيرة» للمخرج حسام شرطي، والفيلم الثاني «سلم إلى دمشق» لحمد ملص، بالإضافة إلى الفيلم الغربيين «الحدود» للمخرجين كلارا كاهن وعلي الصميلي والبحر من وراكم للمخرج هشام العسري من المغرب. ناهيك عن عروض أخرى لأفلام جزائرية بوصف الأخيرة محققة بها خلال هذه الدورة، وهذا في المناطق الجاورة لدينة قابس.

المطرب اللبناني جو مسعود يستعد لإطلاق «البنات الغلط»

بيروت - «القدس العربي»:

بدأ الفنان اللبناني جو مسعود العد التنازلي لإطلاق أغنيته الجديدة، والتي تحمل عنوان «البنات الغلط»، من كلمات منير الزند والأحسان ربيع غازوري وتوزيع إيلي أسمر، ميكس وماستر محمد القهور ومن إنتاج شركة «أسمر بروداكشن».

وتم تسجيل العمل كاملاً في ستوديوها «أسمر بروداكشن»، كما أعلنت الشركة أنه سيتم تصوير العمل على طريقة الفيديو كليب في أمريكا، حيث أن جو يستعد للقيام بجولة فنية يجني من خلالها عدداً من الحفلات في أكثر من ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية ابتداءً من شهر نوفمبر/تشرين الثاني من شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.



لكنه أضاف «لأن هوم لاند يسعى لأن يكون مخرباً في حد ذاته ومخفراً للحوار فلا نملك إلا الإعجاب بهذا التخريب بشكل فني».

وقال الفنان إن ما دفعهم لذلك هو التصوير النمطي والأخطاء في النصوص التي يستخدمها منتجو المسلسل، ومن بين تلك الأخطاء على سبيل المثال يقول الفنانون الثلاثة وهم هبة أمين وكارام كاب ودون كارل إن المسلسل صور تنظيم «القاعدة» على أنه مدعوم من إيران الشيعية.

وقالت أمين في منزلها بضاحية المعادي في القاهرة «ارتكبوا الكثير من الأخطاء وكان واضحاً أنه ليس لديهم فريق بحث قوي لذا فكرت أن هذه هي الفرصة لإدخال غرافيتي تخريبي».

وتابعت «ما نحاول إثارته هو أنه بغض النظر عما إذا كان المسلسل عمل خيالي أم لا فلا يزال له تداعيات خطيرة لأنه ببساطة يقوم بتنميط منطقة بأكملها».

(رويتزر)

وقال المسلسل يوم الأحد الماضي.

وقالت هبة أمين وهي واحدة من رسامي الغرافيتي الذين شاركوا في كتابة هذه العبارات في القاهرة «كانت طريقة لفتح نقاش. كنا نأمل أنه بمجرد عرض ذلك سيثبتني أحد لها لكننا لم نتوقع أن يكون رد الفعل بهذا الحجم».

وبإضافة هذه العبارات حول العالم ونشرتها كبرى الصحف ووسائل الإعلام.

وتابعت أمين قولها: «هذا بالضبط بالنسبة لنا ما كنا نريده. هذا نجاح باهر والآن يمكن أن نفتتح هذا النقاش ويتحدث الناس عنه».

وقال اليكس جانسا أحد منتجي مسلسل «هوم لاند» في بيان وزعته شبكة شو تايم «نتمنى لو كنا استطعنا اكتشاف هذه الصور قبل بثها على الهواء».

وتدور أحداث المسلسل حول مساعي المخابرات الأمريكية للتصدي للإرهاب في الشرق الأوسط.

وفي الحلقة التي أذيعت في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي تسير عملية المخابرات الأمريكية كاري ماثيوسون في مخيم للاجئين السوريين وقرب جدار عليه كتابات غرافيتي أحدها يقول «الوطن عنصر».

وفي مشاهد أخرى ظهرت كتابات مشابهة على الجدران مثل «الوطن مش مسلسل» و«الوطن بطيخ».

وكتاب الحلقة التي أذيعت في الشرق الأوسط.

على أنفسهم اسم «فثاني الشوارع العرب»، وجرت الاستعانة بهم ليجعلوا جدران على مشارف برلين - حيث صور المسلسل هذا الصيف - تبدو وكأنها جزء من لبنان.

ولم يفهم أحد معنى ما هو مكتوب إلا بعد عرض المسلسل يوم الأحد الماضي.

وقالت هبة أمين وهي واحدة من رسامي الغرافيتي الذين شاركوا في كتابة هذه العبارات في القاهرة «كانت طريقة لفتح نقاش. كنا نأمل أنه بمجرد عرض ذلك سيثبتني أحد لها لكننا لم نتوقع أن يكون رد الفعل بهذا الحجم».

وبإضافة هذه العبارات حول العالم ونشرتها كبرى الصحف ووسائل الإعلام.

وتابعت أمين قولها: «هذا بالضبط بالنسبة لنا ما كنا نريده. هذا نجاح باهر والآن يمكن أن نفتتح هذا النقاش ويتحدث الناس عنه».

وقال اليكس جانسا أحد منتجي مسلسل «هوم لاند» في بيان وزعته شبكة شو تايم «نتمنى لو كنا استطعنا اكتشاف هذه الصور قبل بثها على الهواء».

وتدور أحداث المسلسل حول مساعي المخابرات الأمريكية للتصدي للإرهاب في الشرق الأوسط.

وفي الحلقة التي أذيعت في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي تسير عملية المخابرات الأمريكية كاري ماثيوسون في مخيم للاجئين السوريين وقرب جدار عليه كتابات غرافيتي أحدها يقول «الوطن عنصر».

وفي مشاهد أخرى ظهرت كتابات مشابهة على الجدران مثل «الوطن مش مسلسل» و«الوطن بطيخ».

وكتاب الحلقة التي أذيعت في الشرق الأوسط.

على أنفسهم اسم «فثاني الشوارع العرب»، وجرت الاستعانة بهم ليجعلوا جدران على مشارف برلين - حيث صور المسلسل هذا الصيف - تبدو وكأنها جزء من لبنان.

ولم يفهم أحد معنى ما هو مكتوب إلا بعد عرض المسلسل يوم الأحد الماضي.

وقالت هبة أمين وهي واحدة من رسامي الغرافيتي الذين شاركوا في كتابة هذه العبارات في القاهرة «كانت طريقة لفتح نقاش. كنا نأمل أنه بمجرد عرض ذلك سيثبتني أحد لها لكننا لم نتوقع أن يكون رد الفعل بهذا الحجم».

وبإضافة هذه العبارات حول العالم ونشرتها كبرى الصحف ووسائل الإعلام.

وتابعت أمين قولها: «هذا بالضبط بالنسبة لنا ما كنا نريده. هذا نجاح باهر والآن يمكن أن نفتتح هذا النقاش ويتحدث الناس عنه».

وقال اليكس جانسا أحد منتجي مسلسل «هوم لاند» في بيان وزعته شبكة شو تايم «نتمنى لو كنا استطعنا اكتشاف هذه الصور قبل بثها على الهواء».

وتدور أحداث المسلسل حول مساعي المخابرات الأمريكية للتصدي للإرهاب في الشرق الأوسط.

وفي الحلقة التي أذيعت في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي تسير عملية المخابرات الأمريكية كاري ماثيوسون في مخيم للاجئين السوريين وقرب جدار عليه كتابات غرافيتي أحدها يقول «الوطن عنصر».

وفي مشاهد أخرى ظهرت كتابات مشابهة على الجدران مثل «الوطن مش مسلسل» و«الوطن بطيخ».

وكتاب الحلقة التي أذيعت في الشرق الأوسط.

على أنفسهم اسم «فثاني الشوارع العرب»، وجرت الاستعانة بهم ليجعلوا جدران على مشارف برلين - حيث صور المسلسل هذا الصيف - تبدو وكأنها جزء من لبنان.

ولم يفهم أحد معنى ما هو مكتوب إلا بعد عرض المسلسل يوم الأحد الماضي.



من أكثر الفنانات الغربيات اللواتي ارتبط اسمهن بالإغراء والغواية

أسماء الخمليشي: المجتمعات تتقدم بالفن والإبداع والثقافة وليس بالسياسة



الرباط - «القدس العربي»
من فاطمة بوعنبر:

أسماء الخمليشي، هي من الفنانات الغربيات القليلات اللواتي ارتبط اسمهن بالإغراء والإثارة، رغم أنها قدمت دوراً واحداً يحمل بصمة الإغراء، اشتهرت أيضاً بلباقتها البدنية العالية وإتقانها أصنافاً كثيرة من الرياضات البدنية ورياضة «اليوغا»، فسي آخر أفلامها «رهان» للمخرج محمد الكفاط استدعى مشهد واحد منها تداريب دامت شهرين لإتقان حركات قتالية، تعتبر نفسها قادرة على أن تكون قدوة للمرأة في التآلق في مجالات ظلت حكرًا على الرجل من خلال أدوار تجسد معاني البطولة والشجاعة، تفسر وصف الإغراء بأن الجمهور يراها أنتى مغرية مهما نوعت في الأدوار. في هذا الحوار توضح أيضاً كيف أن المجتمعات تتقدم بالثقافة والسينما، ولماذا هي ضد تقييد الفن والإبداع.

■ تعتبرين من أكثر الفنانات الغربيات اللواتي ارتبط اسمهن بالإغراء والغواية، هل يزعجك ذلك؟
□ الغلبم الوحيد الذي قدمت فيه إغراء هو فيلم «فيها الملح والسكر وميغانش توت» قبل 15 سنة، تلاء أكثر من 25 فيلماً لا يوجد إغراء في أي واحد منها، بل اخترت عمداً أدواراً مختلفة بعيدة جداً عن بصمة الإغراء، لكن وكان الجمهور وقع لسه «بلوك» منذ ذلك الوقت، ولم يبذل جهداً ليُشاهد ما قدمته بعد ذلك، وأنا اعتقد أن السبب في ذلك هو الأنوثة الظاهرة في شكلي ربما، ثم لأن الجمهور ربما يعجبه أن يراني في أدوار إغراء، السائلة هي نفسية، فالكثير يراني مناسبة لهاته الأدوار وبالتالي يصر على ربطني بهذه النوعية، رغم أنني لم أقدم بسوى عمل واحد في هذا الصنف ضمن العشرات من الأعمال السينمائية والتلفزيونية الأخرى، والأسر لا يزعجني ما دامت هناك محبة واحترام شديد متبادل بيني وبين جمهوري.

■ خلق مشهد «القبلة» بينك وبين الفنان رشيد الوالي في فيلم «فيها الملح والسكر وميغانش توت»، جدلاً كبيراً وانتقادات في مواقع التواصل الإجتماعي بعد مرور 15 سنة على صدور الفيلم. لماذا الآن تحديداً؟
□ هذا الفيلم هو من الأفلام المطلوبة جداً للمشاهدة في التلفزيون، ورغم تكرار عرضه كل سنة إلا أنه يشاهد بكثافة في كل مرة وهذا يعني أن تلك اللقطة قد تكون عرضت ألف مرة في التلفزيون، الفرق أنه قبل سنوات لم تكن قد انتشرت بعد مظاهر التشدد الإسلامي، كما أن شبكات التواصل الإجتماعي أصبحت تسهل تبادل المعلومة والتعليق عليها، واطلعت على الكثير مما كتبه المعلقون من انتقادات ولاحظت أنهم مراهقون وصغار في السن في مرحلة إثبات الذات وهم لا يتكثرون رأياً بل يصرون أحكاماً مسبقة دون نقاش وهذا شيء خطير، فهناك كبارهم من يبحثون عن مثل هاته الأشياء

ويضعونها في الواجهة فيطلقون شرارة الجدل ثم يخفون، هذه أشياء يحركها في الخفاء عاقلون يعرفون جيداً ماذا يفعلون.

■ هل من تأثير لهذا في رأيك على حرية الإبداع واختيارات صناعة السينما حالياً؟
□ أرجو أن لا يكون هناك تأثير على المجال الفني، هناك كوكبة من المخرجين والفنانين الذين يعملون في منأى عن أي تأثيرات خارجية، علينا أن نكون متضامنين ونشكل «الثقل الموازن» للرأي الآخر، وإذا اتصعنا في اتجاه التيارات المحافظ الذي يفسر كل إبداع بمنظور متشدد سيضع الرأي الآخر وتضع حرية التعبير والرأى ستكون الخاسر الأكبر في كل هذا سيطرة حضورها ودورها في المجتمع، لهذا أنا مع حرية التعبير والإبداع فأجدنا برغم تدينهم كانوا منفتحين ومتسامحين، نحتاج لثقافة وفكر وفن حر منطلق، والمجتمعات تتقدم بالفن والإبداع والثقافة وليس بالسياسة.

■ لديك مواهب إضافية عدا التمثيل، كالرقص واليوغا والرياضات والغناء، لما لم تطغيتها في دور سينمائي واحد؟
□ مثل هكذا أفكار تستوجب عملاً مخصصاً لك لتبنيه عبر كل مراحل كتابة وإخراجها. هو مشروع سأحتاج فيه إلى البحث عن قصة وسيناريو ريسيت مناسبين ثم مخرج، تراوذي فعلاً فكرة إنجاز فيلم أقدم فيه شخصية نسائية رياضية تحترف مثلاً رياضة ركوب الأمواج التي اتقنها، رياضية تحترف مثلاً رياضة ركوب الأمواج التي اتقنها، رسالتني هي أن أقدم نماذج نسائية تصارع صعوبات الحياة بكل قوة وشجاعة وتنافس الرجال في مجالاتهم.. أحب كثيراً أن أعطي القدوة الجيدة للنساء الشابات عبر أدوار نساء قويات.

■ سجلت أغنية جديدة لم تصدر بعد للجمهور لماذا تأخرت خطوة الغناء؟
□ درست ثلاث سنوات «صولفج» في صغري واتقنت العزف على آلات موسيقية، وكان حلمي أن أغني ولم تتح الفرصة إلا الآن، حيث سجلت أغنية ديو مع الفنان المغربي المقرب في هولندا «كريم» الذي أراد من خلال هذا العمل معانقة الجمهور المغربي، وكانت تجربة مميزة ومحترفة، واكتشفت مع جديد صوتي في هذه التجربة وهو الأمر الذي سيكون مفاجأة للجمهور، الأساس لدي هو التمثيل، والغناء هو متعة نفسية وليس مهنة.

■ بلا شك تابعت ضجة فيلم «الزين اللي فيك»، ما رأيك؟
□ لن أكون ضد زميل لي أبداً، بل سأسانده، فالكلمة لديه الحق في التعبير سينمائيًا بالشكل الذي يريد، أنا مع حرية الإبداع المطلقة دون قيود أو منع، احترمت أيضاً شجاعة الممثلة لبنى أبيضار وبقاها عن نفسها، وهي مثقلة جيدة جداً رغم كل شيء، وبشكل عام إذا كانت المرأة متوازنة مع نفسها وتعرف طريقها وما تريده في الحياة وقادرة على الدفاع عن آرائها، فليس هناك من داع للخوف أو التراجع.

هنادي الكندري تختار «الحب الحلال»



الكويت - «القدس العربي»:

تشغل الفنانة الكويتية هنادي الكندري بجديدها وهو المسلسل الإجتماعي «الحب الحلال» مع المخرج سائد بسير الهواري والمنتج عامر الصباح. وأشارت إلى أن المسلسل يجري تصويره هذه الأيام ويشارك فيه عدد مرموق من النجوم من بينهم باسمه حمادة ومحمود بوشهري وممود وهبة الندي وغرور وعبد الحसन القفاص وكانت من أعمالها التي أثارت عليها الكثير من الانتقادات من نجوم العمل قبل الجمهور. وقالت الفنانة لأسلاف إن مسلسل «ذاكرة من ورق»، الذي صورت مشاهد من الكويت وبرلين وتصدى للمشاكل التي تعترض الطلبة المغتربين للدراسة في الخارج كان عملاً جباراً على الورق فقط وحين دخلت في مرحلة التنفيذ صار مفرق، وحين وقعت العقد على تصوير ثلاثة أرباع مشاهدي في الكويت واتي مساصوري في 15 يوماً باقي المشاهد في ألمانيا استغرق التصوير 20 يوماً، لأصدم أن أهم المشاهد هناك ومنها حين يطربونني من الجامعة بسبب تمسكي بالعباءة والحجاب والطلبة يتظاهرون بالافتات، وهو من أقوى المشاهد التي كنت أراهن عليه فوجدت بأنه يحذف من المسلسل وتحول دوري إلى فتاة تعيش قصة حب ورغم إن الحب لم يكن الخط الرئيسي بل هو معانيتها بسبب الحجاب.

وقالت الكندري: «رغم صعوبة التجربة والتصوير في أجواء باردة لا كانت درجات الحرارة تنخفض إلى ما تحت الصفر، وأصبحت زرقاء من البرد لأنني أعاني من تكسر بالدم، غير حدوث مشاكل ودخول الشرطة وليس وحدي من فريق العمل من عانى من المشاكل. والمسلسل كما هو معروف من بطولة شجون وصمود و علي كاكولي وفاطمة الصفي وعبدالله السيف ومحمد المسلم وعبدالله الطليحي. وحول عملها الأخير «حال متأرب» مع النجمة حياة الفهد قالت: النص كان جميلاً للسنيارست فهد العليوة، الذي أطلق طاقاتي الكوميديية التي فاجت المشاهدين وحصل المسلسل نسبة مشاهدة عالية. وأعربت عن سعادتها بنجاح مسرحية الأطفال «مصنع الكارتون»، التي كانت تجلبه ثرية وناجحة بكل المقاييس وأعطيت ثقة كبيرة، رغم أنني قدمت من قبل عرضين قليلة لكن هذه المسرحية جعلتني في تحد جديد ومسؤولية لا قدم في فبراير/شباط المسرحية جديدة من إنتاجي وزوجي، وفي ختام حديثها لفت الفنانة إلى أنها تحضر للمشاركة في بطولة عمل درامي جديد من إخراج زوجها المخرج محمد الحداد مع المنتج باسم عبد الأمير وتوقعت أن تشرع في تصويره في خريف العام الحالي في الكويت.

عابد فهد أول المشاركين في مسلسل «أطلقوا الرصاص»

عمان - «القدس العربي»:

عقد الفنان السوري عابد فهد عزمه على المشاركة في المسلسل العربي المشترك «أطلقوا الرصاص»، عن نص سامر رضوان، وسيخرجه سمير حسين. «أطلقوا الرصاص» عمل سوري لبناني مصري مشترك، يتم تحضيره لموسم دراما رمضان 2016، سيبدا تصويره بعد شهر ونصف في لبنان، وتنتجه شركة «إيغل فيلم». وسيشارك فيه إلى جانب عابد فهد، ماغي بو غصن وظافر عابدين، ولن يتحدث العمل معركة الأسلحة الدائرة في البلاد، وأنما سيتناول الحديث بشكل مباشر عن حيتان المال ورؤوس الأموال التي يتحكمون بأقتصاد المنطقة. يشار إلى أنّ أبرز أعمال المخرج السوري سمير حسين، «قاع المدينة»، «ما وراء الشمس»، «حائرات» و«في انتظار الياسمين».

أطفال أصيلة المغربية يقتفون أثر السينمائيين الكبار في إنتاج الأفلام الوثائقية

الكبرى، وجائزة الإخراج، وجائزة السيناريو، وجائزة النقد، كما تخصص جائزة خاصة تحمل اسم جائزة «الجزيرة الوثائقية». وحاز الفيلم الوثائقي السويدي «المحج» لخرجه «فراند ميلغيار»، على الجائزة الكبرى للمهرجان الدولي «أوروبا الشرق» للسينما الوثائقية.

وتدور تفاصيل الشريط الوثائقي التوج في هذه الظاهرة من حول واقع أحلام لاجئ الأشخاص الموجودين في وضعية الشارع في لوزان السويسرية، الذي يشهد في كل ليلة طقساً تؤدي إلى مصادمات عنيفة في بعض الأحيان، وتتمثل في عمليات «فرز القراء»، المستحقين لخدمات هذا الفضاء. بينما ألت جائزة السيناريو إلى فيلم «عداؤوا المسافات الطويلة»، للمخرجة الإسبانية «إيزابيل فرنانديز»، وجائزة الإخراج للفيلم «أجي بي» نساء على مدار الساعة» للمخرجة المغربية رجاء الصديقي، فيما حصل الفيلم اللبناني «موسدس» للمخرج الهادي زكاك على جائزة لجنة القراء.

وصُفّت لجنة التحكيم التي يرأسها الكاتب والمخرج المغربي «محمد العروسي»، كلاً من الممثلة الفرنسية «أني غونزاليس»، والكاتب والفنان البولوني «كوكيد كافيك»، والمنتج الفلسطيني «نبيل العتيبي» والسيناريست التونسي «أحمد القاسمي». بينما صمّت لجنة تحكيم الجائزة الخاصة التي تقدمها قناة الجزيرة الوثائقية، كلاً من المخرج التونسي جمال دلاي، والخبير المغربي في مجال الصورة والسينما عبد الرحيم الإدريسي، والإعلامي المصري جمال جبريل.

وتخلل الأجندة الثقافية في المغرب على مدار شهور السنة بعدد من المنتقيات والمهرجانات السينمائية، تتنوع بين عالمية وإقليمية وأخرى محلية، ويات لافتاً حرص المغرب على إقامة تلك الفعاليات، التي تحظى بدعم حكومي لافت، وسط جوار عربي مضطرب، يوجح بتحولات سياسية واجتماعية متسارعة.

ويشكل مهرجان «أوروبا الشرق» للسينما الوثائقية في أصيلة، بالإضافة إلى «مهرجان الفيلم المتوسطي القصير»، في مدينة طنجة (أقصى الشمال)، وكذا «المهرجان الدولي للفيلم في مراكش» (جنوب)، من بين هذه المنتقيات التي أضحت تكتسب صيتاً وشهرة عالمية، وسط دعوات للرفع من مستوى الدعم العمومي لهذه التظاهرات، كما لها من دور في إبراز القيمة الفنية والحضارية للمغرب.

في المقابل ترتفع أصوات ناقدة للأداء الحكومي في مجال تدبير الصناعة السينمائية في المغرب، سواء على مستوى دعم الإنتاجات في هذا القطاع، أو تلك المحترقة على طريقة تنظيم بعض التظاهرات والمهرجانات السينمائية والميزانية الضخمة المرسودة لها.

و كشف الإدريسي خلال مؤتمر صحافي على هامش عروض المسابقة الرسمية للمهرجان، أن توظيفه لذاتيته في هذا الشريط الوثائقي، جاء من منطلق إصراره على إنجاز عمل من هذا النوع، مبرزا أنه كان يعزّم الإنطلاق من قصة طفل وجد نفسه من دون مأوى بعد تدمير منزله في حلب، غير أنه فقد أثر هذا الطفل فيما بعد ولم يتمكن من بدء العمل، ما اضطره إلى إقحام ذاتيته في الفيلم. ويوضح أن قسوة الظروف الأمنية في سوريا لم تكن تسمح له ببقاء شخصيات الفيلم أكثر من مرة واحدة، مشيراً إلى أن أحد أصدقائه من أصل هولندي، هو من كان يعبد له الطريق للوصول إلى مستجوبيه وباقي العناصر التي كانت واردة في سيناريو الفيلم الذي يوجد في تصوره.

■ أصيلة (المغرب) - الأناضول: ليست أنشطة المهرجان الدولي «أوروبا الشرق» للسينما الوثائقية، في مدينة أصيلة، شمال غربي المغرب، محصورة بالكبار من السينمائيين والمفكرين والمثقفين، وإنما كان للأنشطة التي تهتم الأطفال حضور وازن في فعاليات هذه للسينما الوثائقية.

وخصص القائمون على هذه الظاهرة السينمائية المنظمة من طرف الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية (غير حكومية)، ورشة للطفل البدع في مجال الفيلم الوثائقي، بموازة مع أنشطة المسابقة الرسمية، بهدف تشجيع الناشئة على دخول غمار مجال السينما الوثائقية من بابها الواسع، بحسب المنظمين، وأسفرت هذه الورشة عن إنتاج فيلمين وثائقيين، تم عرضهما خلال حفل لتتويج الأطفال المساهمين فيهما.

ويتعرض أحد الشريطين، لزوح مجموعات كبيرة من الأسر الفاطنية في الريف المغربي، شمال البلاد عن فراهم وما شمرهم نحو حواضر ومدن أخرى بحثا عن ظروف أفضل، إبان فترة الاستعمار الإسباني لشمال المغرب، وذلك اعتماداً على ذكريات شيخ مسن عايش هذه الفترة.

أما الشريط الثاني، فيستعرض وجهة نظر الأطفال المغربية، لفضية «الصحراء»، المتنازع عليها بين المغرب وجبهة «البوليساريو»، واعتمدت على مقاطع أرشيفية لخطابات كل من الملك الراحل الحسن الثاني، والملك الحالي محمد السادس، إلى جانب مقتطفات من مواد تلفزيونية تعزز وجهة نظر هؤلاء الأطفال، تتقاطع مع الموقع الرسمي المغربي بخصوص السيادة على الأقاليم الصحراء.

وقال عبد الله أبو عوض، رئيس الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية، إن هذه الورشة التي تنظم للمرة الثالثة موازاة مع أنشطة مهرجان أوروبا الشرق، قد راعت مبدأ حرية اختيار الأطفال المشاركين فيها، للمواضيع التي يرغبون في معالجتها، بعد أن كان الموطرون خلال الدورتين السابقتين هم من يقترح المواضيع.

وأضاف أبو عوض، إن أشغال الورشة، عكست تنامي وعي الأطفال، من خلال قدرتهم على اختيار المواضيع وزوايا المعالجة المناسبة، مما يثبت بمستقبل زاهر في مساهم الإبداعي، وهذا ما يروم إليه مهرجان أوروبا الشرق للأفلام الوثائقية بالتحديد. واختتمت فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان «أوروبا الشرق»، بتتويج خمسة من الأفلام المشاركة من أصل 10 أنشطة وثائقية، منحت بالإضافة إلى المغرب، البلد المستضيف، كلاً من بولونيا (صيف الشرف)، إلى جانب كل من إسبانيا، فلسطين، أكتنرا، تونس، فرنسا، ولبنان.

وتنافست الأفلام المشاركة، على خمس جوائز، هي الجائزة العسري: مشاهد دمار كبيرة تعم مختلف مناطق محافظة حلب السورية، وأصوات طلقات نارية تتعالى بشكل متصل على نحو ينبئ بمواجهات ضارية تدور رحاها بين القوات النظامية وقوات الجيش الحر، وبين الفينة والأخرى تهتز الصورة على وقع دوي انفجار قوي ناجم عن قصف لطيران النظام السوري لمواقع المقاتلين المناوئين له دون أن تسلم التجمعات السكنية من تبعاته. تلك مشاهد استلخ المخرج المغربي الشاب «ياسين الإدريسي»، بثها من خلال فيلمه الوثائقي «ياسين ذهب إلى سوريا»، الذي تم عرضه في إطار منافسات المسابقة الرسمية لمهرجان «أوروبا الشرق» للسينما الوثائقية. وينقل الفيلم، تجربة المخرج المغربي الشاب «الإدريسي» حين كان طالباً في أكاديمية السينما في أمستردام الهولندية، والذي كان قد سافر إلى سوريا للوقوف على قرب على مجريات الثورة السورية في بدايتها الأولى، حيث وجد نفسه أمام أحلام وتطلعات سبقها السماء لمقاتلين رجالا ونساء وشباباً وشباباً من أجل الحرية والديمقراطية، وسط دولة في حالة اضطراب أممي واجتماعي.

فضائيات وأرضيات

إسرائيل تنضم إلى معسكر «المانعة» عصيان إداري» مسكوت عنه في الأردن وفديو ألعاب أحمد موسى يفضح إعلام الانقلاب

بسام البدارين *

لا أعرف بصورة محددة ما الذي خطر في ذهن الفريق العامل مع وجه تلفزيوني مصري مخضرم من وزن الزميل أحمد موسى، وهو يسبح بالخطأ الذي يرقى إلى مستوى الفضيحة المهنية على رؤوس الأشهاد وأمام ملايين المشاهدين لشاشة محطة «البلد».

صاحبنا وعلى طريقة التسحيج الاحترازية لنشطاء اليسار العربي أو بعضهم برز حماسياً للغاية وهو يذف البشرى لمشاهديه مبلغاً يعرض شريط فيديو بعنوان «كيف يصطاد الروس الإرهابيين في سوريا؟»

الأمر لم يحتج للكثير من الوقت فحتى الأطفال التقطوا المغارقة بعدما تبين أن شريط الفيديو الذي يظهر معصفاً في الواقع ليس أكثر من لعبة إلكترونية يمارسها طلبة المدارس واسمها «بتل فيلده».

حزنت شخصياً على الزميل موسى، وهو يطالب المشاهدين بمراقبة «.. الرجال الروس وهم يصطادون الجرمين».. أغلب التقدير أن مسؤول المنتج مرور اللعبة على أساس عدم وجود مشاهدين أو فنية يمكنهم الانتباه، ومن جانبني أعفي الزميل موسى من تهمة الرصد والإصرار، وإن كان يتحمل بكل الأحوال المسؤولية المهنية والأخلاقية.

الأهم هو الخشية من أن تتحول صناعة الإعلام الفضائي في بلد مدرسة في المهنية مثل مصر إلى إنتاج أطنان من هذه «الهيكبات».. لا أعرف طريقة يمكن أن تؤدي لنجاح ثورة أو انقلاب يقبل أو تقبل بكل هذا الكم من «الهيكبة».

هيكبة، بنسخة أردنية

«هيكبة» بنسخة أردنية بالتوازي، فحتى المسؤولين في بلادي عن تأسيس شاشة تلفزيون للمستقبل تخدم الدولة والنظام تلقوا إشارات أو توجيهات من مسؤولين تنفيذيين تطالبهم دوما بعدم النشر حتى عندما يتعلق الأمر بما يفعله أو يقوده الملك شخصياً. بأمانته، وبعيدا عن كل مظاهر الحسد لا أعلم بعد ما هي الحكمة الناتجة عن اصطحاب رتل من اعلامي الصف الرسمي في زيارات الملك المهمة للخارج ما دام المراقفون يصرون تعليمات بعدم النشر وما دام الزملاء يخشون أصلا أي تغريدة خارج السرب.

أفترض جدلاً وكما وطن عاقل أن القيادة تصطحب معها أركان كتاب الإعلام الرسمي حتى يتضح للناس داخل الأردن وخارجه ما الذي يحصل وما هو موقف المملكة.. لافت جدا أن من يشملهم الحطف والحنان هنا دوما يصمتون ولا يبلغون الرأي العام الأردني بأي شيء من أي نوع، ليس فقط لأن الكادر الإداري العامل حتى في مؤسسة مثل الديوان الملكي خائف ومرعوب ولا يعرف الكثير عن المهنية في الإعلام، ولكن لأن الرقيب الذاتي مستيقظ تماما حتى عندما تنام السلطة.

لو كنت مسؤولاً ولا تنفيذياً لما تحملت تكاليف سفر إعلاميين بهذه الطريقة وبصرحة وأمانة لم أفهم بعد ما الذي يعنيه أن يلتقي القائد بصحافيين وبشروح لهم، ثم يطالب موظفون بعدم نشر أو نقل هذا الشرح.. ما علينا مرة أخرى ساقفهم بوما.

عصيان إداري»

بالمنااسبة ذهبت أدراج الرياح تلك الجرعات المبكرة التي قدمها تلفزيون الحكومة الرسمي لما سمي بمزايا أبناء الأردنيات.. تلك المزايا سميت كذلك حتى لا يطلق عليها اسم الحقوق حرصا طبعاً على الوضع الديمغرافي والتصدي للتوطنين و«الوطن البديل».. إلى آخر تلك الإسطوانة المشروخة.

وعلى طريقة «رضينا بالهم والهم ما رضى فينا» حتى تلك المزايا يتمتع الموظفون عن انفاذها وتطبيقها.. تلك برأي بيروقراطي عريق وصديق مصيبة كبرى لا يريد القوم الانبهاه لها اسمها العصيان الإداري، فالوظف يحصل على راتبه أصلا من ضرائب المواطنين حتى يتفد الأوامر، التي تصدر له من الدولة.. على العتية البيروقراطية في الأردن قرر موظفون من تلقاء أنفسهم، ولأسباب وطنية بطبيعية في الأردن كما يتوهمون اجراء خصومات تناسيهم في واجباتهم، أهمها عدم الالتزام بتنفيذ التعليمات السيادية والقانونية التي تحمل اسم مزايا أبناء الأردنيات.

إسرائيل والمانعة

على كادر في الكاميرا يتضمن صورة للشيش حسن نصرالله في مقابلة مطولة لحطة «الياديين»... طرحه للجزيرة السؤال التالي: هل انضمت إسرائيل إلى محور «المانعة»؟ طبعاً، سبب السؤال مشاعر الخجل والتبرير التي اجتاحت الرفاق في بقايا التيارات اليسارية «المسحجين» لأبو علي بوتين، وهم يتعاضون مع لسان نشطاء التيار الإسلامي الذي لعل في الغناء مقابل اليسار بعد الإعلان عن تدابير الطلعات الجوية للتسقيفة فوق سوريا بين سلاح الجو الإسرائيلي ونظيره الروسي.

أعرف شخصياً يساريين ابتلعوا استنهم حتى مؤشرات الاختناق، وهم يبحثون بهوس عن تبرير التسسيق العملياتي الروسي مع إسرائيل، وأعرف بالمقابل أصدقاء من جماعة تهمة «اليمين الإمبريالي المتعفن» زغردوا ومطوا لسانهم في الهواء أكثر مما ينبغي في وجه اليسار العربي.

كلاهما استعمل اللسان في موقع خاطيء في رأيي، فالفريق يشعر بالخجل والتلعثم لأنه لم يدرك بعد بأن البسطار الروسي لا يختلف كثيرا عن البسطار الأمريكي وكلاهما يحضران للمنطقة لأغراض لا علاقة لها بالتأكيد ب«تحريك الكرامة العربية».

الإسلامي في المقابل يشبه من يحتفل بظهور ابن جارته، فهو بلا برنامج وتوهم كثيرا في الأمريكيتين، ويفترض بأن النظام السوري أصلا كان بعيداً عن إسرائيل طوال عهود عبث خطاب المانعة اليراش.

أنا المواطن الفقير إلى الله مستعد لأن أحل الغز للجميع: إسرائيل لم تتضم لحور المانعة لسبب بسيط جدا: لا يوجد أصلاً شيء اسمه محور المانعة، فالقصة كانت «كذبة» في دمشق لتبرير نهب ثروات الشعب السوري لصالح فئة من القلط السمان، وكانت «مزحة» في إيران لتبرير احتلال العراق، وتهديد دول الخليج، أما في حزب الله يبيع فقط الفستق الإيراني ويفتح ويغلق عندما تأمر طهران.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

العملة المصرية تهوي في السوق السوداء وسعر الدولار الرسمي يتجاوز 8 جنيهات



البنك المركزي المصري

وتعويض احتياطات مصر من النقد الأجنبي - التي بلغت نحو 36 مليار دولار قبل انتفاضة 2011 - إلى 16.335 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، رغم المساعدات المقدمة بمليارات من الدولارات من دول خليجية منذ منتصف 2013. وتخفيض أسس هو الرابع منذ يوليو/

وأفاد متعاملون بأن الجنيه هو بشدة في السوق الموازية أسس، حيث بلغ ما بين 8.40 و8.42 جنيه للدولار، بعد أن نزل إلى 8.25 جنيه في نهاية الأسبوع الماضي. وهذا هو ثاني تخفيض رسمي للجنيه

ويسمح البنك المركزي للبنوك بتداول الدولار بفارق عشرة قروش فوق أو دون سعر البيع الرسمي، بينما يسمح لمكاتب الصرافة بتداول الدولار بفارق 15 قرشا. ويعتبر اقتصاديون خفض الجنيه خطوة ضرورية للتخفيف من أزمة العملة الصعبة ودعم الاحتياطيات الأجنبية الأخذة في التناقص. ويرجح بعضهم أن خفض أسس سيكون الأخير لبعض الوقت.

الرسمي منذ تخفيض العملة إلى 7.53 جنيه للدولار في سلسلة تخفيضات رسمية في يناير/كانون الثاني وفبراير/ شباط ويقول المصرفيون أن تحرك البنك المركزي لدفع الجنيه نحو مزيد من الهبوط كان متوقعا منذ فترة، وأنه يستهدف تقريبا قيمة الجنيه من مستواه الحقيقي وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، كما يأتي في ضوء التطورات المتعلقة بالاقتران من البنك الدولي. وأعلنت الحكومة المصرية الأربعة الماضي أنها تتفاوض على قرض حجمه ثلاثة مليارات دولار من البنك الدولي، لتخفيف حدة نقص العملة الصعبة. وذكر محللون إن هناك مخاوف من أن يؤدي خفض قيمة الجنيه إلى تاجيح التضخم في البلاد حيث يعيش عدد كبير من السكان على حد الكفاف وهو ما يحد من قدرة البنك المركزي على اتخاذ إجراءات حاسمة.

لكن الضغوط التي شهدتها أسواق العملة في الفترة الأخيرة جعلت الجنيه المصري يبدو مقوما بأعلى من قيمته الحقيقية، وقالت مؤسسة «فارس» للوساطة في مذكرته بحثية «من المهم ملاحظة أن المركزي المصري اختار الطريق الصعب، ولكن بلا شك السليم، الذي ينبغي أن يضمن استعادة التوازن الذي التوسط في ميزان المدفوعات.» وأضافت «نتوقع أن تكافئ السوق هذه الخطوات خاصة عندما تعلن الحكومة خطة مملوسة ذات مصداقية لتمويل عجز ميزان المدفوعات في عام 2016.»

السعودية: هبوط صادرات النفط الخام وارتفاع المنتجات المكررة

دبي- رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد تراجع صادرات النفط الخام السعودية بواقع 278 ألف برميل يوميا في أغسطس/ آب، بينما ارتفع حجم منتجات النفط المكررة إلى مستويات قياسية. وأظهرت مبادرة البيانات المشتركة أن صادرات النفط السعودية بلغت 6.998 مليون برميل يوميا في أغسطس، انخفاضا من 7.276 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز. وقلصت أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم الإنتاج 100 ألف برميل يوميا في أغسطس إلى 10.265 مليون برميل يوميا، لكن مستوى الإنتاج مازال مرتفعا تشيا مع استراتيجيتها للدفاع عن حصتها السوقية. وأشارت البيانات إلى عدم تغيير كمية الخام المكررة في المصافي المحلية في أغسطس عند 2.214 مليون برميل يوميا، ولم يطرأ تغير على كمية الخام المستخدمة في توليد الكهرباء أغسطس مقارنة بالشهر السابق وبلغت 848 ألف برميل يوميا. وارتفعت صادرات منتجات النفط في أغسطس إلى 1.347 مليون برميل يوميا من 1.075 مليون قبل شهر، وهو أعلى مستوى منذ بدء بيانات المبادرة المشتركة في 2002.

ويضيف تحول المملكة سريعا إلى واحدة من أكبر اللاعبين في قطاع التكرير بعدا جديدا لأسواق النفط العالمية. وتملك «أرامكو» السعودية حصصا في مصاف تتجاوز طاقتها الإجمالية خمسة ملايين برميل يوميا في الداخل والخارج، لتحل مكانة بين أكبر منتجي المنتجات المكررة في العالم. وتقدم الرياض والأعضاء الآخرون بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الأرقام الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة التي تنشرها بموقعها على الانترنت.

«جي.إف.إتش البحرين» تستحوذ على محفظة عقارات صناعية أمريكية

البحرين- رويترز: أعلنت شركة «جي.إف.إتش كابيتال» التابعة لمجموعة «جي.إف.إتش» المالية، ومقرها البحرين، توقيعها عقدا للإستواء على محفظة للعقارات الصناعية في الولايات المتحدة بقيمة 125 مليون دولار. وذكرت «جي.إف.إتش كابيتال» في بيان أمس الأول أن المحفظة «تضم 18 أصلا من الأصول العقارية المراد للدخل الواقعة في ست مناطق مختلفة بالولايات المتحدة، تجدر الإشارة أن ما نسبته 98 في المئة من عقارات المحفظة مؤجر حاليا بنظام المستأجر الفردي والمتعدد.»

وأدى هشام الرئيس، العضو المنتدب لشركة «جي.إف.إتش كابيتال»، أمه بأن تحقق «الصيغة فرصة جيدة أخرى للمجموعة والمستثمرين ممن يتطلعون إلى تحقيق عوائد نقدية منتظمة مع إمكانية ارتفاع رأس المال والتنوع الفعال للمحفظة.»

وتابع أنها «عملية الإستواء الثانية التي تقوم المجموعة بانجازها خلال الـ 12 شهرا الماضية»، مضيفا «يتمتع السوق العقاري في الولايات المتحدة بديناميكيات جذابة.»

الأردن يفلق منطقة الحرة المشتركة مع سوريا ويفتح معبرا مع العراق

عمان- الأناضول: قررت وزارة الصناعة والتجارة الأردنية أمس الأحد إغلاق المنطقة الحرة السورية الأردنية المشتركة بشكل نهائي، بسبب الاضطرابات الأمنية في سوريا.

جاء ذلك على لسان نبيل رمان، رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة الأردنية، الذي أشار إلى أن المنطقة الحرة الأردنية السورية المشتركة مغلقة عمليا قبل صدور القرار، وذلك منذ «سيطرة فصائل المعارضة السورية على معبر نصيب الحدودي بين الأردن وسوريا مطلع نيسان/أبريل 2015.»

من جهة ثانية قال رمان أن السلطات الأردنية أعادت فتح معبر طربيبيل الحدودي الذي يربط الأردن مع العراق، بشكل مؤقت، لخدمة مستثمرين عراقيين لهم بضائع وشاحنات عالقة.

وأضاف رمان «إن الصادرات الأردنية من قطاع الصناعة التي كانت تمر بشكل يومي عبر معبر طربيبيل تراجعت من 600 مليون دولار شهريا، إلى 180 مليون دولار بنسبة انخفاض بلغت 70 في المئة، حيث تم تحويل كافة الصادرات الأردنية وحركة الشحن البري إلى معبر البصرة جنوب العراق مروراً بالأراضي السعودية.» ولفت رمان إلى أن تحويل جميع حركة نقل البضائع والصادرات الأردنية إلى معبر البصرة جنوب العراق «يعد مرورا داخل الأراضي السعودية، زاد الأعباء والكلف التشغيلية للمستثمرين، وهو ما قلل من حجم الأعمال والصادرات، حيث ارتفعت كلفة الصادرات على المستثمرين 5 آلاف دولار للطلمة الواحدة، كما أن المدة الزمنية المستغرقة لوصول البضائع المصدرة إلى داخل الأراضي العراقية، ارتفعت من 48 ساعة عندما كانت تتم عبر معبر طربيبيل، إلى ما بين 14-20 يوماً، عبر معبر البصرة.»

وتابع رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة الأردنية «كما أن صادرات المركبات من السوق الأردني إلى العراق انخفضت أيضا بنسبة 82 في المئة، حيث تراجع حجم الصادرات الأردنية من المركبات نتيجة إغلاق معبر الطربيبيل من 11 ألف مركبة شهريا إلى 2000 مركبة، حيث يتم تصدير المركبات حاليا عبر معبر البصرة جنوب العراق.»

استثمارات دول الخليج في المغرب ارتفعت بنسبة 28 في المئة خلال 2014

الرباط- الأناضول: قالت وزارة المالية المغربية أن استثمارات دول الخليج العربية في المغرب ارتفعت خلال عام 2014 نحو 82 في المئة، مقارنة بعام 2013. وأضافت وزارة المالية المغربية في تقرير أمس الأحد أن استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في البلاد بلغت نحو 10.2 مليار درهم (1 مليار دولار) خلال العام الماضي، وشكلت 28 في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية بالبلاد، وكانت استثمارات هذه الدول في المغرب ما بين عامي 2006 و2014 نحو 57 مليار درهم مغربي (5.9 مليار دولار)، وشككت استثمارات الإمارات نسبة 44 منها، واستثمارات السعودية 38 في المئة منها، في حين توزعت النسبة الباقية على الدول الأربع الأخرى الأعضاء في المجلس.

وقال المتحدثان أن المبادلات التجارية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي شهدت ارتفاعا سنوياً بمعدل 11 في المئة، وبلغت العام الماضي نحو 28.6 مليار درهم (2.9 مليار دولار)، حيث شكلت نحو 4.9 في المئة من إجمالي مبادلات المغرب الإجمالية.

الإمارات ونيوزيلندا توقعان اتفاقية لإنشاء محطة طاقة شمسية

أبو ظبي- الأناضول: قالت شركة «مصدر»، الإماراتية للطاقة المتجددة (كومية) أن الإمارات وقعت اتفاقية مع نيوزيلندا لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في هونيارا، عاصمة دولة جزر سليمان، بقدره واحد ميغاواط. وأوضحت «مصدر» في بيان أمس الأحد أن المحطة سيتم تنفيذها بتمويل مشترك من الدولتين، بهدف نشر استخدامات الطاقة المتجددة في الدول النامية، وخاصة في منطقة المحيط الهادئ.

وكانت الدولتين قد وقعتا اتفاقية شراكة وتعاون في مجال الطاقة المتجددة في يناير 2014، فيما تعمل نيوزيلندا على الدفع قدما بتطوير مشاريع الطاقة المتجددة في المحيط الهادئ.

ويأتي المشروع الجديد كجزء من استثمار بقيمة 100 مليون دولار خصصتها نيوزيلندا لمشاريع الطاقة المتجددة، في سياق دول تتوزع على جزر في المحيط الهادئ.

«إيني» الإيطالية تعرض على السيسي خطتها لتطوير حقل «ظهر» الغازي العملاق



المقاومة - د ب أ: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد كلاوديو ديسكالزي، المدير التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للبترول، بحضور طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، وعدد من مسؤولي الشركة. وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن المدير التنفيذي للشركة الإيطالية عرض خطة عمل الشركة الخاصة بتطوير حقل ظهر، العملاق الذي تم اكتشافه في منطقة شروق البحرية في المياه المصرية في البحر المتوسط، حيث تناول التكنولوجيا المطلوبة في أعمال تنمية الحقل والبنية التحتية وشبكات الربط التي تقوم الشركة بتطويرها استعدادا لبدء الإنتاج خلال عام 2017. كما أكد ديسكالزي حرص الشركة على الاستعانة بالشركات المصرية

في أعمال تنمية الحقل واستخراج الغاز، بما سوف فده ذلك من فرص عمل جديدة. كما أشاد بالتعاون والتنسيق القائم مع وزارة البترول والشركات التابعة لها، مشيراً إلى اعتراف الشركة بزيادة استثماراتها في مجال البحث والتقييم في مصر كونها سوقا واعدة.

من جانبه أشاد الرئيس السيسي بجدية الشركة الإيطالية وحجم أعمالها وأنشطتها في مصر، مؤكداً أن «مئات العلاقات المصرية-الإيطالية تعزز عمل الشركة في مصر». كما شدد على أهمية إسرار الشركة من وثيرة تطوير حقل الغاز الطبيعي «ظهر» والانتهاه من الأعمال الفنية بما يسمح ببدء الإنتاج، وأكد السيسي أهمية تكثيف أعمال البحث والتقييم عن النفط والغاز في مناطق مصر المختلفة، ووجه وزارة البترول بتوفير التسهيلات اللازمة لعمل الشركة، وتذليل جميع العقبات التي قد تواجهها.

وتنوه الرئيس بالحرص الاستثنائية الواعدة التي يقدمها قطاع البترول والنفط والغاز في مصر، وإضافة إلى مجال التقييم عن النفط التي توفرها الشركات العاملة التي يتم تنفيذها في مصر خلال المرحلة الحالية، فضلا عن حرص الحكومة على توفير بيئة جاذبة ومناخ مؤات للاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر.

وأضاف السفير يوسف أن المدير التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية أكد في نهاية الاجتماع تكثيف الشركة لأعمالها في مجال التقييم عن النفط والغاز خلال المرحلة المقبلة، وتوقعها لنتائج إيجابية لأعمالها البحثية المختلفة، مؤكدا حرص الشركة على التوصل إلى مزيد من الاكتشافات الجديدة بما يساهم في تلبية احتياجات قطاع الطاقة في مصر وتحقيق الصلحة المشتركة للجانبين.

في مدينة القدس، منذ مطلع الشهر الحالي»، وأضاف «تم الغاء ما نسبته 50 في المئة من حوزات الفنادق في مدينة القدس، إضافة إلى إلغاء رحلات يومية للمرافق السياحية والدينية في المدينة، حتى إننا لم نعد نرى وفوداً سياحية تسير في شوارع المدينة.»

وكشفت بيانات وأرقام صادرة عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي في نهاية الأسبوع الماضي من تراجع بنسبة 5.7 في المئة في حركة السياح الأجانب إلى إسرائيل خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الفائت.

وتراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

وقال محمد قرش الباحث في الاقتصاد الفلسطيني أن السياحة العربية في الأساس متراجعة بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها زادت سوءاً خلال الشهر الجاري. وأضاف «الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة

تراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

وقال محمد قرش الباحث في الاقتصاد الفلسطيني أن السياحة العربية في الأساس متراجعة بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها زادت سوءاً خلال الشهر الجاري. وأضاف «الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة

تراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

وقال محمد قرش الباحث في الاقتصاد الفلسطيني أن السياحة العربية في الأساس متراجعة بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها زادت سوءاً خلال الشهر الجاري. وأضاف «الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة

تراجع السياحة في شطري القدس العربي والإسرائيلي بسبب الأوضاع الأمنية

ويرى قرش أن الضرر على الاقتصاد المقدسي سيكون كبيرا، لاعتماد على السياحة التي تشكل عودا قريبا لعدد كبير من الحال التجارية، خاصة في أسواق البلدة القديمة. وأوردت الفئسة العاشرة الإسرائيلية تقريراً قالت فيه أن صناعة السياحة الإسرائيلية المحلية والأجنبية في القدس تراجعت بنسبة كبيرة، وسط محاولات لتشجيع حركة السياحة خاصة المحلية للمدينة، بأسعار منافسة.

وأشارت أن أسواق القدس اليهودية تشهد حالة من الركود وتراجع في القوة الشرائية، «التي تذكر بأيام عصيبة خلال الانتفاضة الثانية.»

وتراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

وقال محمد قرش الباحث في الاقتصاد الفلسطيني أن السياحة العربية في الأساس متراجعة بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها زادت سوءاً خلال الشهر الجاري. وأضاف «الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة

تراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

وقال محمد قرش الباحث في الاقتصاد الفلسطيني أن السياحة العربية في الأساس متراجعة بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها زادت سوءاً خلال الشهر الجاري. وأضاف «الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة

تراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

وقال محمد قرش الباحث في الاقتصاد الفلسطيني أن السياحة العربية في الأساس متراجعة بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها زادت سوءاً خلال الشهر الجاري. وأضاف «الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة

تراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري». وبيدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من السياح، والسياح، في حالة من الخوف والترقب، نتيجة لأحداث اليمومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

سابك عنالك

البتروكيمياويات بفعل مخاوف المستثمرين من خفض الحكومة الدعم الوجه للصناعة من أجل تخفيف الضغط على القوائم المالية للدولة. ومن المتوقع أن تحقق السعودية عجزاً قياسياً في الموازنة نتيجة هبوط أسعار النفط، ولكن البيان أوضح أن «سابك» قادرة على التعامل مع أي خفض للدعم أو تغيرات في أسعار غاز اللقيم.

وتقوم شركات البتروكيمياويات السعودية التي تواجه قيودا في إمدادات الغاز بتتنوع مزيجها من المواد الخام وتستخدم منتجات من

وفي رد على سؤال حول خطة الشركة للتعامل في حال خفض دعم اللقيم قال البيان «سابك عندما القدرة على التكيف والتعاطي مع جميع التغيرات... الشركة تركز طاقتها الاستثمارية للتعايش مع التحديات وجاهزين لأي تغيرات... ونتائجنا الإيجابية خير دليل على ذلك.»

الدولار يساوي 3.7477 ريال.

قابلة للتجديد». ويشغل القطاع السياحي في تونس أكثر من 400 ألف شخص بشكل مباشر وغير مباشر ويساهم بنسبة 10 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي ويدر ما بين 18 و20 في المئة من مداخل تونس السنوية من العملات الأجنبية.

وقتل 38 سائحا أجنبيا بينهم 30 بريطانيا، في هجوم نفذته مسلح تونسي على فندق في ولاية سوسة يوم 26 يونيو/حزيران الماضي.

وكان الهجوم الجهادي الأكثر دموية في تاريخ تونس الحديث، وقد تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية».

وفي 18 مارس/آذار قتل مسلحان تونسيان شربيا وتونسيا و21 سائحا أجنبيا في هجوم على متحف باردو في العاصمة تبناه التنظيم نفسه.

الحكومة الإيرانية تقترح إجراءات لتحفيز الاقتصاد لتفادي الركود



الرئيس الإيراني حسن روحاني

وتتضمن المقترحات الجديدة خفض الاحتياطي القانوني الإلزامي للبنوك إلى 10 في المئة من 13 في المئة، وتخفيض سعر الفائدة بين البنوك إلى 26 في المئة من 29 في المئة. ولم يحدد التلفزيون الإيراني مدى خفض الذي سيجريه البنك المركزي في سعر الفائدة، ولم يقدم تفاصيل بشأن زيادة التسهيلات المصرفية. وقال التلفزيونون- دون أن يذكر تفاصيل- إن الحكومة ستضخ أيضا 75 تريليون ريال (2.5 مليار دولار بسعر الصرف الرسمي) في «ميزانية للعام»، وتبلغ ميزانية إيران السنوية حوالي 8400 تريليون ريال (280 مليار دولار). (الدولار يساوي 29950.00 ريال إيراني).

تقرير: تراجع سعر النفط يقود أسعار الغذاء إلى أدنى مستوياتها

في سبع سنوات منذ هبوطها المتواصل منذ ما يزيد على العام ونسبته تتجاوز 50 في المئة من المستويات المسجّلة التي كانت سائدة آنذاك، لتتداول عند مستوى 50 دولاراً بعد أن كانت عند 115 دولاراً للبرميل في يوليو/تموز 2014. وأوضح التقرير أن «أسعار النفط المنخفضة تؤدي إلى تقليص تكاليف إنتاج الغذاء من خلال تأثيره في أسعار مستلزمات الإنتاج وتكاليف النقل، في حين ستعمل تراجع أسعار النفط على تقليل الضغوط على المؤشر العالمي للغذاء العالمي، نظراً لطلبه على السلع الغذائية والأراضي الزراعية، كما يساهم تراجع أسعار النفط في تحسين الطلب العالمي ككل وعلى الغذاء بشكل خاص». وخلص تقرير «نفط الهلال» إلى أن «انخفاض أسعار الغذاء العالمي سيكسر مؤشراً جيداً على معدلات النمو للاقتصاد العالمي، وذلك إذا ما تراقب مع وصول أسعار النفط إلى مستوياتها العادلة على المنتجين أولاً والمستهلكين ثانياً والاقتصاد العالمي ثالثاً». وشركة «نفط الهلال» شركة إقليمية متخصصة في قطاع استكشاف وإنتاج النفط والغاز بدأت عملياتها منذ أوائل السبعينيات تقريباً، وتتخذ من إمارة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، كما تمتلك مكاتب دولية منتشرة في مواقع استراتيجية في المملكة المتحدة، والعراق، ومكاتب فرعية في كندا.

العراق يباشر إنتاج النيتروجين بنوعيه الغازي والسائل

وحقول وزارة النفط بسائل النيتروجين». من جهته أوضح خالد كاظم ناجي، مدير عام الشركة، أن هذا المشروع يعد الأكبر لإنتاج غاز وسائل النيتروجين في العراق، لافتاً إلى أهمية هذه المادة في وحدة ومعامل الشركة، وكذلك عامل مساعد لإنتاج الحبيبات البلاستيكية، في مصنعين أحدهما عالي الكثافة والأخر منخفض الكثافة، ويستخدم أيضاً في حماية المعدات من التآكل. وأشار ناجي إلى أن هذا المشروع سيساهم في زيادة الإيراد المالي للشركة من خلال تسويق هذه المادة إلى قطاعات الدولة المختلفة.

البنوك الأردنية تستحوذ على 55% من أرباح القطاع المصرفي الفلسطيني

استحوذ أصول والالتزامات بنك أردني لصالح بنك فلسطين مطلع العام الجاري. وبلغت وادائع البنوك الأردنية العاملة في فلسطين حتى نهاية العام الماضي 4.7 مليار دولار أمريكي، من أصل إجمالي ودائع القطاع المصرفي الفلسطيني ككل، والبالغة 9.6 مليار دولار، بنسبة بلغت 49.8 في المئة، بينما بلغت حصة البنوك الأردنية من القروض والتسهيلات المالية التي قدمها القطاع المصرفي حتى نهاية العام الماضي، قرابة 44 في المئة، بقيمة مالية بلغت 2.1 مليار دولار، من أصل إجمالي القروض البالغة 4.8 مليار دولار. وبلغ عدد فروع البنك الأردنية العاملة في فلسطين حتى نهاية العام الماضي، 109 فروع، من أصل إجمالي فروع القطاع المصرفي الفلسطيني البالغة 257 فرعاً، بنسبة بلغت في 47.1 في المئة.

■ دبي-رويترز: قال التلفزيون الإيراني أن الحكومة أعلنت أمس الأول مقترحات لخفض أسعار الفائدة، وتشجيع البنوك على الإقراض، في مسعى لدعم اقتصاد راكد بعد عامين من سياسة نقدية متشددة. وأظهر اقتصاد إيران، منذ أن توصلت الي اتفاق نووي مع القوى العالمية في يوليو/تموز، فتورا مع انتظار المستهلكين رفع العقوبات ووصول علامات قد تجارية اجنبية، وحذر مسؤولون من أن الاقتصاد قد يسجل نموا صفريا أو ربما يدخل في ركود هذا العام. ووفقا للمخض عرضه تلفزيون الدولة فإن الحزمة الجديدة تدعو إلى خفض سعر فائدة البنك المركزي، وزيادة في التسهيلات المصرفية لتحفيز الطلب، وخفض أسعار فائدة الإقراض بين البنوك، وكذلك خفض الاحتياطي القانوني الإلزامي. وورثت حكومة الرئيس حسن روحاني معدلات تضخم فوق 40 في المئة، عندما وصلت الي السلطة في 2013، وشرعت على الفور في تشديد السياسات المالية والنقدية للسيطرة على التضخم. وهبط التضخم منذ ذلك الحين الي أقل من 15 في المئة، مما يعطي الحكومة متسعا لتيسير السياسة النقدية لمساعدة الاقتصاد.

وقال خبراء اقتصاديون ان المقترحات الجديدة ربما تكون غير كافية لحياء اقتصاد تضرر على مدى سنوات من العقوبات الاقتصادية الدولية، التي فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي، وإنفاق جامع للدولة أثناء حكم الرئيس السابق محمود אחمدی نجاد. وقال مهرداد عمادي، الخبير الاقتصادي في «بيناماتريكس» للاستشارات في لندن «الحكومة تحاول أن تستخدم القطاع المصرفي للإفراج عن بعض الائتمان إلى الاقتصاد، ومن خلال ذلك تشجيع اقتراض القطاع الخاص للمشاريع». وأضاف «هذا لا يعالج العوامل الجوهرية التي أبطأت الاقتصاد... انه مهرون برد فعل ايجابي من القطاع الخاص على هبوط في تكلفة الاقتراض».

تقرير: تراجع سعر النفط يقود أسعار الغذاء إلى أدنى مستوياتها

■ دبي- الأناضول أظهر تقرير اقتصادي صدر أمس الأول أن انخفاض أسعار النفط سينعكس إيجابياً للمرة الأولى على المنتجين والمستهلكين في نفس الوقت، ذلك أن أسعار الغذاء العالمي أخذت بالتراجع إلى مستويات أدنى، وبالتالي فتح الجبال أمام تخفيف الضغوط على موازونات الدول والميزانيات العالمية تبعاً لذلك. وذكر التقرير الأسبوعي الصادر أمس عن شركة نفط الهلال الإماراتية أن «أسعار النفط تشكلت أحد أكثر العوامل تأثيراً في المؤشر القياسي لتكاليف المعيشة حول العالم، نظراً لما يشكل من تداخل على أسعار غالبية السلع والخدمات المطلوبة والمتداولة لذي كافة الأسواق». وبحسب تقرير «نفط الهلال» فإن لانخفاض أسعار النفط وللتحسن المسجل على الإنتاج وارتفاع مستويات المخزونات الغذائية، بالإضافة إلى ارتفاع قيمة الدولار، وتأثيرات مباشرة في التراجع المسجل على أسعار الغذاء على المستوى العالمي. وأضاف التقرير أن «أسعار الغذاء العالمي سجلت ارتفاعات عاماً بعد عام ودرجات متفاوتة، حيث انخفضت أسعار الغذاء العالمية بنسبة 14 في المئة منذ أغسطس/آب 2014 وحتى مايو/أيار 2015 وفقاً لبيانات البنك الدولي». وتشهد أسعار النفط حالياً أدنى مستوياتها

العراق يباشر إنتاج النيتروجين بنوعيه الغازي والسائل

■ بغداد- الأناضول: أعلن وزير الصناعة والمعادن العراقي، محمد صاحب الدراجي، أمس الأحد عن بدء التشغيل التجريبي لإنتاج النيتروجين، بنوعيه الغازي والسائل، في مصنع الشركة العامة للصناعات البتروكيماوية. وقال الدراجي في بيان أن «الشركة باشرت التشغيل، بطاقة 2500 متر مكعب غاز و250 متر مكعب سائل، بالتعاون مع شركة لندا الألمانية». وبين الوزير العراقي أن «هذا المشروع يعد من المشاريع المهمة والإستراتيجية، كونه يسقيوم بتشغيل مصانع الشركة، وكذلك تجهيز محطات

البنوك الأردنية تستحوذ على 55% من أرباح القطاع المصرفي الفلسطيني

■ رام الله - الأناضول: كشفت دراسة عن جمعية البنوك في فلسطين صدرت أمس الأول أن ثمانية مصارف أردنية عاملة في فلسطين استحوذت على 55 في المئة من صافي أرباح القطاع المصرفي الفلسطيني خلال العام الماضي. وجاء في تفاصيل الدراسة أن أرباح البنوك الأردنية العاملة في فلسطين بلغت 81 مليون دولار أمريكي، من أصل إجمالي قيمة أرباح القطاع البالغة 147 مليون دولار. والبنوك الأردنية هي: المصرف الفلسطيني، وبنك الأردن، وبنك القاهرة عمان، وبنك الأردن، وبنك الأردني الكويتي، وبنك الإسكان. وخلال 2014 كان يعمل في السوق الفلسطينية 17 مصرفاً محلياً ووافداً، منها سبعة مصارف محلية، وعشرة بنوك وافدة، قبل أن تتم عملية

الرئيس الصيني يشيد ببدء بريطانيا الاقتصادي ويسعى لعقود معها ويدعو الآخرين للاقتداء بها

جبريمي كوربين إثارة مسألة حقوق الإنسان عندما يجتمع مع شي حسيما قال المتحدث باسمه. وقال شي أنها قد تكون بداية «العصر الذهبي» في العلاقات الثنائية. وفي وقت سابق من العام الجاري كانت بريطانيا أول دولة غربية تنضم إلى بنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية الذي تترأسه الصين. ودفع ذلك دولا أخرى للإسراع بالانضمام للبنك، وبسبب حرجا لواشنطن التي كانت تحث حلفاءها على عدم المشاركة في البنك. وفي ذلك الوقت قالت بريطانيا ان الانضمام للبنك في مرحلة التأسيس «سيفتح فرصاً لا مثيل لها لبريطانيا وآسيا للاستثمار والنمو معاً». ومهد وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، الساحة بزيارة تهيئية للصين الشهر الماضي سعى فيها لجذب الاستثمارات الصينية لبريطانيا، وحاز على ثناء وسائل الاعلام الرسمية الصينية «لكياسته» وعدم إثارة قضايا حقوق الإنسان. ومع ذلك فزيارة شي، وهي الأولى من نوعها منذ 2005، قد لا تخلو من لحظات التوتر. إن شيوي زعيم المعارضة الجديد

باكتفهام. وستكون أكثر البلدان الغربية انفتاحا على الصين. وهذا خيار استراتيجي ينم عن رؤية ويخدم بالكامل مصلحة بريطانيا في الأجل الطويل». وتابع «الصين تتطلع للتواصل مع بريطانيا في مجال أوسع وعلى مستوى أعلى وبعقب أكبر». وتأتي زيارة شي وسط نقاش في بريطانيا وكثير من الدول الغربية حول أفضل السبل للتواصل مع الصين، التي تزايد نفوذها على الصعيدين الاقتصادي والدبلوماسي، لكن لها مواقف تختلف في كثير من الأحيان مع مواقف الغرب في مجالات من حقوق الإنسان إلى بحر الصين الجنوبي. وكانت هذه التوترات واضحة عندما زار شي الصين الولايات المتحدة الشهر الماضي، حيث تركزت المحادثات على خلافات حول قضايا من السرعة الإلكترونية إلى النزاعات البحرية الصينية مع جيرانها. ومن المتوقع أن يلتقى شي وزوجته بينغ ليوان استقبالا حاراً، حيث سينزلان ضيفين على الملكية اليزابيث الثانية في قصر

بكين - رويترز: قال الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أثناء زيارته لبريطانيا ووصفها بأنها «صاحبة رؤية وخيار استراتيجي» لتقوية العلاقات التجارية مع الصين، وذلك في الوقت الذي يستعد فيه لزيارة بريطانيا في رحلة يتوقع أن تحاط بقدر من الأبهة وحرارة الاستقبال يفوق ما احاط بزيارته الأخيرة للولايات المتحدة. وتأتي الرحلة في فترة من القلق العالمي من تباطؤ النمو في الصين. وقد سلم الرئيس شي نفسه بالمخاوف بشأن الاقتصاد الصيني، لكنه سعى للتخفيف من حدتها في مقابلة مكتوبة مع رويترز. وقال شي ان الصين نفسها تشعر بالقلق لتباطؤ الاقتصاد العالمي عموماً، رغم أنه أبدى ثقته بسان الصين ستججتان التباطؤ الحالي، وهي تعيد تشكيل اقتصادها لكي يكون أكثر مرونة مستقبلاً. وستبدي هذه الثقة عندما يصل شي إلى لندن مساء اليوم الاثنين في بداية زيارة تستمر أربعة أيام يتوقع أن تعزز العلاقات بين البلدين، بما في ذلك إبرام سلسلة من الصفقات، وقال شي في ردود مكتوبة على

خبير يدعو الحكومة الصينية لتسريع وتيرة الاستثمار في البنية التحتية

تتموز إلى سبتمبر/أيلول، إلى أقل من سبعة في المئة وذلك للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية. وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الأول أن تعافي الاقتصاد العالمي يقفد قوته الدافعة مضيغاً أن تحقيق نمو محلي عند نحو سبعة في المئة «ليس أمراً سهلاً». واتخذت الحكومة الصينية إجراءات عديدة في الأشهر الماضية لتسريع وتيرة الاستثمارات في قطاع البناء بوسائل من بينها جذب تمويل من القطاع الخاص من خلال زيادة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص. على صعيد آخر قال مسؤول كبير في البنك المركزي الصيني أن بوسع الصين دعم المناطق الفقيرة من خلال تنوع القواعد المالية لهذا الغرض في إطار جهود انتشال 70 مليون نسمة من الفقر. وقال بان فونغ شنغ، نائب محافظ البنك المركزي، ان الحكومة قد تلجأ لعدة إجراءات، من بينها وضع مستويات مختلفة للاحتياطي الإلزامي وللسعري إعادة الإقراض وإعادة الخصم، من أجل تشجيع المؤسسات

المالية على تقديم دعم أكبر للمناطق الفقيرة. وقال البنك في بيان أمس ان بيان أدلي بتصريحاته تلك يوم الجمعة خلال منتدى لمكافحة الفقر عقدته البنك المركزي بالاشتراك مع مجلس الوزراء. وقال بان إنه ينبغي توجيه الخدمات المالية عبر الإنترنت وصناديق الاستثمار في الصناعة والاستثمار المباشر تجاه جهود مكافحة الفقر. وبحسب التلفزيون الرسمي قال الرئيس الصيني شي جين بينغ أمام المنتدى إن الحكومة تريد أن تنتشل 70 مليون نسمة من الفقر بحلول عام 2020. ويعني هذا مليون شخص شهريا.

الصين- رويترز: قال مستشار حكومي رفيع أمس الأحد أن زيادة الاستثمار في البنية التحتية يمثل عاملاً أساسياً لتحقيق الاستقرار في معدل نمو الاقتصاد الصيني، ودعا بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) لخفض تكلفة التمويل للشركات وزيادة إجمالي الإقراض. وقال يو بين- مدير إدارة بحوث الاقتصاد الجزئي في مركز بحوث التنمية التابع لمجلس الوزراء الصيني «الحفاظ على نمو مرتفع نسبياً للاستثمارات في البنية التحتية عامل أساسي لاستقرار النمو الاقتصادي». وأضاف يو أن الصين تحتاج إلى تسريع وتيرة تنفيذ 172 مشروعاً لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية، وتطوير 53 مليون هكتار من الأراضي الزراعية عالية الجودة، وزيادة الاستثمار في الطرق في المناطق الريفية. وتأتي تعليقات يو قبل يوم من إعلان الحكومة الصينية المنتظر لأرقام نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من العام، ونشرت في صحيفة (إيكونوميك ديلي) الحكومية أمس الأحد. ويتوقع كثير من الخبراء الاقتصاديين أن تعلن الصين تراجع النمو الاقتصادي في الفترة من يوليو/

مئات يشاركون في القمة الخامسة لصناعة الألعاب الإلكترونية في الأردن

في الأردن سنويا. وقال المتحدثون اسام القصة ان عائدات صناعة الألعاب الإلكترونية تتزايد، وتوقعوا أن تصل إلى 65 مليار دولار بحلول عام 2016، بما يزيد ثلاثة أضعاف عن عائداتها في عام 2011. وسبق لصمم ألعاب الكترونية براء عوده (18 عاما) ان شارك في القيمة من قبل وشارك نتيجة لذلك في مسابقة نظمته شركة «سوني». وقال عودة «شاركت في مسابقة سوني التي عملت بالاردن وكنت من أحد الخمسة الفائزين على مستوى الأردن بلعبة اسمها أرح تريغر، وهي الآن منشورة مع شركة اسمها ميس الورد، وتعمل على نشرها أكثر في البلدان العربية». وأضاف أن لديه كون تمكك في مؤتمر القمة لصانعي الألعاب 2015 حيث سيرعرض ألعابا جديدة تم تطويرها مع شركات أو ألعاب عملت لحساب شركة «ميس الورد». وأضاف «اللعبة التي عملتها هي لعبة ركض لا نهائي، وهي تقليدية بين ألعاب كبيرة، كان

بشكل عام. وفي هذه القمة سيستضيف الصندوق مجموعة من المتحدثين من مختلف دول العالم يمثلون الشركات الرائدة في صناعة الألعاب». والتكنولوجيا صناعة هامة للاردن الذي يعانى من ارتفاع معدلات البطالة، وتظهر احصاءات حديثة للبنك الدولي أن 33 في المئة من سكان الأردن بلا عمل. وتضرر الاقتصاد الأردني بشدة من الأزمة الاقتصادية العالمية والصراع السوري، الذي تسبب في لجوء أكثر من 1.4 مليون سوري للاردن في غضون أربع سنوات، وتسبب ذلك في ضغط شديد على موارد البلاد وتفاقم مشكلة البطالة. ونظرا لأن أعمار نحو 40 في المئة من سكان الأردن، ودهمهم سبعة ملايين نسمة، تقل عن 15 عاما، فإن بطالة الشباب على وجه الخصوص تمثل مشكلة وتضاعفت تقريبا على مدى العقد الماضي. ويضاف 50 ألف وادف جديد إلى سوق العمل

عمان - رويترز: سحنت فرصة للبرمجين وعشاق الألعاب الإلكترونية للقاء كبار المصممين في صناعة تلك الألعاب، خلال القمة الخامسة لصناعة الألعاب الإلكترونية، التي عقدت أمس الأول في العاصمة الأردنية عمان. وتناقش القمة، التي يشارك فيها حوالي 500 من المهتمين في هذه الصناعة من برمجين وطلاب جامعات ودارس وباحثون وعلماء شركات عالمية -مثل «غوغل» و«سوني» و«دايس»- سبل تطوير مهارات الشباب في صناعة الألعاب الإلكترونية. وينظم هذه القمة صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية منذ عام 2010. وقال صائب العبدون، مدير صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية «أتي إنعقاد القمة الخامسة لصناعة الألعاب الإلكترونية تحت شعار النمو في صناعة الألعاب، كجزء من اهتمام صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية وبتوجيهات من الملك بالاهتمام بقطاع الشباب

ارتفاع البورصة السعودية بدعم أسهم «سابك» وتراجع سوق مصر بسبب المخاوف بشأن العملة

أو «بشراء قوي»، بينما قيم خمسة محللين السهم بتوصية «بالاحتفاظ». يحسب بيانات تومسون رويترز وبلغ متوسط سعره المستهدف 105 ريالاً. وقفز سهم «الصحراء للبترولوكيماويات سبعة في المئة، بعدما قفزت أرباح الشركة للربع الثالث 608 في المئة، لأسباب من بينها تضرر الأرباح قبل عام نظرا لإغلاق وحدة غير مخطط له، لكن سهم «كيان» السعودية للبترولوكيماويات هبط 1.1 في المئة بعدما هوى 9.8 في المئة يوم الخميس، عندما أعلنت الشركة عن تسجيل خسائر في الربع الثالث. وقفز سهم «سباب تكافل للتأمين» 9.7 في المئة في تداول مكثف غير معتاد متعافيا بعد يومين من التراجع الحاد. وفي أنحاء أخرى من منطقة الخليج كانت أسواق الأسهم أضعف بكثير. وزاد مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة مع صعود سهم «بيت التمويل الخليجي» «جي.إف.إتش» الأكثر تداولاً في الإمارة 0.9 في المئة. وقالت الشركة أنها اتفقت على الاستحواذ على حفظة عقارات صناعية في الولايات المتحدة في صفقة قيمتها 125 مليون دولار في دلالة جديدة على تجاوزها مشكلة إعادة هيكله ديونها. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة مع صعود سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات«اتصالات» القيادي 0.7 في المئة 15.25 درهم، وارتفع السهم 22 في المئة منذ أواخر أغسطس/آب. وقيم خمسة محللين سهم اتصالات بتوصية «بالشراء» أو «شراء قوي»، بينما قيمة أربعة محللين بتوصية «بالاحتفاظ» بحسب بيانات تومسون رويترز.

دبي - رويترز: جاءت نتائج أعمال أفضل من التوقعات للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، عملاق إنتاج البتروكيماويات، فدعت سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، بينما شهدت معظم أسواق الأسهم الخليجية الأخرى تحركات محدودة، وتراجعت البورصة المصرية مع مخاوف من هبوط قيمة العملة. وسجلت «سابك» هبوطاً بلغ 9.4 في المئة في صافي ربح الربع الثالث من العام إلى 5.6 مليار ريال (1.5 مليار دولار)، نظراً لهبوط أسعار المنتجات التي تباعها، لكن الأرباح تجاوزت متوسط توقعات المحللين عند 4.36 مليار ريال مع خفض النفقات. وكان ذلك كافياً لدفع سهم «سابك» للمصعود 2.9 في المئة إلى 90.25 ريال، لتبلغ مكاسبه 15 في المئة على مدى العشر جلسات السابقة. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.2 في المئة.

وكان ذلك كافياً لدفع سهم «سابك» للمصعود 2.9 في المئة إلى 90.25 ريال، لتبلغ مكاسبه 15 في المئة على مدى العشر جلسات السابقة. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.2 في المئة. وسجلت «سابك» هبوطاً بلغ 9.4 في المئة في صافي ربح الربع الثالث من العام إلى 5.6 مليار ريال (1.5 مليار دولار)، نظراً لهبوط أسعار المنتجات التي تباعها، لكن الأرباح تجاوزت متوسط توقعات المحللين عند 4.36 مليار ريال مع خفض النفقات. وكان ذلك كافياً لدفع سهم «سابك» للمصعود 2.9 في المئة إلى 90.25 ريال، لتبلغ مكاسبه 15 في المئة على مدى العشر جلسات السابقة. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.2 في المئة.

«رونالدو» الهدف التاريخي لريال مدريد... ورباعية «نيمار» تقود برشلونة إلى فوز كبير



رونالدو يسدد ركلة حرة مباشرة جاء منها الهدف القياسي لريال

بوتراغينيو؛ رونالدو لاعب خرافي!

■ **مدريد** - د ب أ: أشاد إيميليو بوتراغينيو مدير الكرة في ريال مدريد ومهاجمه السابق، بحصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على لقب الهدف التاريخي للفريق الملكي، بعدما رفع صيد أهدافه إلى 324 هدفاً، منذ انضمامه للريال عام 2009 من مانشستر يونايتد، ليتفوق بذلك هدف واحد على الرقم القياسي السابق المسجل باسم راؤول نجم الريال الأسطوري السابق. وقال بوتراغينيو: «رونالدو لاعب خرافي، ولا نستطيع أن نجد الكلمات المناسبة للتعبير عن سعادتنا بما يقده»، وأضاف: «لقد كنا فعّالين للغاية من الناحية الهجومية، ونستحق اعتلاء الصدارة بالفعل، وما يضاف من حجم سعادتنا أننا لم نتعرض لإصابة جديدة في القلعة الليلية».

نيمار: أهني فاكانو على أسلوب لعبه

■ **برشلونة** - د ب أ: اعترف نيمار لاعب برشلونة بصعوبة المباراة التي فاز فيها الفريق على ضيفه راؤول فاكانو 2/5، وقال النجم البرازيلي الذي سجل رباعية (سوبر هاتريك): «كانت المباراة أصعب بكثير مما يبدو من نتيجتها»، وأشاد بأداء الفريق المنافس قائلاً: «أهني راؤول (فاكانو) على الطريقة التي لعب بها، حيث لعب بشجاعة وطموح، لكنني أرى أننا نستحق هذا الفوز... بشكل أنا سعيد بهذا الانتصار».

ومن جانبه، قال باكو خيمييز مدرب فاكانو: «أنا فخور للغاية بما قدمه فريقنا الليلة. لقد سدنا ثمانية أهداف أمام فريق بقوة برشلونة». وأضاف: «الفرق الكبير بين الجانبين يكمن في أن برشلونة أكثر حسمًا أمام الرمي، هذا هو كل ما في الأمر».

برصيد ثمانية أهداف، متفوقاً بفارق هدفين على أقرب ملاحقيه كريم بنزيمة وكريستيانو رونالدو، اللذين تقاسما المركز الثاني، وتقدم فالكانو بهدف مياغت عن طريق خافيير جيرا في الدقيقة 15، قبل أن ينتفض برشلونة ويسجل هدفين قبل نهاية الشوط الأول عن طريق نيمار في الدقيقتين 22 و32 من ركني جزاء، وواصل نيمار تالعه في الشوط الثاني، وسجل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 69 و70، لينصب نفسه بطلا للمباراة دون منازع، قبل أن يضيف لويس سواريز الهدف الخامس في الدقيقة 77 من صناعة النجم البرازيلي.

وبات رونالدو بالهدف الذي سجله الهدف التاريخي للريال بعدما رفع صيد أهدافه مع الفريق إلى 324 هدفاً، منذ أن انضم للريال عام 2009 من مانشستر يونايتد، ليتفوق بفارق هدف على الرقم القياسي السابق المسجل باسم راؤول نجم الريال الأسطوري السابق. ورفع رونالدو الذي عاد لتغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين، صيده إلى 18 نقطة، ليتربع على الصدارة متفوقاً بفارق الأهداف على برشلونة وسيلتا فيغو.

ولم يثنى الريال بغياب مجموعة كبيرة من نجومه في مقدمتهم كريم بنزيمة وخيميس رودريغز وسيرخيو راموس ولوكا مودريتش، ليحقق انتصاره الأول في البطولة منذ ثلاث جولات، وكان الريال يسقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه ملقة مطلع الشهر الجاري، قبل أن يتعادل 1/1 مع ضيفه أتلتيكو مدريد في المرحلة الماضية، وافتتح الظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو التسجيل في الدقيقة 27 من متابعة لتمريرة من رونالدو، قبل أن يضيف النجم البرتغالي الهدف الثاني بعدما بثلاث دقائق، وفي الشوط الثاني، اختتم البديل خيميس رودريغز مهرجان الأهداف بعدما سجل الهدف الثالث للريال قبل النهاية بثماني دقائق.

بنيتيز يشيد بدفاع الريال

■ **مدريد** - د ب أ: أشاد أرافيل بنيتيز مدرب ريال مدريد بأداء حراس مرماه الكوستاريكي كيلون نافاس ومستوى الأداء الدفاعي لفريقه في المباراة التي تغلبت فيها على ليفانتي 3/صفر، وقال بنيتيز: «اهتزاز شباك الفريق بهدفين فقط في كل المباريات الرسمية التي خاضها هذا الموسم يعني أنه يتم بالأداء الدفاعي إلى جانب تال حارس الرمي بالإضافة لتجاحه في الأداء الهجومي»، وصدى نافاس لفكرة خطيرة في الدقيقة الرابعة من المباراة كما تصدى لفرصة أخرى بعد الهدف الأول للريال في هذه المباراة ليلاعب دوراً كبيراً في الفوز، وأعرب بنيتيز عن اقتناعه بأداء جميع لاعبيه وقال: «أنا سعيدة جداً لأنه أضاف الطابع نحو الفوز لكن إذا منعت هدفاً أمام مرماه فإنه يضاعف ثقة الفريق بنفسه».

ويشاد بنيتيز باللاعب البديل خيميس رودريغز الذي تال في نهاية اللقاء وسجل الهدف الثالث، وقال: «خيميس يمتلك المهارة والوقية وقص فرص المنافس في العودة للقاء».

كلوب راض عن تعادل ليفربول

■ **لندن** - د ب أ: أبدى الألماني يورغن كلوب المدرب الجديد للفيربول رضاه عن تعادل فريقه سلبي مع ضيفه توتنهام في المرحلة التاسعة بالدوري الإنجليزي.

وصرح كلوب، الذي خاض يوم الأربعاء الماضي أول حصة تدريبية له بمشاركة جميع لاعبي الفريق الدوليين «لهذا اليوم، بعد مرور ثلاثة أيام فقط، فإنه من الآورد حدوث أي شيء»، وأضاف: «أنا راض تماماً، لقد كانت خطوة أولى جيدة، يمكننا العمل على هذا، واستطيع العمل بناء على تلك الانطباعات، لم أكن أريد أن تنتهي المباراة بهذه النتيجة، لكننا لم تكن سيئة»، وكان كلوب تولى تدريب ليفربول منذ أقل من عشرة أيام، عقب إقالة برندان روجرز، ولم يحقق ليفربول سوى ثلاثة انتصارات فقط خلال مبارياته التسع الأولى في الدوري هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وخسارتين.

تشلسي يستعيد توازنه وليفربول «كلوب» يسقط في فخ التعادل وقطبا مانشستر يحلقان عالياً

الدوري الانكليزي



مدرب ليفربول يورغن كلوب يحيي جماهير فريقه

زيميله بوني هدفه في الدقيقتين 11 و89، فيما سجل غلين مري الهدف الوحيد لليفربول في الدقيقة 22، ورفع السبتي رصيده إلى 21 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين أمام جاره مانشستر يونايتد، فيما تجرد رصيده بورنموث عند ثمانية نقاط في المركز السابع عشر.

ولقن مانشستر يونايتد ضيفه إيفرتون درساً قاسياً وتغلب عليه بثلاثية نظيفة سجلها مورغان شنيدرين وأندريه هيريرا ووين روني في الدقائق 18 و22 و62 ليتجمد رصيده إيفرتون عند 13 نقطة في المركز التاسع، وأقمت ليفربول بنقطة التعادل من مضيعة توتنهام في أول مباراة تحت قيادة كلوب الذي تولى المسؤولية خلفاً للمدرب بريندان روجرز وسقط في فخ التعادل السلبي، والتعادل هو الثاني على التوالي لكل من الفريقين علماً أن توتنهام حافظ على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الثامنة على التوالي بعدما خسرت مباراته الأولى في الموسم أمام مانشستر يونايتد، ورفع ليفربول رصيده إلى 13 نقطة ليتقدم إلى المركز العاشر مقابل 14 نقطة لتوتنهام في المركز السابع. وكان التعادل هو الأول لتوتنهام بعد خمس هزائم متتالية أمام ليفربول في تاريخ مواجهتهما بالدوري الإنجليزي.

وتغلب وست بروميتش البيون على سندرلاند بهدفين مقابل هدفين، وسجل بيراميسو في الدقيقة 54 لتكون الهزيمة السادسة لسندرلاند هذا الموسم والأولى

■ **لندن** - د ب أ: استعاد تشلسي توازنه في الدوري الإنجليزي وعاد لعزف نغمة الانتصارات في رحلة الدفاع عن لقبه وتغلب على أستون فيلا 2/صفر في المرحلة التاسعة، والتي شهدت أيضاً فوز مانشستر سيتي على بورنموث 1/5 ومانشستر يونايتد على ضيفه إيفرتون 3/صفر، وحرره توتنهام المدرب الألماني يورغن كلوب الجديد للفيربول من بداية قوية بعدما تعادل الفريقان سلبي.

على استاد «ستامفورد برديج» في العاصمة لندن، حقق تشلسي الفوز الأول له في آخر ثلاث مباريات وهو الثالث فقط له في تسع مباريات حتى الآن في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإنجليزي، وتغلب على أستون فيلا 2/صفر ليرفع رصيده إلى 11 نقطة ويتقدم للمركز الحادي عشر وتجمد رصيده فيلا عند أربع نقاط في المركز الثامن عشر. وأنهى تشلسي الشوط الأول بهدف سلبي السباني دييغو كوستا في الدقيقة 34 فيما عزز آلان هاتون مدافع فيلا فوز تشلسي بهدف عن طريق الخطأ في الدقيقة 54.

وبعد على استاد «الاتحاد» في مانشستر، نجح الثاني ريجيم ستيرلنج والإفاري ويلفريد بوني في تعويض غياب المهاجم الأرجنتيني سيرخيو إلابا، لإصابة، وسجلا خمسة أهداف ليفوز فريقهما 1/5 على بورنموث. وسجل ستيرلنج ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق السابعة و29 والثالثة من الوقت بدل الضائع في الشوط الأول كما سجل

الدوري الفرنسي

إبراهيموفيتش يقود سان جيرمان الى تعزيز صدارته

■ **باريس** - د ب أ: عزز باريس سان جيرمان موقعه في صدارة الدوري الفرنسي، بعدما تغلب 2/صفر على ضيفه باستيا في المرحلة العاشرة. وأسفرت باقي المباريات عن فوز نانت على تروا 3/صفر وكان على مضيعة ريمس 1/صفر وأنجييه على تولوز 1/2، وسانت اتيان على أجاكسيو 2/صفر، فيما تعادل غانغون مع ليل بهدف لكل منهما.

ورفع سان جيرمان، حامل اللقب في الموسم الثلاثة الماضية، رصيده إلى 26 نقطة في الصدارة، متفوقاً بفارق خمس نقاط، على أقرب ملاحقيه فريقين أنجييه وكان.

■ **باريس** - د ب أ: عزز باريس سان جيرمان موقعه في صدارة الدوري الفرنسي، بعدما تغلب 2/صفر على ضيفه باستيا في المرحلة العاشرة. وأسفرت باقي المباريات عن فوز نانت على تروا 3/صفر وكان على مضيعة ريمس 1/صفر وأنجييه على تولوز 1/2، وسانت اتيان على أجاكسيو 2/صفر، فيما تعادل غانغون مع ليل بهدف لكل منهما.

ورفع سان جيرمان، حامل اللقب في الموسم الثلاثة الماضية، رصيده إلى 26 نقطة في الصدارة، متفوقاً بفارق خمس نقاط، على أقرب ملاحقيه فريقين أنجييه وكان.

الدوري الابطالي

نابولي يوقف انطلاقه فيورتينا

■ **روما** - د ب أ: أوقف نابولي انطلاقه فيورتينا في الدوري الإيطالي وحرره من تعزيز صدارته بالتغلب عليه 1/2 في المرحلة الثامنة التي شهدت أيضاً فوز ساسولو على لاسيو 1/2، وأتالانتا على كاريي 3/صفر وفروسينوني على ساسيندوريا 2/صفر وجنوى على كينيفو 2/3 وباليرمو على مضيعة بولونيا 1/صفر وتعادل فيرونا مع أودينيزي 1/1.

وانتزع روما فوزاً مهماً من مضيعة إمبولي 1/3، وسجل أهدافه الثلاثة ميرالم بيانيتش ودانييلي دي روسي ومحمد صلاح في الدقائق 57 و60 و70، بينما سجل هدف إمبولي الوحيد مارسيل بوتشيل في الدقيقة 76. ورفع روما رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثاني مؤقتاً بينما توقف رصيده إمبولي عند سبع نقاط في المركز الـ16 مؤقتاً. وتعادل تورينو مع ضيفه ايه سي ميلان 1/1، وتقدم كارلوس باكا ميلان في الدقيقة 63 قبل أن يتعادل دانييلي باسيلي لتورينو في الدقيقة 73. ويهدد التعادل رفع تورينو رصيده إلى 14 نقطة في المركز الخامس مؤقتاً كما رفع ميلان رصيده إلى 10 نقاط في المركز الـ11.

بهدفين سجلهما ساندرنو واغتر وبيتر نيمار في الدقيقتين السابعة و29 ليرفع دارمشتاد رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع وتجمد رصيده أوغسبورغ عند خمس نقاط في المركز السادس عشر. وتعادل هامبورغ مع باير ليفركوزن سلبي ليرفع رصيده إلى 11 نقطة في المركز الحادي عشر مقابل 14 نقطة للفيركوزن في المركز الثامن.

الدوري الألماني

البايرن يكتب التاريخ مجدداً ويحقق الفوز التاسع على التوالي



مولر يسجل هدف بايرن ميونخ الوحيد

بهدفين سجلهما ساندرنو واغتر وبيتر نيمار في الدقيقتين السابعة و29 ليرفع دارمشتاد رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع وتجمد رصيده أوغسبورغ عند خمس نقاط في المركز السادس عشر. وتعادل هامبورغ مع باير ليفركوزن سلبي ليرفع رصيده إلى 11 نقطة في المركز الحادي عشر مقابل 14 نقطة للفيركوزن في المركز الثامن.

كروس أهدافه في الدقائق الأولى و62 و82 فيما أحرز زيميله الهولندي ياس دوست الهدف الآخر في الدقيقة السابعة بينما سجل جيرمي تولغان وجوناثان شميت هدفين هوفنهايم في الدقيقتين 29 و54 ليكون الفوز الأول لوفسبورغ في آخر أربع مباريات.

وضاف دارمشتاد من مخاوف أوغسبورغ في منطقة المهددين بالهبوط حيث تغلب عليه

ورفع شالكه رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثالث وتجمد رصيده هيرتا عند 14 نقطة في المركز الخامس. وسجل ماركس كروس ثلاثة أهداف (هاتريك) ليفوز لوفسبورغ إلى الفوز الكبير 2/4 على هوفنهايم ليرفع لوفسبورغ رصيده إلى 15 نقطة في المركز الرابع وتجمد رصيده هوفنهايم عند ست نقاط في المركز الخامس عشر. وسجل

■ **برلين** - د ب أ: عاد بايرن ميونخ مجدداً لكتابة التاريخ في الدوري الألماني بفوزه الثمين 1/صفر على مضيعة فيردر برلين في المرحلة التاسعة، بعدما حقق فوزه التاسع على التوالي في أول تسع مباريات.

وسجل توماس مولر الهدف الوحيد في الدقيقة 24 ليقود البايرن إلى تحسين الرقم القياسي السابق لعدد الانتصارات المتتالية التي يحققها أي فريق في بداية أي موسم بالبودسلغا والذي كان مسجلاً باسم البايرن أيضاً برصيد ثمانية انتصارات متتالية في مطلع موسم 2012/2013. وعزز البايرن موقعه في الصدارة برصيد 27 نقطة بفارق سبع نقاط أمام بوروسيا دورتموند، ليغزز انطلاقته نحو إنجاز غير مسبوق يتمثل في الفوز باللقب للموسم الرابع على التوالي. وفاز شالكه 1/2 على هيرتا برلين كما فاز فولفسبورغ على هوفنهايم 2/4 ودارمشتاد على مضيعة أوغسبورغ 2/صفر وتعادل هامبورغ مع باير ليفركوزن سلبي. في برلين، تغلب البايرن على مضيعة بالهدف الذي سجله مولر ليتجمد رصيده برلين عند سبع نقاط في المركز الرابع عشر بعدما منى بالهزيمة الخامسة على التوالي، وهي السادسة له في تسع مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم. ولم يستطع ليفاندوفسكي متصدد الهادفين برصيد 12 هدفاً هذا الشكاف رغم تسجيله تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات للفريق بالمسابقة قبل فترة التوقف بسبب الإحتمة الدولية.

واستغل شالكه النقص العددي في صفوف ضيفه هيرتا برلين بعد طرد النجم البوسني فيداد إيبيسفيتش في الدقيقة 18 من المباراة وحقق عليه فوزاً صعباً وتميماً بهدفين سجلهما بينديكت هوفينيس في الدقيقة 27 وماركس ماير في الوقت بدل الضائع مقابل هدف سجله سالومون كالو لهيرتا برلين في الدقيقة 73.

قرعة ملحق «يورو 2016»

دربي اسكندنافي بين السويد والدنمارك

■ **نيون (سويسرا)** - د ب أ: حسمت قرعة الملحق الفاصل المؤهل إلى نهائيات يورو 2016 التي سحبت أمس، ملامح المنافسات التي تكمل عقد الفرق المتأهلة إلى النهائيات المقررة بفرنسا. وأوقعت القرعة المنتخب الأوكراني في مواجهة نظيره السلوفاكي، السويد في مواجهة الدنمارك والبوسنة في مواجهة أيرلندا والنرويج في مواجهة الجرج. ويقام الملحق الفاصل بنظام خروج الخاسر من مواجهة الذهاب، حيث تقام مباريات الذهاب بين 12 و14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في أوكرانيا والسويد والبوسنة والنرويج، بينما تقام الإياب بين 15 و17 من الشهر نفسه في سلوفينيا والدنمارك وأيرلندا والجرج. وتأهل 19 منتخبا بالفعل إلى النهائيات بصحبة فرنسا صاحبة الضيافة بينما تحسم المقاعد الأربعة المتبقية من خلال الملحق الفاصل بين ثمانية منتخبات احتلت المركز الثالث في مجموعاتها، وكانت تركيا حصلت على مقعد صاحب أفضل مركز ثالث.

رادار الملاعب

بوني مهاجم مانشستر سيتي أصيب بالملاريا قبل انطلاق الموسم!

■ مانشستر - رويترز: أكد ويلفريد بوني مهاجم مانشستر سيتي، الذي عانى للظهور بمستواه منذ انضمامه في يناير/ كانون الثاني الماضي، أنه أصيب بالملاريا قبل انطلاق الموسم الجاري للدوري الإنجليزي. ولم يسافر المهاجم الإيفواري مع تشكيلة السيتي إلى أستراليا أو فيتنام استعداداً للموسم الجديد، وقال النادي حينها إن اللاعب مريض دون تحديد أي تفاصيل. ولحق المدرب مانويل بيغريني الأسبوع الماضي إلى أن بوني أصيب بالملاريا رغم أن اللاعب بدأ أنه استعاد كامل لياقته وسجل هدفين في الفوز 5-1 على بورنموث بالدوري، وقال بوني: «أشعر أنني اجتزت المنعطف، تعرضت للعديد من الإصابات وكنت مريضاً وأشعر أن هذا كله أصبح بعيداً عني الآن».

وفاة كيندال أنجح مدرب في تاريخ إيفرتون الإنجليزي

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي إيفرتون الإنجليزي أن مدربه السابق هاوارد كيندال توفي عن 69 عاماً، وسيقام لكيندال أن قضى سبع سنوات لاجاً في صفوف إيفرتون وقاده للفوز بالدرجة الأولى في موسم 1970/1969 قبل أن يتولى تدريب الفريق ثلاث فترات، كانت الأولى من 1981 إلى 1987، والتي كانت من أروع الفترات في تاريخ النادي حيث فاز فيها بلقب الدوري في 1985 و1987 وبكأس إنكلترا في 1984 وكأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس في 1985، علماً أن لقب الدوري 1987 كان آخر لقب فاز به إيفرتون في تاريخه، وسيقام للمدرب الراحل أيضاً أن تولى تدريب بلاكبيرن ومانشستر سيتي ووتنس وكاتو وشفيلد يونايتد في إنكلترا و12 نادياً في إسبانيا وإثيناكوس اليوناني.

هامبورغ يفقد لاعب وسطه هانت ثلاثة أسابيع

■ هامبورغ - د ب أ: أعلن هامبورغ الألماني أنه سيفقد جهود لاعب الوسط آرون هانت لثلاثة أسابيع بسبب إصابة في عضلة الفخذ، تعرض لها خلال مشاركتها في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي مع باير ليفركوزن السبت في الدوري الألماني (بوندسليجا)، وتؤكد بذلك غيابه عن المباريات المقبلة أمام هوفنهايم وهانوفر ودارمشتاد، ويتوقع عودته أمام بوروسيا دورتموند في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات بعيداً عن الهيئات الرياضية

■ برلين - د ب أ: أكدت اللجنة الأولمبية الدولية أنها ترغب في إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات بعيداً عن إشراف الهيئات الرياضية بإجراء هذه الاختبارات لدى جهة مستقلة، وتكررت اللجنة بعد اجتماع القمة في مدينة لوزان السويسرية: «هزت القمة، بعد التوصية الخامسة عشرة في أجندة الإصلاح الأولمبي 2020، إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات بشكل مستقل بعيداً عن أيدي الهيئات الرياضية». وأضاف «القمة طالبت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (واد) بدراسة تولى مسؤولية الكشف عن المنشطات بوصفها المركز العالمي المختص بمكافحة المنشطات». وقال الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية: «نريد المصادقة لهيئاتنا الرياضية وكذلك لسباقنا الرياضية».

قسنطينة الجزائري ينصل عن مدربه الفرنسي فيلود

■ الجزائر - د ب أ: أعلن نادي شباب قسنطينة الجزائري أنه انفصل عن مدربه الفرنسي هيرت فيلود إثر الخسارة المذلة أمام مضيعة شبيبة الساورة 4/1 في المرحلة الثامنة من الدوري، وقال محمد حداد رئيس النادي إنه اجتمع بالمدرّب فيلود، وطلب منه إفاضة بشأن الأداء الكارثي للاعبين في مواجهة الساورة، معلناً أنه تم الاتفاق في النهاية على فسخ العقد بين الطرفين بالتراضي. وأوضح أن إدارة النادي ستبدي الاتصالات ببعض المدربين مع العمل على فنادي الأخطاء التي وقع فيها النادي عند التعاقد مع فيلود الصيف الماضي، ويعتبر فيلود المدرب التاسع والأجنبي الرابع الذي يترك قسنطينة منذ بداية الموسم الحالي في الدوري الجزائري.

فان ماركيف: نتائج المنتخب السعودي الإيجابية سببها انسجامي مع اللاعبين

■ الرياض - د ب أ: قال الهولندي بيرت فان ماركيف مدرب المنتخب السعودي إن انسجامه مع مسؤولي الكرة السعودية ولاعب المنتخب هو السر وراء النتائج الإيجابية التي يحققها مع المنتخب، مشيراً إلى أنه يحظى باحترام وتقدير كبير منذ قدمه إلى المملكة، وقال فان ماركيف: «الأمور تسير معي بشكل جيد حتى الآن، والسبب الرئيسي وراء تسجيل المنتخب السعودي نتائج مميزة في الفترة الماضية هو الاحترام والتقدير الذي يسود علاقتي بمسؤولي الكرة السعودية واللاعبين أيضاً، وتابع: «السعوديون لديهم مشروع واضح لعودة منتخبهم إلى واجهة المنافسة قارياً والتواجد بقوة في المنافسات الدولية وهذا ما قاله لي رئيس اتحاد اللعبة». وأكد ماركيف أن المسال ليس الدافع الأساسي وراء قبوله فكرة العمل خارج هولندا: «أنا بطبعي أعشق التحديات والتجربة الحالية التي أعيشها في السعودية تمثل لي تحدياً جدياً ومهما في مسيرتي التدريبية». وختم حديثه قائلاً: «حققنا الفوز في عدد من المباريات المتتالية وهذا أمر ممتاز ولكن الأهم هو مواصلة مشوار التصفيات دون خسارة وأن نحصل على الانتصارات من أجل بث روح الثقة لدى الجميع».

فضائح الاتحاد الدولي لكرة القدم لجنة إصلاح الفيفا تبقى خططها طي الكتمان... والتحقيقات يمكن أن تستمر خمس سنوات



بكتياور (يمين) مع رئيس الفيفا بلاتر قبل مونديال 2006

بكتياور ينفى مزاعم شراء أصوات لحصول ألمانيا على إستضافة مونديال 2006

■ برلين - د ب أ: نفى فرانز بكتياور رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم التي أقيمت في ألمانيا 2006، ورئيس اللجنة التي تقدمت بطلب استضافة البطولة، مزاعم شراء أصوات لتفوز ألمانيا بتطبيق البطولة. وقال بكتياور في بيان قصير أصدرته إدارته: «لم أرسل أي أموال لأي شخص ليمنح صوته لألمانيا لاستضافة كأس العالم... ووافق من عدم قيام أي شخص داخل اللجنة المنظمة مع المبلغ بإرسال أية أموال». وقالت مجلة «دير شبيغل» الألمانية يوم الجمعة إن اللجنة المسؤولة عن تقديم ملف ألمانيا كانت لديها مخصصات سرية تعادل حالياً 6.7 مليون يورو، جاءت من روبرت لويس درايفوس رئيس شركة «أيداس»، وتم استغلالها للحصول على أصوات من المسؤولين الآسيويين في الفيفا لضمان تنظيم مونديال 2006. وفازت ألمانيا بحق تنظيم مونديال 2006 متفوقة على جنوب أفريقيا 11-12 بحصولها على 12 صوتاً، ويعتقد أن المسؤولين الأوروبيين الثمانية دعوا ألمانيا. وقال فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني: «أكد أنه لم تكن هناك مخصصات سرية لدى الاتحاد الألماني لأجنة الملف أو اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2006، مؤكداً أنه لم تكن هناك أي عملية لشراء الأصوات. وكان نيرسباخ نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2006 وأصبح رئيساً للاتحاد الألماني عام 2012».

■ بيرن - رويترز: أقيمت لجنة مكلفة بأصلاح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خططها لتصحيح مسار المنظمة التي طالتها أكبر فضيحة فساد على مدار تاريخها طي الكتمان بعدما أنهت ثلثي اجتماعاتها أمس واكتفت بالقول إن المناقشات اتسمت «بالثراء والعمق». وقال فرانسوا كارار رئيس اللجنة أنه سيقدّم توصيات ملموسة إلى اللجنة التنفيذية للفيفا غداً، مضيفاً إن لجنته تحقق «تقدماً». ويواجه الفيفا ضغوطاً لا سابق لها لإصلاح هيكله بعدما أصدرت السلطات الأمريكية في مايو/ أيار الماضي لائحة اتهام بحق تسعة من مسؤولي كرة القدم الحاليين والسابقين بتهمة الرشوة والفساد. وخدم العديد منهم في اللجنة التنفيذية أو في لجان الفيفا المختلفة. وتفاقت الازمة في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري بعد قرار إيقاف جوزيف بلاتر رئيس الفيفا وميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي الذي كان مرشحاً بقوة لخلافته لمدة 90 يوماً من قبل لجنة القيم في الفيفا في انتظار نتائج تحقيق شامل. وسيعقد الفيفا جمعية عمومية غير عادية في زوريخ في 26 فبراير/ شباط حيث سيختار 209 من الاتحادات الوطنية الأعضاء في الفيفا رئيساً جديداً وسيصوتون كذلك على بنود عملية الإصلاح. ولم يعقد المسؤولون مؤتمراً صحفياً عقب اجتماع لجنة الإصلاح في بيرن واكتفت اللجنة ببيان مقتضب لم يكشف المزيد من التفاصيل بشأن الأمور التي تم مناقشتها. وقال كارار في البيان: «كانت جلسة إيجابية للغاية اتسمت خلالها المناقشات بالثراء والعمق حول كل القضايا المطروحة في حزمة الإصلاحات المقترحة». وأعاد كارار التأكيد على أنه سيؤلف مجلساً استشارياً منفصلاً لدراسة اقتراحات اللجنة. وأضاف: «سنسير على الطريق الصحيح». وكان دومينيكو سكالا الرئيس المستقل للجنة المراجعة في الفيفا كشف عن خطة مفصلة لإصلاح

الأهلي المصري يقدم المدرب بيسيرو في مؤتمر صحفي



نجوم الاهلي يحتفلون بلقب الكأس السوبر المصري عقب فوزهم على الزمالك

■ القاهرة - د ب أ: قدم النادي الأهلي المصري أمس البرتغالي جوزيه بيسيرو المدرب الجديد للفريق خلال مؤتمر صحفي تم خلاله الكشف عن أسماء بقية أفراد الجهاز الفني. ويتكون الجهاز المعاون لبيسيرو من ألكساندر دوس سانتوس المدرب العام ومحمد عبد العظيم المدرب المساعد، وطارق سليمان مدرب حراس الرمي وريكاردو ديونيسيو مخطط الإحماء، وفيتور بيسيرو المحلل الفني، وحضر الاجتماع عبدالعزيز عبدالشافي مدير قطاع الكرة بالنادي والذي استقبل حديثه بتوجيه التهنية لجهامير الأهلي وجلس الإدارة بالفوز بالكأس السوبر المصري، ووجه الشكر لعلاء عبدالصالح مدير قطاع الكرة السابق والجهاز الفني السابق للفريق. ومن جانبه، أعرب بيسيرو عن سعادته بتولي مهمة تدريب الأهلي، ورد على الانتقادات التي وجهت له قائلاً: «من الطبيعي أن توجه لي انتقادات لكن عملي وستؤتي الفريق تحت قيادتي وحصد البطولات المحلية والقارية هو أفضل بطلات».

مجلس ادارة الزمالك يجدد الثقة في المدرب فيرويرا

■ القاهرة - د ب أ: قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري برئاسة مرتضى منصور خلال اجتماعه الطارئ الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء السبت تجديد الثقة في المدرب البرتغالي جوزف فديرويرا لحين عقد جلسة أخرى بعد مباراة وادي دجلة في المرحلة الأولى للدوري المصري المقرر الاربعة المقبل. وقرر المجلس أيضا توقيع عقوبة مالية على اللاعب محمود عبدالمنعم المعروف بـ«كهريا» قدرها 300 ألف جنيه بسبب اصراره على تسديد ركلة الجزاء في مباراة مباراة الأهلي الاخيرة بالكأس السوبر، بالإضافة

عالم التنس

بطولة شنغهاي: ديوكوفيتش يسبق تسونغا ويتوج باللقب

■ شنغهاي (الصين) - رويترز: واصل الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً هيمنته على الملاعب الصلبة في الصين بعدما سحق منافسه الفرنسي جو ويلفريد تسونغا 6-2 و6-4 في المباراة النهائية لبطولة شنغهاي للتنس للاستاذة لتيوج باللقب.

وبهذا يحقق ديوكوفيتش التوج بعشرة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، الفوز باللقب في شنغهاي للمرة الثالثة بعدما ضمن في الأسبوع الماضي سادس ألقابه في بطولة الصين المفتوحة بالتفوق على الإسباني رفايل نادال في المباراة النهائية في العاصمة بكين. وفاز ديوكوفيتش بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى هذا العام وحل وصيفا للبطول في فرنسا المفتوحة ومنذ تجرعه لخسارة مفاجئة في دور الثمانية أمام أيفو كارلوفيتش في بطولة قطر في يناير/ كانون الثاني الماضي وصل إلى النهائي في كل البطولات الـ13 التي خاضها من وقتها، وأظهر تسونغا (30 عاماً) قوة ضربات إرساله ليغوز على نادال في مباراة من ثلاث مجموعات في السدور قبل النهائي يوم السبت لكنه بدأ بلا حول أو قوة أمام ديوكوفيتش ومهاراته الفائقة في رد ضربات، وأبطل اللاعب الصربي البالغ من العمر 28 عاماً كل الأسلحة التي بالمجموعة الأولى التي اعتمد خلالها اللاعب الفرنسي على اللبغ من على الخط الخلفي، وتحسنت الأمور مع تسونغا في بداية المجموعة الثانية حيث عمل بكل قوة لتجنب كسر إرساله في أول ثمانية أشواط، لكن ضغط ديوكوفيتش أتى ثمارة حيث أمطر منافسه بوابل من التسديدات المتتوعة في أرجاء الملعب وكسر إرساله في الشوط التاسع وبعدهما مضى قدام ليقوز بالمباراة، وكانت هذه ثاني بطولة على التوالي يفوز فيها ديوكوفيتش باللقب دون أن يخسر أي مجموعة بعدما فاز بلقبه السادس في الصين المفتوحة الأسبوع الماضي، وحقق اللاعب الصربي الـ38 انتصاراً مقابل هزيمة واحدة على الملاعب الصلبة في الصين، لكن تسونغا سيحصل على بعض العزاء من أدائه القوي في الصين والذي ساعده على الارتقاء إلى المركز التاسع في السباق على التأهل للبطولة الختامية لوسم تنس الرجال في لندن الشهر المقبل، وهذا هو اللقب 57 لديوكوفيتش في البطولات التي ينظمها اتحاد اللاعبين المحترفين، وأصبح على بعد لقبين من معادلة رقم نادال البالغ 27 لقباً في بطولات الاستاذة بعدما وقع رصيده من الجوائز المالية هذا العام إلى أكثر من 16 مليون دولار.

بطولة هونغ كونغ يانكوفيتش تحرز اللقب

■ هونغ كونغ - رويترز: توجت الصربية إيلينا يانكوفيتش الصنفة الرابعة بلقب بطولة هونغ كونغ المفتوحة للتنس للسيدات أمس بعد فوزها على منافستها الألمانية انجليكه كيرير رغم تأخرها بمجموعة. وفي المباراة النهائية للبطولة فازت يانكوفيتش على الصنفة الثانية كيرير بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة وواقع 6-3 و6-7 و1-1، وبهذا تحرز يانكوفيتش المصنفة الأولى عالمياً سابقاً باللقب رقم 15 خلال مسيرتها مع التنس وهو ثاني لقب تحززه في العام الحالي، وجاء انتصار يانكوفيتش بعد وقت قصير من فوز مواطنها نوكاف ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا في نهائي بطولة شنغهاي للأستاذة. وكانت كيرير بحاجة لتحقيق الفوز للتأهل للبطولة الختامية لتنس السيدات وبدأت المباراة بصورة جيدة وفازت بالمجموعة الأولى و3-6، وفي المجموعة الثانية تبادل اللاعبان كسر الإرسال قبل أن تتفوق يانكوفيتش، وفي المجموعة الثالثة كان تفوق يانكوفيتش واضحا كما تظهر النتيجة لتحسم اللقب.

بطولة لينز الروسية بالفيلوتشكوف تتوج بطلة

■ فيينا - رويترز: توجت الروسية آنستاسيا بابليوتشكوف المصنفة السابعة بلقب بطولة لينز المفتوحة للتنس للسيدات بعد تغلبها على الألمانية آنا لينيا فريديشام، ففي المباراة النهائية للبطولة القادمة في النمسا فازت بابليوتشكوف على فريديشام غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-4 و6-3.



ديوكوفيتش يحمل لقب البطولة والى جانبه منافسه الوصيف تسونغا

بطولة تيانجين رادانسا تحرز اللقب وتتأهل الى البطولة الختامية

■ بكين - رويترز: توجت البولندية اغنيشكا رادانسا المصنفة الثانية بلقب بطولة تيانجين المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على منافستها دانكا كوفيتش لاعبة الجيل الأسود الشاب. ففي المباراة النهائية للبطولة القادمة في الصين فازت رادانسا على كوفيتش (20 عاماً) غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-6 و6-2، ولم يسبق لكوفيتش تجاوز دور الثمانية في أي بطولة، وبهذا الفوز تأهلت رادانسا المصنفة السادسة عالمياً للبطولة الختامية لوسم تنس السيدات التي ستقام في سنغافورة بداية من 25 أكتوبر/ تشرين الأول

هذا العنف سيستمر لأسابيع وربما سنوات إذا لم يحدث أي تدخل دولي عالقون في الوضع الجديد!

يوسي ملمان

أبدي جهات سياسية لن تسمح لهما باقتحام الطريق المسدود. خلافا للماضي، فإن المجتمع الدولي والعالم العربي غير مبالين. الصحفية الفرنسية «لايفغارو» نشرت أمس نيا يقول إن فرنسا ستبدي إلى خطوة سياسية تهدف إلى ارسال مراقبين دوليين إلى الحرم عن طريق الأمم المتحدة. هذا الامر يثبت أن باريس هي الوحيدة من بين اصداقاء اسرائيل التي ما تزال مهتمة، وهي تحاول وقف العنف بالطرق السياسية. لقد حاولت في الماضي فعل ذلك من خلال مسودة قرار يعلن من خلاله مجلس الأمن عن اقامة الدولة الفلسطينية.

وقد تم سحب هذه المسودة لأن الولايات المتحدة لم تؤيدها، وايضا بسبب معارضة اسرائيل الشديدة. ليس واضحا إلى أي حد المبادرة الفرنسية جدية وحقيقية، أم أنها فكرة لم تتبلور بعد. لكن في كل الأحوال فرص تحقيقها ضئيلة. فاسرائيل تعارض أي مبادرة لارسال مراقبين دوليين أو قوة دولية إلى المناطق حيث يعني هذا تدخل الصراع مع الفلسطينيين كما يريد أبو مازن. وخلال الاسبوع ستكون هناك محاولة أخرى لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري لعمل خطوة دبلوماسية، وهو ايضا سيفشل. العنف هنا على نار هادئة نسبيا مقارنة مع ما يحدث في سوريا والعراق واليمن وسيناء، يحدث يقتل هناك في كل اسبوع عشرات ومئات الاشخاص. لذلك فإن الاهتمام الدولي ينصب على امكان عصف وإرهاب آخرى. لقد ملوا من الجهود تجاه عملية السلام العالقة.

يتحدث نتنياهو عن التحريض والإرهاب الفلسطيني ويتجاهل أن كل العالم يعتبر الاحتلال الاسرائيلي هو المصدر الرئيسي للعنف، الاحتلال لن ينتهي وحكومة اسرائيل مستمرة في صيانة الاحتلال وإدارة الصراع. باختصار، لقد قدر لنا أن نعيش المزيد من الايام والاسابيع والسنوات في هذه الظروف، إلا إذا حدث تدخل من الخارج.

معارف 2015/10/18

أبو مازن ليس غيبيا فهو داهية كعرفات ولكن من دون كاريزما سلفه لم يعد شريكا



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

في الأيام الأخيرة وقع خلل: في الجانب الاسرائيلي قدروا، بفضل «المواد»، بأن أبو مازن سيسفعل خطابه للعودة إلى وقف الانتفاضة السكين. هذا لم يحصل. خطاب الكذب الكبير للرئيس الضعيف، الذي يدير معركة بقائه، من تحت الرادار الاستخباري. هذا الخطاب، بالمناسبة، أثر ضد ليس فقط الاسرائيليين. وهكذا بدأ هذا: في صيف 1993، قُبل التوقيع على اتفاقات أوسلو، وصل وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتس لزيارة عمل في مقر م.ت.ف في تونس. وخرج عملاء السي.اي. ايه لتنفيذ الفحص الاعتيادي في مكتب عرفات، للتأكد من أنه لا توجد أجهزة تنصت. فكل العالم اراد أن يعرف ماذا يحصل في الوقت الحقيقي. أبو مازن أمر على أن يجري فحص مشابه في مكتبه ايضا. فقلب العملاء والاتات وخروجا مع العنيفة: جهاز تنصت في الكرسي وجهاز آخر في المصباح. عدنان ياسين، ضابط العمليات الخاصة في م.ت.ف، اعتقل وبصفته المشهود الفوري، حقق معه واعترف بأنه جنده «طبيب من مصر». في مستشفى إلى البيت، فإن من جلسون عليه مستعدون لأن يقسموا بان «المواد» تفيد اثاث فرنسي» كرسى طلي مناسب للام ظاهر أبو مازن، وإيادي مهنية أدخلت اليه «جهاز تنصت». من غرس أجهزة التنصت حرب تشهير. مدع آخر لتنتاج، مروان البرغوثي، يجلس في السجن الاسرائيلي وابو مازن لا يقبل من اجله السماء والارض. رئيس الوزراء سلام فياض أطاح به، بعديرة ذهب، يقينا مع صائب عرفات. ماذا سيحصل في موقف الذي استقبله الطبيعة فعليا؟ كابوس لاسرائيل، يوم أمر

في الجانب الاسرائيلي قدروا، بفضل «المواد»، بأن أبو مازن سيسفعل خطابه للعودة إلى وقف الانتفاضة السكين. هذا لم يحصل. خطاب الكذب الكبير للرئيس الضعيف، الذي يدير معركة بقائه، من تحت الرادار الاستخباري. هذا الخطاب، بالمناسبة، أثر ضد ليس فقط الاسرائيليين. وهكذا بدأ هذا: في صيف 1993، قُبل التوقيع على اتفاقات أوسلو، وصل وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتس لزيارة عمل في مقر م.ت.ف في تونس. وخرج عملاء السي.اي. ايه لتنفيذ الفحص الاعتيادي في مكتب عرفات، للتأكد من أنه لا توجد أجهزة تنصت. فكل العالم اراد أن يعرف ماذا يحصل في الوقت الحقيقي. أبو مازن أمر على أن يجري فحص مشابه في مكتبه ايضا. فقلب العملاء والاتات وخروجا مع العنيفة: جهاز تنصت في الكرسي وجهاز آخر في المصباح. عدنان ياسين، ضابط العمليات الخاصة في م.ت.ف، اعتقل وبصفته المشهود الفوري، حقق معه واعترف بأنه جنده «طبيب من مصر». في مستشفى إلى البيت، فإن من جلسون عليه مستعدون لأن يقسموا بان «المواد» تفيد اثاث فرنسي» كرسى طلي مناسب للام ظاهر أبو مازن، وإيادي مهنية أدخلت اليه «جهاز تنصت». من غرس أجهزة التنصت حرب تشهير. مدع آخر لتنتاج، مروان البرغوثي، يجلس في السجن الاسرائيلي وابو مازن لا يقبل من اجله السماء والارض. رئيس الوزراء سلام فياض أطاح به، بعديرة ذهب، يقينا مع صائب عرفات. ماذا سيحصل في موقف الذي استقبله الطبيعة فعليا؟ كابوس لاسرائيل، يوم أمر

بين الحرب الأهلية وإخلاء المستوطنين تبدو المسألة الثانية أسهل هكذا تبدو الدولة ثنائية القومية

منذ أحداث تشرين الاول 2000، كان التوتر بين عنصر اليهودية في تعريف اسرائيل وبين عنصر الديمقراطية يعتبر تناقضا غير ممكن، ويمكن تجاوزه فقط في حال أصبحت اسرائيل دولة لجميع مواطنيها. تبخر آمال اوسلو والامه السياسية منذ الانتفاضة الثانية، دفع الكثيرين من اليسار الصهيوني إلى استنتاج مشابه. وحتى يتم تحقيق المساواة الكاملة ويشمل ذلك التنازل عن الامتيازات الممنوحة لليهود في اسرائيل لن يكون هناك تعايش حقيقي. معروف أن خيبة الأمل السياسية من فشل محاولات اليسار الكلاسيكي في الوصول إلى الحكم، دفع إلى البحث عن آفاق جديدة. لكن الغراء في الحياة المشتركة والمساوية الكامن في خيار الدولة الواحدة غير قابل للتطبيق. هذه وصفة نظرية فقط، والإحداث الأخيرة تثبت امكانية اشتعال العلاقات بين اليهود والعرب التي تحمل اثقال تاريخية ودينية قوية. الدولة الواحدة لن تنهي الصراع بل ستزيد من السلوك المعادي بين الجماعات، حتى وإن كان من يقوم بذلك أقلية متطرفة. الحاجة إلى الفصل تبرز في السياق الاوسع. لو كان يمكن بعد اقامة الجسم الاوروبي التفكير بان العالم يسير باتجاه تشويش الهويات القومية، فإن بداية القرن الواحد والعشرين تثبت أن الهويات القومية مع تداخل الهويات الدينية الغربية، أخذت في القوة. دولة جميع مواطنيها التي يمكن التخلي عن التجربة التاريخية لليهود سنتفتي مثل يوغسلافيا. لذلك، رغم تحول موضوع إخلاء المستوطنين إلى أمر معقد مع مرور الوقت، فانها ما زالت مهمة سهلة مقارنة بمواجهة الحرب الأهلية. فكرة التقسيم طرحت للمرة الاولى من البريطانيين في 1936، بعد التمرد الوطني الفلسطيني الاول. وقد خرجت هذه الفكرة من الموضة بعد 18 عاما، لكن سهولة العنف الحالي لا تترك خيارا آخر.

هآرتس 2015/10/18

لو قتلني فلسطيني ستكون كلماتي الأخيرة طلب الصفح عن الظلم الذي لحق به اعتذار للقاتل



شاب فلسطيني يطعن جندي اسرائيلي قبل ان يقتله جندي آخر

تأخرها، وموقفه السياسي لا يعترف الآن حيث بدلا من الحمص يغضون الدماء في الشوارع. أنا قتلت في عملية، ساطلب عدم بث فيلم القتل مرة ثلو الأخرى، كما يحدث في هذه الايام. هذه ليست رغبتني ولن تحصل معلومات ضرورية من حق أو واجب الجمهور معرفتها. إنها مستزيد الكراهية فقط. اطلب القول لن يقتلني على لساني إذا بقوا على قيد الحياة، إنني أعتذر. أنا متصالح معهم بعد موتي. وأنا ذات من سيقتلني فانا أعتذر امامكم الاذن وما يشكل مسيق. ليس لأنني اعتقد أنني

هآرتس 2015/10/18

بما أن فرصة الحل النهائي ضعيفة فمن المهم إنهاء الاحتلال بين حركتين وطنيتين

شأن فلسطيني يعطيني شعور أني أقتل في هذه العملية في موجة الإرهاب الحالية، حيث يقوم مخرب أو مخربة بدعسي أو طعني، أريد أن أقول مسبقا إن كلماتي الأخيرة هي: أنا متفاجيء لأن هذا لم يحدث من قبل. بجديرة لسأنا نطلب الإسر كل هذا الوقت؟ لقد فكرت مرات كثيرة عندما كنت أمر في ساعات الصباح الباكر في شوارع المدينة من أمام مواقع البناء، كيف أن أحد العمال العرب لا يحمل المقح أو المنظار أو الشاكوش ليقتلني. لم أؤمن بنظرية التعايش في هذه الدولة. لا أؤمن بالتعايش المبني على عدم المساواة المتطرف في حقوق الإنسان، والمكانة الاجتماعية والفرص الاقتصادية. لم يسبق أن أحببت أن أسبق أكل الحمص، ولم يسبق أن أحببت السفر إلى يافا لا سيما لأكل الحمص. ولم يسبق أن أحببت الوقوف خلال الرحلة في الشمال من أجل الحصول إلى إحدى القرى وكل الحمص. أي حديث عن الحمص كان يثير عندي شعورا سيئا. قاد نقتالي ببيني في الانتخابات الأخيرة حملة كاملة تحست عنوان «يقتني اعتذار»، لكنني لا أحب أن أشعر بانني السيد، لا أحب السيطرة بغل انتمالي جنس أو قومية، هذا مقرر بالنسبة لي، وداما تحفخت من السفر إلى البلدة القديمة. لاحظت النظرة في عيون الفلسطينيين في الأزقة، وهي مدج بين الأمانة والغضب. إذا مت في عملية في موجة الإرهاب الحالي، ساطلب القول عني: إنني أرض أكل الحمص. من السهل جدا، على خلفية موجة إرهاب كهذا، ونحن يستيقظ الخوف، تغيير الموقف السياسي. المطلوب هو القول إن من يريد قتلك لا يستحق شيئا سوى رصاصة بين عيني. لكن هذا ما يقوله من يأكلون الحمص.

هآرتس 2015/10/18

بما أن فرصة الحل النهائي ضعيفة فمن المهم إنهاء الاحتلال بين حركتين وطنيتين

بصفتي أبحث منذ عشرات السنين في النصوص التي تتعلق بالفكر السياسية، أدرك أنه توجد دائما أكثر من طريقة لتحليل نص سياسي خصوصا في ظل وجود صراع، ولكن لا يوجد أساس لاوقال شتينيرغ بان أبو مازن ينظر إلى الصراع على اعتبار أنه صراع بين حركتين قوميتين يهودية وفلسطينية من الناحية الأولى، شتينيرغ اقتبس عدد من الاقتباسات من اقوال أبو مازن عن «الشعب الاسرائيلي» لدحض قلبي بأن الحركة الوطنية الفلسطينية لا تعتبر اليهود شعبا. هذا هو الموضوع تماما حسب الفلسطينيين لا يوجد شعب يهودي، بل يوجد «يهود»، الذين هم طائفة دينية، وهناك ما يسمى أبو مازن «الشعب الاسرائيلي» الذي يتحمل عرب اسرائيل، شتينيرغ، رغم كل جهوده، لم ينجح في احضار اقتباس واحد قال فيه أبو مازن «شعب يهودي، أو تحدث فيه عن اليهود كشعب. لا أتوقع من أبو مازن أن يتبنى الاعساءات التاريخية اليهودية أو الصهيونية، فالتعايش مع «الشعب الاسرائيلي» يؤكد رفض الفلسطينيين الكامل لفكرة وجود الشعب اليهودي. ثانيا، ليس من الجديد الاستمرار في حرب الاقتباسات إلى ما لا نهاية، لكن من المهم الإشارة إلى طريقة تعامل أبو مازن مع قرار التقسيم وما حدث في السنوات 1947 1948 في مقالة نشرت في «نيويورك تايمز» بمناسبة ظهور أبو مازن أمام الأمم المتحدة، ولم يوجه حديثه للشعب الفلسطيني وللان الاسرائيلية وإنما للعالم: «نقطة البداية للمفاوضات يجب أن تكون الحل العادل لمشكلة اللاجئين على أساس قرار 194 للمم المتحدة من العام 1948». بكلمات أخرى يجب تطبيق حق العودة، كما يقدر الفلسطينيون هذا القرار. بالنسبة لأبو مازن هذه هي نقطة البداية، ليس المستوطنات والقدس ولا موضوع الارض، وواضح أن تطبيق حق العودة يهدف إلى زعزعة دولة اسرائيل كدولة اليهود القومية، التأكيد على حق العودة من أبو مازن واعتباره المسألة الأساسية، يوضح أن فرص التوصل إلى حل من خلال المفاوضات، ضعيفة جدا.

هآرتس 2015/10/18

الفلسطينيون يشعرون بغير قليل من المهانة والفقر والتمييز يأس الطفل مع السكين



جنود اسرائيليون يعتدون على شاب فلسطيني

من يبيدي معظمهم ضبط النفس رغم الاستفزات ومحاولة جرمهم إلى المواجهات ويجهتدون للالتزام بالتعليمات التي تحظر عليهم اهانة المواطنين. في ايام انعدام اليقين (كلمة مخسولة بالخوف) ينبغي الشزود بوجبة زهية من الانصاب في تنصرف كجياسة تجاه طفل فلسطيني يريد أن يعرف «ما الساعة»، ويحمل سكين مطبخ في جناح لباسه. حياة الشبيبة الفلسطينية في القمامة، الفقر يمزق عائلاتهم. حربة حركتهم محدودة، جهاز التعليم الذي يتعلمون فيه ينهار، يسمعون

يديعوت 2015/10/18

أيتان هابر

■ طفل فلسطيني ابن 13 ركض في شوارع القدس ويبحث عن طفل يهودي ابن 13 ليغرس فيه سكينًا في قذاته لا يفكر، لا قبيل الطعن ولا بعد، عن أبو مازن، عن مصر الشعب الفلسطيني وعن معظم الحالات لا يكون حتى متأثرًا بخطب الأمانة والسجاد ووعيه السياسي ليس متولوا بعد. إذن لماذا يتزود بسكين ويخرج للقتل؟ لأنه سي له في البيت، لأنه يعرف بان حتى في عمره الصغير بان اولئك الشبهاء الذي يريد أن يكون منهم يحظون بالجدد في وسطا شعبي، وبالاساس ربما بسبب ما اختره كإمانة مستمرة لا يويه، لا قربانه، حياته، رفاته على ايدي الاسرائيليين، وهو لا يعرف حياة أخرى، ولكنه يعرف بان هذه ليست حياة. فور بدء الانتفاضة الاولى، قبل نحو 30 سنة، أجرى ضابطان من الجيش الاسرائيلي (واسماها لاسفي، غابا عن ذاكرتي) نوعا من الاستطلاع في السجن في غزة الذي كانت حمراته مليئة منذئذ بالمخربين، واكتب «نوعا من الاستطلاع» لانهما أجريا مقابلات مع المئات، ولكنهما لم يتقدما بنتائج ايجابية. ورفعا نتائج «الاستطلاع» لقادة جهاز الامن، الذين اختاروا نتائج أخرى من اعمال أخرى كي يشرحوا للجمهور لسأنا الدلتعت اضطرابات الانتفاضة. وأشار هذان الضابطان إلى نقطة مشوقة لم يبحث فيها في تلك الايام: احساس الاهانة التي وصفها من أجريت المقابلات معهم. بسبب الانتصارات الاسرائيلية في الحروب ايضا، ولكن بالاساس بسبب الاهانات والضايقات الصغيرة، اليومية، التي قلقة فقط من يهود اسرائيل على علم بها لانهم لم يكونوا ابداء على أي مقربة من عرب المناطق، وبالالتكيد ليس في المناطق نفسها. وقد قال عن ذلك الراحل عزيز وايزمن ذات مرة: «اسرائيليون يعرفون كل سنتهم متفك اللور في باريس ولكنهم لا يعرفون ولا حتى متر في قضية نابلس، من يأتي إلى هناك؟ فقط اولئك الذين يسعون «مجانين بلاد اسرائيل»». تلك النتيجة في «استطلاع» الضابطان ما كانت ربما لتثير الانتباه لولا انه في مساء ذاك اليوم الذي وضعت فيه على طاولتنا، علفت في مطعم في شارع مركزي في تل أبيب، كان الوقت متأخرا في الليل، واراد صاحب الطمع أن يغلغه، وامام ناظرينا المذهمة ودع شاطفي الاواني لدية، فلسطينيين من

هآرتس 2015/10/18

تعقيبات

مقال أسمي العطاونة، حرب إعلامية فرنسية على الفلسطينيين

حالة يأس

حالة اليأس هي التي تدفع هؤلاء الشباب والشابات الفلسطينيين إلى ممارسة العنف لكن عنف المستعمر الصهيوني لا يقاس .. التحريض والعنصرية والعنف هي سمات هذا العدو الغادر. وما العدوان الكوني على سوريا وما يسمى بالربيع العربي إلا المعركة الرئيسية التي يخوضها ثوار الناتو العربي نيابة عن إسرائيل على الفلسطينيين أن يمارسوا العنف السلمي ويقاطعوا كل أنواع التطبيع مع الصهاينة واستلهاهم العبر من حركة التحرر في جنوب أفريقيا... جميع أحرار العالم يقف إلى جانب الفلسطيني في صراعه مع هذا الاحتلال الفاشي.

فاطمة

مقال أحمد عبد اللاه، الغاز والطوائف في شهيدية الدم السوري

تقاسم الدول الكبرى

مقال هام ومفيد وتحليل ومنطقي، وقد أكدت أيضا ماجئت به في هذا المقال، في مقالاتي ببعض الصحف حول أهمية موقع سوريا الجيوستراتيجي، وأن ما يجري من إباحة دم في منطقة بلاد الشام والعراق والدول العربية، هو نتاج للتقاسم الاستراتيجي لمصالح الدول الكبرى في مناطق الشرق الأوسط، وأيضا مستقبلا سنشهد حربا مكملة لما يجري الآن حول المياه الشرق أوسطية من أجل محاصرة وتجييع الشعوب العربية من خلال تسلط قادتها.

أبو هارم – برلين

مقال خالد الشامي، على هامش الانتخابات البرلمانية في مصر

رفض للنظام

فرق كبير جدا بين إبطال الصوت والمقاطعة، فأبطل الصوت دليل عن الرضى بالحاكم وسياسته ورفض للمتقدمين أو المرشحين. وأما المقاطعة فرفض للنظام وأساليبه البوليسية التي يعترف السياسيون أنفسهم أنها أسوأ من عهد مبارك. إن كان الأمن هو نفسه من نظم سهرة 30 يونيو/حزيران المجيدة فكيف تستكترون عليه تنظيم برلمان 30 يونيو/حزيران الذي سيهجر العالم إن كان الوضع قد عاد لما قبل 25 يناير/كانون الثاني باعتراف السياسيون أنفسهم ونعلم أن ثوار 25 يناير/كانون الثاني ما بين قتل ومشرد ومعتقل فأين ثوار سهرة 30 يونيو/حزيران المجيدة؟ أين أحزاب جبهة الإنقاذ ومؤتمراتها اليومية؟ أين حركة تمرد وتوقيعاتها للمليونية؟ أين السلفيون وفتاويهم المتلونة؟ أين البلاك بلوك واستعراضاتهم الإرهابية؟ وأخيرا مبروك مقدما برلمان التمثيل الثوري.

أحمد

خربشات مراهق... سياسي

ما يشير إلى التخطيط الروسي، بيان الكرملين الذي تحدث عن أن مدة العمليات القتالية التي يقوم بها الجيش الروسي في سوريا مرتبط في تقدم جيش نظام الأسد. متراجعا عن بيان سابق حد فيه مدة التدخل الروسي بين الثلاثة أو الأربع أشهر.

قد يفيدنا هذا أيضا بأن مخططات روسيا وإيران عن إمكانية إحداث خرق واسع للمعارضة السورية بشكل سريع وسهل قد فشل وخاصة بعد فشل استعراض العضلات الروسية من خلال إطلاق صواريخ من بحر قزوين التي انفجر أربع منها في الأراضي الإيرانية و 11 فقط من 26 أصابت أهدافها بحسب روسيا وهذا دليل فشل.

ولكن هذه التقارير لم تتحدث عن ردة فعل الأسد وجهاز أمنه ودائرته الضيقة التي تورطت معه من رأسها إلى أخمص قدميها من بشار الأسد، وهي المعروفة بفتحها بالخصوم والقتل بالطنن والشسبية، تعود وتجد نفسها في حالة من التخطيط والفوضى أمام سيل هذه التقارير التي لا يعرف أحد على وجه اليقين أيها يصدق. في ما يستمر البعض الآخر في الحديث على أن الجغرافية السورية الحالية لا تعود كما كانت قبل عام 2011، ويضعون الخرائط حسب كتبهم وظنونهم وأمانتهم، عن شكل الدويلات التي ستنجح عن نهاية المطاف السورية.

الأم الذي ذهب إليه «جون ساورس» الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات البريطاني الذي أشار إلى أن واقع سوريا ينسفر إلى أنها تتعرض للتقسيم، ما بين التنظيم، الذي يسيطر على شرقها، والقوات الكردية على شمالها، والعلويين في شمالها الغربي، تعود ونقول لا تصدقوا كل ما يقال وينشر من معلومات وخرائط لأن معظمها متناقض ويتناقض في ما هو حاصل على الأرض، يكفي أن نقول بأن العدوان الروسي على سوريا أسهم في توحيد معظم الكتل وتنشكيل لعرة عمليات مشتركة، هذا ما عجزوا عن تحقيقه خلال أربع سنوات انصرمت من عمر سوريا الوطن والإنسان.

ميسرة بكر

كاتب وباحث سوري

الأسد وانشاق بعضهم وراء الأفكار الروسية. ليصحو من غفلتهم على إيقاع هدير العاثرات الروسية وهي تصف المعارضة السورية تحت عنوان واضح دعم حكومة الأسد الشرعية.

ولا يمكن لأي مراقب أن يتجاهل أن التدخل الروسي في سوريا كان وراءه أسباب سياسية واقتصادية خاصة بالروس.

منها على سبيل المثال، غياب التنمية في روسيا وتدهور العملة الروسية «الروبل»، سياسيا، قرب موعد الانتخابات التباينية الروسية.

لذلك قرر التغلب بوتين استغلال لحظة تردد وتراخي الدور الأمريكي في المنطقة، ويقدم على هذه المغامرة التي تجعله رجل روسيا القوي «القيصر» وهو تسويق سياسي روسي الحاد الحاصل جراء العقوبات الدولية عليها بسبب ما فعلته في شبه جزيرة القرم واكرانيا. وقد بدأ بوتين يحصل على جزء من مخططه فاليوم ترتفع أسعار النفط العالمية مع توقعات بزيادة من الارتفاع الأمر الذي يقوى الاقتصاد الروسي المتعدد أساسا على تصدير النفط، كما أن الروس فعلا بدأوا ينظرون لبوتين على أنه رجل روسيا الحديدي، تايك من مصالح الشركات الروسية في سوريا والتعقيب عن الغاز السوري في البحر المتوسط. بينما كانت رئيسية المجلس الاقتصادي الروسي «فالنتينا ماتفيينكو»، تجيب على استفسار عن السر وراء تمسك روسيا برأس النظام السوري بشار الأسد. بالقول «نحن لا نعمل باصدقائنا مع فعلة الأميركيون باصدقائهم وحلفائهم، تماما كما حصل مع معمر القذافي وقبلة مع صدام حسين»، «وأوضحت لن يحصل مع بشار ما حصل مع القذافي»، حسب ما أورده «القدس العربي».

التعاقب في اليوم التالي بتقارير أخرى تتسلف قول «فالنتينا ماتفيينكو»، تتحدث عن أن الروس يجطون عن بديل لبشار الأسد لكن من الطينة نفسها «العلوية» عسكري متمرس بالاجرام وخبير بالقمع وانتهاك حقوق الإنسان، ويكنو خادما أمينيا للمصالح الروسية.

الروس شبه جزيرة القرم واحتلال لأراض اوكرانية. ثم تتأججا بتقرير آخر يحدثك عن صفقات وعقود تسليح بلغها شكوك في عمليات فساد قد تصل إلى 500 مليون دولار.

تقرير آخر يتحدث عن تعديل البرنامج وليس الغاءه وذلك من خلال تقديم مساعدة عسكرية لغداة فصائل تم انتقاؤهم، وتقديم غطاء جوي لهم ذلك للحرب ضد «تنظيم الدولة»، وعند جهة الخبر اليقين.

كل هذ يدفعك للقول إن إدارة الرئيس الأمريكي عاجزة ولا تدرى ما يدور حولها، وقد نستشهد على هذا بتقارير سابقة تحدثت بشأن وكالة الاستخبارات الأمريكية كانت تخدع الرئيس أو يامسا بتقارير مبالغ فيها عن الحرب على تنظيم المؤشرات على الأرض كانت تشير إلى عكس ذلك.

أما في ما يخص التقارير عن حجم الإنجاز والتقدم فيها، بينما كل ما يرضي التقارير عن الثورة الإيرانية «على خامنئي» هو عراب التدخل الروسي في سوريا، ليس هذا فحسب، بل أشار المصدر نفسه إلى أن الروس كانوا في حالة من الذعر والخوف من انهيار قوات نظام الأسد، حين كان ضباط إيرانيون يعرضون خرائط سوريا عليهم ويشرحون لهم كيف يمكن إعادة ضبط الأمور وتحولها لصالح النظام، في حال تم دعمه بأسلحة أكثر تطورا، وتدخل روسي حاسم في المعركة.

مما يدعم طرح أن التدخل الروسي في سوريا جاء برغبة من الإيرانيين. ما تفسرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية، معظم الشخصيات المعارضة للنفوذ الإيراني داخل النظام السوري احتفت فجأة في الأونة الأخيرة في ظروف غامضة، هذا يؤكد ما ذهب إليه بعض المراقبين.

أن روسيا تدخلت بعد أن عجزت إيران ومليشياتها من تعديل الكفة لصالح نظام الأسد وجيشه، سواء كان هذا العطب جاء أقرارا صريحا من إيران أو برؤية روسية متفحمة أدركت أن الإيرانيين فشلوا في مهمة إنقاذ الأسد، لذلك لا كان بد من التدخل الروسي. هذه التقارير تشير بوضوح تام أن الروس خدعوا الأميركيين والدول الأوروبية، عندما تحدثت تلك الدول عن ليوته من الموقف الروسي المتشدد تجاه بقاء

■ أمام التطور الهائل الذي شهدهته وسائل الاتصال باشسكالها كافة في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات التواصل الاجتماعي، التي تظل على الدوام السيل السهل والمتوفر لمتابعة الأحداث وآخر التطورات.

قد تشعربكثير من الدوار وانت تجر في خضم هذا الكم الهائل من المعلومات التي تتناقلها وسائل الاتصال بمختلف أشكالها، التي تتحدث عن الوضع السوري الذي أصبح قضية عالمية وخيرا رئيسيا في معظم وكالات الأنباء ومانشيتات الصحف وتقرره له كبرى الصحف مساحة واسعة على صفحاتها تزيد من التفسيحات والتحايل السياسية الأستراتيجية.

لعود وتجد نفسك في مزيد من التخطيط أمام هذا الكم الهائل المتدفق من المعلومات، وانت تجهد نفسك في محاولة مقاطعة هذه البيانات والمواد المتناقضة المتخبطة المتشعبة المتفرعة المتباعدة.

مشهد مثير يجعلك تعتقد إلى حد بعيد أن ما يحدث في سوريا بعد إنقضاء «مئة» عام على اتفاق «سايكس- بيكو- سزاتوف عام 1916، أنت أمام أمر مذهل ستكون له تداعياته على المنطقة والعالم، لأنه شيء غير طبيعي، ولا يسير أحد بل هو يسير بمشيئة الإيهي.

بينما أشار العديد من المحللين إلى أن التدخل العسكري الروسي في سوريا ما كان له أن يتم دون موافقة الولايات المتحدة الأمريكية أو ضوء أخضر منها على الأقل، خاصة أنه جاء بعد يوم واحد من لقاء الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين».

ما أن تنتهي من قراءة هذا التقرير حتى تستفيق على تقرير آخر يجعلك تتراجع عن هذا الرأي فتقرير تشير إلى أن وكالة الاستخبارات الأمريكية لا تعرف لما سيأذي دور في سوريا بدقة، وأخضاها للمساءلة من قبل الكونغرس الأمريكي بناء على تقرير نشره موقع «يو في بيدي»، تحت عنوان وجود فترات وقصور في عملها وأدائها، خاصة في ما يتعلق في حتمية التدخل العسكري الروسي في سوريا، كذلك تقديرها للضعف للسلوك الروسي في اوكرانيا والقرم وما نتج عنه من تداعيات سياسية وعسكرية، أنهت بضم

الحرب العالمية الثالثة



تعقبا على رأي «القدس العربي»: معاني التدريبات الروسية الإسرائيلية فوق سوريا

محرقة من مصدر واحد

محرقة الشعب الفلسطيني والسوري تتم على يد واحدة وإن بدت بأدوات مختلفة الخط الإسرائيلي في المحرقة السورية واضح جدا من خلال تحريك عمليه السري في دمشق لتدمير البلد وتهجير سكانه والآن الغزو الروسي يتم بالتنسيق والمباركة الإسرائيلية الكاملة والإيرانية كذلك إذا «حلف الماواة والماتعة» المزوم ضم إليه كلا من إسرائيل وروسيا

فمبروك لحلف المقاومة انضمام إسرائيل إليه ونهني زعيم «المقاومة» بذلك هذه هي الحقيقة.

د. راشد – ألمانيا

اكتشاف الأفتنة

من الضروري أن نتكشف الأفتنة عن الوجود المخادعة، المانعة في حلف واحد مع إسرائيل، وروسيا تتصرف مع حلفائها في النظام وإيران والأداة الصغيرة نصر الله، كاتباع..

محمد عودة – الأردن

تنسيق روسي إسرائيلي

معنى هذا الكلام أن القصف الروسي لمناطق في سوريا يتم بعلم وموافقة اسرائيلية مشروطة والتنسيق الروسي الإسرائيلي واضح المعالم هذا يعني أن القصف الروسي لسوريا الذي جاء استجابة لطلب بشار الأسد لن يتحقق لو عارضت إسرائيل ذلك ورغم كل هذا نجد النظام

الأسدي في سوريا يتكلم عن السيادة السورية المنتهكة أصلا من اصداق بشار الأسد قبل أعدائه وكذلك نجد من يتكلم عن المقاومة ضد الكيان الصهيوني التي أصبحت في خبر كان لا بدي.

نبيل العربي

الدب الروسي مع القط الفارسي

هذه هي لعبة الشطرنج.. وتحديد التحالفات بين الدب الروسي والقط الفارسي الذي كثر عن مخالبه والقرم الجائئ على صدور السوريين من جهة والغرب من جهة ثانية وإسرائيل تمثل القطب الثالث والاستفيد الأعظم من استمرار هذه التراجديا. الصورة المستقبلية للمنطقة العربية لاسف قائمة لسبب مهم لأن الصراع لن يوقف فسي القريب العاجل، وإسرائيل ستستمر في كسب الوقت واستغلال الوضع الحالي لتحقيق خطتها في التهويد وتهجير المقدسين ومحاولة تقسيم الحرم القدسي... لن يبقى لنا غير انتظار الفرج الرباني وصحو نخبة هذه الأمة الصادقة لإيقاف هذا العتب في حاضر ومستقبل هذه الأمة البتلية..

د.ع. ابوشعيرة

ضمان أمن التحليل

إعلان روسيا أن طيارها ومزلاءه الإسرائيليين يتدربون لضمان أمن تحليق طائراتهم فوق سوريا (وان موسكو أقامت «خطا مباشرا» لتبادل المعلومات حول تحركات الطيران بين مركز قيادة الطيران الروسي في قاعدة حميميم الجوية في سوريا ومركز قيادة سلاح الجو الإسرائيلي). وتبع هذا الإعلان (تصريح بسؤال أمريكي في واشنطن يقول إن بروتوكول اتفاق بين واشنطن وموسكو «لتجنب الاصطدام في

الكثيرين من السوريين ولاديمو إلا وجه الله الكريم.

سلام

رفاهية السلطة

من لم يستدع بشار من ذئاب الكون لحماية كرسية في سوريا على تناقضها، جمعها على الجبهة السورية ليلقي له الرفاهة وعيش السلاطين له ولحرمه الصون، وليستمر طلب الطعام بطائرات خاصة من أوروبا ليليقا على رشاقتهما، هذا الإنسان يتمسك بالسلطة للرفاهية وما عاده لا دخل له به فهناك الحرس الثوري الإيراني الذي أصبح يحرس حتى أبواب المخادع لأهل السلطة والسلطان وسوريا مستقبلة لشهيدندر التجار.

نعم ياسين حريزي – فرنسا

ضمان التفوق النوعي

الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية منذ نشأتها، تقوم على تعاون صناعاتها العسكرية مع القوى المهيمنة في العالم عسكريا، تتعاون مع الأمريكي والروسي والهندي والصيني وغيرهم، في التكنولوجيا والتصنيع العسكري، لضمان عدم تسليح الدول العربية أو من يحاربها من الحصول على أسلحة متقدمة، لضمان تفوقها النوعي على جميع الدول العربية مجتمعة، إسرائيل تبيع وتشرى التكنولوجيا العسكرية من روسيا، وبعث لها أخيرا طائرات بدون طيار، مثل التي باعها إسرائيل من قبل لجورجيا وأوكرانيا في مواجهةها مع القوات الروسية.

م. حسن

ضمانة دول الجوار

من قال إن روسيا من دول المقاومة والممانعة ضد إسرائيل..روسيا دولة أجنبية لها علاقات طبيعية مع إسرائيل منذ تكوينها على أرض فلسطين ومن الطبيعي الآن أن تقوم روسيا اليوم بما تقوم به بالتنسيق مع كل الدول المجاورة للسلطة السورية ومنها طبعاً إسرائيل وروسيا ليس عدا معها ولكن من مصلحتها أن تضل عن دول الجوار... يجب أن لا نتعصب دون وعي وحكمة مما يحصل وأن نحرص على نهاية الفوضى السورية، الحل القمام على كل التنظيمات المسلحة بكل تسمياتها وتبعياتها أما النظام نفسه فلا بد وأن يزول لاحقا لأنه سقط في نظر

ع.خ.أ.حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائليات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبد الحليم قنديل*

■ أكتب هذا المقال قبل أيام من إجراء انتخابات برلمانية مصرية تستمر لشهرين، وأعيد مضمون ما كتبتُه مرارا وتكرارا عبر شهور وأسابيع طويلة فمت، وهو أننا بصدد برلمان هوان حقيقي، برلمان فلول وثورة مضادة باحتياف.

برلمان وهي الصلة بإرادة الناس، ولا يمثل سوى أقلية الأقلية من الشعب المصري، فسوق أن الانتخابات تبدو ميتة، ولا يسبالي بها أغلب الجمهور المصري، رغم محاولات الأفعال صخب وضجيج، وصد جنانة حارة تنتهي إلى برلمان مؤكد الحل، وجدير بالذهاب إلى أقرب مقبرة أو مقبل زبالة.

أول ما توقعته، وأؤكد عليه، هو أن نسبة الإقبال على التصويت ستكون منخفضة جدا، ربما بصورة ملحوظة، قد تدرك بنسب الإقبال الهزيلة قبل الثورة، ليس لأن الناس غير مرشح ومرشح على أساس أصواتهم في الصناديق هذه المرة، فلم يعد يوسع أحد في مصر أن يفعلها، والضعف المتوقع هذه المرة له سبب آخر، هو شك الناس في جدوى التصويت فوق إفتقاد الحماس، وهو ما قد ينزل ينسب التصويت ما بين خمس إلى ربع إجمالي عدد الناخبين المسجلين، وعددهم يزيد على 55 مليوناً، فلا شيء يعري الناس بالتصويت في انتخابات مطموسة الملاح، رغم أن عدد المرشحين لا يبدو قليلاً، ففئة 11 مرشحا تقريبا مقابل كل مقعد برلماني واحد، لأنهم يشبهون بعضهم بعضا في البؤس، وليس لأحدهم برنامج أو اتجاه سياسي معين، اللهم إلا باستثناء أقلية.

فعدد المرشحين من القوى الوطنية ومعسكر الثورة محدود جداً، وعدد الجادين بينهم لا يتجاوز عدد أصابع اليدين، بما يزيد على ستة آلاف مرشح، وبإفراط فوز عدد منهم، فلا يغير ذلك كثيرا من مصيبة الهوان البرلماني المتوقع، وتظل الكارثة على حالها، بما يصيب الناس بالقرع والكرة على الفس، ولا يثير حماسة الذهاب إلى الصناديق، وعلى نحو قد يذكرك بانتخابات 2010 التي سبقت الثورة مباشرة، فقد كان عدد المرشحين كبيرا، رغم أن عدد مقاعد البرلمان كان أقل، وتضائلت نسب التصويت وقتها إلى حدود تقرب من الصفر، وجرى التزوير الهجوي للنتائج، وقد لا يحدث التزوير بهذه العنصرية هذه المرة، لكن المتنافسين سوريا من العينة البينة نفسها في غالب الأحوال والدواشر، وقد لا يختلف نجاح زيد عن



د. عصام نعمان*

■ حضور الولايات المتحدة في «سوراقيا» (سوريا والعراق ولبنان والأردن وفلسطين) سابق لحضور روسيا، بما يربو على نصف قرن. ترسخ هذا الحضور بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واحتلال أمريكا للعراق واندلاع الحرب في سوريا وعليها.

بات واضحا اليوم أن واشنطن خطت لجانبها صعود إيران كقوة إقليمية مركزية بمحاصرتها، وفرضت قيودا اقتصادية عليها للحد من دورها كقوة نووية، كما باعتمتا تيار الإخوان المسلمين بمختلف تنظيماته حليفاً يدلا من أنتمة الحكم الترتله والمتساقطة قبل مخاض «الربيع العربي» وبعده.

فشل الإخوان المسلمين في الاحتفاظ بالسلطة في كل من مصر وتونس، حملت الولايات المتحدة على تعديل مخططلها بعقد تحالفات مع تنظيمات متعددة داخل الإسلام الجهادي، لإضعاف خصوصها المحليين في سوريا والعراق وبين الفلسطينيين، ودفع أطراف الصراع إلى مفاوضات على أساس مبادئ مؤتمر (جنيف-1) بغية التفاهم على ترتيبات تقاسم السلطة بينهم.

أخفقت أمريكا وحلفاؤها الإقليميون في حمل الحكم في سوريا ومعارضيه على تقاسم السلطة وفق شروط طرقت في مؤتمر (جنيف-2) ما أضعف المعارضين، سياسيا وميدانيا، وأدى إلى صعود تنظيمي «الدولة الإسلامية - داعش»، ووجهة النصرة، وسيطرتهما على مواقعهم في مناطق عدة. وفي العراق أوقف حلفاء أمريكا في محافظتي نينوى (الوصل) وصلاح الدين والأنبار في بناء تنظيمات مسلحة لمواجهة «داعش»، باستقلال عن حكومة بغداد والتنظيمات المسلحة المتحالفة معها.

إزاء هذه الإخفاقات المتتالية، قررت الولايات المتحدة، بالتفاهم مع حلفائها الإقليميين،

احتمال سيطرة التنظيمات الجهادية» على سوريا يعني خسارة روسيا قاعدتها البحرية في طرطوس

■ سوريا باتت أكثر من رقعة ساخنة، تدور عليها أكثر حروب الشرق الأوسط ضراوة، فقد حولتها صرف الأقدار البشرية، لتكون الشاهد الكوني المعاصر على احتلال العالم، والبلد الذي اكتشفت فيجته المدوية، عن عودة التاريخ البربري، مرتديا كل أسلحة الحداثة، وجارفا بلا هوادة كل الخطوط الحمراء، التي وضعها حراس القوانين السماوية والأرضية، منذ بزوغ فجر الحضارة، ما يجري في سوريا ليس صراعا سياسيا وعسكريا، متعدد التعاون الداخلي والخارجي فحسب، إنه محطة فارقة ومفصلية في نظرة الشعوب المستباحة، لتحويلات النفوس الحقوق والحريات، التي لا حدود لانتهاكها اليوم على منبج التنكر والحياد والنفاق. محطة لا تعرف منذ خمس سنوات عن امتحان الأتقار والقيم والشتنكات، التي قام عليها المجتمع الإنساني في تمثالاته الدولية الراهنة، ويوسع أي جماعة فترية أو سياسية على وجه النسيطة، أن تطلق نساؤلات وجودية في غايبة الوضوح المناسوي، بعد أن كشفت المناسوة السورية العالقة بين أنياب الوحوش، محنة الحضارة وتناقضاتها الخفية الكبرى، ومفارق اللاعقلانية السياسية، التي علم برى بعين المراقب وحدها، ويسير بلا بصيرة على إيقاع الفوضى القاتلة.

حين نأثف يُعاقب شعب بالموث الجماعي وبكل صور القهر والإفناء، فقط لأنهم أراد أن يتحرم من عسف الاستبداد والفساد، فإن بالحرق تحاصره من كل حذب وصوب، واللاعبين على دمه وآلامه،

القدس العربي

برلمان الهوان

الذين يملكون المفاتيح في الانتخابات الفردية إياها، إما بعزوة العائلة أو بعزوة البلطجة، ودور الملياردير أن يضيف قوة المال ودفاتر الشبكات، وقد رفض القضاء ترشح الملياردير أحمد عز صنو جمال مبارك، لكن عز المنوع استقطب لحسابه ما يزيد على مئة مرشح، وزعمه على دوائر البلد، بقصد استخدامهم لحفظ مصالحه وفك التجميد والتحفظ على أمواله، وكان نجيب ساويرس أسبق وأكرم من عز في استقطاب المرشحين للفلول، وهكذا فعل غيره باسم «الوطف» وأحزاب أخرى، فوق اجتماع هؤلاء جميعا في القوائم المطلقة التي شكلتها أجهزة أمنية، وهكذا اجتمع اليمين الفلولي مع اليمين الليبرالي، ولولا العرج لاجتمع اليمين «حزب النور» السلفي، المتوقع خسارته للجلد والسقوط في هذه الانتخابات، فهم -جماعات اليمين -محدون سياسيا وبثقافتيا، لكنهم يتصارعون ويتزاحمون فيزيائيا، ويريد بعضهم أن تكون قدمه أسبق وفوق أقدام الآخرين، وهو ما يفسر الإنفاق والصفقات الضخمة، إلى حد تخصيص أحد المليارديرات لخمسة ملايين جنيه لكل مرشح ينضم إليه، مع حافظ إضافي بصرف راتب شهوري قدره 50 ألف جنيه لمن يصل إلى البرلمان، ويهدف إعاقة أي تشريع يتقن من امتيازات ومصالح جماعة «رسالة المحاسب».

ورغم ضراوة المعركة المالية، فلا يبدو السياسة في القصة كلها من حسن ولا خسر، ولا يتوقع أن تكون البرلمان المقبل صفة أو ملامح سياسية ناطقة، فهو نتاج «مقولة» مالية لا منافسة سياسية، وهو ما قد يجعل منه صوتا واحدا مختلطا، مع صوت السلطة نفسيا، فقد تكون بصدد برنان «بروش» «مرط» كجمل الثمر، يقبل عليه ما تستمر بظاهرة المستقلين في الفلوقر السياسي المصري، وبلا حزب ولا جماعة أحزاب تشكل الغالبية أو تقرب منها، وهنا يأتي دور التسبب التنفيذية والأمنية، التي تقوم بالواجب، والتدخل للبرلمان المنتخب، شخصا معينا يكلف برئاسته، والقيام بدور ضابط الإيقاع في مناقشاته، فحين بصدد برنان بلا أنياب وأبلا ظافر، ومهدد بالحل في أي لحظة بسبب عدم دستورية قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر، وهو ما يزيد ويقاقم من عز، الخلق في النفوس بدور تشريعي وقضائي يبره، فوق عجزه اللبديني عن استسباب صلاحيات اتاجها له الدستور الجديد، ومن نوع حقه في تشكيل الحكومة، أو سحب الثقة

من الرئيس، فسوف تظل كلمة الرئيس هي الأعلى، وهو ما يفسر كلام الرئيس السيسي الأخير عن عدم تغيير الحكومة بعد تشكيل البرلمان الجديد، وعزمه على تقديم الحكومة الحالية نفسها لنيل ثقة البرلمان المضمونة، فالدستور يتيح الخيار للرئيس ثم للبرلمان في تشكيل الحكومة، والاختيار الأول هو اختيار الرئيس، وسوف يكون هو نفسه الاختيار الأخير، وبالتصفيق وتهليل ألي من البرلمان الركيك، وقد نسجع أصواتا حية على هامش المناقشات البرلمانية، وعلى طريقة «الأقلية المعارضة» التي اعتدناها أيام الخلوغ مبارك، وعلى سبيل استكمال الديكور الديمقراطي.

ترقى نقطة الضعف الكبرى في برلمان الهوان المتوقع، وهي ضعف تمثيلة المرزي لإرادة الناخبين، بسبب التواضع المخزي للإقبال على التصويت، وبسبب النظام الفردي الذي يهتر غالبية أصوات الناخبين، فقواعد الانتخابات غير قواعد لعبة كرة القدم، والأخيرة محايدة، بينما نظم الانتخابات منحازة، وقد رفضت السلطة نظام الانتخابات النسبية الذي يكفل لكل صوت تمثيلة الدقيق، واختارت نفساام الانتخاب الفردي عن عمد ظاهر، وقصدت إلى تشكيل برلمان يعبر عن أقلية الأقلية، فهب -ملا- أن مئة شخص أدلوا بأصواتهم في دائرة ما، فسوف يفوز بالبعد من يحصل على واحد وخمسين صوتا، ويهتر تمثيل الباقين، هذا بالطبع إن فاز أحدهم من الجولة الأولى، وهو ما لن يحدث في غالب الأحوال، بسبب توازن الضعف بين مرشحين كثر نسبيا، وسوف يبران العشرة بالمئة من المصوتين، وبرلمان عتارين، ويفوز من يحصل على 11 صوتا من المئة الأولى، وهو ما يعني أنشأ قد تكون بصدد تشكيل الحكومة بالمئة من المصوتين، وبرلمان -من إجمالي الناخبين المقدين، ثم قد تضعف النسبية الهزيلة أكثر مع التقسيم العنقي للدوائر، وتمثيل بعضها بمقعد واحد، وأخرى بمقعدين، وثالثة بثلاثة مقاعد وباربعة، وهو ما يزيد في عددهم المصوتين، ويريد من أعداد الأصوات الباطلة مع تضاعف احتمالات الخطأ الفلوي، وينتهي إلى برلمان لا يمثل أحدا تقريبا، له توهي السلطة، ويديره الناس.

* كاتب مصري

روسيا في سوريا: الأهداف والانعكاسات

ثانياً، اقتناع واشنطن بأن حضور روسيا المكثف في سوريا من شأنه ليس دعم حكم الأسد وأوضاع أعدائه المحليين فحسب، بل تعزيز نفوذ إيران أيضاً في كل من سوريا والعراق ولبنان، وبالتالي إضعاف نفوذ أمريكا وحلفائها في الأقليم وتهديد مصالحها، كما أمن «اسرائيل». ذلك كله يدفع الولايات المتحدة وحلفاءها الإقليميين إلى تزويد التنظيمات المسلحة الغريبة بوسائل «المعارضة المعتدلة» أسلحة نووية، ولاسيما الصواريخ المضادة للدروع والمطائرات المروحية، بغية الحد من قدرات الجيش السوري وفتادي إعادة سيطرته على كامل مناطق ما زالت في قبضة أعدائه. ذلك يؤدي، في ظن أمريكا وحلفائها، إلى تعزيز مركز تنظيمات المعارضة السورية في أي مفاوضات قد تجري لاحقاً لإنتاج تسوية سياسية للصراع.

ثالثاً، يتأذى عن الحضور الروسي المكثف في سوريا (ولحاف في العراق) وردود فعل الولايات المتحدة وحلفائها على نشوء مرحلة انتقالية عسكرية باحتياف، تشمل بانعكاساتها لبنان وفلسطين واليمن، وتتركز خلالها جهود الأمريكين وحلفائهم على الحؤول دون انتعاش المقاومة العربية واستقواؤها وترجمة ذلك إلى وقائع سياسية مؤاتية لها داخل أقطارها.

بالتصارع، سيبقى الصراع محتدماً عسكرياً في سوريا والعراق، وشعبياً في فلسطين، سياسياً في لبنان. لا مواقيت محددة لمفاوضات ولا لطلوس سياسية قبل حصول أحد حدثين: انتصار كاسج للجيش السوري على أعدائه في ميادين القتال، أو انتخاب رئيس أمريكي يخلف أوباما ويسلم باستمالة احتفاظ بلاده بنفوذ طماع ودور مهمين في جميع أرجاء سوريا.

* كاتب لبناني

الهلكة السورية... البشرية في طورها الأفظع

السياسية، التي تطرح بين الفينة والأخرى لوقوف القتل والدمار، إن لم تعد لديهم ثقة أصلاً بكل المنظومة السياسية والأخلاقية العالمة. ما يدعو للصدمة أيضاً من ردود الأفعال على الهلكة السورية، تحول تضامن الرأي العام الغربي مع قضية اللاجئين السوريين، إلى مصاف التعويض النفسي عن حقيفة الرواية الكاملة للكارثة السورية، وفي تنصيع من الرواية بالولوية الحرب الكونية ضد «داعش»، كيما يبقى إرهاب الأسد وإيران وروسيا الذي يتغذى على وجوده الإرهاب الداعشي، متسقاً مع الفزاعة الأمريكية من الإرهاب الأصولي متعدد الوظائف والأدوار، تلك الخديعة الكبرى التي ساهمت في تزييف الواقع السورية، والتغطية على مخاضاتها وأوجاعها، تقسومها نمية مشعبة بصدام الحضارات، وتعليب مفهوم قضية امبريالي للشرق المريض، لا يضره مباركة أرتوذكسية روجية، لنشاركة العدو الروسي، في إبادة أدم وأغرق حضارة في تاريخ البشرية. المعضلة الأكبر في هذا الصراع الجارف لعنى الكرامة الإنسانية، تكمن في تكرار إنكار البشرية استقطها الختلاف المدوي، مع سقوط كل ضحية بطولها الأجيال والنسيان، من دون أن يدفعها الدم السوري الراءع، لمواجهة حقيقتها المؤلمة، وحقيقة من أسهموا في صنعها بكل شراهة ودهاء، إنها البشرية في طورها الأفظع.

* كاتب فلسطيني

انتفاضة فلسطين التي تعري عورات العرب

محمد عايش*



■ لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة في فلسطين، ولا دماء تلو على دماء الفلسطينيين الطاهرة، ولا قضية تجمع شتات هذه الأمة كما تفعل القضية الفلسطينية، ولا قبلة تهوي إليها الأفتدة كما القدس..

جبلًا يحدها هي القاسم المشترك الأكبر للأمم. الانتفاضة الفلسطينية الثالثة تمكنت من تغيير المزاج العربي العام بصورة شبه كاملة، خلال أيام قليلة من اندلاعها، وحولت أنظار العرب واهتمامهم إلى فلسطين التي غابت عن الأمة وتخت عن سلم الأولويات طوال السنوات الخمس الماضية، وخلال أيام قليلة من اندلاع الأحداث في القدس والأراضي الفلسطينية، كان من الممكن تسجيل المظاهر التالية:

أولاً: الاحتلال الإسرائيلي يواجه جيلاً جديداً من الفلسطينيين، جيلاً يخوض أولى تجارب المقاومة، فالشهيد مهند حليبي منفذ عملية الطعن الأولى، ومعلن «الانتفاضة الثالثة» عبر صفحته على «فيسبوك»، يبلغ من العمر 19 عاماً فقط، أي أنه كان يبلغ من العمر 4 سنوات فقط عندما أقتحم أرييل شارون الحرم القدسي في عام 2000، أي أن حليبي لم يقذف حجراً واحداً باتجاه الإسراييليين، ولم يكن يعي ما الذي يدور حول خلال الانتفاضة الأقصى الثانية، كان مظلماً حينها، أما اليوم فهو يمثل جيلاً جديداً من الشعب الفلسطيني.

ثانياً: كشفت الانتفاضة الثالثة عورات العرب، وقامت بتعرية الأنظمة العربية كما لم تتعر من قبل، فالأنظمة التي كنا نغريها على جيوشها النائمة، ودباباتها التي صدت، تحركت لتحارب هذه المرة، لكنها تحارب شعوبها من أجل التمسك بالحكم، ولم تطلق رصاصة واحدة لردع الاحتلال الإسرائيلي عن عدوانه وجرائمه، بل حتى لم تهدد الإسراييليين. إنه العار ولا شيء سوى العار لهذه الأنظمة.

ثالثاً: أعادت الانتفاضة الجديدة توحيد الشعب الفلسطيني بعد ثمانين سنوات عساف من الانقسام السياسي الحاد، لبثت الفلسطينيين مجدداً أنهم فوق القيادة السياسية، وأنهم ليسوا قطعياً يقوده زعيم أو فضيل، وأن الضفة الغربية وقطاع غزة وطن واحد لا يتجزأ، وأن الأفراد الإسراييلي بأي منهما لا يمكن أن يمر مرور الكرام، رغم الحرب الدموية الثالثة التي استهدفت القطاع، وكادت تؤك على أن غزة وحدها هي العركة. رابعاً: غرقت شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت بالأخبار والصور والفيديوهات القادمة من فلسطين، ما يعني أن وصول الأمة لا تضل الطريق، ولا تخون العهد، وأن الانفخال بالصراعات الداخلية في العالم العربي، لا يعني مطلقاً أن العرب تخلو عن قضيتهم الأولى.. رغم أن الحراك العربي المناصر لفلسطين في الشارع لا زال دون المطلوب والمعروف، ولا زال على الخجل، إلا أن ما تشهده صفحات الإنترنت يؤكد أن عدم الخروج إلى الشارع مرده عدم الاستعداد والقهر التي تشهدها الدول العربية، وحالة سجون الاعتقال ضد شعوبها، وليس عدم الأكرتات بفلسطين وانتفاضتها.

خامساً: بعد عشرة أيام فقط من اندلاع الانتفاضة الثالثة في القدس، وتصاعدها في مختلف المناطق الفلسطينية، بدأ الاقتصاد الإسرائيلي يتكدح خسائر قاسية، وهي الخسائر التي لا يلتفت إليها الكثيرون من خبراء الأمن والسياسة، لكنها أحياناً ما تكون الأكثر إيلاً، خاصة إذا كان الحديث يدور عن نظام وأسماييل يعمل بنظرية السوق، والعجلة التي تدور ويجب أن لا تتوقف.

قبل أيام قليلة فقط أصدرت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تقريراً توقع فيه أن ينزل الاقتصاد الإسراييلي نحو الركود، ما لم ترفع الحكومة الإسراييلية من الإنفاق العام، خاصة في ظل التراجع المتوقع على إيرادات القطاع السياحي من الآن وحتى نهاية العام الحالي، وخلال النصف الأول من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الحالي (أسيو عين فقط) خسرت شركة الطيران الإسراييلية «العالم» أكثر من 8.5% من قيمتها السوقية، وسط توقعات بأن تتكدح المزيد من الخسائر إذا استمرت الأحداث، خاصة إذا اضطرت الشركة لإلغاء رحلات وإعادة جدولة رحلات أخرى، رغم أن الأحداث لم تصل إلى تل أبيب أصلاً، وإنما هي مجرد مخاوف حتى الآن، أما الأهم من ذلك، فهو التفرغ المرعب الذي صدر في تموز/ يوليو الماضي عن وزارة المالية الإسراييلية، شترت جريدة «ذا تايمز أوف اسراييل»، وتحدث عن الخسائر المحتملة للاقتصاد الإسراييلي في حال تصاعدت وتيرة مقاطعة اسراييل دولياً، حيث تحدث التقرير عن خسائر سنوية تزيد عن 10.5 مليار دولار، إضافة إلى أن آلاف الإسراييليين سوف يفقدون وظائفهم، مصدر ذلك التقرير خلال الصيف وقبل الأحداث الراهنة التي جددت الدعوات لمقاطعة اسراييل. هذه الدعوات التي تصاعدت وتيرتها خلال التظاهرات الأخيرة في لندن وباريس وروما واسطنبول وفي العواصم العربية. وربما يكون سلاح المقاطعة هو الأكثر إرعاباً للإسراييليين من أي سلاح آخر.

يكشف التقرير المشار إليه، وهو من ست صفحات، أن اسراييل كانت خلال السنوات الماضية تخسر 130 مليون دولار سنوياً، بسبب مقاطعتها اقتصادياً، وكان نحو 500 اسراييلي يفقدون وظائفهم سنوياً للسبب ذاته، أما إذا تصاعدت وتيرة هذه المقاطعة فإن الخسائر سوف تتفاقم ككرة الثلج لتتجاوز العشرة مليارات دولار سنوياً وسوف يفقد آلاف الإسراييليين وظائفهم.

تتجدد الانتفاضة الفلسطينية، وتتجدد دماء الفلسطينيين التي لا تجف، وتعود بوصلة الأمة إلى نصابها الطبيعي، بينما يعود أطفال فلسطين لتعرية الأنظمة العربية وجيوشها التي لم تعد تخجل عندما تحارب شعوبها بكل ما أوتيت من قوة وتترك الأطفال والنساء وحدهم في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى.

* كاتب فلسطيني

سلاح المقاطعة هو الأكثر إرعاباً للإسراييليين من أي سلاح آخر



مهرجان أزياء أوكراينية

جامعة مصر للعلوم، الذي تعود به بعد غياب طويل عن إحياء الحفلات في مصر.

● يلقي الناقد الأدبي والأكاديمي الأردني الدكتور إبراهيم خليل في إطار «ملتقى الثلاثاء الثقافي» محاضرة عن المقاومة في الأدب، وذلك في السابعة من مساء غد الثلاثاء في قاعة غالب هلسا، المحاضرة يقدم لها الدكتور أحمد ماضي، وتأتي في ضوء الأجواء الراهنة وعلى هامش انتفاضة السكاكين في القدس.

● قررت لجنة «جائزة رائف بدوي» الدولية للصحافيين الشجعان، الألمانية المستقلة المنبثقة عن الرابطة الدولية للإعلام (إيما) منح الصحافي المغربي علي أنوزلا، مدير موقع «لكم» جائزة هذا العام، وذلك في إطار فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في 34 في ألمانيا.

● رجل الأعمال الفلسطيني باسل عقل وزوجته مها احتفلا بزفاف نجلهما بشار والأنسة سيم فارس فرا، في حفل بهيج مساء أمس الأول في قاعة «بيلينغز غيت» التاريخية وسط لندن، بحضور الأهل والأصدقاء.

● لجنة فلسطين في رابطة الكتاب الأردنيين أقامت أمس في مقرها في عمان ندوة حول تصاعد فعاليات الانتفاضة المباركة في مواجهة الاحتلال، تحدث فيها الدكتور أحمد نوفل، الدكتور ربحي حلوم ومعين الطاهر، وقدمها عضو اللجنة خالد الحباشنة.

● وصلت القاهرة أسن المطربة الإماراتية أحلام، استعدادا لحفلها غدا في دار أوبرا

هواء طلق



لله في خلق أمريكا شؤون

صبحي حليدي

يصعب أن يخطر الممثل الأمريكي الراحل شارلوتون هستون على البال، ثم يقترن ذلك الخاطر برجل محب للفنون، يستعد مزاد سوثي لبيع عدد من مقتنياته، خاصة تلك التي وقعها أندرو واث، أحد كبار رسّامي الولايات المتحدة خلال أواسط القرن العشرين. ورغم أن أسلوب واث الواقعي، وتركيزه على الحس المحلي والإقليمي، والتقاط عناصر الحياة الطبيعية في الأرياف الأمريكية؛ كلها عناصر تشجّع هستون على الإعجاب بفنان مثل هذا؛ إلا أن شخصية الممثل الأمريكي، وخاصة دفاعه عن التسلح ورأسته له «رابطة البندقية الوطنية» التي تدافع عن حق الأمريكي في حمل السلاح الثقيل، وليس مجرد المسدس الذي يكفي للدفاع عن النفس... عناصر تجعل اهتماماته الفنية أمرا مستغربا بعض الشيء.

وذاث يوم، في آذار (مارس) سنة 2001، وخلال المحاضرة الافتتاحية لمركز الآداب الآسيوية والأفريقية في جامعة SOAS البريطانية؛ تحدّث الراحل إدوارد سعيد عن ظاهرة الجهل التي تعم المجتمع الأمريكي، صغاره وكباره. ولقد ضرب المثل الأول في يافع لا يعرف أين تقع إيطاليا، على خريطة العالم؛ والمثل الثاني في شيخ (وأي شيخ!) عجز عن تسمية دولة واحدة تشترك في الحدود مع العراق، إذ قال بعد تردد: روسيا، ربما؛ الراحل سعيد لم يذكر اسم الأمريكي الياضع، ولكنه منحنا بهجة معرفة هوية الأمريكي الشيخ؛ لقد كان هستون، دون سواه!

ليس في الأمر غرابة، خاصة. لأن هذا هو الممثل الذي لعب دور موسى، في الفيلم الشهير «الوصايا العشر»؛ ألا تنطوي سيرته الذاتية، التي صدرت بعنوان «في الحب»، على عشرات الفقرات التي تصف انغماسه في دراسة تاريخ المنطقة، بغسبة تقصص الدور على أكمل وجه؛ وكيف يمكن له أن يدرس أي تفصيل في تاريخ هذه المنطقة، من دون أن يعرف جغرافية العراق؛ هل يعقل أنه لم يكن يدرك أن بلاد الرافدين، بلاد ما بين النهرين، هي نفس العراق الحديث؟

وفي عام 1961 لعب هستون دورا كبيرا ثانياً ذا صلة بالمنطقة، في الفيلم الغروسي «السيد»، حيث يؤدي شخصية الفارس الإسباني الذي يخوض معركته الفاصلة الأخيرة وهو جثة هامدة. كان هذا الدور بمثابة «مزج بين الجسد الغروسي لدون كيخوته، والروح الغاتلة لأيمير أندلسي، والدراما النفسية المشدودة لهاملت شكسبير»، كما كتب هستون. هل درس تاريخ الأندلس آنذاك، بعمق واحترام كما يؤكد في مذكراته؛ وإذا كان قد فعل، كيف فاته أن العراق صنو الأندلس؛ أخيراً، في فيلم «الخرطوم» حيث لعب دور الجنرال البريطاني شارلز غوردون، الذي يحاصر الزعيم الديني والوطني السوداني المهدي (لورانس أوليفيه)؛ كيف لم يصادف خريطة العراق، وهو غرق في تاريخ الحركات الصوفية الإسلامية كما يزعم؟

في المقابل، المرء يتذكر هستون مقترباً بالدفاع الشرس عن حروب الولايات المتحدة، وسخرته من الذين كانوا يجنون عن تبرير لاجتياح العراق من خلال مواصلة التفتيح عن أسلحة الدمار الشامل (خلال أطوار حشد/ خداع الرأي العام حول وجود تلك الأسلحة، كاد هستون أن يقسم بأغلظ الأيمان أنها موجودة، قاب قوسين أو أدنى من بصره). كل هذا من رجل كان يظن أن العراق جار لروسيا!

من جانب آخر، يستذكر هستون من خلال آرائه المحافظة-اليمينية، في «رابطة البندقية الوطنية»، وفي عشرات العارك التي خاضها ضد كل وأي تشريع يحد من هذا الحق، وكانت أشرس جولاته ضد الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون. وكما هو معروف، وبسبب فلسفته المؤيدة لتشريع حمل السلاح الثقيل، صار هستون عرضة لسخرية مريرة من السينمائي والناشط اليساري مايكل مور في الشريط الشهير Bowling for Columbine. وفي انتخابات الكونغرس لعام 1986 تبين للحزب الجمهوري أن الممثل التوراتي، والفارس الأندلسي، والجنرال البريطاني... هو أفضل المرشحين لمنصب السناتور عن ولاية كاليفورنيا. تلك، في نهاية الأمر، الولاية التي عبّدت الخطوة الأولى في درب رونالد ريفان نحو البيت الأبيض؛ ثم فتحت ذراعها لأشهر من جسد أدوار الخطرسة العسكرية الأمريكية، أنرولد شارونيفر، ومنحته منصب الحاكم.

وأما في المقالات العديدة التي واصل كتابتها في أسبوعية National Review الجمهورية اليمينية، فقد ظل هستون بالغ الحماس للجانب العسكري في الشخصية الأمريكية، شديد الدفاع عن المهام «التبشيرية» الملقاة على عاتق اليانكي «جواب الآفاق». وليس عجيباً، إذ، أنه طبل وزمر للحروب الصليبية التي خاضها جورج بوش في أفغانستان والعراق، مثلما طبل وزمر لإبقائه في البيت الأبيض أربع سنوات أخرى. ومزادات سوثي تكشف لنا، اليوم، عن شخصية المحارب المحب للفن التشكيلي؛ الأمر الذي يذكّر حقاً بالعبارة الشهيرة: لله في خلقه شؤون!

أسرع خطوط إنترنت في العالم تتمتع بها بلدة غير معروفة في ولاية تينيسي الأمريكية

المستقبل. وقالت شركة «فيريزون» العالمية للاتصالات أنها اختبرت شبكة 10 ميغا بايت ووجدت أنها جذابة في البداية، ولكنها لاحظت زيادة في استخدام الفيديو عالي المستوى وكيفية متزايدة من الأجهزة المتصلة في المنازل.

وتأتي هذه الأخبار من «تشانغونا»، وسط معركة اتحادية تترعها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعد ملاحظة محصالات تتجاوز القبول على التوسع في شبكات النطاق العريض التي تملكها المدن المحلية.

400 مرة على الأقل من سرعة 25 ميغا بايت، ومن غير الواضح سبب استخدام سكان البلدة لهذه السرعة العالية التي لا تلتزم سوى الشركات الضخمة؟. إذ أن عرض النطاق الترددي الهائل مبالغه حقيقية لحاجات أرض أسرة تقليدية.

وقال مسؤلون بفخر أن 10 آلاف ميغا بايت من سرعة الإنترنت في المدينة تكفي لتخزين 1754 فيلماً في الوقت نفسه من دون أي تأخير، وأضافوا، أيضاً، أن عرض النطاق الترددي يفوق بإمكانياته أحلام الجميع في الماضي وينطوي على إشارة لما يمكن أن يحدث في

وقد عرضت البلدة خلال السنوات الخمس الماضية بسرعة لا تتجاوز «واحد ميغا بايت» من خلال شبكة الألياف التي كلفت ملايين الدولارات جاء معظمها من خلال منح فيدرالية، بلما عن بلدة في ولاية فيرمونت وأخرى في ولاية كارولينا الشمالية قد عرضتا سابقاً الخدمة بسرعة 10 ميغا، ولكن بسبب عدد سكانهما الحدود فإن الحصول لم يكن مثمراً لانتها بحجم بلدة «تشانغونا» التي يزيد عدد سكانها عن 170 ألفاً. ولهم أدق لحجم السرعة المفرطة للانترنت في البلدة، أوضح خبراء أن سرعة 10 غيغابايت تزيد الفضاء الإلكتروني.

تينيسي - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

إذا أردت الحصول على أسرع خط إنترنت في العالم فما عليك إلا الوصول إلى بلدة «تشانغونا» غير المعروفة في ولاية تينيسي، حيث سمحت البلدة لسكانها بالحصول على 10 غيغابايت في الثانية بسعر 299 دولاراً أمريكياً في شهر واحد، ما يجعلهم أكبر تجمع بشري في الولايات المتحدة والعالم يتمكن من الاستمتاع بسرعة مفرطة بهذا الشكل للدخل إلى الفضاء الإلكتروني.

كاميرا جديدة لتصوير ما لا تراه العين

الطيفي، ستنتظر إلى المواد الحقيقية المصنوع منها السروال، ولذلك تستطيع أن تميز بين السروال الأزرق المصنوع من الجينز والسروال الأزرق المصنوع من القطن».

يدكر أن تقنية التصوير الطيفي ليست جديدة حيث تستخدم بالفعل في الأغراض الصناعية وفي برامج الفضاء، ولكن الجديد هو أن تحالف مايكروسوفت/جامعة واشنطن يستهدف تطوير كاميرا تصوير طيفي رخيصة يمكن للشخص العادي شراءها واستخدامها.

وفي ورقة مقدمة إلى مؤتمر كمبيوتر في اليابان قال الفريق البحثي الأمريكي إن الكاميرا الجديدة يمكن أن تباع بحوالي 800 دولار، كما يمكن تطوير كاميرا بالتقنية نفسها يتم إضافتها إلى الهاتف المحمول بتكلفة تبلغ 50 دولاراً فقط.

تصوير التفاصيل الموجودة تحت سطح ثمرة الفاكهة لمعرفة حالتها.

وتستخدم كاميرا «هايبير كام» تكنولوجيا معروفة باسم التصوير الطيفي حيث تجمع الصور من خلال الطيف الكهرومغناطيسي وتقوم بتجميعها في صورة واحدة. في المقابل فإن الكاميرات التقليدية تلتقط الصور من خلال 3 نطاقات فقط من الطيف وهي الأحمر والأخضر والأزرق.

يقول مايك جويل رئيس فريق البحث وطالب الدكتوراة في قسم علوم الكمبيوتر والهندسة في جامعة واشنطن «عندما ننظر إلى منظر بالعين المجردة أو بالكاميرا العادية، نسترى غالباً ألوان، وتستطيع أن تقول: أواه هذه مجموعة من السراويل الزرقاء، لكن مع كاميرا التصوير

القاهرة - سان فرانسيسكو - د ب أ: بدأت شركة البرمجيات الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت» مشروعاً بالتعاون مع جامعة واشنطن الأمريكية لتطوير كاميرا جديدة تستطيع تصوير التفاصيل غير المرئية بالعين المجردة مثل شرايين الإنسان وداخل ثمار الفاكهة، وتذكر موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن الكاميرا الجديدة واسمها «هايبير كام» يمكن أن تساعد أي شخص في تحديد مدى جودة طازجة الفاكهة أو منتجات البقالة قبل شرائها من دون الحاجة إلى أساليب الاختبار المعتادة باستخدام اللس أو التقرف أو الشم، وتستطيع الكاميرا الجديدة التي مازالت في مرحلة التطوير من جانب مهندسي «مايكروسوفت ريسيرش» وجامعة واشنطن

التدخين السلبي

يؤذي الأجنة في الأرحام

سان فرانسيسكو - رويترز: تشير دراسة جديدة إلى أن التدخين السلبي الذي يتعرض له الرضع في رحم أمهاتهم أو الأطفال يجعلهم عرضة لخطر الإصابة في مرحلة مبكرة من العمر لعدم انتظام ضربات القلب أو ما يعرف باسم الرجفان الأذيني.

وقال الطبيب جريجوري ماركوس من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وهو كبير الباحثين في الدراسة «لا يمكننا القول بأن التدخين السلبي يسبب بالتأكيد الإصابة بالرجفان الأذيني... نحن بحاجة إلى تأكيد هذه النتائج».

وقال المعهد الأمريكي لأمراض القلب والرئة والدم إن الرجفان الأذيني يؤدي إلى توقف غرف القلب العلوية والسفلية عن العمل كما تزيد هذه الحالة من خطر الإصابة بجلطة ويمكن أن تسبب ألماً في الصدر وأزمة قلبية.

وكتب الباحثون في دورية «هارت ريدم» أن التدخين له صلة بالإصابة بالرجفان الأذيني إلا أن الصلة بين هذه الحالة والتدخين السلبي لم تتأكد.

وحلل الباحثون بيانات من 4976 شخصاً شاركوا في دراسة أجريت عبر الإنترنت عن صحة القلب وتناولت تعرض المشاركين للتدخين السلبي وما إذا كانوا أصيبوا بالرجفان الأذيني.

وفي الإجمالي قال 12% من المشاركين إنهم أصيبوا بالرجفان الأذيني. ومن أصيبوا بهذه الحالة متوسط أعمارهم نحو 62 عاماً مقارنة مع متوسط عمر من لم يتعرضوا للإصابة بالرجفان الأذيني وهو نحو 50 عاماً.

سباق سيارات

تعمل بالطاقة الشمسية

سيدني - د ب أ: انطلقت 42 سيارة تعمل بالطاقة الشمسية الأحد في سباق يمتد لمسافة ثلاثة آلاف كيلومتر من داروين إلى أدلايد في أستراليا، ويعد من بين الأكثر إثارة وأهمية من نوعه في العالم.

ويشارك فريق هولندي ضمن السباق الذي يشهد التنافس بسيارات تعمل بالطاقة الشمسية من 25 دولة، ويشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً.

وتمثل أغلب السيارات جامعات ومراكز أبحاث، ولكن السباق يشهد أيضاً مشاركة فريق من تلاميذ مدرسة ثانوية في ولاية تكساس.

ويخوض فريق نيون الهولندي السباق حاملاً لقبه ولكنه يواجه منافسة قوية أمام فريق جامعة توكاي الياباني وفريق جامعة ميشيغان الأمريكي.

ويمكن لتلك السيارات خفيفة الوزن أن تصل سرعتها إلى نحو 50 كيلومتراً في الساعة على الطريق المستقيم المهد المؤدي إلى مدينة أليس سبرينجز.

حالة ود.. بين بطلي «قصة كراهية»



جئتما السينما الهندية «إلزي شاه».. بيمين. و. زينا خان، ظهرا في حالة ود وتوافق وانسجام بينما تقومان ببطولة فيلم جديد بعنوان «قصة كراهية»!

القبض على مراهقين هنود متهمين باغتصاب طفلتين

نيودلهي - د ب أ: أعلنت الشرطة الأحد أنه جرى القبض على مراهقين لتهامهما باغتصاب طفلة في نيودلهي، في قضية أثارت غضباً واسعاً. وقال أحد مسؤولي الشرطة ديبيندرا باتاك إنه جرى إلقاء القبض على المشتبه بهما 17 عاماً/ في الجزء الغربي من المدينة، حيث جرى اغتصاب طفلة «عامين/ وتركتها في منزله ليلة الجمعة. وقال باتاك «تم تشكيل أكثر من 20 فريقاً، وتم إجراء تحقيقات مع نحو 260 مشتبه بهم، وأخيراً ألقينا القبض على المراهقين ليلة السبت»، وألقى القبض على المراهقين استناداً لصورة فيديو تم الحصول عليها من الكاميرات الأمنية بالقرب من منزل الضحية. وفي واقعة أخرى، ألق القبض على ثلاثة أشخاص لقيامهم باغتصاب طفلة 5/ أعوام/ في شرق دلهي.

وقد خرج متظاهرون في دلهي، الأحد، متهمين الحكومة والشرطة بالإخفاق في ضمان سلامة الفتيات والسيدات في المدينة.

إعصار كوبيو، يضرب الفلبين والآلاف يفرون من منازلهم

مانيلاب - د ب أ: ضرب إعصار «كوبيو» شمال الفلبين الأحد، ما أجبر آلاف الأشخاص على الفرار من منازلهم وسط أمطار غزيرة ورياح قوية من الممكن أن تستمر لمدة ثلاثة أيام.

وقال مكتب الأرصاد الجوية إن الإعصار «كوبيو» ضعفت قوته قليلاً بعد أن وصل إلى اليابسة في بلدة كاسيجوران في إقليم أورو، على بعد 215 كيلو متراً شمال العاصمة الفلبينية مانايلا، ويحرك الإعصار مصحوباً برياح سرعته 175 كيلومتراً في الساعة وزوايح تبلغ سرعتها 210 كيلومترات في الساعة.

وقال سبيرانزا كايانان رئيس مكتب الأرصاد الجوية «لا يزال هناك خطر لذلك لا ينبغي لنا أن نخلسي عن يقظتنا... يجب أن نظل حذرين، المناطق الساحلية لا تزال خطيرة وليست آمنة لخروج القوارب الصغيرة إلى البحر».